



حصيلة 2018
السورية، كوابيس
إدلب وروليت
موسكو



وكيل النجم الألماني
مسعود أوزيل ينفذ
شائعات رحيله عن
أرسنال



أغنية «أنا مافيا»
لمحمد رمضان تحقق
4 ملايين مشاهدة
في 24 ساعة



فيلم «صندوق الطيور»؛ إياك أن تفتح عينيك لتري العالم!



داخلية تونس: عملية «استباقية» أدت لقتل «عنصرين إرهابيين» فجرًا نفسيهما

تونس - د ب أ: أعلنت وزارة الداخلية التونسية عن انتهاء العملية الأمنية التي بدأت فجر أمس الخميس، في مدينة جلمة التابعة لولاية سيدي بوزيد (وسط غرب تونس) بمقتل «عنصرين إرهابيين فجرًا نفسيهما باحزمة ناسفة»، وأفادت الوزارة بأن العملية كانت تخطط للقيام بعمليات إرهابية استعراضية واستهداف دوريات ومقرات أمنية. وضمت قوات الأمن خلال العملية سلاحاً نارياً من نوع «شطارير»، وعدداً من الطلقات وخمس عبوات ناسفة جاهزة للاستعمال عن بعد، وثلاث بنادق صيد مع خراطيش عيار 12 ملميطراً وستة هواتف جوالية ومظنارات وآلة لقياس الكهريات وسكينة كبير الحجم ومبلغاً مالياً هاماً.

النائب العام يطلب الإعدام لخمسة... والأمم المتحدة تجدد مطالبتها بتحقيق شفاف السعودية تبدأ «مسرحية» مقاضاة المتهمين بجريمة قتل خاشقجي

لندن - «القدس العربي»: بعد كل الاتهامات التي وجهت إلى ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، وعلاقته المباشرة بجريمة اغتيال الصحافي جمال خاشقجي، عبر إصدار الأمر بالتنفيذ، تصر الرياض على حصر التهمة بالفريق النفذ، وفي هذا السياق، عدت المحكمة الجزائية في الرياض أولى جلسات محاكمة المدانين في القضية وعددهم 11 شخصاً (لم تسهم) بحضور محاميهم، في مشهد أقل مما يقال عنه «مسرحية» الهدف منها تبرئة ابن سلمان.

وقالت وكالة الأنباء السعودية إن النائب العام طالب بإعدام خمسة من بين الـ11. وبينت الوكالة نقلاً عن بيان النائب العام «عقدت اليوم (أمس) الخميس الجلسة الأولى في المحكمة الجزائية في مدينة الرياض للمدانين من جانب النيابة العامة في قضية مقتل المواطن محمد بن أحمد حمزة خاشقجي وعددهم 11». وقال مكتب النائب العام إنه يطلب بإعدام خمسة من المتهمين في القضية، في معلومات مستمرة مع عشرة آخرين مشتبه بهم.

وقالت وكالات الأنباء السعودية إن النائب العام طالب بإعدام خمسة من بين الـ11. وبينت الوكالة نقلاً عن بيان النائب العام «عقدت اليوم (أمس) الخميس الجلسة الأولى في المحكمة الجزائية في مدينة الرياض للمدانين من جانب النيابة العامة في قضية مقتل المواطن محمد بن أحمد حمزة خاشقجي وعددهم 11». وقال مكتب النائب العام إنه يطلب بإعدام خمسة من المتهمين في القضية، في معلومات مستمرة مع عشرة آخرين مشتبه بهم.

البشير يتهم المتظاهرين بتلقي التعليمات من السفارات... والمعارضة تحشد لجمعة «الحرية والتغيير»

الخرطوم - «القدس العربي»: أطلقت قوات الأمن السودانية الغاز السيليل للدروع، أمس الخميس، لتفريق محتجين حاولوا تسليم مذكرة مناهضة للحكومة في المقر الحلي للحزب الحاكم الذي يزعّمه الرئيس عمر البشير في بورسودان. وشارك أكثر من 200 شخص في المظاهرة التي اندلعت قبل أن يصل المحتجون إلى المبني. وحسب شهود عيان، قوات الأمن تصدت للمتظاهرين وفرقتهم باستخدام الذخيرة الحية، وكذلك الغاز السيليل للدروع وقنابيل الصوت. كما اعتقلت بعض المحتجين وشخصيات معارضة. ودعت المعارضة السودانية إلى خروج مظاهرات اليوم الجمعة في كل الولايات والمدن السودانية تحت مسمى «جمعة الحرية والتغيير». وقال تجمع المهنيين السودانيين وشركاؤه (قوى

توسع الاشتباكات العنيفة بين «الجبهة الوطنية» و«تحرير الشام» في الشمال ومقتل العشرات من الطرفين ترامب: إيران تستطيع فعل ما تريد في سوريا... ولا جدول زمني للانسحاب



مقاتل سوري من المعارضة يساعد زميلاً له في بلدة تادف في محافظة حلب أمس

عواصم - «القدس العربي»

من هبة محمد ووائل عصام ووكالات:

ميدانياً توسعت رقعة الاشتباكات بين هبة تادف وبين عفرين شمال غربي حلب ودارة عزة غربها، من أجل قطع الطريق أمام جبهة النصرة التي تحاول السيطرة على خط الاتصال بين منطقة عمليتي درع الفرات وعصن الزيتون من جهة، ومنطقة خفض التصعيد الرابعة من جهة ثانية، حيث تمكنت الجبهة الوطنية المدعومة من أنقرة في هجوم معاكس استخدمت خلاله الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، من استعادة قرى عدة كانت قد خسرتها لصالح «تحرير الشام». (تفاصيل ص 4)

ميدانياً توسعت رقعة الاشتباكات بين هبة تادف وبين عفرين شمال غربي حلب ودارة عزة غربها، من أجل قطع الطريق أمام جبهة النصرة التي تحاول السيطرة على خط الاتصال بين منطقة عمليتي درع الفرات وعصن الزيتون من جهة، ومنطقة خفض التصعيد الرابعة من جهة ثانية، حيث تمكنت الجبهة الوطنية المدعومة من أنقرة في هجوم معاكس استخدمت خلاله الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، من استعادة قرى عدة كانت قد خسرتها لصالح «تحرير الشام». (تفاصيل ص 4)

جون بولتون وبحث معهما الملقب السوري خصوصاً، وفق مسؤول في وزارة الدفاع. وأعربت إسرائيل عن صدمتها من تصريحات للرئيس الأمريكي دونالد ترامب قال فيها إنه يمكن لإيران أن تفعل ما تريد في سوريا، ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديعوت أخرونوت»، الإسرائيلية، عن مصدر إسرائيلي كبير لم تحدد اسمه قوله، إن تصريحات الرئيس ترامب جاءت «مخالفةً» لنصيحة الأجهزة الاستخباراتية، وتظهر أنه لا يفهم ما يجري على الأرض».

البرازيل: الرئيس لم يحسم أمر الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل

برازيليا، - أن هناك من ذلك اعتبارات أخرى ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار، ومن ثم فإن الرئيس بولسونارو لم يحسم أمره بهذا الشأن، وتابع هيلينيو أنه لا يعتقد بأن البرازيل ستواجه أي مشكلات مع الدول العربية التي تعارض مثل هذه الخطوة، وتعد من المشرتين الرئيسيين لصادرات اللحوم البرازيلية.

التقى الرئيس العراقي في أنقرة واتفق على تعزيز «التعاون ضد الإرهاب» اردوغان: تنظيمًا «العمال الكردستاني» و«الدولة» يهددان العراق وتركيا

بغداد - «القدس العربي»: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الخميس، إن أنقرة وبغداد ستعززان التعاون بينهما ضد الإرهاب، بعد التورات الشهر الماضي بسبب الغارات الجوية التركية على معاقل المسلحين الأكراد في العراق. وصرح اردوغان في مؤتمر صحفي مشترك في أنقرة مع الرئيس العراقي برهم صالح «نحن ندرك أهمية العمل مع اللجاح في قتالنا ضد الإرهاب، وبإذن الله سنعزز في المستقبل تعاوننا في هذا المجال».

وأكد وجود تهديدات على البلدين من المنظمات الإرهابية، مثل تنظيم الدولة الإسلامية والمسلحين الأكراد والمجموعة التي يلقي عليها اللوم في محاولة الانقلاب في 2016. وقال صلاح إن «العراق يرغب في التعاون الحقيقي والشراكة الاستراتيجية مع تركيا»، مؤكداً أن ذلك من شأنه «الأي خدم البلدين فحسب بل المنطقة بكاملها». وتأتي هذه المحادثات بعدما تم استدعاء السفير التركي في بغداد الشهر الماضي للاحتجاج على الضربات الجوية التركية «المكثرة» داخل

بغداد - «القدس العربي»: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الخميس، إن أنقرة وبغداد ستعززان التعاون بينهما ضد الإرهاب، بعد التورات الشهر الماضي بسبب الغارات الجوية التركية على معاقل المسلحين الأكراد في العراق. وصرح اردوغان في مؤتمر صحفي مشترك في أنقرة مع الرئيس العراقي برهم صالح «نحن ندرك أهمية العمل مع اللجاح في قتالنا ضد الإرهاب، وبإذن الله سنعزز في المستقبل تعاوننا في هذا المجال».

فصائل يسارية تطلق «التجمع الديمقراطي الفلسطيني»

غزة - رام الله - «القدس العربي»: وحزبي الشعب وفدا، الى جانب مجموعة من الشخصيات الوطنية المستقلة. وأعلن التجمع نفسه كإطار واسع لتأطير كل الديمقراطيين والتقدميين، وأفسح المجال الكبير لكل من هو مستعد للانخراط في هذا البديل خاصة الشباب والنساء. وجاء الإعلان عن التجمع الجديد في مؤتمر صحفي مشترك عقد بين مدينتي غزة ورام الله عبر تقنية «الفيديو كونفرانس». (تفاصيل ص 6)

زارت بعد الحادثة دار الفتوى ونطقت بالشهادتين طالبة الغفران من الله لبنان: نائبة مسلمة تنير ضجة بعد تقديمها لتناول القربان داخل كنيسة

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: غالباً ما نرى في لبنان الذي قاله البابا القديس يوحنا بولس الثاني إنه «أكثر من وطن إنه رسالة» وجوهاً سياسية تقليدية داخل الكنائس، وبينها رؤساء مجالس نواب ورؤساء حكومات، مثلما نرى وجوهاً مسيحية في مناسبات مسلمة، وخصوصاً في ذكرى عاشوراء التي يخطب فيها أحياناً رجال دين مسيحيون، وذلك تعبيراً عن العيش المشترك واحترام المعتقدات والأديان. وغالباً ما يزاوول وزراء ونواب مسلمون وروزر وشعائر مسيحية تقليدية داخل الكنائس كأطباء السلام، وبعضهم يرصد «السلام» أو حتى صلاة «ؤمن بالله واحد»، لكن حضور عضو كنيسة المستقلين عن بيروت الثانية ولا الطيب الجارودي قداس «جمعية رسالة حياة»، ولا تظايرس الى جانب وزير الإعلام لمحم الرياضي، وعدد من النواب لم يمر مرور الكرام، ولا سيما أن ثمانية بيروت تقدمت خلال فترة المناولة من الكاهن لتناول القربان، لكن الكاهن لم يناوولها بل اكتفى بوضع كأس القربان على رأسها، وقد أثارت خطوة ثمانية بيروت استغراب ناشطين

استهزأوا بالوتى وأطلقوا لقب «عزوز» على الملك عبد العزيز غضب شعبي في السعودية من رقص طلاب مع الجثث احتفالاً برأس السنة

لندن - «القدس العربي»: أثار دخول شبان إلى مشرحة كلية الطب في جامعة الملك عبد العزيز في جدة، ردود فعل غاضبة في السعودية، وجدلا في الرأي العام بعد اكتشاف رقصهم في المشرحة احتفالاً برأس السنة، واستهزأهم بجثث الموجودين وسخرتهم من الجامعة والملك الذي سميت عليه. وتداول نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي الفيديو والذي أظهر صدور عبارات مسيئة أثناء فتح أغنية الجثث والسخرية منها، وقال أحدهم: «يجب محاسبة مسوري المقطع وش ذا الناس ما تسحكي يقطعون على موتى

استهزأوا بالوتى وأطلقوا لقب «عزوز» على الملك عبد العزيز غضب شعبي في السعودية من رقص طلاب مع الجثث احتفالاً برأس السنة

لندن - «القدس العربي»: أثار دخول شبان إلى مشرحة كلية الطب في جامعة الملك عبد العزيز في جدة، ردود فعل غاضبة في السعودية، وجدلا في الرأي العام بعد اكتشاف رقصهم في المشرحة احتفالاً برأس السنة، واستهزأهم بجثث الموجودين وسخرتهم من الجامعة والملك الذي سميت عليه. وتداول نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي الفيديو والذي أظهر صدور عبارات مسيئة أثناء فتح أغنية الجثث والسخرية منها، وقال أحدهم: «يجب محاسبة مسوري المقطع وش ذا الناس ما تسحكي يقطعون على موتى

لندن - «القدس العربي»: أثار دخول شبان إلى مشرحة كلية الطب في جامعة الملك عبد العزيز في جدة، ردود فعل غاضبة في السعودية، وجدلا في الرأي العام بعد اكتشاف رقصهم في المشرحة احتفالاً برأس السنة، واستهزأهم بجثث الموجودين وسخرتهم من الجامعة والملك الذي سميت عليه. وتداول نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي الفيديو والذي أظهر صدور عبارات مسيئة أثناء فتح أغنية الجثث والسخرية منها، وقال أحدهم: «يجب محاسبة مسوري المقطع وش ذا الناس ما تسحكي يقطعون على موتى

الرئيس التركي: تنظيماً «الدولة» و«العمال الكردستاني» يهددان أمن بلدنا مباحثات بين اردوغان وصالح في أنقرة تركيزاً على أزمة المياه وإعادة الإعمار



صالح و اردوغان خلال مؤتمر صحفي في أنقرة أمس

بغداد - «القدس العربي»:

وصل رئيس الجمهورية العراقي، برهم صالح، على رأس وفد وزاري رفيع المستوى إلى أنقرة، حيث التقى الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، وعددًا من المسؤولين، وعقب الاستقبال، اجتمع صالح مع اردوغان، وبحثا «السبل الكفيلة لتعزيز العلاقات بين البلدين، وتوسيع آفاق التعاون المشترك»، وفق بيان رئاسي عراقي.

وتناقش الجانبان خلال اللقاء «الملفات والقضايا العالقة بين البلدين، وضرورة إيجاد الحلول الجذرية لها، كما جرى استعراض وجهات النظر بشأن التطورات والأحداث التي تشهدها المنطقة، وأهمية تخفيف التوتر فيها وترسيخ أسس السلام والاستقرار».

وعقد الرئيسان، مؤتمرًا صحافيًا، أكد خلاله صالح أن «العراق وتركيًا بحاجة إلى اتفاقية شاملة لإنهاء موضوع المياه»، فيما شد على «أهمية الدور التركي في عملية إعادة بناء العراق».

وقال، في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره التركي: «تحدثت إلى اردوغان عن زيارتي إلى تركيا وهي رسالة من أجل الخير للمنطقة»، مشيرًا إلى أن «العراق مقبل على مرحلة الإعمار والعودة إلى الساحة الإقليمية كلاعب أساسي مع جيرانه».

وأضاف: «نحن في تركيا من أجل التوصل إلى حلول لأبرز القضايا العالقة»، مؤكداً أن «العراق وتركيًا بحاجة إلى اتفاقية شاملة تتضمن إنهاء موضوع المياه».

رسالة عبد المهدي

وشدد على أن «موضوع المياه يجب أن ينتهي وأن لا يبقى يورق القيادات في البلدين»، وحسب صالح، فقد التقى قبل مجيئه إلى أنقرة برئيس الحكومة العراقية عادل عبد المهدي، إذ حمله «رسالة إلى القيادة التركية»، وأوضح أن الجانبين «سيععلان على عقد اللجنة الاقتصادية المشتركة العراقية التركية لحل الاختناقات الموجودة»، مؤكداً «متطلع إلى دور تركي في إعادة إعمار العراق والمجالس المختلفة الأخرى».

وتابع: «لسنا في حاجة إلى وصايا من الخارج ونستطيع التعاون وإنهاء النزاعات»، موضحاً أن «الدور التركي والعراقي مهم، ودور

وحدة العراق

وأوضح أن «تركيا دعمت العراق في نضاله ضد الإرهاب و داعش بشكل كامل»، مبيّنًا أن «حماية وحدة الأراضي العراقية وتحقيق الأمن أساس سياستنا مع العراق، هناك منظمات مثل عصابات داعش الإرهابية وحزب العمال الكردستاني تهدد أمن تركيا والعراق معاً».

وأشار إلى أن «تركيا مستعدة لدعم العراق واستقراره وإعادة إعماره والتعاون معه في كل المجالات».

ولفت إلى أن «أنقرة شاركت في مؤتمر الكويت للمناحين، لأجل مساعدة العراق على إعمار مدنه المدمرة».

وتسعى لزيادة الإمكانيات في كل مجالات التعاون، مثل الماء والطاقة والجمارك ومجالات أخرى، لافتاً إلى أن بلاده تريد أن «تدخل اتفاقية التعاون الاقتصادي بين البلدين حيز التنفيذ، ونرغب بتطوير اتصالاتنا في موضوع الأمن مع العراق، وخاصة في مجال

لقدمان الفيلبي في بيان، إن «الرئيسين سيبحثان الملفات ذات الاهتمام المشترك التي تخص الساحتين الإقليمية والدولية وتوحيد الرؤى والأفكار بشأنها».

ولفت إلى أن زيارة صالح «تأتي استكمالاً للزيارات التي قام بها سابقاً لعدد من الدول العربية والإقليمية في سياق سياسة العراق الجديدة المتمثلة بالانفتاح على محيطه العربي والإقليمي، وجهوده لتعزيز دور العراق ومكانته بين الدول الشقيقة والصديقة».

وتكشف رئيس الدبلوماسية العراقية عن مضمون أجندة الزيارة قائلاً: «من ضمن أجندة الزيارة هي بحث ملف القصف التركي المتكرر لشمال العراق، فضلاً عن قضايا المياه والتأخرين واللاجئين العراقيين في تركيا».

وكذلك، كشفت رئاسة الجمهورية، عن ما سيبحثه صالح خلال زيارته إلى تركيا، مؤكدة أن «سيتم مناقشة سبل الارتقاء بالعلاقات الثنائية والملفات ذات الاهتمام المشترك».

وقال المتحدث باسم رئيس الجمهورية

الزيارة ستتمحور «التركيز على القضايا الأمنية المشتركة وأمن الحدود المشتركة بين البلدين، إضافة إلى الملف السوري، فضلاً عن العلاقات الثنائية وملف الاستثمارات».

وأضاف خلال لقائه مع عدد من الإعلاميين في مبنى الوزارة، إن «زيارة رئيس الجمهورية والوفد المرافق له استراتيجيّة»، موضحاً أن «الزيارة ستستمر ليوم واحد، فإما يعود الوفد في اليوم ذاته (أمس)، أو سيقضي ليلة في تركيا ويعود صباح الغد (اليوم)».

الصناعات الدفاعية»، و زاد بالقول: «تناولنا مع الرئيس العراقي برهم صالح أهمية التعاون المشترك في مجال مكافحة الإرهاب، مشيراً إلى «وجود مشكلات مطول أمطار وتلوج في العراق، لذا من الممكن إزالة هذه المشكلات خلال عدة سنوات».

وقبل يوم واحد من زيارة الرئيس العراقي ووفده الوزاري إلى تركيا، قال وزير الخارجية العراقي محمد الحكيم، المشارك في الوفد، إن

صراع على تشكيل الحكومة المحلية في سنجار

تنظيم «الدولة» يعود لنشاطه في الموصل ويقتل ثلاثة أشقاء ونائب يحمل القوات الأمنية «مسؤولية الخرق»

بغداد - «القدس العربي»:

رغم مرور أكثر من عام على إعلان العراق «النصر» العسكري على «الدولة الإسلامية»، لكن مناطق غرب، وشمال غرب محافظة نينوى، ما تزال تشهد نشاطاً واضحا للتنظيم، وغيره من الجماعات المسلحة، آخرها مقتل ثلاثة أشقاء في قرية تابعة لنادية بادوش.

النائب عن نينوى، محمد ثوري العبد ربه، قال في بيان، إن «مجموعة مسلحة ترتدي الزي العسكري، دخلت إلى إحدى القرى التابعة لناحية بادوش، وقامت بحزول الرجال عن بكرة أبيهم بحجة التفيتش، وبعدها قامت بإعدام ثلاثة أشقاء ريباً بالرصاص».

وأضاف: «طالبنا طالبنا القوات الأمنية بوجود خلايا لتنظيم الدولة وتنشط في تلك المناطق لكن للأسف الشديد لا أحد يسمع هذه النداءات، ويخرجون القادة ويتكلمون عن سيطرتهم لتلك المناطق وهذا مجاف للحقيقة»، وحمل «الأجهزة الأمنية» مسؤولية ذلك الخرق، قائلاً: «طالبنا طالبنا بتشكيل حشد عشائري لتلك المناطق لكن دون جدوى، علماً أنها ليست المرة الأولى ولا الثانية ولا الثالثة بل متكررة كل فترة».

الاضطرابات في نينوى لم تقتصر على تهديدات الجماعات المسلحة، بل تعدى الأمر إلى انعكاسات أخرى في قضاء سنجار، إذ الغالبية اليزيدية، الذي يعاني من صراع في تشكيل الحكومة المحلية، التي هربت إلى إقليم كردستان عند سيطرة «الدولة» على نينوى في حزيران/ يونيو 2014.

رئيس مجلس محافظة نينوى، سيدو جتو، اعتبر أن «إعلان أطراف لا تملك أي صفة رسمية»، تشكيل حكومة محلية ومجلس قضاء في سنجار «خطوة باطلية»، داعياً «الحكومة العراقية إلى اتخاذ إجراءاتها الرسمية لإعادة الحكومة الشرعية».

سنجارج، كي لا تصل جميعاً إلى ما يهدد الأمن المجتمعي في سنجار خاصة ونينوى بشكل عام.

وقال في بيان: «في خطوة نحو تعقيد الأوضاع المتأزمة أصلاً في قضاء سنجار، قامت أطراف غير شرعية ولا تملك أي صفة رسمية، وتتحكم بأجزاء من قضاء سنجار بالإعلان عن تشكيل حكومة محلية ومجلس قضاء في سنجار».

وأضاف: «نحن كأعلى جهة تشريعية ورقابية في محافظة نينوى، نعتبر هذه الخطوة باطلية ولا نعتبر بها، ولن نحظى بأي دعم رسمي من قبلنا ولا من قبل حكومة نينوى المحلية، وبالتالي، لن يتم التعامل

وفي أواخر تشرين الأول/ أكتوبر 2018، أعلن رئيس مجلس نينوى عودة «الحكومة الشرعية»، لقضاء سنجار، متمثلة بإمام القضاة محم خليل، ورئيس مجلس القضاء ويسس نايف، غير أن أهالي المدينة التي يكثف مسلحو حزب «العمال الكردستاني» تواجدهم فيها، منعوهم من مزاولة أعمالهم، متميزين الحكومة المحلية بالحرب إلى إقليم إبان سيطرة تنظيم «الدولة» على المدينة».

وقرر «العمال الكردستاني»، في آب/ أغسطس 2018، سحب جميع مقاتليه من أطراف قضاء سنجار غربي نينوى، لكنه عاد إلى سنجار على خلفية قيام سلطات إقليم كردستان بإغلاق جميع مقراته في الإقليم، في تشرين الثاني/ نوفمبر من العام ذاته.

في شأن متصل، بحث نائب رئيس مجلس النواب بشير الحداد، أمس الخميس، مع نواب محافظة نينوى وأعضاء مجلس محافظتها إعادة الإعمار وسبل تقديم الخدمات للمواطنين، مشيراً إلى أن هيئة رئاسة البرلمان ستترفع سقف تخصيصات المحافظات في موازنة 2019.

وذكر بيان للمكتب الاعلامي للحداد، أن الأخير «زار اليوم (أمس) مع عدد من نواب الحزب الديمقراطي الكردستاني وكتلة الاتحاد الوطني الكردستاني، مبنى مجلس محافظة نينوى، وبحث مع رئيس المجلس وأعضائه ونواب المحافظة، سبل إعادة البناء والإعمار وتقديم الخدمات لأهالي المدينة».

واكد، حسب البيان، على «أهمية إعادة إعمار المحافظات والمناطق

التي تضررت ودمرت من قبل تنظيم داعش الإرهابي، وضرورة عودة الحياة الطبيعية وإشعار الناس بالأمان والاستقرار».

وأشار إلى أن «هيئة رئاسة مجلس النواب ستتعامل مع قانون الموازنة الاتحادية لعام 2019 بشكل يختلف عن السنوات الماضية، وتحديد الأولويات ورفع سقف التخصيصات المالية لكل محافظات العراق وبالأخص التي لحق بها الدمار، ومحافظة نينوى تضررت من جميع النواحي».

وأعتبر أن «المرحلة المقبلة هي مرحلة البناء والإعمار والتنمية، ولن يتحقق ذلك إلا بتكاتف جميع الأطراف».

اعتذار

في السياق، طالب النائب عن محافظة نينوى شيروان الدويرداني، النائب عن ائتلاف «دولة القانون»، عالية تصيف، بالاعتذار من أهالي الموصل، معتبراً أن الإساءة إلى أهالي الموصل إساءة لكل العراقيين.

وقال في بيان، «مدين ونستذكر تصريحات النائب عالية تصيف التي اتهمت أهالي الموصل بالتعاون مع عصابات داعش»، مطالباً إياها بـ«الاعتذار منهم».

وأضاف أن «الإساءة إلى أهالي الموصل إساءة لكل العراقيين الذين اضطرو للبقاء في بيوتهم رغم احتلال داعش لمدنهم وقراهم»، مشيراً إلى أن «من الخطأ أن نغصم تهمة الانتماء لداعش على جميع أهالي الموصل الذين اضطرو للبقاء في مدينتهم بسبب أوضاعهم المادية وتمسكهم بالمدينة».

وتابع أن «داعش قام بحاصرة المصلين واحتجازهم واستخدامهم كدروع بشرية»، لافتاً إلى أنهم «عجزوا عن الخروج من المدينة».

واعتبر أن «هكذا إساءة بحق أهالي الموصل مرفوض».

وكانت تصيف، قالت في لقاء تلفزيوني إن أهالي الموصل الذين بقوا في المدينة بعد احتلالها من قبل تنظيم الدولة في العام 2014 هم شركاء مع التنظيم.

رد من نصيف

لكن المكتب الإعلامي للنائب عن ائتلاف المالكي، رد على تصريحات الدويرداني مشيراً إلى أن نصيف «لا تحترم من بايع تنظيم داعش».

وقال المكتب في بيان، إن «النائب تصيف تحدثت في لقاء متلفز حول ترشيح امرأة شقيقها داعشي لتتولى وزارة التربية»، وقالت (وفقاً للقاعدة القانونية والفقهية المعروفة) أن من كان يعلم جرائم أخيه أو أهله وسكت عنها يعد شريكاً في الجرم، وشقيق هذه الوزيرة انتمى لتنظيم داعش الإرهابي وارتكب جرائم، فهل تكذب على أنفسنا ونقول أنه مواطن صالح مثلاً؟ أو أن شقيقته كانت تعيش في كوكب آخر ولم تكن تعلم بجرائم شقيقها».

وحسب البيان، «من سكت عن داعش فهو شريك في جرائمه وفقاً للقاعدة القانونية والفقهية، وهذا ما قصدته تحديداً النائب تصيف ولن تراجع عنه».

والنائب تصيف تكثرت الاحترام لكل العشائر الأصلية في الغربية والتي كانت في خندق واحد مع عشائر الجنوب وقارعت الإرهاب و دافعت عن الأرض والعرض ضد مغول العصر، كعشائر البو نمر والجبور والعبيد وأهالي حديثة الأبطال وعشائر الخريبط وغيرهم الكثير من العشائر البطلة التي لا يتسع المجال لنكرها»، مشيراً إلى أن «الذين بايعوا داعش فهؤلاء شركاء في جرائم داعش».

وتابع: «إذا كانت ذاكرت متقوية فالتاريخ يسجل من وقف مع أهله ومن تخاذل»، موضحاً أن «إذا كان البعض يحاول أن يزايد ويتعمد إيهام الرأي العام بأمور لا صالحة لها فهذا السلوكيات باتت مستهلكة ومرفوضة من قبل الشعب العراقي».

وزراء خارجية أمريكا وإيران وفرنسا سيزورون البلاد... وقطر تقدم مشروعاً اقتصادياً

سعي برلاني لاستجواب وزير الخارجية العراقي بعد تصريح حول «حل الدولتين»

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت وزير الخارجية العراقي، محمد الحكيم، عن عرض دولة قطر مشروع على العراق يقضي أن يكون الأخير ممراً للبضائع التركية المستوردة لقطر.

وخلال لقاء مع عدد من الصحفيين العراقيين، قال: «عند زيارة وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إلى العراق، أعلن دعم بلاده لإعادة إعمار العراق، إضافة إلى عرضه على العراق مشروع (ترانزيت)»، موضحاً أن «قطر تستورد بضاعة كبيرة من تركيا، وهم يريدون الآن مرور هذه البضاعة عبر العراق وتصل إلى البصرة، ومن هناك يتم نقلها عبر البحر إلى قطر». وطلبه، «بعد توحيد التعرفة الجمركية مع إقليم كردستان العراق، فإن هذا المشروع يمكن تنفيذه قريباً»، كاشفاً عن بحثه هذا الملف خلال زيارة مرتقبة له إلى قطر.

كذلك، أشار إلى أن «هناك زيارة مرتقبة لرئيس دولة خلال الأسبوع الأول أو الثاني من تشرين الثاني الجاري»، مبيّنًا أن «وزراء خارجية أمريكا وإيران وفرنسا، سيزورون العراق خلال الأسابيع الثلاثة من الشهر الجاري».

وأضاف أيضاً أن «العراق يحرص على علاقاته مع دول الخليج بشكل كبير في المرحلة المقبلة، فضلاً عن التركيز على الدول المحورية بالنسبة للعراق وهي الأردن ومصر ولبنان».

قضية محورية»

وكشفت الوزير العراقي عن اعتبار العراق القضية الفلسطينية أنها «قضية محورية»، لافتاً في الوقت عينه أن العراق «مؤمن بحل الدولتين»، على حدّ قوله.

وأثار ذلك التصريح موجة من ردود الأفعال السياسية الغاضبة، إذ لوح نائب عن تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري، باستجواب الوزير العراقي في البرلمان.

واستغراب رئيس كتلة النهج الوطني، عمار طعمة، من موقف وزير الخارجية العراقي بعد إعلانه «الترحيب والاعتراف بدولة الكيان الصهيوني الغاصب»، مشيراً إلى أن «مثل هذه المواقف لا بد من الرجوع فيها إلى مجلس الوزراء والبرلمان».

وقال في بيان، «نستغرب من وزير الخارجية محمد علي الحكيم، وإعلانه الترحيب ضمنًا والاعتراف بدولة الكيان الصهيوني الغاصب»، لافتاً إلى أن «وزير الخارجية تجاوز بذلك الأطر والسياقات الدستورية والقانونية في اتخاذ مواقف مهمة تتعلق بقضية أساسية في وجدان العراقيين خصوصاً والمسلمين عموماً».

وأضاف: «لا نرى أي مبرر لنح مواقف مجانية لأنظمة غاصبة لأراضي المسلمين والعرب تمهد للاعتراف والقبول بنظام عنصري ظالم اقترنته ممارساته ومواقفه بالقمع والاضطهاد وارتكاب المجازر الدموية بحق الشعب

الغلسطيني الشقيق». ودعا، رئيس الوزراء عادل عبد المهدي إلى «تنبيه وزير الخارجية والزمه بعدم التعبير عن مواقف تقوي أنظمة عنصرية ظالمة وغاصبة».

وأكد أن «مثل هذه المواقف لا بد من الرجوع إليها إلى مجلس الوزراء والبرلمان، ولا يجتهد فيها بهذه الطريقة الإعلامية دون حساب الآثار والنتائج التي يمكن أن ينتفع منها كيان غاصب وظالم ومنتهك لحقوق الشعوب وكرامتها».

في الأثناء، يعتزم النائب عن تحالف «الفتح» وجيه عباس جمع توقعات من أجل استجواب وزير الخارجية داخل البرلمان في حال ثبت صحة تصريحاته الأخيرة بشأن «الاعتراف» بدولة إسرائيل.

وقال عباس في بيان، إن «تصريحاً خطيراً من قبل وزير الخارجية تقف ضده كمجلس نواب عراقي، العراق ليس موابياً أو مقاولاً ليعترف بوجود دولتين في فلسطين حتى لو رغب الفلسطينيون بذلك».

وأضاف أن «وزير الخارجية اعطى تنازلاً مجانياً ولسنا مجبرين على قبوله، وسيتم جمع توقعات لاستجوابه داخل قبة البرلمان لو صح الخبر».

توخي الدقة

وعلى إثر ذلك، أصدرت وزارة الخارجية العراقية بياناً أوضح فيه، إنها «تؤكد موقف العراق الثابت من القضية الفلسطينية المبني على المبادرة العربية للسلام والشرعية الدولية». وتدعو الوزارة إلى توخي الدقة في فهم ونقل التصريحات الصادرة عن الوزارة». من دون مزيد من الإيضاح.

ولا يعدّ تصريح الوزير الجديد الموجهة الأولى له أمام البرلمان، بل إن الأخير يخطط لإنهاء ملف «سيطرة العائلات» على السفارات العراقية في الخارج.

وقالت عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب، ريحان حنا أيوب، في بيان، إن «اللجنة استضافت وزير الخارجية محمد علي الحكيم لمناقشة موضوع اختيار السفراء والدبلوماسيين العراقيين في الخارج وفق معايير يتم تحديدها بالتعاون بين الوزارة واللجنة».

وأضافت أن «أهم المعايير هو الكفاءة والخبرة وإجادتهم لإحدى اللغات الحية، والتي يتم التعامل بها، إضافة إلى الإنكليزية»، مشددة على أن «يمتلك شخصية مؤثرة وتمكنه من تمثيل العراق في المحافل الخارجية، وأن يكون بعيد عن أي تأثير حزبي أو كتلوي، فضلاً عن اختيارهم بمهنية وحيادية عالية دون الخضوع إلى المسوية والنسوية».

وأكدت على «وجود توجه لتدقيق شهادات السفراء والدبلوماسيين وإضافة الطاقات والخبرات التي يمكن أن تضفي لوزارة الخارجية، وإنهاء ملف سيطرة العوائل على مفاسل وزارة الخارجية والسفارات والبعثات الدبلوماسية في الخارج».

توقعات بتعديل حكومي يشمل خمس وزارات بينها المالية

تواصل التظاهرات في السودان... والبشير يتحدث عن مؤامرة خارجية عمرها 20 عاما

الخرطوم – «القدس العربي» – وكالات:

تجددت التظاهرات الشعبية في مدينة يورتسودان، شرقي السودان، أمس الخميس، منددة بقمع الحريات، والأوضاع الاقتصادية المتردية، وطالبت برحيل النظام الحاكم. وأبلغ شهود عيان أن القوات الأمنية فرقت مئات المحتجين بالهراوت والغاز المسيل للدموع. وشهدت المدينة في ديسمبر/ كانون الماضي الماضي، احتجاجات مماثلة، فرقتها الشرطة، دون وقوع إصابات. منذ اندلاع التظاهرات في 19 ديسمبر/ كانون الماضي، نظم تجمع المهنيين السودانيين (مستقل) موكبين لتسليم مذكرة تطالب البشير بالتخلي، تحولوا إلى تظاهرات وسط الخرطوم وقرب القصر الرئاسي. ودعت المعارضة إلى خروج مظاهرات اليوم الجمعة في كل الولايات والمدن السودانية تحت مسمى «جمعة الحرية والتغيير».

وقال تجمع المهنيين السودانيين وشركاؤه (قوى نداء السودان، قوى الإجماع الوطني، والتجمع الاتحادي المعارض)، في بيان إنهم «سيواصلون التظاهرات الليلية في كافة أنحاء البلاد، وبالكيفية التي ترتب لها الجماهير وقياداتها الميدانية لتشتيت قوات النظام». وطالب في البيان الذي نشره موقع «باج نيوز»، والإلكتروني السوداني، كل قطاعات الشعب «المهنية والسياسية والنساء، والطلاب، والقطاعات العمالية، والتجار والحرفيين، وغيرهم، للانضمام وتشكيل لجان للاضراب السياسي والعصيان المدني في كل أنحاء السودان».

مسيرة نائفة

كما دعا تجمع المهنيين إلى مسيرة نائفة نحو القصر الجمهوري الأحد المقبل وإلى قيادة موكب يوم الأربعاء من الأسبوع ذاته يتوجه نحو البرلمان في أم درمان، لتسليم مذكرة تطالب برحيل الحكومة الحالية. وقاد تجمع المهنيين السودانيين مظاهرات وسط الخرطوم بالغرب من القصر الرئاسي، تجتحت الأجهزة الأمنية والشرطة في تفريقها.



مظاهرات في السودان تطالب بإسقاط نظام البشير

في المقابل، أكد الرئيس عمر البشير أن السودان يتعرض لمؤامرة خارجية مستمرة منذ عام 1955، لافتاً إلى أن السودان يتعرض لحصار اقتصادي وحرب مستمرة منذ أكثر من 20 عاماً. وقال خلال كلمة له الخميس في الخرطوم أمام تجمع من العاملين والمعاشيين في إطار احتفالات البلاد في الذكرى 63 للاستقلال: «رغم كل هذا الحصار وهذه الحرب

نعمل على مواجهة تلك التحديات، ونسعى لإيجاد حلول لهذه المعاناة المستمرة». وأوضح أن «التأمير على السودان لم يبدأ الآن بل منذ سنوات»، قائلاً: «كان السودان على رأس قائمة من دول عربية يتم السعي لتدميرها». وأضاف: «نعمل على استغلال الموارد التي يتمتع بها السودان لخدمة المواطنين»، مؤكداً أن السودان

«سيستاجر هذه الأزمة بكل قوة وثبات». وتابع: «الناس المفكسة المركب غرقت ونطو منها، دي ما أول مرة يعملوها»، مشيراً إلى أنهم معتادون على ذلك، «نقول لهم نحن صامدون، ولن ننفذ في أمن وسلامة هذا البلد»، في إشارة للأحزاب المنسحبة بعد التظاهرات الأخيرة. وزاد: «السودان ظل محاصراً منذ 21 عاماً، وظل

صامداً، في حين أن دولة مثل تركيا فرضت عليها عقوبات أمريكية خلال شهر واحد فقدت الليرة التركية 50% من قيمتها»، مؤكداً «أننا سنخرج من هذه الأزمة الاقتصادية قريباً ونحن أكثر قوة وصلابة». وشدد على عدم السماح «لأناس تأتيهم الأوامر من السفارات، لخلق بامكاننا أن نبيع كرامتنا واستقلالنا مضيفاً: «كان بإمكاننا أن نبيع كرامتنا واستقلالنا بالمولار والقمح والوقود، ولكننا لم نرض بذلك». وتشهد عدة مدن ولايات سودانية منذ 19 كانون الأول/ ديسمبر الماضي احتجاجات على ترمي الأوضاع الاقتصادية ما أدى إلى سقوط 19 حالة وفاة من بينهم أفراد من القوات النظامية وإصابة 219 مواطناً و187 من أفراد القوات النظامية، حسبما أعلن بإشارة جمعة أروور وزير الإعلام والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الناطق الرسمي باسم الحكومة السودانية يوم الخميس الماضي.

لكن حزب «الأمة القومي» السوداني المعارض، أكد، الثلاثاء سقوط 45 قتيلًا و1000 مصاب منذ انطلاق الاحتجاجات، فيما أشارت منظمة العفو الدولية إلى أن 37 شخصًا توفوا في الاحتجاجات.

بدليل من موسى

إلى ذلك، توقع قيادي في حزب «التصميم الوطني» الحاكم إجراء تعديل وزاري محدود يشمل 4 وزارات منها وزارة المالية بتعيين وزير بديلاً لعزت موسى. ونقلت صحيفة «الانتباهة» السودانية في عددها الصادر أمس عن القيادي قوله إن الحزب سيشهد كذلك تعديلاً في بعض القطاعات ورئاستها بعد عملية تقويم للأداء خلال فترة التظاهرات.

وفقاً للصحيفة، تعاني الحكومة من نكبات اقتصادية متتالية أظهرت أزمات مختلفة في الوقود والسيولة وأدت لانفجار احتجاجات في الولايات والخرطوم منذ 19 كانون الأول/ ديسمبر الماضي وسخطاً على الوضع الحالي. وفي أيلول/ سبتمبر أعلن البشير حل حكومة الوفاق وهيئة في الأجهزة الحكومية وتقليص للوزارات وإلغاء بعض المناصب الدستورية.

جوبا تنحاز إلى الخرطوم؛ لا تريد أن ينزلق الوضع

الخرطوم – الأناضول – أعلنت حكومة جنوب السودان، أمس الخميس، دعمها ووقوفها مع السودان، ورئيسه عمر البشير، جراء الاحتجاجات في البلاد.

جاء ذلك في تصريحات، لاستشار رئيس جنوب السودان، توت قلو، عقب لقائه الرئيس السوداني، عمر البشير، في مقر الضيافة في جوبا، وقال إنه سلم الرئيس البشير رساله خطية من نظيره الجنوبي سلفاكير ميارديت، تؤكد دعم حكومة بلاده، ووقوفها مع السودان والبشير.

وأضاف «لا نريد أن ينزلق الوضع في السودان». ولفت مستشار سلفاكير إلى أن بلاده تقدر أدوار ومجهود الرئيس البشير في حل مشاكل المنطقة والقارة الأفريقية. وأشار إلى أن «نصف جنوب السودان يربط بين البلدين، وسيهم في دعم اقتصاد البلدين».

وفي أغسطس/ آب الماضي، أعلنت الحكومة السودانية بدء عملية ضخ النفط عبر أراضيها لغرض التصدير، من حقل «توما شوث»، في ولاية الوحدة، شمالي جنوب السودان، بإنتاج يومي يقدر بـ20 ألف برميل، بعد توقف دام 5 سنوات.

وفي 2013، وقع السودان ودولة جنوب السودان على 9 اتفاقيات في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، من بينها اتفاقية النفط، التي تضمنت الترتيبات المالية الانتقالية التي تشمل رسوم عبور وتصدير نفط جنوب السودان عبر الأراضي السودانية.

وانفصل جنوب السودان في 2011 عن السودان، ما أفقد الأخيرة ثلاثة أرباع مواردها النفطية، بما يساوي 80% من احتياجات النقد الأجنبي، و50% من الإيرادات العامة.

نائبان في البرلمان ينتقدان تمديد الطوارئ شمال كردفان وكسلا

الخرطوم – د ب أ: انتقد نائبان في البرلمان السوداني تمديد حالة الطوارئ في ولايتي شمال كردفان وكسلا. وقال النائب من حركة «الإصلاح الآن» حسن عثمان رزق، لصحيفة «الجريدة» السودانية في عددها الصادر أمس الخميس، إن «قرار فض شراكتهم مع الحزب الحاكم وانسحابهم من الجهازين التنفيذي والتشريعي سار، إلا أنهم في انتظار رد وزير الداخلية أحمد بلال عثمان عن مسألة مستعجلة كان هو ضمن الموقعين عليها بشأن قتل المظاهرين».

ورجح أن «يمثل الوزير يوم الإثنين المقبل بعد أن كان مثوله متوقعا أول أمس الأربعاء»، منتقدا بشدة تمديد إعلان الطوارئ في كسلا وشمال كردفان.

وقد الأسباب التي ساقها المرسومان الجمهوريان للتمديد كالاتجار بالبشر وتهريب السلاح والخدرات والذهب بجانب السيارات غير المقتنة، قائلا إن «الدواعي المذكورة ليست سببا لإعلان الطوارئ لأنها جرائم يعالجها القانون الجنائي». واعتبر أن «ولاية الأحمر كانت الأحق بفرض الطوارئ لأن المخدرات تدخل في ميناء بورسودان بالحاويات، أما فيما يتعلق بالذهب فذلك كان من الأجدى أن تنفذ الطوارئ في

الخرطوم التي يهرب الذهب فيها عبر بوابة مطار الخرطوم الدولي وكذلك القطارف التي تعد معبرا لتجارة تهريب البشر وفيها مناطق محتلة وهي الفشقة بجانب حلايب». ورأى النائب المستقبل بياقبة في عددها الصادر مير لتمديد حالة الطوارئ في ولايتي كسلا وشمال كردفان، وأبدى استياءه من تعامل رئيس البرلمان إبراهيم أحمد عمر، متهما إياه بإقصائه باستمرار من التحدث في المواضيع المهمة المطروحة أمام البرلمان.

وبيّن أن «رئيس البرلمان يعارض ديمقراطية تجاهنا لحجب الرأي الناقد، وأدعوه إلى العودة لرشده». ووافق البرلمان السوداني، أول أمس الأربعاء على تمديد حالة الطوارئ حتى حزيران/يونيو المقبل، في ولايتي كسلا (شرق) وشمال كردفان (جنوب).

وتقدمت الحكومة الأحد الماضي إلى البرلمان، بمرسومين رئاسيين، لتمديد حالة الطوارئ في الولايتين. وعقب اندلاع الاحتجاجات الأخيرة في 19 كانون الأول/ديسمبر الماضي، أعلن السودان فرض حالة الطوارئ في ولايات القضايف (شرق)، والنيل الأبيض (جنوب)، ومدن دنقلا وبربر وعطبرة (شمال).

مجلس الإعلام المصري يتخذ خطوات نهائية لإقرار لائحة عقوبات تستهدف الصحفيين

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هنداوي:

يعتزم المجلس الأعلى المصري لتنظيم الإعلام تلقي ملاحظات الجهات والهيئات الإعلامية والصحافية المعنية بمشروع لائحة العقوبات المقترحة من قبله، خلال أسبوع، على أن يعاود الانعقاد لمناقشتها، قبل رفع المشروع إلى مجلس الدولة لإبداء الرأي.

وتضمنت لائحة العقوبات التي يناقشها المجلس، عقوبات تتنوع بين الغرامات التي تصل إلى 500 ألف جنيه مصري، وحجب المواقع الإلكترونية والصفحات الشخصية على مواقع التواصل، ومنع صحفيين من الكتابة، وإغلاق صحف.

وأكد في بيان «التزامه بضمان وحماية حرية الصحافة والإعلام في إطار المنافسة الحرة، وحماية حق المواطن بالتطلع بإعلام وصحافة حرة ونزيهة وعلى قدر رفيع من المهنية وفق معايير الجودة الدولية، وبما يتوافق مع الهوية الثقافية المصرية، وكذلك ضمان استقلال المؤسسات الصحافية

والإعلامية وحيادها وتنوعها، وضمان التزام هذه المؤسسات بمعايير وأصول الكتابة وأخلاقياتها، ومقتضيات الأمن القومي». وابتدى «التزامه بحماية حقوق الملكية الفكرية في الصحافة والإعلام، والعمل على وصول الخدمات الصحافية والإعلامية إلى جميع مناطق الجمهورية بشكل عادل، وضمان ممارسة النشاط الاقتصادي في مجالى الصحافة والإعلام على نحو لا يؤدي إلى منع حرية المنافسة أو تقييدها أو الإضرار بها، ومنع المنافسات الاحتكارية وضمان سلامة مصادر التمويل وإنفاذ

المعايير البيئية والفنية في مجال البث المسومع والرئسي والرقمي والصحافة الرقمية وغيرها، والعمل على حماية العاملين في المهنة والحفاظ على حقوقهم». وكان المجلس قد عقد اجتماعا برئاسة الكاتب الصحافي مكرم محمد أحمد، مساء أمس الأول الأربعاء، لمناقشة مشروع لائحة العقوبات التي يعدها وفقا للمادة 94 من القانون رقم 180 لسنة 2018.

وأثار حضور نقيب الصحفيين المصريين عبد المحسن سلامة، الاجتماع غضب الصحفيين المصريين، إذ اعتبروا أن الأخير اتخذ قرارا منفردا بحضور الاجتماع دون العودة لمجلس النقابة، وأنه بذلك يقف ضد حقوق الصحفيين.

سلامة أكد أن «المناقشات التي دارت في الاجتماع حول لائحة العقوبات المقترحة، مناقشات أولية»، مضيفاً أن «المشاركين في الاجتماع اتفقوا على أن تعقب هذه المناقشات فرصة كافية لدراسة اللائحة وتقديم الملاحظات عليها خلال أسبوع».

وأضاف «سوف تنضم مناقشة اللائحة خلال اجتماع مجلس النقابة لإعداد مذكرة ضمنا مقترحات بشأنها وإرسالها إلى المجلس الأعلى للإعلام، خلال الموعد المقرر»، مشفدا بالروح الإيجابية التي سادت الاجتماع، والتي تركزت حول ضرورة وجود ضوابط دون تقييد لحرية الرأي والتعبير، وأن هناك احتراماً كاملاً لسدور نقابة الصحفيين واختصاصها الأصلي في محاسبة أعضائها»، وأشار إلى أن «تلك اللائحة هي لائحة إدارية تهدف إلى الحد من مشاكل التقاضي أمام المحاكم والنيابات»، متابعاً: «تليق أهمية حضور مناقشات المجلس الأعلى للإعلام حول لائحة الجزاءات المقترحة طبقاً لنص المادة 94 من قانون تنظيم الصحافة والإعلام التي تلزم المجلس الأعلى بضرورة

وضع لائحة لجزاءاته»، وأكد محمود كامل، عضو مجلس نقابة الصحفيين المصريين، أن حضور سلامة للاجتماع المجلس «لا يمثل مجلس النقابة، لائحة لم تعرض على المجلس وعدد من أعضاء المجلس طلبوا من النقيب عدم حضور الاجتماع والانتصاف للمهنة، ولكننا فوجئنا بحضوره الاجتماع، وهو ما نعتبره موقفا لا يمثل مجلس النقابة المنتخب ولا يمثل الجماعة الصحافية».

ويستعد 600 صحافي مصري لتقديم مذكرة إلى مجلس نقابة الصحفيين رفضاً للائحة الجزاءات. وقال الموقعون إن «فلسفة اللائحة تمثل امتداداً طبيعياً لقوانين إعدام الصحافة التي أقرها البرلمان مؤخرا، والمسماة على خلاف الحقيقة بتنظيم الصحافة والإعلام، باعتبارها الحلقة الأخيرة في السلسل الذي يستهدف مصادرة حرية الرأي والتعبير وكل مساحة متاحة للسلام».

وكانت منظمات حقوقية انتقدت اللائحة، واعتبرتها تمثل كارثة إضافية لما تبقى من صحافة وإعلام مهني في مصر.

وأكدت أن «هذه اللائحة لا يجب تعديلها، فالتعديل يعد ترقيعا لثوب مهلهل، وأن هذه اللائحة تستدعي الإلغاء تماما والاعتذار عنها».

إعلاميون مولون له يواصلون دعواتهم لتعديل الدستور السيسى يختبر قبول المعارضة بتمديد ولايته عبر الشائعات وحزب صباحي يرفض الصفقات

القاهرة – «القدس العربي»:

استكمالاً لخطة في التمهيد لتعديل الدستور ما يسمح للرئيس عبد الفتاح السيسي بالبقاء في الحكم بعد عام 2022، عبر دفع إعلاميين موالين له للاندلاء بتصريحات في هذا السياق، عمد النظام المصري إلى بث شائعات حول عقد صفقة مع جزء من المعارضة تقضي بمنحها 100 مقعد في البرلمان، والإفراج عن معتقلين، مقابل قبولها بتعديل الدستور، ما استدعى مواقف نافية من بعض الجهات السياسية، لاسيما حزب «تيار الكرامة»، الذي أسسه السياسي اليساري المعروف والمرشح السابق لرئاسة الجمهورية حمدين صباحي.

وقال الحزب في بيان إن «كل ما يتردد في هذا الشأن مضى إقراءات كاذبة وملفقة، مشيراً أن هذا لم ولن يحدث، وأن موقف الحزب واضح وعلان: إذ يرفض الحزب كل تينة لتعديل الدستور، وتعهد بالتصدي «سياسيا وشعبيا وقانونيا» بمشاركة أحزاب الحركة المدنية الديمقراطية لكل إجراء يحاول تعديل الدستور، ومد فترة رئاسة الجمهورية».

ودعا «كافة الجهات والشخصون لحزري الدقة فيما ينشر حول الحزب وحركته»، داعياً «الذين تطاولوا على الحزب بانتهام بالتنسيق أو التفاوض مع النظام الحاكم لإثبات ذلك، أو الاعتذار عن ما نشره، حرصاً على وحدة القوى المدنية الديمقراطية، التي يمثل الحزب أحد ركائزها في مختلف القضايا الوطنية».

وطالب «النظام الحاكم وسلطات الدولة باحترام الدستور الذي وافق المصريون عليه بأغلبية تصل لحد الإجماع، وعدم جر الوطن إلى صراع جديد، خاصة في ظل تجاهل كافة السلطات تفعليل موا الدستور، ما أثر سلبياً على كافة مناحي الحياة في البلاد».

وناشد «شعبنا المصري العظيم وكافة الأحزاب والكيانات والقوى السياسية واللجان الشعبية والجهات المعنية، التصدي لكل إجراء يهدف لتعديل الدستور المصري».

لكن طارق العوضي المحامي المصري والناشط السياسي كتب على «الفيسبوك»: «شائعة عن وجود مفاوضات بين النظام والمعارضة حول التعديلات الدستورية مقابل بعض الحقوق، نفتها المعارضة وأعلنت اللوات الثلاث». وأضاف: «في السياسة يا سادة هناك ما يسمى أوقات الضعف، وفيها تختل موازين القوى حيث يفرض القوي شروطه ويسعى الطرف الضعيف إلى الحفاظ على تواجدته والحصول على بعض المكاسب التي ربما يراها البعض نافية، لكنها قطعاً عظيمة بالنسبة لمن تعينهم، مثل الإفراج عن الحبوبسين وإعادةتهم إلى حضن الأهل وإلى معلمهم وحياتهم الطبيعية».

وزاد: «اتمنى أن يفكر الجميع بهوده بعيدا عن العنصرية والثورية التي لا تتناسب مع واقع شديد الفقر والإحباط، نحن يا سادة بلا معارضة ولا أحزاب ولا حركات ولا نخبة ومن يجرؤ على الحديث بكلمة حق تتناولها السنة وأقلام إعلام ماجور لا يعنيه إلا مكتسبات شخصية».

واختتم: «أعلم أن حديثي هذا سيحجب على الكثير من الاتهامات العلنية سابقة التجهيز، لكن هذه هي السياسة التي قرأت عنها في جميع العصور منذ ثلاثين عاماً».

« لا نعبد الدستور»

وواصل الإعلاميون والصحافيون الحسوبون على نظام السيسي، دعوتهم لتعديل الدستور، فبعد مقال ياسر رزق، رئيس مجلس إدارة مؤسسة «الأخبار اليوم» الحكومية، جدد الكاتب الصحافي مرسي عط الله، رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام الأسبق، مطالبته بتعديل الدستور الحالي، وذلك في مقال كتبه على صفحات «الأهرام» بعنوان «مرة ثالثة.. نحن لا نعبد الدستور».

وقال في مقاله: «هذا الاهتمام الواسع بفتح ملف تعديل الدستور والذي عبرت عنه مئات الرسائل التي تلقيتها بشأن ما كتبه مرتين تحت

«معارك مصيرية» في ريف حلب... و«النصرة» تسعى «لشرعنة» وجودها

عشرات القتلى بعد توسع الاشتباكات بين «تحرير الشام» و«الجبهة الوطنية» شمال سوريا

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تتسع دائرة الاشتباكات المحمومة بين فصائل المعارضة السورية وهيئة تحرير الشام التي تشكلت جبهة النصرة نواتها الصلبة، لليوم الثالث على التوالي، حيث امتدت من ريف حلب الغربي، إلى ريف معرة النعمان في القطاعين الجنوبي والجنوبي الشرقي من ريف إدلب، ثم إلى ريف حماة، ما خلف أكثر من 80 قتيلاً بينهم مدنيون وأطفال، فيما ينظر النظام السوري إلى الاقتتال في آخر منطقة خارجة عن سيطرته كهدية من النصرة تشر عن له التدخل في المنطقة. يجري ذلك وسط بروز رغبة النصرة في القضاء على بعض تشكيلات المعارضة والتأثر منها، وتمكين مستوى وجودها وترسيخ بقائها، وهو ما يقتضي توسيع نطاق السيطرة وتعزيز مصادر القوة والثروة للـ «نصرة» على الأرض،

الاقتتال الدامي بين كبرى فصائل الشمال السوري، دعا الأطراف إلى طلب النفيير العام من مقاتليها، حيث أصدرت الجبهة الوطنية للتحرير القريبة من الحكومة التركية، بياناً، أعلنت خلاله النفيير العام لصد «عدوان هيئة تحرير الشام»، وقالت في بيانها أن القيادة العسكرية «تعن النفيير العام على كامل التراب المحرر للنصيير لتلك الاعتداءات وردع الظالم واسترداد المناطق كافة التي اغتصبها ولن نسمح لمن ضلت بوصلة سلاحه أن يتحكم بثورة ضحى لأجلها ملايين الناس»، وأشارت إلى أن هيئة تحرير الشام ضحى بتضحيات ملايين الناس على حساب طموحها بحب السلطة، داعية المهاجرين إلى مناصرتها في القتال أو اعتزاله.

الاقتتال يمتد

وامتد الاقتتال من ارياف حلب وإدلب إلى محافظة حماة، حيث بدأت بين تحرير الشام ونسور الدين زنكي، يوم الثلاثاء في ريف حلب الغربي وامتدت إلى سراقب ومحيط معرة النعمان وجبل شحشبو وجنوب إدلب ثم إلى مناطق في سهل الغاب في ريف حماة، في ظل انقطاع للطرق الرئيسية وطرق الإسعاف والإمدادات التوطينية. وردد المرصد السوري لحقوق الإنسان هجوماً



عناصر مدعومة من تركيا شمال سوريا

تفغذه حركة احرار الشام الإسلامية المتضوية تحت راية الجبهة الوطنية للتحرير على مواقع هيئة تحرير الشام في منطقة قسطنطين في سهل الغاب في ريف حماة الشمالي الغربي، في حين لا تزال المعارك العنيفة متواصلة على محاور عدة ضمن جبل شحشبو في الريف الإدلبي، بين الجبهة الوطنية للتحرير من طرف، وهيئة تحرير الشام من طرف آخر، في ظل هجمات معاكسة تنفذها الجبهة الوطنية للتحرير لاستعادة ما خسرتة لصالح تحرير الشام منذ صباح أمس الخميس، إذ تمكنت من استعادة كل من ميدان غزال وشهرانز والديرونة وشبير مغار ومزرعة الجاسم وجب سليمان وشولين، فيما بقيت اريافية وكوسعا والقعيق، تحت سيطرة عليها تحرير الشام بعد

هجمات أمس الخميس، أما في القطاع الغربي من ريف حلب، فتمتسك الاشتباكات بين حركة نور الدين الزنكي، وبين هيئة تحرير الشام، بوثيرة عنيفة على محاور بلنتسا والجنية ومحاور أخرى في المنطقة. وارتفع عدد قتلى جبهة النصرة حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان إلى 41 على الأقل فيما ارتفع قتلى حركة نور الدين الزنكي إلى 34 خلال المعارك، في حين قتل 6 مدنيين بينهم ممرض وطفان، في القطاع الغربي من ريف حلب، فيما تسببت الاشتباكات بحرق وأسفر عدد كبير من مقاتلي الطرفين. وتدل المؤشرات على أن الجبهة الوطنية توسع نطاق عملياتها للسيطرة على الخط الواصل بين

هجمات أمس الخميس، أما في القطاع الغربي من ريف حلب، فتمتسك الاشتباكات بين حركة نور الدين الزنكي، وبين هيئة تحرير الشام، بوثيرة عنيفة على محاور بلنتسا والجنية ومحاور أخرى في المنطقة. وارتفع عدد قتلى جبهة النصرة حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان إلى 41 على الأقل فيما ارتفع قتلى حركة نور الدين الزنكي إلى 34 خلال المعارك، في حين قتل 6 مدنيين بينهم ممرض وطفان، في القطاع الغربي من ريف حلب، فيما تسببت الاشتباكات بحرق وأسفر عدد كبير من مقاتلي الطرفين. وتدل المؤشرات على أن الجبهة الوطنية توسع نطاق عملياتها للسيطرة على الخط الواصل بين

المنضوية تحت لواء «الوطنية للتحرير» في جبل شحشبو، وسيطرت على أكثر من 10 قرى وبلدات في ريف إدلب الجنوبي وجبل شحشبو. وحسب مراقبين فإن سلوك هيئة تحرير الشام في القتال والرغبة في القضاء على بعض فصائل المعارضة، وانتزاع مناطق سيطرتها يركز على ترسيخ نفسها كتنظيم جهادي محلي، بمعنى آخر أنها تسعى لإخراج نفسها من دائرة وقوائم الإرهاب، وبالتالي ليس مستبعداً أن تغير اسمها وشكلها وهيكلها لنموذج مواز يتناسب مع ذلك.. كما تسعى الهيئة إلى «تحسين مستوى وجودها وبقائها، وهذا يقتضي توسيع نطاق السيطرة على الأضعة كافة، وبالتالي تعزيز مصادر القوة والثروة على الأرض، إضافة إلى محاولتها تحصيل الشرعية، عبر تحويل العلاقة مع القوى الدولية بحكم الواقع إلى عامل «حماية» لها، وهذا يعني أنها لا تسعى إلى تحصيل هذه الحماية عبر توفير الرعاية للسكان المحليين..»

عمر رحمون أحد أبرز عرابي المصالحات مع النظام السوري في مناطق سورية عدة عقب على الهجمات التي تشنها النصرة على فصائل المعارضة عبر حسابها على «تويتر»، معتبراً ذلك هدية للنظام السوري لا تقدر بثمن وكتب «بكل تأكيد فإن هجوم جبهة النصرة على الزنكي مكسب كبير للجيش السوري. فاجتاحت فصائل المعارضة وتفرد بجبهة النصرة الإرهابية في إدلب يعطي الجيش السوري شرعية الهجوم وتطهير إدلب من الإرهاب»، وتابع «ما تقدمه جبهة النصرة من خدمات لنا تعجز الكلمات عن تقديرها وشكرها..»

دعوة إلى الانشقاق

وأصدر المجلس العسكري في بلدة كفرومة، بياناً، اتهم فيه «هيئة تحرير الشام» بالظعن بأهداف الثورة، مطالباً عناصر الهيئة «بالانشقاق عن صفوفها خلال مدة أقصاها 48 ساعة وتسليم الأسلحة للمجلس العسكري في البلدة ومحاسبة جميع من يخلفن عن ذلك.. وجاء في بيان المجلس العسكري «بعد بغبي هيئة تحرير الشام، على فصائل الثورة السورية في الشمال السوري، والحاق الضرر بالثورة السورية والعمل ضد أهدافها وبشكل واضح للعيان، وحرصاً منا على حقن الدماء»..»

وأضاف المجلس، في بيانه أن «بلدة كفرومة بجميع مكوناتها الدينية والثورية توجه رسالة إلى عناصر هيئة تحرير الشام في بلدة كفرومة، بالانشقاق عن صفوف الهيئة، وتسليم السلاح للمجلس العسكري في غضون 48 ساعة من تاريخ صدور البيان..»

وأشار المجلس العسكري إلى أن «كل من يعلن انشقاقه ببيان واضح وصريح ويتعهد بعدم العودة، له ما لنا وعليه ما علينا، وكل من يبقى في صفوف الهيئة ممنوع من العودة إلى البلدة أو المرور فيها، مشدداً على محاسبة كل من يثبت تورطه بالتعامل مع فصائل هيئة تحرير الشام بقتال الفصائل العسكرية وحمل السلاح ضدهم و«إراقة دماهم ودماء المدنيين».

فتوى شرعية

المجلس الإسلامي السوري دعا في بيان له، فصائل الجيش السوري الحر إلى التوجه لمواجهة ما سماه «بالبغبي» من قبل هيئة تحرير الشام، وقال المجلس في بيانه، إن هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة) قد أمنت البغبي على كتائب الجيش الحر وقتل وأسمر المدنيين الأحرار، حيث لا يرد قيادتها رادع من دين أو خلق عن ارتكاب الفظائع وإراقة الدماء.

وتابع «قامت هيئة تحرير الشام بالبغي على أكثر من خمسة عشر فصيلاً عسكرياً مجاهداً، مما أضعف الجبهة ضد النظام الأسد المجرم، وهي ترفض في كل مرة التقاضي إلى محكمة شرعية مستقلة في أي نزاع يقع بينها وبين غيرها من الفصائل بل تعدى إلى القتال وكانها الحاكم الشرعي للمنطقة على طريقة الخوارج والبيعة الذين ابدلت بهم هذه الأمة منذ زمن بعيد، مشيراً إلى التوقيت الذي تعمدت فيه هيئة تحرير الشام شن عملياتها ضد الجيش الحر، حيث نصب الأخيرة أعمالها على ترتيب صفوفها والتجهيز من أجل قتال قوات قسد. ودعا المجلس «فصائل الجيش الحر إلى الوقوف صفاً واحداً لدر هذه الهيئة الباغية حتى لا تقاede الالهيات الثورية وجميع أنصار الثورة الأحرار إلى الظاهر والآخر احتجاجاً ضد العمل الآثم والعوان الغاشم الذي تقوم به هيئة تحرير الشام»..»

... وكاتب سوري:

القتال سيستمر للقضاء على «تحرير الشام»

أنطاكيا - إدلب - «القدس العربي»:

ابن حميدو الكاتب السوري يعلق على الاشتباكات بالقول أن توقيت ما يجري فرضته هيئة تحرير الشام على حركة نور الدين زنكي للوصول إلى جندارس ومناطق درع الفرات والسيطرة على مناطق تماس بين ادلب وشمال حلب والطرق الرئيسية في المنطقة. واستبعد في تصريح لـ «القدس العربي»، أن تكون هناك إرادات خارجية وضييف «لكن في كل الأحوال هناك رضا تركي يمكن استفسافه من التواجد التركي في قاعدة الشيخ يعقوب وهي قاعدة تركية لولا رضاها وموافقتها لا استطاع لواء سمرقند التحرك للمشاركة في القتال. ولا يتوقع أن يتوقف هذه المرة قبل انتهاء الهيئة والقضاء عليها أو على الأقل محاصرة هيئة تحرير الشام في منطقة جسر الشغور فقط وعدم السماح لها بنشاطات أو نفوذ خارج المنطقة..»

لكن عمار الأشرقر أحد قيادات الجيش الحر السابقين في إدلب يرى أن الاقتتال وقتي والدليل ان الاقتتال يتم ضمن مناطق محددة وضيقة، وضييف في تصريح لـ «القدس العربي»: «انه درس للزنكي، لانه تمرد بعض الشبي في الفترة الأخيرة ووجه بعض المقاتلين نحو أماكن تواجد ميليشيا إيرانية وقوات في النظام»..»

هانث: الأسد باقٍ للأسف لبعض الوقت بفضل روسيا

صدمة في إسرائيل من ترامب بخصوص إيران في سوريا..

وقائمة بأسماء مجرمي الحرب

عواصم - «القدس العربي» ووكالات:

قال وزير الخارجية البريطاني جيريمي هنت أمس الخميس، إن رئيس النظام السوري بشار الأسد، سيقبى «لبعض الوقت»، بفضل الدعم الذي تقدمه روسيا، لكن بريطانيا لا تزال تعتبره عقبة أمام السلام الدائم. جاء ذلك في مقابلة حصرية أجراها هنت، مع قناة «سكاي نيوز» البريطانية، خلال رحلة استغرقت 3 أيام في آسيا.

وأوضح أن «موقف بريطانيا الثابت منذ وقت طويل، هو أننا لن نحظى بسلام دائم في سوريا مع النظام الذي يقوده الأسد». وتابع قائلاً «بالأسف، نعتقد أنه سيبقى لبعض الوقت»، كما لفت الوزير البريطاني، إلى أن «موسكو تتحمل أيضاً مسؤولية ضمان السلام في المنطقة بنسبب دعمها للنظام السوري». صدمة إسرائيلية بعد تصريحات ترامب بشأن إيران في سوريا

ترامباً نشرت «هيئة القانونيين السوريين»، قائمة بأسماء الأشخاص والكيانات التي ارتكبت جرائم حرب في سوريا، وتصدر اسم «بشار الأسد» القائمة و تم تبعية مئات الضباط والمسؤولين

ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، عن مصدر إسرائيلي كبير لم تحدد اسمه قوله، إن تصريحات الرئيس ترامب جاءت «مخالفة لتوصية الأجهزة الاستخباراتية، وتظهر أنه لا يفهم ما يجري على الأرض». وأضاف المصدر الإسرائيلي، الخميس: «من المؤسف أنه (ترامب) لا يولي اهتماماً للدلائل المقدمة من قبل الأجهزة الاستخباراتية»، وكان ترامب قد قال أمس الأربعاء عن دور إيران في سوريا: «إنهم يسحبون الناس من سوريا، لكنهم يستطيعون فعل ما يريدون هناك، بصراحة». ولكن المصدر الإسرائيلي قال: «نحن في حالة صدمة، إن ترامب ببساطة لا يفهم مدى الوجود العسكري الإيراني في المنطقة». واستدرك: «ما يبعث على الارتياح، هو أن ترامب لا يعارض على الأقل عمليات إسرائيل في سوريا». وتابع المصدر الإسرائيلي: «إن تصريح الرئيس (ترامب) لن يغير الوضع بالنسبة لنا، سنواصل العمل بحزم ضد التعزيز الإيراني». وكانت إسرائيل قد أعلنت مراراً، أنها تعارض ما تشميه التوسع العسكري الإيراني في سوريا، وأقر الجيش الإسرائيلي بأنه نفذ عشرات الغارات على أهداف إيرانية في سوريا خلال العامين الماضيين.

صحيفة تركية: أنقرة حذرت الأسد عبر روسيا من دخول منبج



كرديات يتظاهرن ضد التدخل التركي

لأهلها بإخراجها من المنطقة، وتابع: «تحدثت مع والدها واكدي ان الطفلة في حالة صحية سيئة». واستدرك بأن «هناك حالة إنسانية مستعجلة وهي امرأة في حاجة لعملية قيصرية وهي محاصرة في منطقة أشرفية دارة عزة، يريف حلب الغربي»، مشيراً إلى أن الوضع الإنساني في دارة عزة مأساوي للغاية بسبب الاشتباكات بين هيئة تحرير الشام والجبهة الوطنية. وأشار إلى وجود مساع لديرية الدفاع المدني والمنظمات الإنسانية لفتح ممر إنساني في اتجاه تركيا، لإخراج الحالات الإنسانية الصعبة وإدخال المواد التوطينية الضرورية. ويقول العقيد المنشق الطيار خالد المطلق في تصريح خاص لـ «القدس العربي» «الاقتتال هو ضد جناح معين في جبهة النصرة المعادي بالتعاون مع الأتراك، من الذين قالوا ان الجيش التركي جيش علماني وصدرت منهم بعض التصريحات بشأن دخول تركيا لمنبج، جبهة النصرة تريد ان تقول لهم انتم موجودون بارادتنا وفي اللحظة التي نريد قطعكم».

مسؤول إعلامي في «الوطنية» لـ «القدس العربي»: جبهتنا تقدم

وحول خسائر تحرير الشام أكد أنه «تم تدمير أليات عسكرية عدة للهيئة في محاور حلب وإدلب، والسيطرة على عدة أليات عسكرية، وقتل وأسفر عدد منهم وهناك آباء عن مقتل قيادي لتحرير الشام في مواجهات إدلب». وحول الأوضاع الإنسانية في المنطقة، أشار الناطش الإعلامي إسماعيل الرج رئيس اتحاد الإعلاميين في حلب، إلى أن «الوضع الإنساني سيئ جداً، الخبز في منطقة غرب وشمال حلب بدأ ينغد باعتبار توقف فرني عتاق وكفر حمرة عن العمل والاعتماد على فزون حريتان وهو لا يغطي الاحتياجات، سبب انقطاع الطرق إلى الريف الغربي مما أدى لنفاذ مادة الطحين، كما أن الوقود بدأ ينغد في المنطقة».

وأضاف أن، الطفلة «روعة أحمد زرزور» تبلغ من العمر ثمانية أشهر من مدينة عندان، وكان من المفترض أن يتم إدخالها اليوم أو غدا إلى تركيا لإجراء عملية جراحية في القلب ولكن بسبب قطع الطرق إلى ريف حلب الغربي نتيجة المعارك الجارية لم يتم السماح

أنطاكيا - إدلب - «القدس العربي»:

محمد أديب المسؤول الإعلامي في الجبهة الوطنية في منطقة غرب حلب صرح لـ «القدس العربي»، بأن الاشتباكات ما زالت مستمرة في معظم المحاور غرب حلب، إضافة إلى اتساع رقعة المواجهات في الشمال حيث وصلت المواجهات إلى ريف إدلب وحماة.

وأضاف: «تم اليوم فجراً صد محاولة تقدم في اتجاه منطقة بلنتسا وتم تدمير عربة مصفحة ومدفم 23 و قتل أكثر من 30 عنصراً من تحرير الشام، وذلك ضمن العمليات الدفاعية للجبهة الوطنية للتحرير». وأردف، «حالياً تجري اشتباكات عنيفة في محور خان العسل في ريف حلب الغربي ضمن عملية صد هجمات تحرير الشام هناك». وتابع أديب بأنه «تم إحراز تقدم في منطقة جبل شحشبو وريف إدلب الجنوبي».

«النهضة» التونسية تدعو إلى مصالحة

وطنية شاملة في سوريا

■ تونس - الأناضول: دعت حركة «النهضة» في تونس إلى «مصالحة وطنية شاملة يستعيد بها الشعب السوري حقه في أرضه وفي حياة ديمقراطية، وتضع حداً للقتال وما انجر عنه من مأس إنسانية، وتعيد لسوريا مكانتها الطبيعية في المنظمات الدولية والعربية..» جاء ذلك في بيان صادر عن الحركة أمس الخميس، ولم يتضمن أية تفاصيل أخرى بهذا الصدد. وتأتي دعوة الحركة، التي تعد أكبر قوة في البرلمان التونسي بـ 68 مقعداً من أصل 217، بعد أيام راجت على وسائل إعلام تونسية وأجنبية، الشهر الماضي، بشأن دعوة رئيس النظام السوري، بشار الأسد، للمشاركة في مؤتمر القمة العربية المقرر عقدها في تونس مارس/آذار المقبل. لكن وزير الخارجية التونسي، خميس الجعيطي، نفى، في تصريحات إعلامية آنذاك، صحة تلك الأنباء، مؤكداً أن بلاده لم توجه دعوات حتى ذلك الوقت للسعودية والإمارات، في حين أن إتخاذ قرار من وضعية سوريا يتم «بعد اجتماع الرؤساء العرب في القمة... ففهم من يقرررون».

وزير الدفاع الأمريكي الجديد

يبحث الملف السوري مع بومبيو وبولتون

■ واشنطن - أف ب: التقى وزير الدفاع الأمريكي الجديد باتريك شاناهان صباح أمس وزير الخارجية مايك بومبيو ومستشار الأمن القومي في البيت الأبيض جون بولتون وبحث معهما خصوصاً الملف السوري، وفق مسؤول في وزارة الدفاع. ويات شاناهان وزيراً للدفاع بالوكالة اعتباراً من أول كانون الثاني/يناير خلفاً لجيم ماتيس الذي استقال احتجاجاً على إعلان الرئيس دونالد ترامب سحب القوات الأمريكية من سوريا.

وقال المسؤول رافضاً كشف هويته «هذا الصباح، اجتمع شاناهان و بومبيو و (رئيس الأركان جو) دانفور و بولتون وفي البيتاقون لبحث مجموعة واسعة من الموضوعات بينها سوريا». وجاء الاجتماع بناء على طلب شاناهان، وهو الأول الذي يعقده وزير الدفاع الجديد مع وزير الخارجية منذ أول كانون الثاني/يناير، علماً بأنه سبق أن التقاه مراراً حين كان المسؤول الثاني في البيتاقون.

ولم تسبق لشاناهان (56 عاماً) الذي أمضى أكثر من ثلاثين عاماً في مجموعة بومينغ، الخدمة في الجيش، وهو لا يتمتع بأي خبرة سياسية، ما يثير قلق أعضاء الكونغرس الذي كانوا يعتبرون سلفه ماتيس ضماناً للاستقرار في إدارة بوشنوبا الاضطراب. وكرر ترامب الإرباع عزمه على سحب قواته من سوريا، وأضاف هذا البلد بأنه عبارة عن «مل وموت»، إلا أنه تجنب تحديد موعد لهذا الانسحاب. وكان العديد من المسؤولين الأمريكيين حذروا من الانسحاب في شكل سريع من سوريا، خشية أن يتيح ذلك لروسيا وإيران التفرد في هذا البلد.

مقتل 11 مدنياً بقصف للتحالف الدولي شرقي سوريا

■ دير الزور - الأناضول: قتل 11 مدنياً من عائلة واحدة أمس الخميس، بينهم أطفال، جراء غارات نفذها طيران التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، شرقي سوريا. وأفادت مصادر محلية للأناضول، أن طائرات التحالف استهدفت بعدة صواريخ منزلنا في بلدة «الشعفة» بريف ديرالزور الشرقي.

وكانت منظمة «بي بى/ك/بي كا»، وبمساندة من التحالف، سيطرت ظهر الخميس على بلدة «البو حسن» ومنطقة «الشعفة» التابعة للبلدة، بعد معارك مع تنظيم «داعش» والأسبوع الماضي، سيطرت «بي بى،» على بلدة «البوخاطر» وذلك بعد أسبوع من سيطرتها على مدينة «هجين» المعقل الرئيسي لـ «داعش» في سوريا، وبقي تحت سيطرة «داعش» في ريف دير الزور، 3 بلدات فقط هي «السوسة» و«الشعفة» و«الباعوز»، إلى جانب مساحات من البادية غير المأهولة بالسكان، بريفي محافظتي دير الزور وحمص (وسط).

مناخ «مقايضة» الميزانية بتوسيع «العفو العام» اتهامات برعاية الرزاز للفساد وبيع «هواء الوطن ومائه» وخبز وطماطم ومعلبات في نقاشات الميزانية داخل البرلمان الأردني



البرلمان الأردني

العام مقابل تمرير الموازنة التي يشكك أصلًا حتى النواب الداعمون للحكومة بحديثاتها الرقمية خصوصًا عندما يتعلق الأمر بعوائد نفاذ قانون الضريبة. كيف يمكن للرزاز أن «يسلّس» بإنجاز عفو عام منطقي وسط هذا المناخ من الانفلات والمقايضة؟ هذا هو السؤال المطروح في صدارة المشهد للعلاقة بين السلطتين، خصوصًا وأن «القدس العربي» استمعت لأحد أركان طاقم الرزاز وهو يتحدث عن صعوبات تسلله بمنجزين مؤخرًا، هما وقف بعض ملاحج فكرة التشدد في قانون الجرائم الإلكترونية، ثم التمكن من طرح فكرة العفو العام.

القاومة العكسية لمشاريع واتجاهات حكومة الرزاز متعددة ومتنوعة، فالشارع يتظاهر ضد كل خميس بالقرب من مكاتبه في الدوار الرابع ويتفعل ملموس من الحراكين النشطاء بالأطراف والمحاظرات.

وحلفاء الرزاز الأساسيين في التيار المدني يتوارون عن الأنظار ولا يملكون حجة أو ذريعة للتصدي في الدفاع عن الحكومة ومجلس النواب منطلبة ومغرق بالفريدة والاستعراض والخطاب وعدد من أعضاء المجلس يكرس حالة الفساق، حيث التصعيد اللفظي والتهديد والتنازل عند التصويت.

وسط هذا السياق العام المختل المطلوب من الرزاز المشي بين ألق الشارح والبرلمان وقوى الأمر الواقع ومراكز الدفع العكسي بالتراف مع التمسك بالشعار الذي سمعته «القدس العربي» منه مباشرة بعنوان «الوضع معقد... المهمة صعبة جدًا... ولن نستسلم».

والذي يحرم الخزينة من مبالغ كبيرة تحتاجها الحكومة إذا ما أصر النواب على تعديله وفقًا لإرادتهم. مناخ المقايضة واضح تمامًا في أحضان الرزاز واتجاهات النواب ضمن معادلة تقايض توسيع مظلة قانون العفو

للرزاز الذي طلب في أحد الأيام من قتيبة عدم الهجرة من المملكة.

في الأثناء، تراكمت المفارقات والمشاهد الغربية من النواب وهم يخطبون ضد الحكومة وميزانيتها كالعادة أمام الكاميرات، ويحاول الرزاز تلمس طريقه لتجديد الثقة بخطة الاقتصادية والمالية دستوريًا وسط مثل هذه المفارقات.

النائب يحيى السعود سجل نسبة الغياب الأكبر وسط الجمهور ومداخلته تحت القبة، التي ساهمت في تغذية وزيادة عدد المحتجين على الدوار الرابع عندما طلب وبجراحة يقطع الرواتب التقاعدية عن أي موظف أو متقاعد يخرج للشارع ويسعى لرموز الوطن.

تلك بطبيعة الحال دعوة خارج الدستور والقانون وظيفتها الاستفزاز كما لاحظ النائب السراي والحراكي اليوم الدكتور أحمد الشقران، مع أن السعود نفسه أقر علنًا بتمثيلية القانوني لأكثر سجناء اليوم شهيرة، وهو رجل التبع والأعمال عوني مطيع.

وفي الأثناء أيضًا اعتذر عضو البرلمان علياء أبو هليل، في وقت متأخر، عن صورتين عرضتهما تحت القبة على أساس أنهما مدرسة حكومية، وتبين لاحقًا أنها مدارس في اليمن ومصر قبل أن يتدخل رئيس المجلس عاطف طراونة مرتين لصالح الرزاز وحكومته فيلوح بتحويل صاحبة الصورتين إلى لجنة سلوك ويشطب الشاتلم التي طالت رئيس الحكومة من زميله النائب صلاح الحباشنة. غالبية النواب بطبيعة الحال استعرضت كل سبيل

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

ارتسمت معالم الحيرة بوضوح على وجه رئيس الوزراء الأردني الدكتور عمر الرزاز وهو يستمع لقلب المعارض والبرلماني صالح العروطي يصيح في وجه الحكومة قائلاً: «البلد يعتم الهواء والماء في هذا الوطن».

الملاحج نفسها يمكن توقعها عندما استمع الرزاز إلى معارض آخر من خارج غلبة المعارضين، وهو الدكتور صلاح الحباشنة، الذي أطلق وصفًا لا علاقة له بالإحصاف على رئيس الوزراء، معتبرًا أنه «يرعى الفساد». النائب الحباشنة، وفي جملة عصبية برلمانية وخلال نقاشات مجلس النواب بمشروع الموازنة المالية، اشتكى من التعليقات التي تحرم في المؤسسات الرسمية النواب المعارضين للحكومة من الخدمات الطبيعية لدوائهم الانتخابية.

قبل ذلك، حمل أحد النواب وهو يخطب بالناس رغيف خبز وحبية طماطم، ثم حاول النائب المتميزة بخطابات حادة ومنطقية، الدكتورة ديمية طهوب، وهي تقدم للرزاز وحكومته سلطة معلبات فيها مواد أساسية ضرورية لرفع سعرها، تذكرًا لرئيس الوزراء بالفتى الأردني الذي أصبح رمزًا لأزمة الشارع، وهو «قتيبة» الراغب في الهجرة، وضمينًا، ما طرحه طهوب من التناشير على أن قتيبة موجود في بيوت كل الأردنيين اليوم مع عتاب بلغة راقية

«واشنطن بوست»: ناشر «رصيد 22» يتحدث عن حجب السعودية لوقعه بسبب خاشقجي

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كتب ناشر ورئيس تحرير موقع «رصيد 22» كريم سفا مقالًا في صحيفة «واشنطن بوست» تحت عنوان «في رصيد 22 منحنًا خاشقجي منيرًا قبل وفاته وتقوم السعودية الآن بحجبنا، وبداه بالحديث عن الثورات العربية التي اندلعت قبل ثمانية أعوام حيث خرج الرجال والنساء في كل أنحاء العالم العربي للمطالبة بالحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية. ولم تستطع الإقطاعيات العربية التي قارمت هويات ما بعد الاستعمار إخماد المطالب التي طالب بها جيل الفضائيات والإنترنت. فقد طرد الحكام العرب ولعقود ملاك الخطوط العامة للديكتاتورية وفشلوا في استبدال حقهم المقدس للبقاء في السلطة.

ويشير الكاتب إلى فكرة «رصيد 22» التي ولدت من رحم الأحداث وآمال الربيع العربي كمساحة على الإنترنت لمن يريدون معرفة ما يجري حولهم. وبعد ستة أعوام من ولادة الفكرة ومقرها في لبنان أصبح لديها 12 مليون متابع في العام وحول العالم العربي. ويسهم في «رصيد 22» 150 كاتبًا، وأصبح له أتباع بين القراء الذين يريدون رؤية تحطم الأساطير التي مزقت العالم العربي بناء على الجريمة، وبالضرورة شجبًا للرئيس ولدى الموقع قراء يؤمنون بوعود وموعدة العقل العربي واكتشفوا قبح الاستبداد خاصة كراهية المرأة وعبث الحكام بالوكالة والحروب. وكان جمال خاشقجي واحدًا من عدد

كبير من الصحافيين الذين تعاونوا مع الموقع. فقبل سبعة أشهر من مقتله، أصبح مساهمًا منتظمًا في الموقع. وكان واضحًا أن ما يكتبه يقرأ بعناية في الرياض. وكتب خاشقجي بوعي من يعتقد أن كلمات قليلة يمكنها تغيير مسار الصحافة والخطاب الشعبي.

وقد تؤدي لسجن ناشر أو أسوأ. وكانت مشاركته في رصيد 22 بنساء ودعمت بعضًا من ملاحج رؤية 2030 التي أعلن عنها محمد بن سلمان للسعودية. فمن «منتدى أولسو للحرية» والذي تحدث فيه لكل العالم العربي عن قيمة الحرية. وفي مقال ثان عبر

فيه عن مخاوف من السجن، وعبر خاشقجي عن خيبة أمه من وضع حقوق الإنسان في العالم العربي وكتب عن إضطرابات ما بعد الصدمة وخاف على الصحافيين والمفكرين والأثمة الذين قد يستيقظون وهم في السجن. وفي كانون الأول (ديسمبر) 2018 ونظرا لردة الفعل غير المسبوبة على اغتيال خاشقجي في اسطنبول أمرت مفوضية الاتصالات والمعلومات التكنولوجية السعودية بحجب «الرصيد». وكان الموقع واحد من المواقع العربية التي حجبها مما يعني خسارة سوق ديناميكي ومربح. ويشير الكاتب إلى ما قام به الموقع وخلال

«دايلي بيست»: الكونغرس رقم 115 أنهى ولايته دون تمرير قرار خاشقجي

في مقال كتبه مراسل شؤون الكونغرس أندرو ديزيديرو في جريدة «دايلي بيست» عن الهدية الأخيرة التي قدمها الجمهوريون إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قبل نهاية مدة مجلس الشيوخ، وهي التمسك من تحميل اللوم في مقتل الصحافي جمال خاشقجي، قال فيه إن الرئيس ترامب لن يجبر على شجب ولي العهد السعودي محمد بن سلمان وتحمله مسؤولية مقتل الصحافي، معلقًا أن الفضل يعود إلى مجلس الشيوخ. ففي الشهر الماضي صوت المجلس وبالإجماع على قرار حمل ولي العهد السعودي مسؤولية مقتل الصحافي الذي كان مقيمًا في الولايات المتحدة وكان يكتب في صحيفة «واشنطن بوست» ومثل التصويت توبيخًا صارمًا للطريقة التي ردت فيها إدارة ترامب على الجريمة، وبالضرورة شجبًا للرئيس واستمراره التحالف مع ولي العهد السعودي، إلا أن المجلس لم يضع القرار أمام التصويت حيث انتقدت مدة ولاية الكونغرس رقم 115 والتي انتهت صلاحيتها في مساء يوم أمس الخميس، وهو قرار يحلل الرئيس من عبء اتخاذ موقف قد يخرب علاقة الرئيس مع السعودية، ونقل موقع

منعت رصيف 22 فقد منعت مصر الموقع بعد نشر مقال عن التنافس الأجهزة الأمنية للتأثير على الإعلام، ومنعت مصر الدخول إلى 500 موقع التي رأت فيها غير مرغوبة بمن فيها مواقع محلية. ورغم القيود التي تستخدمها الحكومات لمنع الدخول للمواقع إلا أن المواقع الوكيلية والمتصفحات على غوغل ويوتيوب أدت إلى تخفيف حدة السيطرة الحكومية. ولو توفرت مقالات «فيسبوك إنستانت» متوفرة للناس على العرب فسيكون القارئ العربي قادرًا على قراءتها. وأنهى الكاتب مقالته بالحديث عن غياب الإعلام العربي المستقل، خاصة

مصر: قرار عندما أعلن يوم الأربعاء من أنه لن يتم اتخاذ خطوات أخرى للتصويت فيما يتبقى من وقت للكونغرس رقم 115. فقد حاول الشيوخ الذين دفعوا باتجاه القرار لإجبار ترامب على تسمية محمد بن سلمان كمتواطئ في مقتل خاشقجي مما كان يعني تقويضًا لدعائم سياسة ترامب الخارجية، وكان كوركر الذي انتهت خدمته في الكونغرس ناقدًا شديدًا لسياسة التقارب الحميمة مع السعودية. ورغم حصول القرار على دعم عدد من حلفاء ترامب مثل خاصة السناتور ميتش ماكونيل، زعيم الغالبية الجمهورية في الكونغرس إلا أنه لم يكن راغبًا للتقدم أبعد في القرار والتدخل في موضوع مزعج يتعلق بالسياسة الخارجية.

وقال مساعد جمهوري بارز «كان لديهِ خياران» «دفع المجلس على التصويت وإرساله إلى الرئيس الذي سيستخدم الفتوى ضدّه أو عرضه وتهميشه ولا شيء يحدث، والنتيجة سيء». ولهذا فلن يذهب القرار أبعد من الموافقة عليه، والفرق هو أنه لو دفع المجلس للتصويت عليه كان قد حصل على غضب الرئيس، وهذه هي المرة

الثانية التي لم يمرر فيها مجلس الشيوخ قرارًا يتعلق بالسعودية بعد تمريره قرار وقف الدعم الأمريكي للحرب تشريعًا. ونجح القرار نتيجة لغضب أعضاء الحزبين من موقف ترامب الداعم للسعوديين في قضية مقتل خاشقجي إضافة للآزمة الإنسانية في اليمن. فبعد مقتل خاشقجي قدمت الإدارة عدة تفسيرات للرأي العام تختلف عما حصل عليه الكونغرس من المسؤولين الأمنيين. فقد قال مايك بومبو، وزير الخارجية إنه لا «دليل مباشر» يربط محمد بن سلمان بالجريمة، إلا أن كوركر قال في تصريحات تلفزيونية إنه يمكن لهيئة محلفين إدانة ولي العهد في نصف ساعة، ويكشف تردد الرئيس ترامب بإدانة محمد بن سلمان عن عمق العلاقة التي نمت بين إدارة ترامب والسعودية. فقد وعد بن سلمان بالتعاون في عدد من القضايا مثل مكافحة الإرهاب وإيران وشراء الأسلحة. ووصف ترامب السعوديين بالحلفاء المعتاض ضد إيران. وقال إن الملك سلمان وولي العهد نفيا وبتسدة أية علاقة بجريمة قتل خاشقجي.

نسخة عن النظام السوفييتي للأشغال الشاقة

«نيويورك تايمز»: «الغولاغ» الصيني مستمر وسط صمت الحكومات المسلمة... للأسباب التالية



مسلمو الأويغور يتظاهرون ضد الصين أمام مكاتب الأمم المتحدة في جنيف

رمضان وإجبارهم على تناول الخنزير واستهلاك الكحول الحرم في الإسلام. وتقول الحكومة الصينية إنها قلقة من زيادة التطرف بين المسلمين الإيغور مع أن عدد العمليات الإرهابية التي قامت بها حفنة قليلة من الأقلية خلال السنوات الماضية تعد على أصابع اليد. مشيرًا إلى أن الهجمات الإرهابية كانت رداً على سنوات من الإضطهاد بالإضافة لاستعمار أراضيهم وتشجيع عرقيات أخرى لاحتلالها. وهي السياسات التي اتبعتها الصين ضد الإيغور. وبهذا التاريخ فحملات «مكافحة الإرهاب» الحالية التي تقوم بها الحكومة سترتد عكسا وستعمق من الدائرة الشرسة التي لم تكن العقول الديكتاتورية قادرة على فهمها علاوة على كسرهما. ويعد كل هذا يتحدث الكاتب عن أمر غريب فيما يحدث للأقلية المسلمة وإعادة التعليم والتي تعد هجوماً على المسلمين والدين الإسلامي، وهو صمت العالم الإسلامي. وفي الوقت الذي شجبت فيه منظمات حقوق الإنسان السياسة الصينية واهتمت المنظمات الإعلامية الليبرالية بالموضوع لم يشجب ما يجري للمسلمين في الصين سوى حفنة من القادة السياسيين المسلمين مثل أسور إبراهيم ومدير الشؤون الدينية في باكستان نور الحق قادري، وانتظرت منظمة التعاون الإسلامي حتى الشهر الماضي لكي تعبر عن قلقها، بشأن «التقارير المثيرة للقلق ومعاملتها للمسلمين»، وكل هذه جهود هزيلة في ضوء اللعق الكئيبة الذي يواجه المسلمون مقارنة مع الحال لسبب تعلق الأمر بعملية إضطهاد تقوم بها دولة أخرى، إسرائيل مثلاً.

3 أجوبة

الهدف

النمو الاقتصادي الذي تم بدون مساعدة غربية ومضايقات بالدعوة لحرية التعبير وحقوق الإنسان. وبالمنسبة للمجتمعات المسلمة فالأزمة التي يعيشها مسلمو الإيغور هي صيحة تحذير، وهي تظهر ما يحدث للمسلمين عندما تتبنى الحكومات الديكتاتورية «الإسلاموفوبيا» كسياسة دولة. فالإسلاموفوبيا توجد في المجتمعات الغربية أيضاً ولكن الصحافة الحرة تقوم بانتقادها وتقيدها المحاكم وتضبطها المؤسسات الليبرالية والنقديّة. ويعتد المسلمون إنهم يواجهون تهمة بجرية ويعتقدون دخول البرلمانات والكونغرس، وبالمنسبة للمجتمعات الإسلامية فالخيار هو بين الحرية والديكتاتورية ويجب أن لا يكون صعباً. وفي مناخ الحرية يمكنك ممارسة دينك بأمان وكرامة. أما في ظل الديكتاتورية مثل الصين فمفكر هو مسكرات إعادة «التاهيل».

الخونة والراذيكالين في داخل المجتمع، وهذه هي المغة الديكتاتورية التي يفهمها كل القادة المسلمين الديكتاتوريين وهي لغتهم. وهو أن معظم المسلمين الذين سيشرحون بالتضامن مع إخوانهم المصطفيين عادة ما يعتقدون أن الذي يقوم بالإضطهاد هو «الغرب» المعرف بالعواصم الغربية والصهيونية والحضارة المتحللة. وهؤلاء المسلمون خاصة الإسلاميين منجم يعتقدون أن على إخوانهم المسلمين الوحدة من أجل مواجهة القوى الغربية، وهو الموقف الذي اتخذته صوميل هانتغتون ضد التحالف الإسلامي - الكونغوشي في مقاله المعروف بمجلة «فورين أفيرز»، عام 1993 بعنوان «صدام الحضارات»، وبالمنسبة للديكتاتوريين الإسلاميين فالتحالف الكونغوشي - الإسلامي جذاب، فالصين تعتبر نموذجًا يتبع من ناحية

نفسه لا تتردد الصين عن دفع المساعدات كوسيلة لإسكات الدول. ففي تموز (يوليو) 2018 نشرت «ذا غلوبال تايمز» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني افتتاحية مهمة اقترحت فيها أن الحكومة الصينية يمكنها مساعدة تركيا في تحقيق الاستقرار الاقتصادي إذا توقف المسؤولون الأتراك عن «إصدار التصريحات اللامسؤولة عن السياسة الإثنائية في تشينجيانغ، وهذا يعني التوقف عن انتقاد انتهاكات حقوق الإنسان، وفي الوقت نفسه كانت أنجيلا ميركل تسوق لمساعدة تركيا حالة صححت سجلها في حقوق الإنسان، ولاسلاف فقد ثبت أن الجانب المظلم هو الأقوى.

– السبب الثاني لصمت المسلم هو أن قمع الحكومة الصينية للمسلمين الإيغور يقوم على وعد وهو أن التخلص من النظام والقانون يتم اعادته من خلال القضاء على

دعا لاستراتيجية كفاحية جديدة وتصعيد الضغط السياسي والشعبي لإنهاء الانقسام

خمس فصائل فلسطينية «يسارية» تعلن تشكيل «التجمع الديمقراطي» كإطار ائتلافي داخل المنظمة وتتعهد بالعمل ضد الانقسام والاحتلال



خالد الخطيب نائب الأمين العام لحزب فدا يتحدث في المؤتمر



المؤتمر الصحافي له التجمع الديمقراطي الفلسطيني، في رام الله أمس

التجمع كذلك بالعمل على «التجديد الديمقراطي» مؤسسات المنظمة عبر انتخابات حرة وفق نظام التمثيل النسبي الكامل بمشاركة القوى الفلسطينية كافة وصولاً لتشكيل مجلس وطني توحدي جديد، وأكد أنه سيعمل كذلك على «تصعيد الضغط السياسي والشعبي» من أجل إنهاء الانقسام والتفويض بالقرارات الصالحة وأخرها البيان الموقع يوم 22 نوفمبر/ تشرين الثاني 2017، الذي يؤكد ضرورة التنفيذ الفوري لقرار المجلس الوطني بإلغاء الإجراءات التي تمس الصالح الحيوي للمواطنين في قطاع غزة، وندد في الوقت ذاته بممارسات التي تعطل مسيرة المصالحة مثل حل المجلس التشريعي، أو عرقلة تولى الحكومة لمسؤولياتها في قطاع غزة ودعا التجمع الفلسطيني إلى الانخراط في هيئاته والمشاركة الفاعلة في نشاطاته من أجل وضع حد لـ «حالة الاستقطاب الثنائي» التي قال إنها «أسفدت الحياة السياسية الفلسطينية».

مارسات الهيمنة والتفرد وتقويض أسس الشراكة الوطنية والقيادة الجماعية والاستهتار بقرارات الهيئات وتعطيل تنفيذها»، مؤكداً أن ذلك «يؤدي إلى تصدع الائتلاف الوطني داخل صفوف المنظمة وإضعاف مكانتها التمثيلية». وأكد البيان في ظل هذه التحديات التي تواجه الفلسطينيين، الحاجة إلى «استراتيجية وطنية كفاحية جديدة تحددت أبرز معالمها بالقرارات التي تكرر اعتمادها من قبل المجلسين الوطني والمركزي التي ما زالت القيادة الرسمية للمنظمة تعطل تنفيذها وتواصل الرهان على خيار إحياء مسيرة المفاوضات رغم الاختلال الواضح في ميزان القوى لصالح العدو»، وشدد على أن «التجمع الديمقراطي الفلسطيني» سيعمل على توحيد جميع القوى والمؤسسات والشخصيات الحريصة على المشروع الوطني الديمقراطي من أجل لجم هذا التدهور وإنقاذ القضية الوطنية من تداعياتها وحماية منظمة التحرير، وتعهد

وأشار التجمع إلى الخطوات التي اتخذت في إطار الانقسام، من خلال حل المجلس التشريعي الذي اعتبره أمراً «لا أساس له دستورياً»، وأنه يطيح بأحد أبرز بنود اتفاقات المصالحة ويقوض مسيرتها بما يجعل الانزلاق نحو الانفصال بين غزة والضفة الغربية، وأكد أن ذلك يأتي «استكمالاً لعملية الارتداد عن المسيرة الديمقراطية في الضفة الغربية وقطاع غزة على حد سواء حيث يستفحل تحول السلطة التنفيذية في ظل تعطيل السلطة التشريعية والتواطؤ على استقلال القضاة والتأسيس لنظام استبدادي يحكم بالمراسيم الرئاسية أو بالاستدعاءات الممنوعة المسلحة، ويتم إطلاق العنان للأجهزة الأمنية، سواء في غزة أو في الضفة الغربية، لانتهاك حريات المواطنين ومصادرة حقوقهم، وبخاصة حرية الرأي والتعبير والجمع والظاهر»، وأشار إلى معاناة مؤسسات منظمة التحرير من «التمييز والنشل، بفعل «استفحال

سابق، أن التجمع سيعقد اجتماعاً تأسيسياً، لإقرار البرنامج السياسي والاجتماعي، حيث لا يستبعد مسؤولون في الفصائل المشاركة فيه خوض أي انتخابات في المناطق الفلسطينية أو داخل المنظمة من خلال قائمة موحدة. وجاء في بيان الإعلان عن تأسيس التجمع أسس، أنه في الوقت الذي يواجه فيه الشعب الفلسطيني الهجمة الإسرائيلية والأمريكية بمقاومة باسلة تدل على جاهزية تضالعية عالية تتشبه بنية حركتنا الوطنية حالة غير مسبوقة من التفويض والتدهور الناجم عن تعمق الانقسام واستشراف نزعات الفتوية الضيقة وطغيان حالة الانقراض والتفرد والإقصاء وتبيد أسس الشراكة الوطنية»، وأشار البيان إلى تعذر تنفيذ اتفاقيات المصالحة وإنهاء الانقسام «بسبب الصراع بين قطبيه، فتح وحماس، على اقتسام السلطة والنفوذ فضلاً عن التداخلات والضغوط الدولية والإقليمية وخاصة الإسرائيلية».

فلسطينية معروفة. وقال خالد الخطيب نائب الأمين العام لحزب فدا، خلال المؤتمر الصحافي، إن التجمع سيعمل كـ «صيغة ائتلافية» داخل المنظمة، كونها تمثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في الوطن والشهات، التي تعاني مؤسساتها من «حالة ضعف وتزلزل وغياب القيادة الجماعية». وأكد كذلك أن هذا التجمع سيكون أداة تضال فاعلة من أجل مواجهة التحديات التي تعصف بالقضية الفلسطينية، وأنه يدعم تفعيل المقاومة الشعبية ضد الاحتلال، لافتاً إلى أن تأسيس التجمع جاء «استشعاراً لمخاطر الاستفحال التي تتعرض لها قضيتنا الوطنية بعد اشتداد الهجوم الأمريكي المتشعل بصفقة القرن والتصعيد العدواني الإسرائيلي بتعجيل عملية تفويض القدس، والتوسيع المحموم للمستوطنات وتشديد الحصار على غزة».

وأكدت «القدس العربي» في تقريرها أن التجمع سيعمل كـ «صيغة ائتلافية» داخل المنظمة، كونها تمثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في الوطن والشهات، التي تعاني مؤسساتها من «حالة ضعف وتزلزل وغياب القيادة الجماعية». وأكد كذلك أن هذا التجمع سيكون أداة تضال فاعلة من أجل مواجهة التحديات التي تعصف بالقضية الفلسطينية، وأنه يدعم تفعيل المقاومة الشعبية ضد الاحتلال، لافتاً إلى أن تأسيس التجمع جاء «استشعاراً لمخاطر الاستفحال التي تتعرض لها قضيتنا الوطنية بعد اشتداد الهجوم الأمريكي المتشعل بصفقة القرن والتصعيد العدواني الإسرائيلي بتعجيل عملية تفويض القدس، والتوسيع المحموم للمستوطنات وتشديد الحصار على غزة».

الأمن الإسرائيلي يحذر من «اعتداءات إرهابية يهودية» شمال الضفة

رام الله - «القدس العربي»:

حذر مصدر أمني إسرائيلي كبير، من احتمال وقوع «أعمال إرهابية يهودية» في الضفة الغربية، ضد الفلسطينيين، تعدى حوادث رسم شعارات معادية أو ثقب إطارات السيارات. ونقلت هيئة البث الإسرائيلية «كأن» عن المصدر الأمني، إشارة إلى الارتفاع الحاصل في عدد المواجهات بين «أبناء الشبيبة اليهودية» وقوات الجيش خاصة في محيط مستوطنة يتسهار الواقعة جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية. وقال «هؤلاء (أبناء الشبيبة اليهودية) لم يعودوا ينصاعون إلى تعليمات الحاحامات الذين يعارضون الأعمال المسماة بتدفع التجمع بل ينصاعون لأبناء شبيبة آخرين»، جاء ذلك بعدما كشف النقيب عن تعرض موكب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، لعملية شرسق بالحجارة قرب حاجز عزرة شمال الضفة، والذي شهد قبل أسابيع قليلة عملية مماثلة نفذها مستوطنون متطرفون، أسفرت عن استهداف المواطنة الفلسطينية عائشة الرابي، حين رشق هؤلاء المتطرفون سيارة كانت تستقلها بالحجارة. وانتقد المصدر الأمني الجهاز القضائي الإسرائيلي لرفضه تنفيذ فترات اعتقال نشطة من اليمين يستمرن في انتهاك التعليمات والأوامر الصادرة بحقهم، يشير إلى أن مستوطنين متطرفين يتخونون ما تعرف باسم «مجموعات تدفع الثمن»، يقومون بشكل متواصل بالاعتداء على قرى فلسطينية قريبة من المستوطنات، ويظنون خلال الهجمات «شعارات عنصرية، تدعو لقتل العرب وطردهم، كما يقومون بالاعتداءات على ممتلكات المواطنين، تشمل اقتلاع أشجار مثمرة، وإعقاب سيارات، وأحرقوا عدة منازل ومساجد، كما طالت اعتداءاتهم الكنائس، ونجح عن هجوم تعرض له منزل عائلة دوابنة في قرية دو ما إحدى البلدات التابعة لمدينة نابلس في عام 2015، وفاة جميع أفراد الأسرة حرقاً، بخلاف طفل صغير نجا وقتها من الحادثة وأصيب بحروق بالغة في جميع أجزاء جسده». وبالرغم من الاعتداءات المتكررة لهذه الجماعات المتطرفة، إلا أن سلطات الاحتلال، لم تتخذ أي إجراءات رادعة لوقفهم، وهو أمر أكد المصدر الأمني، حين تلقى باللائمة على الجهاز القضائي، الذي يبرأ قبل أيام قبيلة شابا إسرائيليا اعترف بالاشتراك في حرق منزل عائلة دوابنة.

عقب قرار حلّ المجلس التشريعي بقرار من المحكمة الدستورية اشتية: القيادة ذاهبة لانتخاب برلمان الدولة لا مجلساً تشريعياً

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت حركة حماس أغلبية نوابه، وذلك بسبب تعطيل العمل التشريعي منذ بداية الانقسام في حزيران/ يونيو من عام 2007، حيث لم يعقد أي جلسة شاملة لنوابه. وأثار القرار الذي تعهد الرئيس محمود عباس بتحقيقه، خلافاً لفلسطينيا واسعاً، حيث رفضت حركة حماس القرار بشدة، ووجهت انتقادات حادة للرئيس ولحركة فتح، وهو ما أدخل العلاقة بين الحركتين في طريق مسدودة. بعد فشل جهود المصالحة الأخيرة التي بذلتها مصر من أجل تقريب وجهات نظر الحركتين حول تطبيق اتفاق المصالحة. وأكد اشتية أن القيادة الفلسطينية «لا تعيش على وهم نتائج الانتخابات الإسرائيلية المقلبة»، مشيراً إلى غياب أي شريك في إسرائيل، وتوجه التجمع الإسرائيلي بشكل عام نحو «اليمين المتطرف»، الداعم للاستيطان وتهويد القدس. وقال «إسرائيل لا تبحث عن حلول سواء دولة واحدة أو دولتين، إنما تسعى لاستمرار الأمر الواقع الذي يعزز الاستيطان في الضفة الغربية والقدس ويجاوب الاستدامة الانقسام بين غزة والضفة لإنهاء أي إمكانية لإقامة دولة فلسطينية مستقلة تكون القدس عاصمتها، وعودة اللاجئين المستأذرة لقرارات الشرعية الدولية».

السلطة تطالب سكان الضفة وغزة بعدم التعامل مع الإدارة الإسرائيلية

غزة - «القدس العربي»:

طالبت الهيئة العامة للشؤون المدنية الفلسطينية المواطنين والمؤسسات كافة، بعدم التعامل المباشر أو من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مع ما يسمى بـ «الإدارة المدنية» الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأكدت في بيان أصدرته، أن قنوات الاتصال الرسمي هي «القنوات الموحدة حصراً»، مشددة على ضرورة التزام المواطنين والمؤسسات بهذه القنوات الرسمية «محافظة لحقوقهم، ولتلبية لاحتياجاتهم ومتطلباتهم»، وكثيراً ما يدعو منسق أعمال حكومة الاحتلال في المناطق الفلسطينية عبر صفحته على مواقع التواصل الاجتماعي، الفلسطينيين للتواصل المباشر معه، من أجل تسهيل متطلباتهم الخاصة بإصدار تصاريح أو رخص خاصة. يأتي ذلك في إطار خطة إسرائيلية تهدف إلى تجاوز مؤسسات السلطة الفلسطينية الرسمية، التي ترعى مصالح الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، من أجل إضعاف مكانتها، وتصدر الإدارة المدنية تصاريح العمل الخاصة بالفلسطينيين، وكذلك التصاريح الخاصة بالتجارة والمؤسسات، إضافة إلى قيامها بإصدار تراخيص البناء في المناطق الفلسطينية المصنفة بـ «ج» وفي الأقاليم المنقلبة من الشؤون المدنية الفلسطينية طلبات الفلسطينيين الخاصة بإصدار التصاريح وغيرها للجانب الإسرائيلي، وتقوم هي بإيصال الردود للمواطنين.

أسفرت عن وقوع إصابات واعتقالات طالت عددا من الشبان مواجهات في الضفة رفضاً لاعتقالات الاحتلال والحكومة تكشف تعرُّض الحمد لله لاعتداء مستوطنين

رام الله - «القدس العربي»:

واصلت قوات الاحتلال أسس اعتداءاتها على الضفة الغربية، واندلعت مواجهات أبرزها حين تصدى السكان لاعتحام آلاف المستوطنين لمنطقة «بئر يوسف»، شرق مدينة نابلس شمال الضفة، في الوقت الذي كشفت فيه الحكومة الفلسطينية عن تعرض رئيسها الدكتور رامي الحمد لله، قبل أسبوع، لهجوم من المستوطنين أسفر عن إصابة اثنين من مرافقيه. وجهتا طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية بتحرك دولي عاجل لوقف الهجمة الإسرائيلية التهورية لإلامانكس الدينية والترائية والحضارية في فلسطين، ودعت منظمة «اليونسكو» والأمم المتحدة إلى سرعة التحرك لحماية ما تبقى من مصاديقها عبر لبرام إسرائيل كقوة «احتلال» باحترام وتطبيق قراراتها، ومسألة ومحاسبة المسؤولين الإسرائيليين على انتهاكاتهم الجسيمة للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي واتفاقيات جنيف. وفي التفاصيل، اندلعت مواجهات شعبية بين سكان مدينة نابلس وقوات الاحتلال، بعدما اقتحمت الأخيرة المدينة، لحماية آلاف المستوطنين، وبينهم مسؤولون كبار في الجيش والمستوطنات، الذين اقتحموا منطقة «بئر يوسف» بإقامة «طقوس تلمودية». واطلقت قوات الاحتلال النار والغاز المسيل للدموع صوب المتظاهرين الذين تصدوا لعملية الاقتحام، ما أدى إلى إصابة صحفيين يعمل في تلفزيون فلسطين، ومسعف بنيران الاحتلال، علاوة على إصابة عشرات المواطنين بحادث اختناق جراء اشتباك الغاز المسيل للدموع، وحاصر جنود الاحتلال خلال العملية، طاقم تلفزيون فلسطين، ومنعه من تغطية الأحداث التي شهدتها المدينة.

في الذكرى الـ 33 لتصفيته الموساد يكشف عن تفاصيل جديدة حول عملية اغتيال «المهندس» بهاتف محمول في غزة

القدس العربي»:

كشف رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، الرئيس السابق لجهاز المخابرات الإسرائيلي «الشاباك» آفي ديختر، تفاصيل جديدة حول عملية اغتيال الشهيد يحيى عياش، الذي كان يطلق عليه لقب «المهندس»، لتصنيعه الحزمة التفجيرية، في تسعينيات القرن الماضي. وجاء على لسان ديختر في مقابلة إذاعية صباح أمس الخميس، أن التخطيط لعملية الاغتيال استغرق 8 أشهر من العمل الاستخباري الشاق، وعلى مدار الساعة. وذكر ديختر الذي شغل في ذلك الوقت منصب قائد المنطقة الجنوبية في الشاباك وهو المسؤول المباشر عن عملية التصفية، أنه وقيل التخطيط لتصفية المهندس عبر جهاز الهاتف المحمول، جرى التخطيط لتصفية عبر جهاز فاكس يمكن أن يستخدمه خلال زيارته لمنطقة شمال قطاع غزة، وذلك في الوقت الذي تركز وجوده في منطقة خان يونس، بالنظر إلى وجود القائد العام لكتائب القسام محمد الضيف هناك. في حين تم استبعاد العملية بالنظر إلى تعقيدها وعدم معرفة ساعة وجود عياش في المكان الذي سيدخل إليه جهاز الفاكس، ليجري بعدها طرح فكرة تصفيته بنفس الطريقة التي اشتهر بها عياش وهي منسقة التفجيرات، وجرى التواصل مع عميل قريب من أحد مساعديه، وتم تزويده بجهاز هاتف نقال غير مفتح ليتعود عليه، وحسب ديختر، فقد جرى استبدال الهاتف فيما بعد بهاتف آخر مفتح بعد تمرير تجربات وحجج حول استبداله أمام عياش، وبالفعل جرى استبداله وتم الاستعداد للعملية عبر طائرة دون طيار واجهزة تحكم عن بعد، وتبين للشاباك من خلال متابعة الهاتف المسبق أنه يتحدث مع عائلته في كل يوم جمعة. وفي أحد أيام الجمعة بدأ عياش الاتصال مع عائلته، فحاول خبراء التقنية لدى الشاباك إغلاق الدائرة والنسب بانفجار العبود الصغيرة المرفقة بالهاتف دون جدوى، فجرى تخفيض ارتفاع الطائرة السؤولة عن العملية فوق الحي الذي توجد فيه عياش لتحسين الإشارة دون فائدة، فصدم ضباط الشاباك، وواصل «ديختر» حديثه عن العملية قائلًا إنه جرى بتعطيل التفجير، وجرى إصلاحه وإعادته إلى العميل القريب من أحد مساعدي عياش. وفي نهاية المطاف، وخلال اتصال عياش مع والد في أحد أيام الجمعة، وفي الخامس من يناير/ كانون الثاني من عام 1996 جرى تفجير الشحنة المتفجرة الموجودة داخل الهاتف النقال، واستشهد قائد كتائب القسام يحيى عياش، بينما لم يقتنع ضباط الشاباك المسؤول عن تشغيل إشارة التفجير باستشهاد عياش بعد تشغيله للشحنة، واعتقد أن خلاً ما أصاب الجهاز لأنه لم يعد يسمع شيئاً، ولفت ديختر

قالت إن القضاء هو الجهة الوحيدة المختصة في إنزال أية عقوبة في حالة تجاوز وخرق القانون جمعية حقوقية مغربية تستنكر التشهير بالرجل الذي كان يرتدي زياً نسائياً واعقلته الشرطة ليلة الاحتفال برأس السنة في مراكش

الرباط — «القدس العربي»:

دخلت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان على خط الشريط المصور الذي يظهر أحد المواطنين بلباس مكشوف وشبه عار، مرفوقاً برجال الشرطة في مدينة مراكش ليلة رأس السنة الميلادية. واعتبرت أن ما حدث تشهير بالرجل ومس خطير بكرامته، وتهديد حقيقي لسلامته النفسية والبدنية، وأنه كان حرياً برجال الأمن نقله مباشرة من سيارته إلى سيارة المصلحة الخاصة بالشرطة دون تعريضه للخطر والتشهير به.

لمعرفة الإجراءات التي ستتخذ لمنع تكرار هذه الأحداث، وأكدت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان أن القضاء هو الجهة الوحيدة المختصة بإنزال أي عقوبة في حالة تجاوز وخرق القانون، وأنه لا يجوز لأية جهة معالجة أي تجاوز محتمل للقانون بانتهاك حريات الأشخاص وممارسة التعزير في حقهم، كما تم تسريب العديد من الصور التي تخصه، إضافة إلى بطاقته التعريفية والهئية، واستغربت مثل هذه الممارسات الحاطة بالكرامة الإنسانية، مطالبة الجهات المختصة بفتح تحقيق في النازلة، ومسألة الجهة التي قامت بالتصوير وتعميم الشريط، والتي أشرقت على التشهير والتعريض مواطن للخطر. وقررت المديرية العامة للأمن الوطني فتح تحقيق حول النازلة، لتوضيح الظروف المحيطة بالكشف عن صور لشخص في مراكش أثناء اعتقاله مما يتعارض مع القانون، وتحديد المسؤولية التأديبية في حالة حدوث تجاوزات أو إخلالات محتملة من جانب موظفي الأمن الوطني.

وأظهرت صور تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي، الشخص الموقوف وهو في زي نسائي وشعر

انتهاك حقه في قرينة البراءة. ومرفوض مطلقاً انتهاك خصوصية أي إنسان، حراً كان أو معتقلاً. مرفوض في حق معتقلي الحق العام ومعتقلي الرأي على حد سواء. مرفوض في حق معتقلي رأس السنة، وفي حق معتقلي حادث إلمليل، وفي حق توقيف بوعشرين، وقبلهم في حق معتقلي حراك الربيف، وكلنا يذكر ذلك المشهد لإنتزال لناصر الزفازفي من الطاشرة بعد اعتقاله وتسريب مشاهد تصويره داخل السجن، ثم تسريب صور خاصة من داخل البيت المشع للكتور لطفي حساني، وأغلب هذه الحالات يطرح فيها سؤال التسريب على أجهزة الدولة لأن الصور المسربة تعني أشخاصاً وأماكن كانوا تحت مسؤولية تلك الأجهزة».

وأضاف: «أتمنى أن يستفيد الجميع من الدرس ويتم تجاوز ازدواجية المعايير والاتفاق على أن الحق لا يجرأ، والوعي بمبدئية الدفاع عن حرمة وخصوصية الإنسان وحفظ حقه في قرينة البراءة، وعدم التردد أو التحيز للوقوف في وجه كل من يعتدي على تلك الحقوق سواء من طرف الأفراد أو الإعلام أو الأجهزة الأمنية.. والاتقناع بأن هذا ما يصون بلدنا ويحصنه ويحفظ

كيانه من أي شطط أو تغول أو انفلات». ودعا المنتدى المغربي للديمقراطية وحقوق الإنسان، إلى «ضرورة حماية الخصوصية الفردية وجعل حقوق الإنسان تنصدر المكانة الأولى في القانوني والتشريع الوطني وفقاً للالتزامات الحقوقية الدولية»، و«النصدي لكل أشكال التمييز بين المواطنين، بغض النظر عن التبرير أو الأساس». وطلب بفتح تحقيق حول ظروف وملابسات تصوير الفيديو ونشره، داعياً إلى ترتيب الجزاءات القانونية ضد المعتدين على المواطنين المذكور حتى لا يتكرر ذلك». ودعا إلى «إعمال المعايير الدولية لحقوق الإنسان والتوجهات المعاصرة في مجالات الحريات والمساواة وإزالة قوانين الأخلاق الحميدة. لتعارض ذلك مع كرامة الإنسان وحقوقه المواطنة، مع نشر ثقافة حقوق الإنسان ووسط المجتمع وإقرار الديمقراطية في كافة أبعادها والتقيف والتربية على المواطنة والسلوك المدني واحترام الكرامة الإنسانية، واتخاذ التدابير اللازمة القانونية والمؤسسية والعملية لوقف كافة الهجمات التكفيرية والتحريرية والتصدي للعنف بكافة مظهراته».

مجلس الأمن يدرج تطورات نزاع الصحراء في جدول أعماله للشهر الجاري

الرباط — «القدس العربي»:

أدرج مجلس الأمن الدولي قضية النزاع الصحراوي بين المغرب وجبهة البوليساريو المدعومة من الجزائر، ضمن جدول أعماله لشهر كانون الثاني/يناير الجاري، حيث يقوم هورست كوهلر المبعوث الشخصي للأمن الأممي بعرض تقرير على أعضاء المجلس يتضمن تطورات الوضع في الصحراء، بالإضافة إلى خلاصة لقاء الطاولة المستديرة التي احتضنتها مدينة جنيف السويسرية، بداية كانون الأول/ديسمبر الماضي. وتأتي مناقشة قضية الصحراء، في ظل تحركات أميركية لتخفيض المساهمات في تمويل بعثات السلام في إفريقيا، وعلى رأسها «مينورسو»، وضغوطات أميركية لتسريع البحث عن حل لقضية الصحراء يرضي أطراف النزاع.

ويأتي تقرير كوهلر في وقت يلوح أزمة ميدانية في المنطقة بعد تهديد جبهة البوليساريو بعبور مشاركين في النسخة الـ 11 من رالي إفريقيا إيكو رايس الدولي، الذي يُوقع أن يصل مشاركوه لمدينة الداخلة جنوب المغرب قادمين من موناكو، بיום الإثنين المقبل باتجاه العاصمة السنغالية داكار، ومن المقرر أن يعبروا منطقة الكركرات على الحدود المغربية الورتانية وتقع خارج الحزام الأمني الذي يشهده المغرب على طول حدوده مع موريتانيا والجزائر وتعتبرها جبهة البوليساريو منطقة محررة. وبدأت جبهة البوليساريو في شن حملة بغاية ترؤيع المشاركين، وتقول أوساط الجبهة



هورست كوهلر

إن منظفي رالي موناكو-داكار يتجاهلون تحذيرات السلطات الصحراوية للسنة الثامنة على التوالي». وقال موقع 360 le المغربي إن نشر الموقع الرسمي لرالي إفريقيا إيكو رايس الدولي خريطة المغرب كاملة، ممتدة من طنجة إلى لكور، يعني احترام المنظمين لوحدة المملكة الترابية وتأكيدهم

الرباط — «القدس العربي»:

هذه الزيارة، في اتجاه وفاء الدول الأوروبية بالتزامها دعم المغرب بـ140 مليون أورو، وهو ما كانت قد وعدت به قبل أشهر. وتعززم إسبانيا مطالبة الاتحاد الأوروبي بتوفير غلاف مالي للاستجابة لطلب المغرب لبرنامج تكوين اليد العاملة الذي تتكفل إسبانيا بتنفيذه عن طريق إرسال فريق عمل إسباني إلى المغرب، يأخذ على عاتقه مهمة الدعم المهني لليد العاملة المغربية.

وكانت إسبانيا قد أرسلت إلى المغرب، قبل أيام قليلة، مساعدات تصل قيمتها إلى 2.25 مليون أورو، أي حوالي 24 مليون درهم، فيما تعتبر السيطرة على تدفقات الهجرة غير النظامية قضية ساخنة بين الرباط، ومدريد وينتظر أن يتلقى المغرب في الأيام المقبلة 140 مليون أورو من بروكسل، بدعم من مفضية الاتحاد الأوروبي لتعزيز إمكانياته في التعاطي مع إشكالية الهجرة، وهو المبلغ، الذي أعلنته المفوضية، في شهر أكتوبر الماضي، لضغط إسباني، حيث وجه المغرب شكره إلى إسبانيا على جهودها من أجل إقرار أوروبا هذه الخيارات الجديدة.

وفتحت السلطات الإسبانية، رسمياً، أبوابها لـ19179 مهاجرة موسمية مغربية، للدخول إلى أراضيها، لجني الفواولة في حقول منطقة هولندا، مضيفة التي مفعد جديد مقارنة مع العام الماضي، ونشرت

وكشفت صحيفة «إلبايس» الإسبانية، أمس الخميس تفاصيل جديدة عن المفاوضات المغربية الأوروبية، لوقف تدفق المهاجرين من السواحل المغربية في اتجاه إسبانيا، وقالت إن المغرب نقل للسلطات الإسبانية، لائحة جديدة من المطالب نظير تشديد مراقبته لحدوده الشمالية، بالإضافة إلى الدعم الأوروبي للمغرب بـ140 مليون أورو، يطالب المغرب بدعم في مجال تكوين اليد العاملة في المجالات الحيوية مثل السياحة، والصحة، وبرنامج يمكن الطلاب الجامعيين المغاربة من استكمال دراستهم في الجامعات الإسبانية.

وتقوم وزيرة الهجرة الإسبانية بزيارة مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل نهاية الشهر الجاري لإيصال مطالب المغرب للاتحاد وتعزيز الدعم المالي الأوروبي للمغرب، كما ستعظم إسبانيا من خلال

المغرب يضع مطالب جديدة أمام الاتحاد الأوروبي مقابل تشديد مراقبة حدوده الشمالية

هذه الزيارة، في اتجاه وفاء الدول الأوروبية بالتزامها دعم المغرب بـ140 مليون أورو، وهو ما كانت قد وعدت به قبل أشهر. وتعززم إسبانيا مطالبة الاتحاد الأوروبي بتوفير غلاف مالي للاستجابة لطلب المغرب لبرنامج تكوين اليد العاملة الذي تتكفل إسبانيا بتنفيذه عن طريق إرسال فريق عمل إسباني إلى المغرب، يأخذ على عاتقه مهمة الدعم المهني لليد العاملة المغربية.

وكانت إسبانيا قد أرسلت إلى المغرب، قبل أيام قليلة، مساعدات تصل قيمتها إلى 2.25 مليون أورو، أي حوالي 24 مليون درهم، فيما تعتبر السيطرة على تدفقات الهجرة غير النظامية قضية ساخنة بين الرباط، ومدريد وينتظر أن يتلقى المغرب في الأيام المقبلة 140 مليون أورو من بروكسل، بدعم من مفضية الاتحاد الأوروبي لتعزيز إمكانياته في التعاطي مع إشكالية الهجرة، وهو المبلغ، الذي أعلنته المفوضية، في شهر أكتوبر الماضي، لضغط إسباني، حيث وجه المغرب شكره إلى إسبانيا على جهودها من أجل إقرار أوروبا هذه الخيارات الجديدة.

بعد تصريحاته المثيرة للجدل والمنتقدة بشدة لقرار قاضي التحقيق بمتابعة القيادي عبد العالي حامي الدين على خلفية مقتل طالب يساري

الرميد يؤكد ان المغرب يسير في الاتجاه الصحيح وان القضاء في بلاده مستقل استقلالاً تاماً

الرباط — «القدس العربي»

من محمود معروف:

يعد وزير الدولة المغربي المكلف بحقوق الإنسان، مصطفى الرميد، نفسه في موقف الدفاع عن سلسلة تصريحات أدلى بها حول عدد من القضايا التي عرفها المغرب خلال الشهور الماضية اشارت الكثير من الجدل. بحكم ما يحمله من صفات تتعلق بهذه القضايا. فالرميد قبل أن يكون وزيراً 2012، كان محامياً بارزاً في الملفات الساخنة التي تتعلق بما ترتكبه السلطات من انتهاكات في ميدان الحريات وحقوق الإنسان، وهو قيادي بارز في النشاط السياسي ذات المرجعية الإسلامية ومن المؤيدين البارزين لحراك 20 فبراير الشبابي المغربي الذي جاء في سياق الحراك الشبابي العربي 2011، وأصبح عضواً في المجلس الوطني للحزب العدالة والتنمية ثم وزيراً للعدل والحريات 2012 ونائب رئيس الحكومة مكلفاً بحقوق الإنسان 2017.

ويعتز الرميد بما عرفه ميدان العدل والقضاء من إصلاحات في عهده وزيراً للعدل والدفع من خلال سنن القوانين باستقلال القضاء ومكافحة التعذيب ومناهضة الاختطاف والأمم فصل النيابة العامة عن وزارة العدل لتصبح النيابة العامة سلطة مستقلة وهو ما أثار المخاوف من تغول هذه المؤسسة، وفي عهده وزيراً لحقوق الإنسان نجح في إنجاز وثيقة حول مخطو العمل الوطني في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان.

وإذا كان من الطبيعي أن يدافع الرميد عن إنجازات الدولة في هذه الميادين فإن متابعته تجعل الربط دائم بين تصريحاته ومواقفه قبل أن يكون وزيراً وبعد ذلك كما تربط بين أي نقد لسير المؤسسات مع تصريحات سابقة يدافع عن نفس هذه المؤسسات وأهمها مؤسسة القضاء وكما لصريحه المثير للجدل المتخذ بشدق لقرار قاضي التحقيق بمحكمة فاس بمطالبة رفيقه بالحزب عبد العالي حامي الدين وإحالاته على محكمة الجنائيات

على خلفية مقتل طالب يساري 1993 رغم أن المحاكم المغربية مختلف درجاتها نظرت بالتلف وأصدرت حكماً.

مصطفى الرميد خلال الدرس الافتتاحي لدبلوم العدالة الجنائية وحقوق الإنسان في كلية العلوم القانونية والاقتصادية في جامعة طنجة، الأربعاء، تحت موضوع «حقوق الإنسان: التطور القانوني والمؤسستي»، فتح ملفاته وأعطى وجهة نظره حول كل ما أثاره من نقاش حول مختلف القضايا وهو ما سيعيد النقاش من جديد.

دعا إلى الاعتراف بالإنجازات

ودعا الرميد في بداية محاضراته إلى «التحلي بالشجاعة في الاعتراف بالإنجازات بنفس الشجاعة التي يتم بها إنكار التجاوزات التي تقع»، لافتاً إلى أن المغرب يتجاوز في الجانب الحقوقي ويسير في الطريق الصحيح، وأكد أن القضاء في بلاده مستقل استقلالاً تاماً من الناحية المؤسساتية، وأن المطلوب من القضاة أن يمارسوا استقلاليتهم من الناحية العملية.

ودعا وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان إلى مراجعة القانون التنظيمي للنظام الأساسي للقضاة، وأن واجب التحفظ منه من التعبير عن رأيه في هذا القانون حين كان وزيراً للعدل. وقال إنه لا يتفق صياغة القانون التنظيمي للنظام الأساسي للقضاة بعد أن نظر فيها المجلس الدستوري حينها، لأن صياغة هذا القانون تشوبها «بعض الارتباكات»، والسلطة القضائية هي الحامي الأول للحقوق والحريات.

وأوضح أن أهم هذه الارتباكات ما ذهب إليه المجلس الدستوري من كون التعبير عن آراء السياسية إن كان يستوجب المسائلة التأديبية فإنه لا يستوجب التوقيف، وهو ما يجعل التعبير عن آراء السياسية مخالف للدستور، لكن الفصل 97 يتحدث عن الأخطاء الجسيمة، ومن بينها التعبير عن الآراء السياسية، ونفس الفصل يتحدث على أن هذه الأخطاء موجبة للتوقيف، وبالتالي

سقطت من النص عبارة التعبير عن الآراء السياسية كأحد الأخطاء الجسيمة». وقال الرميد إن المغرب يسير في الطريق الصحيح فيما يخص تكريس مبادئ الحقوق والحريات، «نحن في طور وضع بنيايات أساسية وعميقة لاحضان الحقوق والحريات، رغم أننا لم نصل بعد لما نريده فالغرب هو دولة حرة جزئياً وليست حرة تماماً، مؤكداً أنه دافع كوزير لحقوق الإنسان عن تصنيف المغرب ضمن الدول الحرة جزئياً وليس ضمن الدول الحرة كلياً. لكون المغرب لا زال في طور البناء. مشدداً على أن المغرب «يصدد تأسيس المؤسسات الحاضنة والقوانين الضامنة والإرادة الفعلة للحقوق والحريات».

وحول استقلالية النيابة العامة قال الوزير المغربي إنه من «الأهم المنتشرة داخل بعض الأوساط العلمية والمهنية والإعلامية بالمغرب، القول إنه مع الوكيل العام لدى محكمة النقض الذي يتروأس النيابة العامة، فوات على البلاد فرصة محاسبية هذه المؤسسة» ومن يعتقد أن إسناد النيابة العامة للوكيل العام لدى محكمة النقض فوت على المجتمع والبرلمان حق مراقبة مسلك الدعوى العمومية، فهو «أهم ومن قال إنه يمكن



مصطفى الرميد

محاسبة وزير العدل على قرارات اتخذتها النيابة العامة في إطار اختصاصاتها الذاتية؟». وأوضح أنه لو كان وزير العدل هو رئيس النيابة العامة وأصدر تعليمات كتابية قانونية، فيمكن للوكيل العام أن يتمتع عن تنفيذها، أو يجادل فيها باعتبارها غير قانونية، لأن له فهم القانوني الخاص «في هذه الحالة يمكن لوزير العدل أن يشتكي المجلس الأعلى للسلطة القضائية، وهذا الأخير يكون حكماً بين الوزير وبين الوكيل العام المعني للحسم في هذا الخلاف، فهل هكذا تكون رئاسة النيابة العامة؟». وفي حالة قام الوكيل العام بمتابعة شخص عن طريق الخطأ أو الصواب، يمكن لوزير العدل رفع شكاية ضده لدى المجلس الأعلى للسلطة القضائية، ولكن لا يمكن أن يتابعه، فهل من المعقول في 2021 أن نستمر في إعطاء وزير العدل صلاحية إصدار تعليمات كتابية جزئية لمتابعة شخص معين؟»

وكيل الملك ليس مستقلاً

وأكد الرميد أنه «لو كان وزير العدل عضواً في المجلس الأعلى للسلطة القضائية لكان هناك مسوغ ليكون أولى بالرئاسة، أما ألا

يكون عضواً فهذا يعني أنه أجنبي تماماً عن مسار أعضاء النيابة العامة الذين يرأسهم، والجهة التي تتولى مساراتهم المهنية في المجلس الأعلى للسلطة القضائية، فعن أي رئاسة نتحدث؟» وتابع: «من الأوهام أن يتصور الناس أن الوكيل العام مستقل عن الدولة»، فريثس النيابة العامة مستقل عن وزير العدل وليس عن الدولة. وأعطى في هذا السياق المثال بالمدعي العام بإسبانيا الذي يعينه رئيس الحكومة، حيث يكون في الغالب قريباً من توجهه، ومجلس الوكلاء في بلجيكا الذي يضم كل وكيل على محكمة الاستئناف، ويتأسسه وزير العدل بشكل دوري، كما أن النائب العام بهولندا يجلس لدى وزير العدل مرة في الأسبوع، ووزير العدل هو من يدافع عن النائب العام لدى البرلمان.

وقال الرميد أنه دافع في البداية لبيقي وزير العدل رئيساً للنيابة العامة بشروط، منها أن يصدر الوزير التعليمات الكتابية القضائية التي تُضم إلى ملف القضية لكي تكون مكشوفة من أجل مناقشتها في المحكمة ومؤسسات الدولة، لكن اختيار هيئة الحوار الوطني حول إصلاح منظومة العدالة إسناد النيابة العامة لتكوين العام لدى محكمة النقض، هو الأقرب للصواب، ودافعت عنه أمام البرلمان حين كنت وزيراً للعدل بعدما كنت متردداً في البداية».

وصف وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان حصر صلاحيات وسلطات المحكمة العسكرية بالمغرب بد «الإنجاز التاريخي العظيم»، وقال: «كم طالبنا بحذف المحكمة العسكرية باعتبارها محاكم مؤسساتية، واليوم تم حذف الطبيعة الاستثنائية ومرامحتها لتصبح محكمة مختصة للعسكريين وشبه العسكريين وأسرى الحرب والجرائم المرتكبة في حالة حرب، لكن هذا لم يحط بأي تنويه أو مقال».

وأوضح الوزير المغربي أن متابعة العسكريين في جميع ملفاتهم العسكرية والمدنية أمام المحكمة العسكرية، بما في ذلك قضايا مثل النقفة، وما يتبع ذلك من جر المدني أمام المحكمة العسكرية، كل ذلك أصبح من الماضي وأن المحكمة العسكرية أصبحت

اليوم تضم محكمة ابتدائية وإستئنائية، ما يعزز من توفير شروط المحاكمة العادلة، إضافة إلى إعادة صياغة العقوبات وتقليص عقوبة الإعدام من 16 حالة إلى 6 فقط.

إشادة بدور الملك

واعتبر الرميد أنه كان للملك دور كبير في هذا التحول «لن أتحدث عن دوري في هذا الموضوع وسأتتركها للتاريخ، بل سأحدث عن دور الملك الذي كانت له شجاعة كبيرة في حصر صلاحيات وسلطات المحكمة العسكرية في البث في الجرائم العسكرية البحة، لأنه من الصعب إعادة تحديد صلاحيات مثل هذه المؤسسات».

وروى واقعة تلخص صعوبة هذا الإنجاز، وذلك خلال اجتماع له بمسؤول عسكري رفقة رئيس النيابة العامة ورئيس مؤسسة العيسى الحالي، من أجل شرح هذا التحول الذي يريد المغرب الذهاب إليه عبر حصر اختصاصات المحكمة العسكرية. «أثناء النقاش ظهر مشكل، فحين قلت للمسؤول العسكري إنه إذا ارتكب مدني جرماً بحق عسكري سيحاكم بالمحكمة العسكرية، فأجابني بالقول: إذا خرج هذا المدني من الفكتة العسكرية حياً فحاكموه أتم، وهذا يدل على مدى صعوبة هذا الموضوع».

وأوضح مصطفى الرميد تصريحاته حول ملف عبد العالي حامي الدين وقال إن حرجته الأخيرة في ما يتعلق بمتابعة عبد العالي حامي الدين في ملف سبق أن قال القضاء حكمته فيه، كانت بصفتي الحزبية، وليس الوزارية «أنا وغيري لا يمكن أن نمس بقضايا المدنيين، لم أتحدث بصفتي الوزارية بل بصفتي الحزبية»، مضيفاً: «قد أصيب وقد أخطئ، لكن القضاء في النهاية يبقى مستقلاً، ولا يمكن أن أتأخر في استقالته، ولا يمكن التدخل فيه».

ورفض الحديث أكثر في الموضوع قائلاً: «دعونا في ما هو مؤسساتي، وتشريعي، أرجوكم لا يمكن الخوض في التفاصيل أنا الآن هنا بصفتي الوزارية».

دعوات لمراجعة التاريخ وتكريم «ضحايا» نظام الحبيب بورقيبة

المعارضة التونسية تستغل ذكرى ثورة الخبز للمطالبة برحيل الائتلاف الحاكم

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

شكلت الذكرى الخامسة والثلاثون لثورة الخبز فرصة جيدة لبعض أقطاب المعارضة التونسية للطلاء بـ«استكمال الثورة» ضد الائتلاف الحاكم، فدعا إليها الباحثون والمؤرخون إلى مراجعة التاريخ الخاص بحقيقة الرئيس السابق الحبيب بورقيبة، فضلا عن تكريم الضحايا الذين سقطوا في أحداث 1984.

وفي ندوة صحافية عقدها في العاصمة التونسية، اعتبر حمة الهمامي المناطق باسم الجبهة الشعبية (أكبر كتلت يساري في تونس)

أن مطالب الثورة «لم تتحقق بالكامل، بل غاصت تونس في عدة أزمات سياسية واقتصادية واجتماعية عمقا الائتلاف الحاكم».

ودعا التونسيين إلى التجمع حول هدف واحد هو «إسقاط الائتلاف الحاكم الذي اعتبره يمثل أقلية في المجتمع التونسي ومن أهم أسباب تواصل الأزمات».

كما أعلن انخراط حزب العمال الذي يرأسه (أحد مكونات الجبهة) في حملة «بزيمك» (بفخيمك) BASTA، التي أطلقها عدد من النشطاء التونسيين، وتقود عددا من الحركات الاحتجاجية المطالبة بتحسين الأوضاع العامة في البلاد، كما تطالب بـ«إسقاط» الائتلاف الحاكم.

من جانب آخر، استغل عدد من الباحثين

التونسيين المناسبة للمطالبة بإعادة قراءة التاريخ، حيث دون المؤرخ والباحث السياسي د. عبد اللطيف الحناشي على موقع «فيسبوك»: «حسب المرحوم رئيس الوزراء محمد مزالي فإن المرحوم الحبيب بورقيبة، رئيس الجمهورية، هو الذي أصدر الأمر بالترفع في أسعار الخبز والخبز ومشتقاته، مستندا إلى تصريح أحد المسؤولين آنذاك وهو الباجي قائد السبسي، أما الوزير السابق الهادي الكوش (أدار الحزب الدستوري سنة 1984)، فصرح بأن محمد مزالي هو من اتخذ قرار الترفع في أسعار العجين ومشتقاته، مقابل ذلك نص قرار صدره وزير الاقتصاد الوطني آنذاك رشيد صفر بتاريخ 28/12/1983 (الرائد الرسمي بتاريخ 3 جانفي قطع الغيار وتعطلت للإنتاج الصناعي».

فيما دعا الباحث والمحلل السياسي نور الدين العلوي رئيسة بلدية مدينة تونس إلى «تخصيص ساحة عامة تسمى بساحة 3 يناير ويقام فيها نصب تذكاري (مسلة) تنقش عليها أسماء شهداء تلك الثورة، واقترح ساحة برشلونة الحالية، لأنها كانت منطلق مظاهرات كثيرة، واعتقد أنه قد سقط حولها شهداء (يمكن تمويل الأمر من صندوق الكرامة). برشلونة تسمية فرنسية بمدينة أوروبية، ولكن ولأننا أولى بالتمجيد، خاصة في غياب تخطيط حضري يأخذ بعين الاعتبار المساحات العامة، وهذه إحدى عاهات مدينتنا، لكن ليس هذا موضع نقاشها».

وانطلقت أحداث انتفاضة الخبز عام 1984 من مدينة توز في الجنوب التونسي بمناسبة السوق الأسبوعية في 29 كانون الأول/ديسمبر 1983، حيث عبر المحتجون حينها عن فهمهم لزيادة أسعار الخبز، في شكل مظاهرات أدت إلى المواجهة بين المتظاهرين وقوات النظام، وفي يوم 3 كانون الثاني/يناير، بلغت الانتفاضة أوج أحداثها وبادت المواجهة مفتوحة بين المتظاهرين من ناحية وقوات النظام العام والجيش من ناحية أخرى، واعترف النظام بسقوط عشرات الضحايا برصاص قوات الأمن والجيش، قبل أن يعلن الحبيب بورقيبة التراجع عن الزيادة، مرددا عبارته المشهورة «ترجعو كيما كنا قبل» (نعود إلى ما كنا عليه قبل الاحتجاجات).



صورة أرشيفية من مظاهرة تطالب بتحسين الأوضاع المعيشية في تونس

الرئاسة التونسية: لا وجود لـ«قرطاج 3» والسبسي هو الضامن لوحدت البلاد



سعيدة قرّاش

تونس - «القدس العربي»:

وأوضحت أكثر بقولها: «دستورياً، رئيس الجمهورية هو الضامن لوحدت البلاد، ومن صلح دوره أن يتدخل لحل أزمة بين أطراف منها من له صلاحيات تنفيذية وطرف اجتماعي»، مشيرة إلى أن الحكومة لا يمكن لها أن تلعب دور الحكم، لأنها طرف في النزاع مع المنظمة الشفعية. وكان الرئيس التونسي عقد قبل أيام اجتماعاً في قصر قرطاج، ضم الأطراف السياسية والمنظمات الكبرى في البلاد، في محاولة لوضع حد للاحتقان السياسي والاجتماعي في البلاد، فيما أكدت حركة النهضة أن البلاد تشهد مرحلة جديدة تتجاوز «اتفاق الشيوخ» إلى توافق أوسع يضم مختلف الأطراف الرئيسية في البلاد.

نفث سعيدة قرّاش، الناطقة باسم الرئاسة التونسية، ما تحدثت عنها وسائل إعلام حول ميلاد وثيقة قرطاج 3 على خلفية اجتماع قصر قرطاج الأخير الذي دعا إليه الرئيس الباجي قائد السبسي. وأضافت في تصريح صحافي: «لن تكون هناك جلسات أخرى إلا في صورة عدم توصل الحكومة والاتحاد العام التونسي للشغل إلى حل يجنب البلاد الإضراب العام في 17 جانفي 2019»، مشيرة إلى أن «الضمانة الوحيدة لإيجاد حل هي رئيس الجمهورية الذي تنق فيه الأطراف التي يوجد بينها سوء تفاهم».

خبير أمني يتهم أمريكا ودولاً عربية بالسعي إلى نقل عناصر إرهابية إلى داخل التراب الجزائري

الجزائر - «القدس العربي»:

قال الخبير الأمني الجزائري، أحمد ميزاب، إن أجنحة تفهدها دول عربية وغربية تهدف إلى إغراق الجزائر في الفوضى، بتصدير عناصر إرهابية من بؤر التوتر، وتمكينها من اختراق الحدود الجزائرية، بهدف إطلاق موجة ثانية للربيع العربي.

وأضاف في تصريح نقله موقع «سبق برس» أن تصريح مدير الهجرة في وزارة الداخلية بخصوص منع المهاجرين واللاجئين العرب من دخول الجزائر هو قرار صائب بل مبرراته، مشفراً إلى أن «المنطقة تشهد منذ قرابة سنة كاملة، عمليات نقل منهجرة لعناصر إرهابية، وفق أجدات تقودها دول كبرى، من بينها أمريكا وفرنسا وغيرها من الدول، في إطار ما يسميه البعض استشرافا موجة ثانية للربيع العربي».

وتكرّر أن هذه المحاولة تصب في إطار عمليات جرس النضج، تحسباً لتنفيذ مخططات كبرى تقودها جهات تهدف إلى إضعاف الجزائر وإنهاكها، مشدداً على أن هناك حراكا للجماعات الإرهابية التي تهدف إلى تشكيل بؤر ثورات جديدة، وأن ما يحدث في جنوب ليبيا، والحديث عن إعادة بيع الربيع العربي، وحادة القبعات البيضاء في مالي، ثم محاولات الإرهابيين للتسلل إلى الجزائر، جميعها أحداث تؤكد نظرية المؤامرة، ووجود مخططات تسعى لضرب الاستقرار الأمني في الجزائر.

ودعا أحمد ميزاب إلى التعامل بحزم مع هذه الخلايا، وعدم التسامح مع العناصر التي تحاول دخول الجزائر تحت ذريعة طلب اللجوء، لأنهم تروطوا في أعمال إجرامية ويستحقون الحساب والعقاب، مؤكداً أن المقاربة الأمنية التي تنتهجها الجزائر في السنوات الأخيرة أثبتت نجاحها في التصدي لجميع محاولات ضرب الجزائر في أمنها، وأن نجاح التصدي لعملية تسلل بعض الجماعات الإرهابية التي تم إنزالها في النيجر من قبل قوى كبرى على رأسها الولايات المتحدة الأمريكية.. دليل على قوة الجيش الجزائري وقدرته على التحكم في المعلومة.

وكان مدير الهجرة في وزارة الداخلية، حسين قاسمي، قد أكد قبل يومين أن الحكومة قررت عدم السماح للمهاجرين العرب القادمين من النيجر ومالي بالدخول إلى الجزائر، مشدداً على أن ملف الهجرة يحمل في طياته مخاطر كثيرة، وأنه لا يمكن التحفي وراء المبررات الإنسانية من أجل القبول بأمور تهدد الأمن القومي للبلاد.

وذكر أن المهاجرين غير الشرعيين العرب يهرون عبر عدة عواصم منها، مصر وتركيا والسودان وموريتانيا ومالي والنيجر، دون أن يطالبوا بالجوء السياسي، مع أن المنطق يقول إن الشخص الذي يكون في حالة تهديد يطلب اللجوء السياسي في البلد الأول الذي يصل إليه، ولكن هؤلاء يأتون إلى الجزائر، وأن الإجابة هي أن هناك جهات مجهولة المصدر تشرف على نقل هاته العناصر الإرهابية إلى الجزائر.

إخوان الجزائر يؤكدون أن سيناريو الولاية الخامسة يبعث من جديد!

الجزائر - «القدس العربي»:

قال عبد الرزاق مقرى، رئيس حركة مجتمع السلم (إخوان الجزائر)، إن المعارضة رفضت تأجيل الانتخابات الرئاسية المقبلة، وأن الرئاسة لم تفعل شيئا من أجل إقناع المعارضة بقبول هذا التأجيل، من أجل تنفيذ إصلاحات سياسية عميقة، وتجنبين البلد أزمة عميقة لا أحد يعرف مداها وتداعياتها، مشدداً على أنه سبب فشل مشروع تأجيل الانتخابات الرئاسية عادت أسهم الولاية الخامسة لترتفع في بورصة السياسة، وأن الذين رفضوا هذا الاقتراح يستحقون خمس سنوات أخرى من حكم الرئيس بوتفليقة.

وأضاف، في مقابلة مع صحيفة «الليبرتي» (خاصة صادرة بالفرنسية)، أن مشروع تأجيل الانتخابات الرئاسية والذئاب نحو مرحلة انتقالية كان جيدا، لكن المعارضة أبدت تحفظها، ولم تتشأ السير في هذا المشروع، والرئاسة بدورها لم تبدل الجهد الكافي لإقناع المعارضة بقبول فكرة تأجيل الانتخابات من أجل المصلحة العليا للبلاد، موضحاً أن دخول أطراف أخرى على الخط مثل تجمع أمل الجزائر الذي يقوده عمار غول والذي طالب بذلك بالتأجيل، هو ما زاد في تردد المعارضة بشأن مشروع التأجيل.

وأشار إلى أن فشل هذه الفكرة أعاد إلى الواجهة مشروع ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى ولاية خامسة، وأنه حالياً لا يوجد أي مشروع آخر بديل، وأن الجيش في حالة ترشح الرئيس سيقيف في صفه ولن يعارض ذلك الترشح، مشدداً على أن الذين لم يساندوا تأجيل الانتخابات

الرئاسية يحملون مسؤولية موقعهم، وأنهم يستحقون خمس سنوات من حكم الرئيس بوتفليقة، واعتبر أن المسؤولية في فشل التأجيل يعود إلى الجميع، من جهة المعارضة التي لم تكن لها الشجاعة للخوض في موضوع تأجيل الانتخابات الرئاسية، في حين أن حركته لم تجد حرجا في مناقشة الفكرة والدعوة إليها دون أن تكون لها أية خلفيات أو مصالح ضيقة، عدا المصلحة العليا للدولة، لأن الجزائر تعيش أزمة عميقة، وأن الوضع يسير نحو مزيد من التآزم، خاصة وأن الأزمة الاقتصادية تزداد تعقيدا، واحتياطيا للحد الأدنى سيقيف في حدود 2021، ما سيستج عنه ندرة في الكتل في موضوع تأجيل الانتخابات ومرافقة عملية الانتقال الديمقراطي، دليل على سقوط التأجيل، وعودة سيناريو الولاية الخامسة عاد من جديد، واعتبر مقرى أن المعارضة مقسمة، وأن الكثير من مسؤوليها عندهم مصالح وسيحاولون، خلال نوفمبر/تشرين الثاني يفرق أكثر مما يجمع، ويضع المعارضين هم في الحقيقة جنرالات بدون جيوش، وليس لديهم أحزاب بالمعنى الحقيقي للكلمة.

رغم مصادقة البرلمان على قانون يجرم الهجرة السرية ويعاقب أصحابها بالسجن

الجزائريون يستيقظون يومياً على أخبار توقيف أو غرق أو وصول مهاجرين إلى السواحل الأوروبية

شيكات تهريب الهجرة، ورغم مصادقة البرلمان الجزائري، في 2009، على قانون يجرم الهجرة ويعاقب أصحابها بالسجن، باستيقظ الجزائريون يوماً على أخبار توقيف أو غرق أو وصول مهاجرين إلى السواحل الأوروبية.

وكعبئة لتصاعد الظاهرة، تكررت وسائل إعلام محلية، في 24 كانون أول/ديسمبر الماضي، أن حراس السواحل في محافظة مستغانم (شمال غرب) أحبطوا محاولة 13 شخصاً الهجرة بطريقة غير نظامية نحو أوروبا، وقلبها بيومين، أحبطت قوات خفر السواحل محاولة 12 شخصاً الهجرة إلى أوروبا من الشواطئ الغربية للجزائر، وفي 18 من الشهر نفسه، لقي 20 مهاجراً حتفهم غرقاً على بعد 50 ميلاً من سواحل محافظة وهران (غرب)، فيما نجا تسعة آخرون، ووسط غياب إحصاءات رسمية جزئية حول عدد «الحقارة»، سجلت وزارة الدفاع إحباط محاولة هجرة 650 شخصاً، خلال نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، حسب حصيلة نشرت على موقعه الإلكتروني، في الثاني من الشهر الماضي، وكشفت تقرير حديث للرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان (غير حكومية)، في 18 كانون

الأول/ديسمبر الماضي، أن 2160 مهاجراً جزائري غرقوا أو أصبحوا في عداد المفقودين منذ مطلع 2018، وأضافت الرابطة، في تقرير بمناسبة اليوم الدولي للمهاجرين، أنه تم إحباط محاولة هجرة أكثر من 8217 شخصاً بين عامي 2015 و2018، وأفادت بـ3000 حالة وفاة ومفقود منذ 2009، بينما تم توقيف 14 ألف جزائري على حدود القارة الأوروبية في 2017، خلال 10 أشهر من 2018، ويبلغ عدد قرارات الترحيل نحو الجزائر من البلدان الأوروبية أكثر من 5000 جزائري سنوياً، بحسب المنظمة الحقوقية الجزائرية، وأعلنت المحافظة السامية الإسبانية للاجئين، في 27 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، أن 3599 جزائرياً وصلوا إسبانيا عبر البحر أو المنافذ البرية (سبوتة ومليلية)، بين كانون الثاني/يناير وتشرين الأول/أكتوبر الماضيين، ويعقد المختص الاجتماعي، محسن بن عاشور، أن أسباب تنامي أعداد «الحقارة» في السنوات الأخيرة «اجتماعية ونفسية، وليست اقتصادية»، وأضاف أن ما يقع اليوم من مغادرة الشباب الجزائري نحو أوروبا على متن قوارب الموت يعتبر مأساة حقيقية، وتابع أن «القانون الذي أصدرته

الدولة لمكافحة الحقارة غير مجد، فهو لا يخيف الحقارة.. الشاب الذي يغامر عبر الهجرة السرية، ولا يدري إن كان سينجو أو يموت في البحر، لا يخيفه القانون الرديء.. وشهد على أن «الحقارة اليوم يخاطرون بحياتهم، ولا يابهن بالسجن إن تم القبض عليهم»، وقال إن «دفع الحقارة للهجرة إلى أوروبا ليس اقتصادياً، بل اجتماعي يقوم على التقليد والسير على خطى من نجحوا في بلوغ بلغوا الأراضي الأوروبية»، واعتبر أن «السبب الحاد لنمو الهجرة السرية لعموم عديدة، منها طول الشريط الساحلي الجزائري الممتد لأكثر من 1200 كلم.. لا يمكن مراقبة هذه المساحة الجغرافية الهائلة، ويصعب على الدولة التمييز بين قوارب الصيد وقوارب الحقارة»، بينما اعتبرت نادية دريدي، رئيسة الجمعية الوطنية لترقية وحماية المرأة والشباب (غير حكومية) أن ارتفاع «الحقارة» الجزائريين ينسب قياسية راجع إلى الظروف الصعبة التي يعيشونها في بلدكم، وقالت دريدي

للناضول إن «سنة 2018 سجلت تنامي ملقق وغير مسبوقة للظاهرة الهجرة، وتابعت: «دائماً التقى واتحدت مع حقارة.. بخبرونني أنهم كرهوا الحياة، وبنو من ربحهم المتردي اجتماعياً، ويفضلون خيار الحقارة على البقاء بلا عمل في وطنهم، وإجمالاً، يبلغ نسبة البطالة في الجزائر نحو 10 ٪، لكنها تصل إلى 30 ٪ بين الشباب، وهم يمثلون قرابة 70 ٪ من عدد السكان البالغ حوالي 41 مليون نسمة، ودعت دريدي السلطات الجزائرية إلى «تسليط عقوبات قاسية على مهربي المهاجرين، للتقليل من تنامي الظاهرة»، وحثت السلطات على «فتح باب الحوار مع الشباب حتى لا يختار الحقارة، وذلك بخلق مشاريع واستثمارات للشباب وتوفير مناصب الشغل (فرص عمل) لهم، وحثرت من «ارتفاع عدد المهاجرين غير النظاميين مستقبلاً ما لم تفتح الحكومة باب الحوار مع الشباب وتسع تنشغلاتهم وهو اجسهم المختلفة»، ورات أن القوانين الرديئة التي تلقيها الدولة ضد الحقارة، كالسجن والغرامات المالية، غير كافية في ظل الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتدهورة حالياً».

أعلن بعد إطلاق سراحه تضامنه مع المعارضين المهجرين

الحقوقي ولد الداه يؤكد ألا حل أمام موريتانيا سوى رحيل الرئيس ولد عبد العزيز

«يسعى إلى بناء موريتانيا موحدة وقوية».. وأكد ولد الداه عدم تراجعه عن الأقوال التي بسجن من أجلها، مشفراً إلى أن سجنه كان سياسياً وكان مدبراً كله من طرف الاستخبارات، وقال «النظام الحاكم يترجم عن خطاب حركة «إبراء» المتسامح، فكلما حاولت أن يفتح صفحة جديدة مع المعارضة يتزعج النظام من ذلك ويدبر لي مكيده يستجني بها ويسجنه، وأدلى بتصريحاته هذه بمناسبة خروجه من السجن الذي قبع فيه أكثر من شهرين على ذمة الحبس الاحتياطي، وتلك بأمر قضائي إرشكي تقدم بها للنيابة الصحافي دداه عبد الله بعد إنتاجه فيلماً عن مسيرة ولد الداه، أثارت ضماضه غضب ولد الداه وانصاره وصدرت تسجيلات لولد الداه لأنصاره رأى فيها الصحافي تحريضا واضحا ضد بالقتل والاعتداء، يذكر أن «عبارة أነعات الحركة الانتقالية» المعروفة

وهو شخصان متناقضان تماماً، والحل في أن يغادر ولد عبد العزيز وأن يترك الموريتانيين ليصلحوا شؤون بلدهم..، وجد ولد الداه نيته الترشح مستقلاً للانتخابات الرئاسية المقررة منتصف السنة الجارية مستفيداً من دعم حزب الصواب (البيعتيون) له ومطلعا للحصول على دعم أحزاب معارضة أخرى.

وأوضح ولد الداه «أنه يشكر وقوف قادة المعارضة الموريتانية معه خلال سجنه مع أن أفضاء حركته غير مرتاحين للطرق التي تضمنت بها المعارضة مع رئيسهم، مبرراً أن أسلوب حركته في التعبير مع مواقفها مختلف عن الطرق التي تعبر بها المعارضة».

وأكد تضامنه مع المعارضين الذين فرض عليهم النظام الهجرة بتقديمهم محمد بوعماتو ومصطفى

نواكشوط - «القدس العربي»:

أكد الحقوقي المثير للجدل بيارم ولد الداه أمس «لأ حل لمشاكل موريتانيا سوى رحيل الرئيس محمد ولد عبد العزيز، وتكاتف الجميع من أجل إرساء نظام مستقر لا تظلم فيه ولا جور ولا اعتداء على الحريات»، وأدلى ولد الداه بهذه التصريحات أمس بمناسبة إطلاق سراحه الذي تم يوم الإثنين بعد سحب الشكوى المقدمة ضدّه والحكم عليه بالسجن ستة أشهر، وأكف منها موقوفة التوقيف.

وكشف لأول مرة انقلاب من لقاين سريين أجراها في السابق مع الرئيس ولد عبد العزيز، لكنه استدرك قائلاً: «زمن اللقاة السرية ألمته مرحلة ماضية ولا لقا بعد هذا إلا في العلن»، وقال «لا يمكن أن أتوافق مع الرئيس ولد عبد العزيز، فانا

وتقدم حركة «إبراء» نفسها على أنها حركة حقوقية، خرجت من رحم معاناة الأرقاء السابقين، ورفعت شعار المطالبة بإنصافهم، لكنها ما لبثت أن اشتغلت بالعمل السياسي، وزاوجت بينه وبين مؤسسي هذه الحركة المثيرة برونها حركة إصلاحية تهدف إلى التغيير، فإنها انتهجت خطاباً صدامياً مع المنظومة التي تحكم المجتمع، وقامت رؤيتها على رفض المصالحة مع واقع اعتبرته مسؤولاً عن تكريس الظلم.

وكان للمنظومة الفقهية المالكية المعتمدة في موريتانيا في نصوصها وشخصها نصيب الأسد من النقد والرفض، حيث رأت الحركة في الفروع والفنواي الفقهية مركزاً لتكريس الاستعباد، واعتبرتها فهماً خاطئاً للإسلام، وحاربها في خطاباتها وأدبياتها.

وتقدم حركة «إبراء» نفسها على أنها حركة حقوقية، خرجت من رحم معاناة الأرقاء السابقين، ورفعت شعار المطالبة بإنصافهم، لكنها ما لبثت أن اشتغلت بالعمل السياسي، وزاوجت بينه وبين مؤسسي هذه الحركة المثيرة برونها حركة إصلاحية تهدف إلى التغيير، فإنها انتهجت خطاباً صدامياً مع المنظومة التي تحكم المجتمع، وقامت رؤيتها على رفض المصالحة مع واقع اعتبرته مسؤولاً عن تكريس الظلم.

وكان للمنظومة الفقهية المالكية المعتمدة في موريتانيا في نصوصها وشخصها نصيب الأسد من النقد والرفض، حيث رأت الحركة في الفروع والفنواي الفقهية مركزاً لتكريس الاستعباد، واعتبرتها فهماً خاطئاً للإسلام، وحاربها في خطاباتها وأدبياتها.

غريفيث يتوجه إلى اليمن والسعودية... ووزير في حكومة هادي يهاجم قوات تابعة للتحالف لجنة التهدة في الحديدة تواصل عملها « بلا تقدم»... والحوثيون ينتقدون الأمم المتحدة



رئيس اللجنة الأممية باتريك كاميرت خلال أحد الاجتماعات في الحديدة

المملكة العربية السعودية. وقال، في تصريحات لقناة بلقيس الفضائية اليمنية الأهلية: إن «هناك أخطاء كبيرة وحسابات خاطئة لعناصر التحالف العربي الموحد في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، جنوبي البلاد». وأضاف أن «التحالف لم يضبط القوات التي تحت امرته في عدن» مشيراً إلى أن «هناك نقاط تفتيش تبدأ من داخل مدينة عدن وحتى محافظة الضالع». وأشار إلى أن «هذه النقاط (حوادث أمنية)، تعيق حركة التجارة والشاحنات والمواطنين».

في محافظة الحديدة (يتبع الحوثيين)، الأمم المتحدة «مسؤولة عدم تطبيق آلية اتفاق السويد وقرار مجلس الأمن الدولي». وطالب «الأمم المتحدة بالزام الطرف الآخر (الحكومة اليمنية) بتنفيذ اتفاق السويد، مشدداً على ضرورة أن يقوم المراقبون الدوليون برفع تقرير عن الطرف المعرقل لتنفيذ الاتفاق»، وفقاً لقناة الجزيرة التابعة للحوثيين. إلى ذلك، وجه وزير النقل في الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، صالح الجبواني، أمس الخميس، انتقادات حادة لقوات محلية مدعومة من التحالف العربي الذي تقوده

وناقش المشاط، خلال لقائه وزير الدفاع في حكومة الحوثيين (غير معترف بها دولياً) اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، سير عمليات التدريب والتأهيل لمنتسبي الجيش والجناب الشعبية (تابعون للحوثيين) للعام 2019، بما يواكب التطورات في الميدان، والجوانب المتصلة بتعزيز مستوى الدعم للمواطنين في الجبهات. العاطفي أشار إلى الجهود المبذولة لتطوير القدرات الدفاعية والهجومية التي ستغير موازين المعركة خلال العام 2019، حسب المصدر. حنّ محمد سليمان حليسي، رئيس لجنة الخدمات

هادي ومسؤولين آخرين. وحسب حق «وقف الاعمال العدائية في الحديدة لا يزال صامداً». في السياق، اتهم رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك، جماعة الحوثي، بخرق كافة الاتفاقات التي توصلت إليها مشاورات السويد. وجاء حديث رئيس الوزراء اليمني، خلال لقائه في مدينة عدن، جنوبي البلاد، مروان علي، مدير إدارة الشؤون السياسية في مكتب معوث الأمم المتحدة إلى اليمن والوفد المرافق له. وحسب وكالة الأنباء «سبأ» التابعة للحكومة، أكد عبد الملك في اللقاء أن حكومته تسعى دائماً إلى إحلال السلام الدائم والشامل والعدل وفقاً للمرجعات الأساسية الثلاث المتفق عليها.

المستجدات

وتناول رئيس الوزراء المستجدات الجارية في مدينة الحديدة، مشيراً إلى أن الحوثيين قاموا بخرق كافة الاتفاقات التي وافقوا عليها في مشاورات ستوكهولم. كما اتهم الحوثيين في الاستمرار بنهج الصلف والتعنت وممارسة كافة أنواع الانتهاكات. وشدد على أهمية رزع الممارسات التي وصفها بـ«الكارثية»، التي ينتهجها الحوثيون في الحديدة، لما لذلك من أهمية قصوى في تعزيز سبل السلام المنشود، والمضي نحو مشاورات قائمة تكون أكثر نضجاً وتساعد على وقف نزيف الدم اليمني. وأوضح عبد الملك للوفد الأممي أن «الرحلة الراهنة تتطلب ضرورة تواجد مكاتب الأمم المتحدة في العاصمة المؤقتة عدن، وفتح فروع لها في المحافظات الحرة من الحوثيين، لتكون نقطة ارتكاز حقيقية نحو جمع المعلومات الدقيقة بعيداً عن الضغوطات والتعسف التي يمارسها الحوثيون في صنعاء على الموظفين». وقال إن «فتح مكاتب للأمم المتحدة بـعدن، سيسهم بشكل مباشر في فهم الواقع اليمني المعقد والوصول إلى حلول أكثر مرونة وإيجابية».

رفع الجاهزية

في المقابل، دعت جماعة أنصار الله الحوثية، رفع الجاهزية القتالية، وحملت في الوقت ذاته الأمم المتحدة، مسؤولية عدم تنفيذ نتائج مشاورات الأطراف اليمنية التي جرت الشهر الماضي في السويد. ونقلت وكالة سبأ للأنباء التابعة للحوثيين، عن مهدي المشاط، رئيس المجلس السياسي الأعلى في الجماعة، تأكيداً على أهمية رفع مستوى الجاهزية القتالية، بما يتناسب مع التحديات الراهنة.

الحديدة - «القدس العربي» - وكالات:

تواصل اللجنة المشتركة لمراقبة وقف إطلاق النار في الحديدة اليمنية، برئاسة قائد فريق المراقبين الأميين باتريك كاميرت، اجتماعاتها، من دون إحراز أي تقدم ملموس، حتى مساء الخميس. مصدر عسكري يمني رافع، أرجع عدم إحراز أي تقدم في تلك الاجتماعات، إلى «إصرار الحوثيين على رفض الانسحاب من موانئ ومدينة الحديدة».

وأضاف مفضلاً عدم نشر اسمه، أن الحوثيين «يصرون على تسليم موانئ ومدينة الحديدة إلى عناصر بديلة تابعة لهم، وهو الأمر الذي يناقض اتفاق السويد وترفضه الحكومة اليمنية». ولفت إلى أن «هذا هو السبب الرئيسي الذي أدى إلى عرقلة التوصل إلى أي اتفاق ملموس بخصوص حل الوضع في الحديدة».

ولم يتطرق المصدر إلى تفاصيل أخرى، ولم يتسن الوصول على تعليق من قبل الحوثيين، غير أنهم سبق أن نفوا اتهامات مماثلة، وحملوا الحكومة مسؤولية عرقلة الحل. والثلاثاء، استؤنف اجتماعات اللجنة التي تضم 3 ممثلين عن الحكومة اليمنية ومثلهم من الحوثيين. وفي 28 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، انتجت الاجتماعات الأولى للجنة ذاتها، بعد 3 أيام من محادثات لم تترسز أي تقدم ملموس.

وفي اليوم التالي، أعلن الحوثيون بدء انسحابهم من ميناء الحديدة تنفيذاً لاتفاق ستوكهولم، لكن الحكومة حذرت من فشل الاتفاق، واتهمت الجماعة بالاتفاق عليه عبر «تسليم مسؤولية ميناء الحديدة إلى قوات موالية لها، خلافاً لما ينص عليه الاتفاق». وتركز مهمة اللجنة على مراقبة وقف إطلاق النار وسحب قوات الطرفين من مدينة وميناء الحديدة، ومينائي «الصليف» و«راس عيسى»، إلى مواقع متفق عليها خارج المدينة والموانئ خلال 21 يوماً من سريان الهدنة التي بدأت في 18 ديسمبر/كانون الأول 2018.

كما ترافق اللجنة التزام الطرفين بعدم جلب أي تعزيزات عسكرية للمدينة، والموانئ الثلاثة، والالتزام بإزالة أي مظاهر عسكرية من المدينة، إلى جانب القيام بدور رئيسي في عمليات الإدارة والتفتيش في الموانئ، وتعزيز وجود الأمم المتحدة فيها وفي المدينة. في الأثناء، يجري معوث الأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيث، جولة محادثات جديدة مع المتحاربين الحوثيين والحكومة اليمنية في الأيام المقبلة. وسيفيادر إلى صنعاء غداً السبت لإجراء محادثات مع قادة الحوثيين ومع كاميرت، كما أعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق.

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

في إطار مساعيها للتحول من موقع الدفاع إلى الهجوم، كما تقول جهات تركية رسمية، تحاول السعودية في الأسابيع الأخيرة تحميل تركيا مسؤولية تأخر التحقيقات المتعلقة بمقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي في إسطنبول قبيل أكثر من ثلاثة أشهر. وتستند الرياض في حملتها هذه على أن أنقرة ما زالت ترفض التعاون مع النيابة العامة السعودية وتقدم الكثير من الأدلة والمعلومات التي طلبتها رسمياً منها.

لكن، في المقابل تؤكد تركيا أن السعودية ما زالت «تماطل» في التعاون معها لتحقيق تقدم في التحقيقات وما زالت ترفض تقديم أي أدلة بجوزتها أو السماح بمحاكمة المتهمين في تركيا أو تقديم إجابات على السؤال الأبرز المتعلق بمصير الجنان.

وأمس الخميس، وبعد أن أكد النائب العام السعودي أن بلاده تواصل التحقيق مع المتهمين في قضية خاشقجي، أعاد توجيه اللوم على تركيا عبر تأكيد أن بلاده أرسلت مذكرة إثبات قضائية لتركيا لمطلب ما لديهم من الأدلة والقرائن المتعلقة بالقضية، لكن لم ترد عليها أي إجابات بعد، وذلك عقب إعلان مفاجئ عن النيابة العامة، الخميس، بالرد على الجلسة الأولى لمحاكمة المتهمين بقتل خاشقجي والمطلب بإعدام خمسة من الموقوفين.

مصادر تركية، تقول أن السعودية طلبت بالفعل الأدلة التي تمتلكها تركيا في هذه القضية، لكن أنقرة رفضت ذلك لأسباب عامة وأخرى خاصة

ما الأدلة التي تريدها السعودية من تركيا في قضية خاشقجي ولماذا ترفض أنقرة تسليمها؟

تتعلق بكل طلب بشكل منفصل. السبب الأول، للرفض التركي يتعلق بإصرار أنقرة على حقها القانوني في التحقيق وإجراء محاكمة المتهمين بالجريمة على أراضيها. وتتساءل على أن القانون الدولي ويشكل خاص اتفاقية فيينا التي تنظم العمل الدبلوماسي بين الدول يعطيها الحق بالتحقيق في الجريمة ومحاكمة المتهمين بارتكابها كون الجريمة وقعت على أراضيها، وهي بذلك ترى أن التعاون مع التحقيق السعودي يعني منحه الشرعية. أما، السبب الثاني فيمتثل باتخدام الثقة بين البلدين وفي ملف التحقيق بالجريمة بشكل خاص، حيث خلصت تركيا إلى أن السعودية لا تريد أدلة تساعد في تحقيق تزييه وشكاف في قضية خاشقجي بقدر ما أنها تسعى لاحتصاص معرفة والتأكد من جميع ما تمتلكه تركيا من أدلة يمكن من خلال الاستناد عليها بناء رواية سعودية نهائية تضمن للرياض أن تركيا لا تمتلك ما يتسببها على غرار ما حصل في سافقاتها، وهو ما يعرقل ثقة في سببها سحب لنقاط القوة من يدها بعد أن نجحت من خلال سياسة التسيريات وإخفاء الأدلة التي تمتلكها من مواصلة الضغط على السعودية.

وأشطن - طهران - «القدس العربي»:

أصدرت الولايات المتحدة، أمس الخميس، تحذيراً استباقياً لإيران من المضي قدماً في ثلاث عمليات مزعة لإطلاق صواريخ إلى الفضاء، معتبرة أنها تنتهك قرار مجلس الأمن لأنها تستخدم تكنولوجيا الصواريخ الباليستية. وقال وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو إن إيران أعلنت خططاً لإطلاق ثلاثة صواريخ خلال الأشهر المقبلة تطلق عليها مركبات إطلاق فضائية. تماماً، الملك المستخدمة في الصواريخ الباليستية العابرة للقارات. وراز، بيان من تفتق الولايات المتحدة موقف المتفرج وتشاهد السياسات الدمرة للنظام الإيراني وهي تعرض الاستقرار والأمن الدوليين للخطر». وأضاف «ننصح النظام بإعادة النظر في عمليات الإطلاق الاستباقية تلك ووقف كل الأنشطة المرتبطة بالصواريخ الباليستية لتجنب مزيد من العزلة الاقتصادية والدبلوماسية».

كانت وسائل الإعلام الإيرانية، قد نقلت عن الجنرال قاسم تقي زادة نائب وزير الدفاع قوله في أواخر نوفمبر/ تشرين الثاني إن إيران تعتزم إطلاق ثلاثة أقمار صناعية في الفضاء قريباً. وأضاف «الأقمار الصناعية صنعها خبراء محليون وستوضع في مدارات مختلفة». ووفق بومبيو «إطلاق مثل هذه الصواريخ ينتهك قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2231 الذي صدر لدعم الاتفاق النووي الموقع عام 2015 بين إيران وقوى عالمية».

وسيكون لديها وللقادة الديمقراطية القدرة على منع تمرير قوانين يطرحها الجمهوريون وتعطيل الكثير مما على أجندة ترامب، من مقترحات لخفض ضريبي جديد إلى بناء جدار على الحدود مع المكسيك، ويمكن له أن تصعب الأمور أكثر على ترامب

أمريكا تحذر إيران من أنشطة صواريخ باليستية... وظيف: لا تلقوا محاضرات علينا

من الدول من مختلف أرجاء العالم أبدت قلقها الشديد كذلك. في المقابل، رفض وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف التحذير الأمريكي قائلاً أن ذلك «لا ينتهك قراراً للأمم المتحدة». وبين ظريف على «تويتر» «إطلاق إيران مركبات فضاء وإجراءها اختبارات صاروخية لا ينتهك (قرار) 2231. الولايات المتحدة تخرق نفس القرار خرقاً مالياً وعليه فإنها ليست في موضع من يلقي محاضرات على الآخرين بشأنها».

وأطلقت إيران، في يوليو: تموز 2017، صاروخاً «قادر على نقل قمر صناعي إلى الفضاء في عمل»، وصفته الإدارة الأمريكية بأنه مستفز، وفي وقت سابق من ذلك الشهر فرضت الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية جديدة على إيران بسبب برنامجها للصواريخ الباليستية. وتقول طهران، إن برنامجها الفضائي سلمي، لكن خبراء غربيين يشبهون في أنه ربما يكون غطاء لتطوير تكنولوجيا صواريخ حربية.

دعا القرار إيران إلى عدم إجراء أنشطة تتعلق بالصواريخ الباليستية القادرة على حمل أسلحة نووية بما في ذلك عمليات الإطلاق التي تستخدم التكنولوجيا نفسها. لكن القرار لم يصل إلى حد منعها صراحةً من مثل هذه الأنشطة. وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في مايو/ أيار الانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني. وبين يومين أن إيران «أطلقت مراراً صواريخ باليستية منذ صدور قرار الأمم المتحدة»، وتابع أنها «أجرت تجارب على إطلاق صواريخ باليستية متوسطة المدى قادرة على حمل رؤوس حربية متعددة في الأول من ديسمبر/ كانون الأول».

وأضاف «الولايات المتحدة تحذر باستمرار من أن إقدام النظام الإيراني على إطلاق الصواريخ الباليستية ومركبات الإطلاق الفضائية له أثر مزعزع للاستقرار في المنطقة وخارجها». وزاد إن «فرنسا وألمانيا وبريطانيا والعديد

روحاني يقبل استقالة وزير الصحة ويعين آخر مكانه مؤقتاً

■ أنقرة - الأناضول: قبل الرئيس الإيراني حسن روحاني، الخميس، استقالة وزير الصحة حسن قاضي زاده هاشمي، وعين سعيد نيمكي خلفاً له، بشكل مؤقت. وأقادت وسائل إعلام محلية، أن استقالة هاشمي جاءت على خلفية جدل بشأن موازنة البلاد لعام 2019.

قادت قانون الرعاية الصحية... وتعد الأكثر حنكة بين القادة السياسيين من جيلها

بعد انتخابها رئيسة لمجلس النواب... نانسي بيلوسي تستعد لمواجهة ترامب

الأمم المتحدة، ولكن أيضاً العمل معه لإقرار قوانين إذا تيسر الأمر. وقالت بيلوسي بعد إعلان حصول حزبها على الأكثرية في مجلس النواب إن «كونغرس ديموقراطي سيعمل على حلول تجمعنا، لأننا سنعلمنا جميعاً الانقسامات». وأضافت «الشعب الأمريكي يريد السلام. يريد نتائج». وتعد بيلوسي بلا جدل من الأكثر حنكة بين القادة السياسيين من جيلها، وقادت قانون الرعاية الصحية الذي طرحه الرئيس السابق باراك أوباما في المجلس وصولاً إلى تمريره التاريخي الشائك في 2010. مصدر إزعاج بعد ثماني سنوات. وسأل ترامب جمهوراً في تجمع في مينيسوتا الشهر الماضي «بممكنكم تصور نانسي بيلوسي رئيسة مجلس النواب؟». وأضاف «لا تفعلوا هذا بي! لا تصور ذلك، ولا أنتم».

تعرضت بيلوسي لهجمات من اليمين على مدى سنوات. فالحافظون كانوا يصورون زوجة مليونير الاستثمارات من كاليفورنيا، كتجسيد لخبة اليسار. وهي متهمه في كل شيء، من السعي لزيادة



نانسي بيلوسي

إذ ما أطلقت إجراءات لعزلها. وحتى الآن عبرت عن معارضتها لاستخدام هذه العصا الغليظة ضد، قائلة إنها يمكن أن تؤدي إلى تعبئة الناخبين الجمهوريين لحماية الرئيس. وفي دورها الجديد سيحتج عليها الموقف أحياناً في وجه ترامب إذا استدعى

راهن على مواجهة نانسي بيلوسي. هي يمكن أن تنزع رأسك بدون حتى أن تشعر أنك تنزف». لكن هذه لا تكون المواجهات الأولى بين ترامب وبيلوسي، فقد جعل منها المرشح الجمهوري خلال حملته «قزاعة» استخدمها لإدانة السياسيين الديمقراطيين والحديث عن مشكلات السياسة في واشنطن. ويدين محافظون آخرون «وقاحة» هذه السيدة الزوجة من رجل أعمال مليونير. وشهدت الأشهر القليلة الماضية مشكلات داخلية، مع إعلان عشرات النواب والمرشحين الديمقراطيين رغبتهم في إجراء تغيير في القبة، ومنهم تيم رايسن عضو الكونغرس عن أوهايو الذي نافس بيلوسي على زعامة الديمقراطيين بعد انتخابات 2016. لكنه فشل. وقد انكرت شابة تقديمية سلطتها ونهبت إلى حد القسم بأنها لن تنتخبها كرئيسة لمجلس النواب.

السنة الثلاثون العدد 9414 الجمعة 4 كانون الثاني (يناير) 2019 - 28 ربيع الثاني 1440 هـ

إعلام السلطة معزول وقنوات الإخوان تحظى بأعلى نسبة مشاهدة والمطبخ السياسي مشغول بتعديل الدستور المعارضة المدنية لن تدع «المرححة التعديلية» تعرض على جمهور غالبيتها جوعى للخبز والحرية

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

على سنن الدهر تبدو مأساة جمال خاشقجي غير قابلة للذوبان مع مطلع عام جديد، كما ذابت جنته.. قبل يومين عاد الصدام يدق رأس القلعة في الرياض، وكبيرهم الذي أشار عليهم بإتمام المهمة، حيث رُشح من قبل عدد من الكتاب والمثقفين والسياسيين ليكون أسوأ شخصية في العام المنصرم، والجريمة حسب هؤلاء مرشحة لملاحقة الرجل الذي ظن أن ثروات شعبه، التي يبهرها على باب البيت الأبيض، أملا في شراء صمت ترامب والذين من حوله، سوف تتجبه من لحظة الحساب المقبلة لا محالة وفقا لنواميس الكون. ومن بين من اختار من أمر يقتل خاشقجي كاسوأ شخصية في العالم، الفنان العالمي كارلوس لا طوف الذي رشح هو وآخرون الفلسطينيين باعتباره الأفضل.

وفي القاهرة ما زالت، كما أوضحت صحف مصر أمس الخميس 3 يناير/كانون الثاني، خلطة تعديل بعض مواد الدستور، التي يجري طهيها الآن في مطبخ سرّي، تحظى بمزيد من الرفض بين أنصار قوى المعارضة المدنية، الذين أكادوا أنهم سيقفون بالمرصاد ضد أي محاولة لتعديل الدستور بكل السبل الدستورية والقانونية والديمقراطية، مؤكداً على أنه ما زالت في مصر أحزاب تدافع عن الوطن. بدوره حذّر عماد الدين أديب في «الوطن» من المخاطر التي تهدد العالم، في 2019 وأبرزها لعبة التصيد من «ترامب، بوتين، أردوغان، خاشقجي، تنتياهو»، ويرى أن الروس، والإيرانيين، وحدهم الذين لعبوا اللعبة حرب حتى النهاية. أما في «المصري اليوم» فقد أشاد محمد أمين بمبادرة الرئيس السيسي «حياة كريمة»، وكيف أنها تعكس مدى اهتمام الرئيس بالواطن البسيط، مؤكداً على أنها أفضل مبادرة بدأ بها الرئيس العام الجديد. ومن جانبه اهتم خالد منتصر في «الوطن» بحادثة طبيب كفر الشيخ، الزوج الذي قتل زوجته وأطفاله، ومشيراً إلى ظاهرة سفر الزوجة إلى الخليج وترك الزوج في مصر، أو سفر الزوجة بعقد عمل ومعها الزوج بدون عمل، والخجوة النفسية التي يخلفها هذا الوضع. فيما طالب وحيد عبد المجيد في «الأهرام» بوضع آلية لمنع انتشار الأخبار الكاذبة التي ترتب عليها أثار خطيرة في المجتمع. واهتم عباس الطرابيلى بالحدث عن تاريخ «الوفد»، مؤكداً أنه من أعرق وأكبر الأحزاب السياسية التي عرفها الشرق كله، مشيراً إلى أن الوفد عاش فترات عديدة من الصعود والسمود. في الأخبار، اشنى جلال دويدار على وزيرة السياحة بعد تأسيس صندوق لمساعدة الفنادق في عمليات التطوير والتحديث. أما الفنية التي هيمت على الصحف فكانت حول سير التحقيق مع الطبيب الذي قتل زوجته وأطفاله الثلاثة.

سحر مكملان

«في وسط البلد في القاهرة، صُيِّط صاحب محل، تلفزيونه على قناة «الشرق» وقناة «الجزيرة» ليتابع الأخبار والبرامج السياسية، كما يؤكد ذلك فراخ إسماعيل في «الشبكة العربية»، قائلاً: لا شك أن هناك غيره ممن لا تراه تركوا الطحاط المصرية إلى تلك الحطاط، بسبب الإحساس بأن كل لغة مصرية، رسمية أو خاصة، صارت تعرف لنا واحداً ولا تقترب من السليبات، ما الذي يجعل الناس تهجر مملكتك الإعلامية على اتساعها وإمكاناتها الضخمة إلى غيرك؟ إنه الإعلام التسمولي الذي تضع نفسك في خاتمة، ينظر الذين اختاروا هذا الطريق أنهم يحصدون أنفسهم من النقد ويحسون الرأي العام من التأثير به، بينما هم في الحقيقة يدفعونه لدعا إلى خارج مجالهم ليتباهوا ويستمع ويتأثر. تماما كما في الستينيات والسبعينيات عندما كان المستعمرون بمؤشر الراديو إلى «بي بي سي» و«مونت كارلو» و«صوت أمريكا» ودار الإذاعة الإسرائيلية من أورشليم والقدس؛ في الماضي كانت هناك مخاوف أن تعتقل إذا ضبطت مملكتنا بالاستماع إلى الإذاعة الإسرائيلية، ورغم ذلك كانوا يستمعون إليها، ربما يخفون الصوت، لكنهم في النهاية يعرفون أو قات برامجها ونشواتها، خصوصا النشرة التي كانت تعقب أغنية أم كلثوم اليومية في الساعات والنصف مساء، والحدث العام وحدا من الثامنة مساء، أحد صوت العرب» يتوقع بوقاي وجبرت أصوات مذهبية، خصوصا نكهة تورد الإبل.. شبوخ الإعلام الذين يرتفون من نصائح غير الصادقة بينما أرجلهم تقرب من القبور، لن يكونوا أملا لتصبحه غيرة على الوطن».

وباء التوك توك وخلافه

«أي حكومة ما الذي سيجوا، وفق رؤية محمود مسلم في «الوطن» تحديات صعبة، ما بين إصلاح الماضي وبناء المستقبل ومواجهة صعوبات الحاضر، يمكن أن تحدث عملية توك توك، فتمة أكثر كثرة قد وقعت بدون استعداد أو استنفار للمستقبل، سيديف ضئها أي نظام حكم حالب أو مقبل إذا أراد الإصلاح جيد، فقد اعتاد معظم الشعب، سواء فطرت أو بفذلكه، أو كسله تحطيم أي نظام ترغب الحكومة في تطبيقه.. وبالتالي أصبحت عملية غزو مصر سهلة، ليس من خلال الجيوش مطبوخة بهذا الإعلام عبر تصدير أكبر عدد من الشكاك، لأن الحكومات المتعاقبة عملت بطريقة رد الفعل وليس استشراف المستقبل والاستعداد له، وأي حكومة جادة ومخلصه ستحتجنا إلى جده كبير حتى يقف البلد في مكانه يستطيع من خلالها معالجة آثار الماضي.. أمثلة كثيرة تدل على أن الفوضى دائما تسبق الحكومات المتعاقبة، لعل أبرزها الزيادة السكانية التي انفجرت، بدون أي استعداد أو توقع، للدرجة التي جعلتها تلتهم أي جهود للتنمية، المثال الثاني البناء على الأرض الزراعية في غلة من الحكومة والدولة، وما تكبته من ميزانياتها لإنقاذ الفوضى. كما انتشرت العشوائيات في أماكن عديدة، في المدن أيضا تم تكلفت الحكومة بدمها وعادة بنائها وتنظيمها. ما حدث مع الأراضي الزراعية جرى أيضا مع اختراع التوك توك، الذي تسرب إلى مصر أي مصر أيام الحكومة، لكنها كانت تزكو وتزدهر وفرضت ترخيصه حتى امتدلت به الزيادة السكانية بدون ضابط أو رابط، وتسرب في مشاكل كثيرة.. منها تدمير مظهر بعض مناطق القاهرة، فانتشرت البلطجة والجرائم، وبدا الأظطر أن معظم الحرفيين المهرة تركوا مهنتهم وانجسوا للعمل كسائق توك توك، الإنترنت والسوشيال ميديا دليل جديد على اختراق السهل، بدون أي اعتبارات أو استعدادات لسلبها التي يدفع المجتمع ضئها والدولة، بالإضافة إلى ثامي ثقافة السب والقذف وتراجع اللغة العربية».

تخاريف شتوية

الهجوم على الكاتب ياسر زرق المقرب لمؤسسة الرئاسة لا ينتهي بسبب دعوه إلى إجراء تعديل في الدستور وما هو عمرو بدر في «المشهد» يقول: «قال عنوانه الرحمة وضموه العذاب، يدس السم في العسل ويتعامل مع المصري بعقلهم قطعيا من «السنج»، يخزي الإصلاح ويخد من حيث لا يصرح صاحبه فكرة بقاء السيسي رئيسا للأبد، يوحي بتقديم هدايا الإصلاح السياسي ثم سرعان ما تكشف أنها هدايا من النوع الفالسو»، يشير المصري بالجنة الموعودة، لكنه يحاول إقناعه أن هذا لن يتم إلا بمصادرة حرقهم في التداول السلمي للسلطة.. المقال لا يهدف إلا لإقناع الناس بتعديل مد الرئيس، ومد فترة عمله السياسي، ويقاءه في السلطة سنوات أخرى بعد متهه الدستورية.. حتى أن غلف الأستاذ ياسر مقصدو بدمعته الإنشائية طويلة عن الفترة الانتقالية والنصوص التي تستحق التسليم، جميعنا يعلم أن الدستور مجرد حجر على ورق، وقد وصفه السياسي نفسه بأنه دستور «النوايا الحسنة»، الكك يعلم أن الأزمة الحقيقية التي تترق السلطة الحالية هي المد الرئاسية، فن يستطيع أحد تجاوز هذا القيد الدستوري، ولن يستطيع الرئيس الحالي تجاهل المادة 140 أو الاستمرار في الحكم في وجوده، لذلك كان لابد من البدء في حملة تهم لتعديل الدستور ومد فترة الرئيس، وهي الحملة التي يبدو أن الأستاذ ياسر قد دنسها في مقاله وعلى طريقته أيضا، أي تقديم هذا العيب بالدستور على أنه بداية طريق الإصلاح السياسي، هذا الإصلاح المشروط، حسب المقال، ببقاء السيسي رئيسا لمدة 11 عاما على الأقل.. أغرب ما في مقال الأستاذ ياسر، ثقته وهو يقول «لست أظن أحدا من النخبة الفكرية والسياسية لا يستشعر الحاجة إلى إجراء تعديل في عدد معترف من مواد الدستور»، وهي ثقة لا أعلم من أين جاء بها، ولا أعلم من هي النخب السياسية والفكرية، التي يقصدنا في مقاله، فالك يعلم أن القوى المعارضة، الحقيقية والسياسية والمستقلين يرفضون بشكل قاطع أي عيب بالدستور».

بين الرئيس والجنش

«لا أحد يستطيع أن يشكك في أن جيشنا وطني من الدرجة الأولى،

كما يؤكد علي أيوب في «المشهد»، ولا يمكن أن نفهم معارضتنا لرئيس مصالح الدولة.. فحين كنا نعارض المجلس العسكري وتم إطلاق بعض الدوات مثل «يسقط حكم العسكر» لإيماننا الشديد بأن مهمة الجيش هي حماية الوطن والنود عنه وعن حدوده وأراضيته، لذا كان النداء والرجاء إبسان إدارة المجلس العسكري للبلاد «عودوا إلى تكافكم» وطلبنا بضرورة وجود مجلس رئاسي مؤقت لحين انتخاب رئيس مدني، ورفضنا حينها شعار «الدستور أو لا»، المعارضة المستنيرة البناءة ليست ضد المؤسسة العسكرية، ولكن ضد بعض الأشخاص، وأن معارضتنا لرئيس الجمهورية في أي قرار أو موقف، نابعة من خشيتنا على البلد وما تتحلى به من وطنية وبما تحمله من رسالة للدفاع عن حقوق هذا الشعب، كون المحاماة تدافع عن الأسمه وينطبق الكلام ذاته على معارضتنا للحكومة والطعن في قراراتها العجيبة، التي تضرب بالصالح العام فإننا عارضنا وسنعارض وسنستغل نعارض لأجل إصلاح هذا البلد، الذي ننتمي إليه والذي نعيش فيه، ونحلم أن نراه فعلا «قد الدنيا» وفي موقع ومكانة مرموقين وتمييزيين باقي بلدان العالم، فالعارضة لرئيس الجمهورية أو لرئيس الوزراء، أو أي وزير، ليست معارضة للجيش المصري، بل للمجلس العسكري، فاختلافنا مع كونه ويعترض على قراراته، بدون علاق لشؤون البلاد، ويمارس سلطة الإدارة والحكم معا، وبعد وجود دستور وانتخابات رئاسية وبرلمانية، فإننا قد عدنا للدولة المدنية التي من حق أي مواطن فيها أن يعارضها ويترفض على قراراته، بدون علاقة للجيش أو للمؤسسة العسكرية بتلك المعارضة، فحين في دولة مدنية ولسنا في دولة عسكرية».

أنركوها الشعب

نتحول نحو «الشرق» حيث يرى أنشرق البربري: «أن من يريد الحفاظ على الدولة وحمايتها عليه أن يراهن على الشعب، وليس على أي تنظيمات أو كيانات مهما كان شكلها، ومبررات تشكيلها، فالجناب أوضح كما قلنا إنه لا الحزب الواحد الحاكم ولا المجلس العليا ولا اللجان المركزية قادرة على حماية وجود الدولة، إذا لم يكن الشعب يؤمن بهذا الدولة والمستعد للتضحية بالعالي ذلك الرخيص من أجلها، هذا الإيمان والاستعداد للتضحية لا يتحقق إذا لم ير الشعب أن القائمين على أمر هذه الدولة ومن معهم من السياسيين والإعلاميين يحترمونه ويعترفون بحقه في الاختيار الحر، وعدم إهانة هذا الشعب، تارة بإتهامه بأنه غير مؤهل للديمقراطية، وتارة أي ولا يسحب عشرات الدول التي سبقته على طريق الديمقراطية والحكم الرشيد، وتارة بالقول إنه لا يملك أي بديل مناسب لمن يحكونه، رغم أن كل هؤلاء الحكام من أبناء هذا الشعب ومن نبت أرضه، وهو ما أكده الرئيس السيسي الذي اعتبر الشعب هو البطل الحقيقي».

شعبية السيسي

«كان لا بد من درس واضح تستوعبه الجماهير لكي يضع الأمور، كما يعتقد مرسى عطا الله في «الأهرام»، في نصاها الصحيح ويتلافى أي احتمالات لتكرار ما جرى، مهما تكن قوة الدرس وشدته.. وهذا هو ما اتخذه الرئيس السيسي منجبا للحكم، لقد أدرك أن قوة الحماسة على عاشته مصر بعد قرارات 3 يوليو لتموز 2013 في ثوبه طويلا ولكن هذه القوة الحماسية تمثل فرصة لإرساء دعائم قوية ومبتينة لدولة مصرية حديثة، تنطلق من أرضية صراحة النفس والذات بحقيقة الأوضاع الصعبة التي تواجهها البلاد، وتتخطى حمزة من الخلل الجسوري في كل المجالات وفي المقدمة خطة الإصلاح المالي والاقتصادي مهما تكن أعباء فانورثتها على الأوضاع الاجتماعية مريحا، ولم يكن الأمر سهلا ولا ميسورا في ظل إرث السيسي لاحتمال أن يخسر جانبنا من الشعب، ولكنه انصرم إلى تحتته المسلحة العليا للوطن، وركز في همه على بناء البقطة المطلوبة لمواجهة مطحات أهل الشر، التي تستهدف ثورة 30 يونيو/حزيران وتماداتها الإصلاحية الجذرية بغية الانقضاض عليها والعمل على تقنين تماسكها وتزاهمها مع قوة الشعب وتمسكه بها، وانتهج السياسي سياسة الصراحة بالحقائق مهما تكن صادمه، ولأن الذين تعاملوا معه عن قرب من كبار معاونيه استوعبوا رؤيته التي كان يرددها على أسماعهم ليبدو أي دهشة من جراه خطواته بقوله: «نحن لا نلف ولا ندور حول القضايا والتحديات المطروحة أمامنا لكي لا نتوه فيها، وإنما علينا أن نتفحصها بنشاطا جامعة محسوبة قبل أن نتردد قللا ونفاقا»، كان السياسي صريحا مع الشعب ومع معاونيه، «نحن لا نستطيع أن نترك الأمور تمضي كما كانت تمضي من قبل وأصلتنا إلى ما نحن فيه».

السيسي يعرف أكثر

«يخيل محمد أمين في «المصري اليوم»، أن الرئيس السيسي أراد أن يقول لكل مواطن يسيطر عبر مبادرته لتوفير حياة كريمة له، إن كان أحد لا يراخ ولا يشعر بك ولا يعطيك صوته فسا عطيكي صوتي، وإن كانت الأنظار تتجه للفنانين والإعلاميين والبراضيين، فانا لا أنساك.. أنت الذي تحملت فتارة الإصلاح الاقتصادي بصبر عظيم.. أنت الذي تستحق أن نقف إلى جوارك ونعطيكي أصواتنا.. أنت الذي تستحق منا التحية وتعظيم سلام»، فقد كان أمام الرئيس أن يضع صوته في الاستطلاعات، التي تجربها الصحف ومراكز بحوث الرأي العام.. ولأن صوت الرئيس «أمانة»، راح يدرس ويتأمل باحسا عن «البطل الحقيقي» قبل التصويت، ورأى أن المواطن المصري يستحقها عن جدارة.. فقد أدنى التحية له مرات.. اليوم يعطيه بدمعته جازنة رئاسية تضمن له «حياة كريمة»، كنوع من التعويض عن الألام؛ ولم يقف الرئيس عند حد وضع صوته في الصندوق فقط، ولكنه قدم «بحيثات الجائزة».. يقول الرئيس «المواطن المصري هو الذي خاض معركة البقاء والبناء ببسالة وقدم التضحيات متجردا وتحمل كلفة الإصلاحات الاقتصادية، من أجل تحقيق مستقبل أفضل للأجيال القادمة».. فلم يكتب في بالإشارة إليه، ولكنه كما لو كان يقول: اعطوه أصواتكم أنتم أيضا».

الزبون على حق

«غالبية الخلافات بين الشخصيات العامة والصحافة، بسبب ما يطلق عليه عماد الدين حسين في «الشرق»، «سطوة المطبوع، وحصانته أن



السؤال أو الشخصية العامة يتحدث على سجيته مع الصحافي أو الإعلامي، ويسترسل في الكلام، وحتى هذه اللحظة يكون الأمر عاديا بالنسبة له، لكن المشكلة الحقيقية تبدأ حينما يتم نشر هذا الكلام الصحفي، ويقرزؤه الجميع ويكتشفون أن المصدر ابتلع «حجوب الصحافة»، وبالطبع من دون قصد، هنا يبدأ هذا السؤال في القلق الشديد، لأن كلامه يمكن أن يترك أثرا سلبييا في هذا المكان أو تلك الجهة، خصوصا حينما «يخبط» هنا أو هناك أو يطلق كلاما لم يكن يدرك خطورته، وأغلب هذه الأخطاء تقع لأن هذه المصادر لم تمارس أبدا أي عمل سياسي.. وبدلا من أن يتحلى هذا المسؤول أو الشخصية العامة بالمسؤولية والشجاعة، ويقرب بأن ما نشر كان كلامه، فإنه يلجأ لاتهام الصحافي، بأنه فيرك كلامه أو حوره. في الماضي كان «المصدر» يخطئ، وتحاول الصحفية استيضاه بالقول إن كلامه تم تحريفه أو أخرج من سياقه، أو أسى تفسيره، شخصية عامة ليست في موقع المسؤولية الآن - تحدثت مع أحد محري «الشرق» عن موضوع متأر في المجتمع هذه الأيام، الحرر ساهله والشور الرياء، اعلم ولا يخفى على ليب، أن التالي في الجريدة، غضب المسؤول كثيرا، واتهم الحرر بأنه نشر كلامه موقرا، ومن دون أن يستأنه، الأصل في الأسماء من الحرر حينما يتصل بمسؤول ويستهاله في موضوع معين في صميم عمله، فهو لا يفعل ذلك، من أجل التسلسلة، أو لأن الاثنين أصدقاء، بل لكي ينشر ذلك في صحيفته أو موقعه الإلكتروني».

السيارة الكهربائية

الكلام عن السيارة الكهربائية محل اهتمام الكثيرين ولدى سامح عبد الله ما يستحق الاهتمام في هذا الشأن في «الأهرام»: «كثير من دول العالم تتجسع مستخدمى السيارات الخاصة على اقتنا السيارات الكهربائية توغيرا للبنزين والديزل، ولأنها صديقة للبيئة ولا تنتج غازات ملوثة للجو ومنها ثاني أكسيد الكبريت. في دبي مثلا يقدمون شحنا مجانيا طوال عام 2019 بخلاف تسهيلات امتحانية للراغبين في شراء تلك السيارات، وفي الأردن يتم إعفاء المركبات الكهربائية بالكامل من رسوم التسجيل المسحقة عليها لأول مرة، وكذلك الجمارك وضريبة البيعات، أما في أوروبا فيفضل الأمر لتقديم دعم مالي لمن يشتري سيارة كهربائية، ولكن الأمر مختلف في مصر وفقا لتقرير الزميلة سهام عبدالعال المنشور في ملحق السيارات لصحيفة «الأهرام» فإن طاب الترخيص للسيارة الكهربائية يدفع ضعف الضريبة المستحقة على سيارات البنزين. وليت الأمر يقتصر على ذلك فقط، ولكن وفقا لتقرير سبجوني على طلب الترخيص للسيارة الكهربائية الحصول على خطاب من اللجنة الفنية بوحدة الترخيص التابع لها، والذهاب به إلى إدارة التفتيش لإصدار العامة للمرور المركزي لتحديد قوة الكهرباء في سيارته ومقارنتها بالسيارة للثرة للسيارات التي تعمل بالبنزين، وذلك لحساب الضريبة عليها، وبعد تحديد قوة الكهرباء للسيارة يعود مالك السيارة بخبط المور المركزي إلى الوحدة الترخيصية التابع لها لاستكمال إجراءات ترخيص السيارة بالإجراءات المتبعة تفاس مع سيارات البنزين والغاز، ملخص الأمر أن الجهات المعنية المصرية تعاقب من يفكر في امتلاك سيارة كهربائية، تارة بمضاعفة الضريبة وتارة أخرى بالتحقيق مع مالكها (كعب دابر) بين الإدارات المختلفة لتحديد قيمة الضريبة، نصيحة من شخص غير متخصص في السيارات... لا تشتر سيارة كهربائية».

بكتيريا البشر

الحرب على الرئيس السوداني يهتم بها راضي شرارة في «الشبكة العربية»: «استقبل السوداني في عهد البشير كثيرا من الإسماعيين على أرضه، على رأسهم أسامة بن لادن، والجماعة الإسلامية المصرية، وكانت نتيجة ذلك واضحة من دول الجوار، ومن المجتمع الدولي، ومن العقوبات الاقتصادية، وكذلك من الضربات الجوية الأمريكية على السودان. الحقيقة، أن نظا البشر هو نظام عسكري قمعي سلطوي، لا يعرف أي حقوق رغم تمسسه بالإسلام في خطابه، ساهم هذا النظام في ضياع كل مقدرات الدولة السودانية، رغم وجوده في السلطة ثلاثين عاما، وعلى النقيض من دول الجوار مثل إثيوبيا، ورواندا، التي أخطتها الحرب الأهلية أيضا مثل السودان، كيف تبدل الحال فيها مع قلة السواد، وعدم وجود منفذ على البحر، وعدم وجود محيط عربي مثل السودان، أنظر ماذا حدث؟ ونتخابات حرة وتأسيس دولة، وبنية تحتية وصناعة، وتصدير، وتعليم، تخيل السودان بلد بدأت في كل شيء.. المطارات، الطرق، لا توجد بنية تحتية، مستوى الخدمات سيئ حتى في العاصمة، فما بالك بالمدن والقرى.. كان خطاب البشير إسلاميا، وعقله عسكريا، كان زيه دنيا، وعصا باطشة بكل من حوله، كان ينادي بالديمقراطية، وطبق حكم الفرد المطلق، نادى بالحرية، وسجن السودان كله، نادى بالرحمة، وقتل أهل دارفور تجوعا وغصبا، نادى بالشرعية وترك البلاد تأكلها الرشوة والنحوسية في اليد السلطة، نادى بالديمقراطية، وترك البلاد تتحول إلى إقهاوي، وغرزت الشاي وهي امرأة تعمل الشاي للبياشب في أماكن متفرقة لا ضابط فيها ولا رابط)، لعب بكل الأوراق، وعلى كل الحد، وجمع بين النقيضين، وتحالف مع الأعداء، واستطاع أن يبق في نظامه فترة طويلة من الزمن حتى مع وجود زهوة الربيع العربي».

نهاية أوروبا

«الشعوب المهزومة مولعة بتقليد الدول المنتصرة، جملة لأبن خلدون استرشد بها سعيد الأوندي في «الوطن»، في رسده لحمل الأحوال، الحق أن أوروبا التي احتلت بلانا وتقاومت بمقتضى معاملة قانون سايكس بيكو النفوذ في بلانا، فوعدت شعوبنا بين الإنكليز والفرنسيين والإيطاليين، مرة باسم الاستعمار ومرات باسم الانتداب، وفي كل الأحوال ظل الإيجاب بالمستعمر يملا قلوب الجميع، في تصوري أن هذه المعاملة الآن لها أن تتغير فأوروبا لم يعد لديها ما تقدمه للعالم وأعاد أقول العكس تماما، إن الدول الأوروبية تفكر جديا في إعادة زمن الاستعمار الجديد والسطو على مقدراتنا وخيرات بلانا مجانسا وثروات أرضنا، لأن الأعداد فيها زادت ودول الجنوب لم يعد فيها من تنفص مثل دول الشمال، واحتل الحابل بالنابل، فحقوق الإنسان التي تغترب بها دول الشمال لم تعد لها السطوة نفسها، والدليل على ذلك العبارة النسوية لرئيس حكومة بريطانيا يوما، «إن كان يقول فيها: إذا تعرضت بلانا للحظر فلنا حكمة عن حقوق الإنسان.. أريد أن أقول ما سبق أن قاله خالد زبادة، سفير لبنان في القاهرة يوما من أن أوروبا لم يعد لديها ما تُعزى به العرب، فغضب العرب ولم تقدره على اختراع الجديد كما كانت. والحق أن هذا الرجل الذي وضع كتابا بهذا العنوان كان يذهب إلى أن دول الشمال لم يعد فيها ما يُعزى بالذهاب إليها والحياة فيها، ولعله الوحيد من الكتاب المعاصرين الذي قال بهذا القناعة التي يشعر بها القليلون. لقد مرت هذه الأفكار في ذهني بينما تأكل النيران التي أضرمها ذوو الاسترات الصغراء المناطق الأثرية في شارع الشانزليزيه بباريس وقوس النصر وتمائيل الجندي المهجول».

الشاعر المغربي عبد الجواد الخنفي: الشعر سيد الفصول: ضد الضجيج العام

الذي يكسب كل شيء معنى جديداً ومختلفاً، بعيداً عن ضغوط الواقع ومتطلباته الملحة، فالشاعر أو الكاتب وإن لم يزر كل الأمكنة، فهو يسافر روحياً بين خزنة كونية من الكتب ويصافح العديد من الأصدقاء من أدباء وأساقفة تركوا في روحه مساحات شائعة من الجمال.

■ إحدى قصائد مجموعتك مهداة إلى الفنان الفوتوغرافي مولاي أحمد بن الأمين العلمي، وأنت أحد المهتمين بهذا الفن، إلى أي حد تشابهك الفنون وتسهم في بناء قصيدتك؟

□ الصورة الشعرية جزء أساسي من اشتغالي الشعري ومن نضج المخيلة، وهي الصلة المقرونة بالهشاشة التي تحاول القبض عليها باستمرار. والصورة الفوتوغرافية أو التشكيل في باقي الفنون والجماليات، كل شعري مترابط وإن اختلفت طرق اشتغالها وتقديمها، والأهم في كل هذا هو المعنى والمناسبات المميزة التي جمعهم وفق رؤى متعددة لا تخلو من زوايا انطلاقه من الماضي، فالماضي هوية لغوية ونفسية وشرفة ثائية متعددة الروايف، تخضع لتأثيرات كثيرة والنوتر والتلقائية التي تنهل من الفرح ومن الحزن، من الليل والنهار، من الضوء والظلمة، من الحيرة واليقين، ومن الخيبة والأمل.

■ يعرف الشعر اليوم حركة مهمة على مستوى النشر، لكنه يعيش مأزقاً على مستوى التلقي، كيف تنظر إلى هذا المأزق؟

□ قد يكون الأمر كذلك، وأن النص الشعري يعيش غربة بشكل أو بآخر، نظراً لعدة تحولات موضوعية وغير موضوعية في رهن الوضع الإنساني والأدبي، وخريطة الحياة بصفة عامة، وهيمنة منطق الاستهلاك على منطق الذهن والتذوق الأدبي، لكن في نظري المتواضع أن الذات تغسل ميلة إلى الجمال وإلى تغافل العقل والإحساس، فزال هناك المتابع الحضيف الذي يمدنا بالنضج ويتخذ من الإبداع منطلقاً للجاذبية، ويتغيا عبره القبض على الظاهر حالات الطغسق والنفس، يبقى سيد الفصول يعبر عن تومجات الأعماق، وتطلع إليه ضداً على الضجيج العام.. كما يبقى أثر أدبياً متدماً عبر أزمنة وعصور، وهذا سر وجوده إلى الآن وإن اختلف مجرى النهر والتيار.

■ حظيت مجموعتك الأولى والثانية بتابعة نقدية مهمة من طرف أقلام نقدية لها مكانتها، كيف تلقيت هذا الأمر؟

□ الواكبة النقدية هي المرآة التي نرى بها وجوداً وإبداعاً مختلفاً، هي نوع من الاعتراف والتقدير لتجربة المبدع ورد الاعتبار إليه، وفق حس نقدي ومسعى جمالي، وهي المنطلق نحو المزيد من السفر والغامرة واستدراك العالم بلغة مغايرة ومستقطرة. وهي تلك النعم الذي يجعل صاحب النص الأدبي يرى ذاته من زاوية أخرى مختلفة، زاوية تجسد حقيقته وتحولاته، فالشاعر الطوح هو من يوسع من قدراته الإبداعية وبنفسه الشعري ويمتثل بدقة الباحث عن الجوهري، وبمنطق التنزير الجمالي على مستوى نصوصه.



عبد الجواد الخنفي

وتتراجع بينهما: الماضي والحاضر. حدثنا عن هذه الثنائية.

□ حاضر بدون ماضٍ والعكس كذلك، فالنص ينبغي على الاستحضار قبل انطلاقته في البحث عن أفق المعنى، وقد يرى الحاضر من زاوية انطلاقه من الماضي، فالماضي هوية لغوية ونفسية وشرفة ثائية متعددة الروايف، تخضع لتأثيرات كثيرة والنوتر والتلقائية التي تنهل من الفرح ومن الحزن، من الليل والنهار، من الضوء والظلمة، من الحيرة واليقين، ومن الخيبة والأمل.

■ ديوانك الجديد يحمل رسالة واضحة إلى العالم وإلى قراء الشعر: هل تؤمن بقدرة القصيدة على تغيير العالم؟

□ اعتقد أن زمن الشعر المؤثر أو الشاعر النجم قد أقل نوعاً ما، فقد فقد الشاعر الصلة مع جمهوره لاعتبارات وتقاطعات عديدة، منها ذلك التصحر الثقافي على مستوى ذهنية المتلقي الذي لم يعد يعنيه غير الوجبات السريعة في كل شيء، ولم تعد له القدرة أو النفس على احتمال دلالات وأبعاد النصوص الأدبية إلا داخل عوامة كتكتسح المظاهر والظواهر، لكن رغم كل هذا، مازالت هناك القصيدة التي تركت أثراً مستديماً وتضاف من نسبة الأوكسجين، تلك القصيدة التي لا تفقد راهنتها الحسية، وتكشف عن العمق وتومجات الذائقة الجمالية وتلقائية التعبير ومحاربة القبح بحدائق الجمال. تلك القصيدة التي تراعي جانب الصفاء وتفتح مجالات جديدة في الكتابة، باعتبار القصيدة كالنفا حيا كما يرى جون كيتس، أوليست هي ذلك نسغ الحياة؟ تجعل منظورنا إليها أكثر رقيقاً وتجعل الجمال ينفذ إلى العلم، فالشاعر اللبيب هو من يفصح أفقاً واحتمالات غير متوقعة في تجربته الشعرية ويبرهن عن طاقته الخلاقة.

■ مدينة شفشاون مدينة قريبة من العالم، لكنها بعيدة عن المركز المغربي، إلى أي حد يساهم هذا البعد في بناء قصيدة مختلفة؟

□ كل مدينة هي محور العالم أو هي مركزه، ولا حدود في الكتابة بين السهنا والسهناك، والمبدع الحقيقي ابن تجربته ومحو الابتكار الذي لا يجعله يفقد الصلة مع الحياة والمركز. فالأمكنة سلسلة من التحولات، مثلها مثل المطر والإيحاء.

حاوره: محسن أخريف

يعد الشاعر المغربي عبد الجواد الخنفي، أحد الشعراء المغاربة القليلين الذين يخطون مسارهم الشعري بكثير من الرصانة والهدوء والثقة. ويضجج أقل، وهذا الملمح ينسحب أيضاً على قصيدته التي تتسم بالهدوء والصوت الهامس، وباحثاتها بالمكان والزمان والنوات في تحولاتها، وبالذاكرة المشحونة بالحنين والألم والأمل.

حول تجربته الممتدة عبر مجموعتين متميزتين: «الخط الأخير» (منشورات وزارة الثقافة المغربية، سنة 2007) و«زهرة الغريب» (منشورات بيت الشعر في المغرب، سنة 2014)، وخصوصاً حول ديوانه الثالث «أبتسم للغابة»، الصادر مؤخراً عن منشورات رابطة أدباء الشعراء في المغرب، كان هذا الحوار:

■ عنوان ديوانك الجديد «أبتسم للغابة»، يحمل رمزية وهوية بنائية ودلالية مغايرة لما الغناه من عنوان؟

□ في الكتابة الشعرية أو السردية يبقى المتخيل أو العيش، هو المركب أو النافذة التي من خلالها نمتص إلى تلك الحوارية التفاعلية مع اللوح وممع جود إلى الإنسان. ووفق هذا المؤشر فدوان «أبتسم للغابة» يتسم بصبغة حوارية، وبالنظر إلى الذات والهوية والوطن،

عنوان ديوانك الجديد «أبتسم للغابة»، يحمل رمزية وهوية بنائية ودلالية مغايرة لما الغناه من عنوان؟

□ في الكتابة الشعرية أو السردية يبقى المتخيل أو العيش، هو المركب أو النافذة التي من خلالها نمتص إلى تلك الحوارية التفاعلية مع اللوح وممع جود إلى الإنسان. ووفق هذا المؤشر فدوان «أبتسم للغابة» يتسم بصبغة حوارية، وبالنظر إلى الذات والهوية والوطن،



محمد سامي الكيال

وإلى الفرد في علاقته بالجماعة، في محاولة لفهم الآخر والعالم والأشياء والأفق الإنساني في انكساراته وطلعاته وحلامه، مستنداً في ذلك إلى بعض الماشفة، واستحضار التفاصيل المرئية والانفعالات اليومية في الحياة/العناية. حاولت، جهز الإمكان، أن يكون الديوان جسراً خفياً إلى القارئ، بتوجهاته الدلالية والأسلوبية باعتبار أن الكتابة تجريبية في اللغة والحياة، وكل تجربة هي رحلة متصلة، وهي بداية جديدة أيضاً.

■ تستلكت شفشاون حتى أنها لا تغيب عن قصادك مجموعتك السابقتين، إلى أي حد تحضر أسئلة المدينة وتحولاتها في مجموعتك الجديدة؟

□ الصلة بين الشاعر والمكان، ومنذ أزمنة القبلية والشعر الجملي، كانت ولا تزال هي المركز أو المحور الذي يطل من خلاله الشعراء

وإلى الفرد في علاقته بالجماعة، في محاولة لفهم الآخر والعالم والأشياء والأفق الإنساني في انكساراته وطلعاته وحلامه، مستنداً في ذلك إلى بعض الماشفة، واستحضار التفاصيل المرئية والانفعالات اليومية في الحياة/العناية. حاولت، جهز الإمكان، أن يكون الديوان جسراً خفياً إلى القارئ، بتوجهاته الدلالية والأسلوبية باعتبار أن الكتابة تجريبية في اللغة والحياة، وكل تجربة هي رحلة متصلة، وهي بداية جديدة أيضاً.



عباس عبد جاسم

«رؤية الحثالة» في رواية «درب الفيل» للعراقي سعيد حاشوش

استطيع أن أجيب، لأنني فاقد الهوية»، إن «درب الفيل» نص محكم بهيئاً سير ذاتي، لهذا رغم التطابق بين المؤلف والسارد بضمير المتكلم المنسحق ليثاق السيرة الذاتية، فإن هذا التطابق يعترض إلى انكسارات مفاجئة أحياناً، ليهاجم القارئ بعدم التطابق بينهما أو لا، وبعد واقعياً ما يروى ثانياً: «وفي حواشٍ أخرى تعرّفنا إلى سعيد حاشوش وخالجنّي شعور بأنه معتوه أو يعانسي من اضطراب في الشخصية، لأنه لا توجد علاقة حقيقية بين الأرقام والشطرنج والأبراج وأحجار العقيق الساردوي وجث الموتى واغتصاب الفئتين بعض عربي واحد». لهذا نلاحظ أن (المؤلف/السارد) يشغل وظيفتين: وظيفة (أنا سارد) و(أنا مسرود)، ورغم أن هذا السرد موجه إلى القارئ على مستوى الخطاب الحرفي بين السارد وغير موضوعي. وإن كان اسم (سعد) في «درب الفيل» يستدعي اسم سعيد حاشوش إلى ذهن القارئ على مستوى الخطاب الحرفي بين السارد والواقعية، فإن (سعد) شخصية (فصامية/ذاتية) واعية بذاتها، وقد ورثت الفصام الأبوي عن الواقع:

لا يمكن تصنيف «درب الفيل» سعيد حاشوش ضمن نوع أدبي محدد، لأنها تتضمن بنيات متعددة من شهادة ومذكرات وسيرة ورواية، لهذا يفكك فيها النوع بالانوع، غير أن هذا النوع ليس مجرد (حثة)، وإنما هو نتاج تحول جديد في اتجاه الوعي الذي يسمح بتعبير فليب لوجون بـ«مزج الاعتراف بالرواية».

إن «درب الفيل» تنتمي إلى «أدب الحثالة» وأدب الحثالة يقاوم التصنيف «ويمكن أن يدخل في تصنيفات الأنواع القائمة والمعروفة، ومن ثم يقف موقفاً هامشياً خارج النظام الأدبي»، وتنعني بـ(الحثالة) حثالة الفئات الدنيا أي دون أو تحت البروليتاريّة الرثة، وقد وصفها المؤلف في «درب الفيل» بال«غوغاء الدماء» ورعا الصفر»، كما استعار المؤلف مفهوم (الصفري) من رواية «عبد الصفر» لأن نادو، التي تجتث عن مجتمعات -سكنت دوائر الصفري والتهيش.

وبذا يمكن استخدام مفهوم «الصفري» كنظير مواز لمفهوم «الحثالة»، لأن الصفري مصدر يؤرّد «فألصف هو عدم -مثلاً يقول لأن نادو- في رواية «عبد الصفر»، التي تدرس ثورات صفرية منقرضة. وفي هذا السياق، حاول سعيد حاشوش أن يدرس «الانتفاضة» 1991/ بوصفها ثورة صفرية منقرضة أيضاً، وأن يجعل من «الصفري» مدار سيرته الذاتية:

«أنا كاتب السيرة (أكتب الصفري) بقوة في أعيد نقطة في عمق اللاوعي»، وأن الصفري يجسد الواقع الخفي في كل منأ، الواقع الرضي والهش للحياة»، الرواية.

رؤية أسافل الناس وأرأدهم في العالم، وتفرد هذه الرؤية في أنها تنطلق من (جنوب العراق) في تفكيك الثورات الصفرية التي قامت بها الفئات المفقورة: «إن كانت (رؤية الحثالة) أو (رؤية الصفري) تبدأ من قاع القمامة، ومن قذارة النفاية، فهنا سكان الصفري يحلمون في ذواتهم الجرائم الضادة الشرسة التي تقتل الأسياد والقوما والتعديدين له، العبيد في البيوت النظيفة ذات الطابقتين»، وقيل ذلك أن تعرف

لنا إلى سياسات المنظمات غير الحكومية، فما يسمى منظمات «المتجمع المدني» لم يبرز في البداية بوصفه إلغاء للسياسة لمصلحة الإدارة التكنوقراطية، بل كان على العكس محاولة لاستعادة السياسة بعد أن خنقتها الدولة الاستبدادية العربية. لم يجد المسيسون العرب منفذاً لمارسهم إلا عبر تخطيها بيشعارات عامة تحت «حقوق الإنسان» و«إحياء المجتمع المدني»، في شطر تم فيه حظر الأحزاب والنقابات، أو إفرانها من محتواها، إلا أن الدور السياسي الإيجابي للمنظمات «المدنية»، انتهت صلاحيتها، عقب انفتاح المجال السياسي نتيجة لـ«الربيع العربي»، ولم تعد مواجهة القمع بحاجة للتكثرت بزي حقوقي بحث، بعد أن صرخ المظاهرات صراحة بمطالبهم السياسية في الشوارع. أصبح «المتجمع المدني» العربي معلماً يشكّل أكبر في السنوات الأخيرة، ويعمل ضمن القالب الإداري الكوني لـ«المنظمات غير الحكومية». لدينا اليوم ناشطون يحاولون استنساخ العالم المفاهيمي لهذه المنظمات بقدساته وحرمانه، في جو عربي لا تنقسه الحرمان، ومتخ بالأسياء، وبعد أن كانت القضايا ضد الحريات الاجتماعية والغنية من اختصاص الإسلاميين والعسكر، والتعصب الهوياتي من شأن الطابقتين، برز الناشطون على الساحة بخطوطهم الحمر، وهوياتهم التي يمتدونها ولا يشبه قبلي.

من أهم المبادئ التي تلاعب بها على لوحة الشطرنج، «الفيل» بوصفه الدال الذي تحز من قيد مدلوله الشطرنجي، ولكن لماذا اختار سعيد حاشوش، أن يتمثل «الفيل» بوصفه القوة الثالثة بعد الوزير والرخ؟ إن سعيد حاشوش، لاعب شطرنج حائق، يبدرك أن للفيل نقاط ضعف قاتلة، إذ لا يمكن له السير إلا (فطرية) في المربعات ذات اللون الواحد، وقد يموت بدون أن يتمكن من الهرب، لهذا يتمركز «الفيل» في وسط الرقعة، حتى يتمكن من المناورة في الحركة الوترية.

ويبقى الخطر الذي يصدق بالفيل، يكمن في النقطة التي تسد «الطريق القطري» على الفيل، وبذا اختار سعيد حاشوش أن يتمثل «الفيل» بوصفه قوة صفرية -رمزية لتدمير حصن الملك (الطاقية)، كشكل من أشكال التعويض عن الإحباط السياسي الناجم عن جوده (كاحثالة) أو (صفر) في مواجهة. ونعد ما يسميه سعيد حاشوش بـ«الهديان المبعثر» من أهم تمثيلات «درب الفيل» لوقائع السيرة الذاتية، وهذا الهديان يأخذ شكل: الثثرة أو الفوضى أو العبث الثوري، وقد أسماه سعيد حاشوش بالسرد الجاثبي، وهو نتاج «أنا متسخة» بسبب التبخذ والتهيش والإقصاء والإقصاء السياسي: «أنا محيط /إني أعيش الصفر/ أنا ابن الفوضى/ إنسي فاقد الهوية /أنا تعلمت النهيق/ أنا لا أستحي»، وعلى الرغم من أن السير -رواية- شكل آخر من التخييل، فإن هذه المقاربة لا تخفي احتياضها بجياد إيجابي تام إلى المصادقة على حقائق سيرة سعيد حاشوش بقوة الوثائق السير ذاتي، خاصة أنها حقائق صادمة لوعي القارئ.

لا يمكن تصنيف «درب الفيل» سعيد حاشوش ضمن نوع أدبي محدد، لأنها تتضمن بنيات متعددة من شهادة ومذكرات وسيرة ورواية، لهذا يفكك فيها النوع بالانوع، غير أن هذا النوع ليس مجرد (حثة)، وإنما هو نتاج تحول جديد في اتجاه الوعي الذي يسمح بتعبير فليب لوجون بـ«مزج الاعتراف بالرواية».

إن «درب الفيل» تنتمي إلى «أدب الحثالة» وأدب الحثالة يقاوم التصنيف «ويمكن أن يدخل في تصنيفات الأنواع القائمة والمعروفة، ومن ثم يقف موقفاً هامشياً خارج النظام الأدبي»، وتنعني بـ(الحثالة) حثالة الفئات الدنيا أي دون أو تحت البروليتاريّة الرثة، وقد وصفها المؤلف في «درب الفيل» بال«غوغاء الدماء» ورعا الصفر»، كما استعار المؤلف مفهوم (الصفري) من رواية «عبد الصفر» لأن نادو، التي تجتث عن مجتمعات -سكنت دوائر الصفري والتهيش.

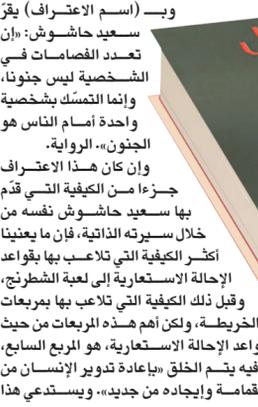
وبذا يمكن استخدام مفهوم «الصفري» كنظير مواز لمفهوم «الحثالة»، لأن الصفري مصدر يؤرّد «فألصف هو عدم -مثلاً يقول لأن نادو- في رواية «عبد الصفر»، التي تدرس ثورات صفرية منقرضة. وفي هذا السياق، حاول سعيد حاشوش أن يدرس «الانتفاضة» 1991/ بوصفها ثورة صفرية منقرضة أيضاً، وأن يجعل من «الصفري» مدار سيرته الذاتية:

«أنا كاتب السيرة (أكتب الصفري) بقوة في أعيد نقطة في عمق اللاوعي»، وأن الصفري يجسد الواقع الخفي في كل منأ، الواقع الرضي والهش للحياة»، الرواية.

رؤية أسافل الناس وأرأدهم في العالم، وتفرد هذه الرؤية في أنها تنطلق من (جنوب العراق) في تفكيك الثورات الصفرية التي قامت بها الفئات المفقورة: «إن كانت (رؤية الحثالة) أو (رؤية الصفري) تبدأ من قاع القمامة، ومن قذارة النفاية، فهنا سكان الصفري يحلمون في ذواتهم الجرائم الضادة الشرسة التي تقتل الأسياد والقوما والتعديدين له، العبيد في البيوت النظيفة ذات الطابقتين»، وقيل ذلك أن تعرف

لنا إلى سياسات المنظمات غير الحكومية، فما يسمى منظمات «المتجمع المدني» لم يبرز في البداية بوصفه إلغاء للسياسة لمصلحة الإدارة التكنوقراطية، بل كان على العكس محاولة لاستعادة السياسة بعد أن خنقتها الدولة الاستبدادية العربية. لم يجد المسيسون العرب منفذاً لمارسهم إلا عبر تخطيها بيشعارات عامة تحت «حقوق الإنسان» و«إحياء المجتمع المدني»، في شطر تم فيه حظر الأحزاب والنقابات، أو إفرانها من محتواها، إلا أن الدور السياسي الإيجابي للمنظمات «المدنية»، انتهت صلاحيتها، عقب انفتاح المجال السياسي نتيجة لـ«الربيع العربي»، ولم تعد مواجهة القمع بحاجة للتكثرت بزي حقوقي بحث، بعد أن صرخ المظاهرات صراحة بمطالبهم السياسية في الشوارع. أصبح «المتجمع المدني» العربي معلماً يشكّل أكبر في السنوات الأخيرة، ويعمل ضمن القالب الإداري الكوني لـ«المنظمات غير الحكومية». لدينا اليوم ناشطون يحاولون استنساخ العالم المفاهيمي لهذه المنظمات بقدساته وحرمانه، في جو عربي لا تنقسه الحرمان، ومتخ بالأسياء، وبعد أن كانت القضايا ضد الحريات الاجتماعية والغنية من اختصاص الإسلاميين والعسكر، والتعصب الهوياتي من شأن الطابقتين، برز الناشطون على الساحة بخطوطهم الحمر، وهوياتهم التي يمتدونها ولا يشبه قبلي.

■ سعيد حاشوش /درب الفيل/ رواية /دار تومز /دمشق/ ط1 /2017 .
■ ناقد وكاتب من العراق



لبلة: سعيدة لتكريمي في المهرجان الذي أعاد مصر إلى محيطها الإفريقي

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:



لبلة

تقديرًا لمشوارها الفني الطويل قررت إدارة مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية، والذي تقام دورته الثامنة في مصر في الفترة من 15 وحتى 21 من مارس / آذار المقبل تكريم الفنانة المصرية لبلة.

وتعليقًا على هذا القرار أكدت الفنانة على سعادتها، مشيرة إلى أن التكريم مهم بالنسبة لأي فنان ويحقق له الرضا، حيث يشعر بتقدير لمشواره الفني.

مشيرة إلى أن علاقتها بالفرن بدأت منذ أن كان عمرها 5 سنوات ولم تتعد عن كل الفن لحظة واحدة من مرحلة لرحلة في كل تطورات حياتها الفنية.

وأضافت أن هذا التكريم له معزى خاص لديها ذلك أنها كانت حريصة دائمًا على حضور الدورات السابقة من المهرجان لأنها تعتبره من المهرجانات السينمائية المهمة، التي تلعب دورًا خاصًا لربط مصر بمحيطها الإفريقي، حيث عادت مصر لمكانتها على خريطة السينما الأفريقية بعد أن فقدتها لسنوات طويلة.

ومن أهم مزايا هذا المهرجان أيضًا، كما تقول أنه جعلنا نتابع السينما الأفريقية التي تقدم بشكل مذهل وهذا واضح من الأفلام المتميزة التي تشارك في المهرجان. كما أن الأفلام المصرية أصبحت تشارك في كثير من المهرجانات الإفريقية، حيث أصبحت مصر ضيف شرف في كثير من هذه المهرجانات المهمة. المهرجان أيضا يتيح

التبادل الثقافي السينمائي بين مصر، وهذه الدول حيث يحضر على حضوره كل عام نخبة من السينمائيين الأفارقة المتميزين. وكان السيناريست سيد فؤاد، رئيس ومؤسس المهرجان قد أعلن التكريمات في الدورة المقبلة للجمهور المصريين ستشمل النجمة الكبيرة لبلة عن مسيرتها ومشوارها السينمائي الزاخر بالأعمال المهمة فهي الأكثر مشاركة وعطاء في السينما فرصيد أعمالها السينمائية يتجاوز 86 فيلمًا وثالث العديد من الجوائز عن أعمال في مشوارها الفني، منها 4 جوائز عن دورها في فيلم «جنة الشياطين» للمخرج أسامة فوزي وجوائز أخرى عن أنوارها في فيلم «ضد الحكومة» و«ليلة ساخنة» للمخرج عاطف الطيب وفيلم «الأخر»

نقيب الموسيقيين المصريين يتهمه بالترويج لعنف والبطلجة أغنية «أنا مافيا» لمحمد رمضان تحقق 4 ملايين مشاهدة في 24 ساعة



أغنية «أنا مافيا»

من جهة أخرى شن الفنان هاني شاكر نقيب الموسيقيين المصريين هجوما شرسا على الأغنية، مؤكدا أنها لا تتلاءم مع مجتمعتنا الذي نرغب في بنائه. وأضاف إن نقابة الموسيقيين ليسي لديها سلطة المنع، طالما حصل صاحب الأغنية على تصريح من النقابة، وبالتالي هذا دور الرقابة على المصنفات الفنية. وأشار إلى أنه يرى هذه النوعية من الأعمال تروج للعنف والبطلجة ولا بد أن يكون لها حد حتى يمكن تربية الأجيال القادمة على الأخلاق الحميدة.

القاهرة - «القدس العربي»:

حققت أغنية محمد رمضان «مافيا» نجاحا كبيرا، حيث حققت 4 ملايين مشاهدة بعد 24 ساعة من طرحها على قناته الرسمية في موقع «يوتيوب»، كما تصدرت قائمة ترند «يوتيوب».

الأغنية من إخراج ياسر سامي وظهر رمضان وفريق عمل الكليب بملابس المنافيا الإيطالية في الخمسينيات والستينيات.

الفنانة المغربية نعيمة المشرقي تبوح بأسرار احترافها العمل الفني

الرباط - «القدس العربي»:

وتجرب أخرى منححتها الكثير، متأسفة في الوقت نفسه على هدم المسرح البلدي الذي كان يشكل تراثا للدار البيضاء والمغرب كل.

وخاضت نعيمة المشرقي بدايتها الأولى الأعمال المسرحية مع أحمد الطيب العليج في مسرحية «البليلة المسحورة» وتجارب أخرى، بالإضافة إلى تجربتها مع سعيد الصديقي، وفي ذاكرتها التقاليد والعادات التي تربت عليها ما بين درب السلطان والمدينة القديمة بالدار البيضاء، لتشير إلى أن هذه التربة والتي هي أقرب أن تكون محافظة، لعبت دورا كبيرا في تحديد واختيار أعمالها الفنية، حيث اختار أنوارها وأعمالها بعد مراعاة الجمهور في المقام الأول بمختلف شرائحه، وهذا الاختيار في الأعمال الفنية لازالت تعمل به في عدد من الأعمال التي قدمتها.

وأفادت الفنانة أنه بعد سنوات من العطاء يصعب عليها أن تحدد سبب ارتباطها بالمجال الفني، متكيفة بالتعبير على أنه شيء جميل وساحر، وإلى جانب هذا استطاعت أن تؤسس عائلة وتزوجت بالمخرج عبد الرحمان

قالت الفنانة المغربية نعيمة المشرقي في لقاء في مدينة فاس ضمن فعاليات الدورة السابعة للمهرجان «أيام فاس للتواصل السينمائي»، إنها فطرت طويلا قبل أن تختار العمل في مجال المسرح والفن بشكل عام، وقررت بعد تفكير طويل أن تخوض هذه التجربة من الحياة رغم أن قربانيتها في سنوات الستينيات والسبعينيات كن يفضلن أن يلجن مهن الطب والحمامة.

وأشارت إلى أنها انطلقت في التمثيل خلال سن مبكرة من خلال عمل مسرحي تطوعت للمشاركة فيه بعد موافقة والدها، وهو الدور الذي تقفصت فيه لأول مرة ابنة سعيدة طلب منها أن تقوم بالبكاء فيكت طويلا إلى بعد انتهاء المسرحية وعادت للبيت مع والدها وحالة البكاء لازالت تترافقها.

وكتفت المشرقي عن أول راتب شهري تقاضته في بداية عملها الفني، موضحة أنه لم يتجاوز 15 درهم (أقل من دولارين)، قبل أن تشق لنفسها طريقا في عالم الفن المسرحي. وأشارت الممثلة المغربية بتجربتها الميزة مع الراحل الطيب الصديقي الذي كان يحق مدرسة قائمة بذاتها على حد تعبيرها، تعلمت منها الشيء الكثير، لتستحضر مسرحيتها معه بعنوان «مومو بوخرصة» التي دامت زهاء ساعتين من العرض المتواصل معه على خشبة المسرح البلدي وبدون توقف والمشهد تتغير من حالة إلى أخرى، لتؤكد أن هذه التجربة

بلخياط في السبعينيات من القرن العشرين ورزقت بطفلين (هشام، بسملة) تزوجا وأصبح لها أحفاد، لتقول إنها كانت تذهب إلى التدريبات المسرحية رفقة طفليها الصغيرين، كما أن عائلتها كانت ترافقها في العروض المسرحية التي تقدمها.

واستطاعت نعيمة المشرقي أن تحوز على جائزة الأداء في عمل إذاعي بعنوان «بائعة الخبز» في القاهرة خلال مهرجان للأعمال المسجلة، واشتغلت في التلفزيون والسينما، وقدمت أعمال عديدة منها سلسلة «ألف لام» التي عرضت على القناة الأولى، وكانت تحمل معاني إنسانية، تمكنت فيها من الوصول إلى قلوب المغاربة، ومثلت في سلسلة دولية بفرنسا «عائلة رمضان» و«وقت فيها على الطريقة الاحترافية في التعامل مع الممثل وإدارة السلسلة لدرجة أن انبهرت بذلك، لتؤكد في الأخير أن التربة والثقافة التي تنسجت بهما في صغرها كان لها دور حاسم في تحديد شخصيتها.



وخاصت نعيمة المشرقي بدايتها الأولى الأعمال المسرحية مع أحمد الطيب العليج في مسرحية «البليلة المسحورة» وتجارب أخرى، بالإضافة إلى تجربتها مع سعيد الصديقي، وفي ذاكرتها التقاليد والعادات التي تربت عليها ما بين درب السلطان والمدينة القديمة بالدار البيضاء، لتشير إلى أن هذه التربة والتي هي أقرب أن تكون محافظة، لعبت دورا كبيرا في تحديد واختيار أعمالها الفنية، حيث اختار أنوارها وأعمالها بعد مراعاة الجمهور في المقام الأول بمختلف شرائحه، وهذا الاختيار في الأعمال الفنية لازالت تعمل به في عدد من الأعمال التي قدمتها.

وأفادت الفنانة أنه بعد سنوات من العطاء يصعب عليها أن تحدد سبب ارتباطها بالمجال الفني، متكيفة بالتعبير على أنه شيء جميل وساحر، وإلى جانب هذا استطاعت أن تؤسس عائلة وتزوجت بالمخرج عبد الرحمان

عرض غنائي مقتبس من «البؤساء» في طهران

وتشاهد، وكذلك صُوِّبت عليه صحيفة جوان المحافظة «البؤساء» محرومون من مشاهدة عرض «البؤساء»، وهاجمت ما وصفته بأنه «مسرح بورجوازي» يؤدي إلى إفساد كل القيم الثقافية والأخلاقية والفنية».

الثورة حية

يقول بارسانبي «البؤساء» عمل كبير لا حدود له، يحاكي كل العصور، وبالتالي فهو يحاكي إيران اليوم. ويضيف «إنها تعالج الطبقة وتفكك المجتمع والفقر، وهي أمور موجودة... إنها تحذير جاء».

وشابت العرض أيضا بعض الثغرات، منها عدم وجود فراغ بين المسرح والجمهور لتكون فيه الفرقة الموسيقية فوضعت في شرفة فوق المسرح، وأن معظم المشاركين ليسوا من ذوي الخبرة وقد ظهر عليهم ذلك. ومن الشواذب أيضا أن الديكور بسيط، أما الملابس فهي مرتبة وزاهية الألوان بما لا يتوافق كثيرا مع كون الشخصيات من الفئات المعدمة. وتجنبنا لأي مشكلة مع الرقابة، لم يكن في الرقصات أي لس بين الراقصين والراقصات، ولأن السلطات تمنع النساء من الغناء المنفرد تظهر سيدة بلباس أسود لا يراى وجهها تساند الغنية في دورها. لكن ذلك لا يبدو أنه يثنى أعدادا كبيرة من المهتمين عن حضور العرض.

وتحقق الحلم مع تقديم «أوليفر تويست» في إيران في أواخر العام 2017 في مسرح أوبرالي يعود تشييده لزم من الشاه.

ويشارك في «البؤساء» 150 موسيقيا



جانب من العرض في طهران

ومغنيا وممثلون، كلهم إيرانيون. ويُقدّم العرض في مسرح قاعة «روبال هول» في فندق «إسبيناس بالاس» الفخم المطل على طهران. وهو يتسع لألفين و500 شخص. ويشهد العرض إقبالا واسعا منذ البدء بتقديمه في الحادي عشر من تشرين الأول/أكتوبر وتوتيرة ستة أيام في الأسبوع، لكنه ليس محل إجماع على جودته بين النقاد. فقد كتبت صحيفة «ساناندي» الإصلاحية «البؤساء» كما يراهم الأعداء». ويقرّ المخرج بأن ضمن التذاكر (بين 12 دولارا و44) لا يسمح لبعض الطبقات بأن

في العروض وإلا تعرّضت للمنع، وليس من السهل إنتاج عرض مسرحي غنائي في بلد يحظر على النساء الرقص في مكان عام أو الغناء المنفرد أمام الرجال.

■ طهران - أ ف ب: يعطي عشرات الفنانين خشبة المسرح لأداء عرض «البؤساء» عن رواية فيكتور هوغو الشهيرة، لكن هذا الوحدة لا يجري في باريس أو نيويورك بل في عاصمة الجمهورية الإسلامية الإيرانية وبالغة الفارسية.

ويخطى هذا العرض بإقبال كبير، لكنه لا يسلم من سهام النقاد الفئتين وبعض الصحافيين.

ويعرف الإيرانيون هذه القصة وشخصياتها منذ عقود، فقد تُرجمت أول مرة إلى الفارسية عام 1910، أي بعد أقل من نصف قرن على نشرها في فرنسا.

إعجاب

وسبق أن عبّر المرشد الأعلى للثورة الإسلامية آية الله علي خامنئي عن إعجابه بهذه الرواية ومعانيها الإنسانية. وحولت القصة، واسمها بالفارسية «بينوايان»، إلى أفلام عدة رسوم متحركة وقصص مصوّرة، لكنها المرة الأولى التي تتحول إلى عرض مسرحي غنائي في هذا البلد ذي الرقابة المشددة على الأعمال الفنية، ولا سيما الأتية من الغرب. وتشير عبارة على الملصق الدعائي إلى أن النساء يرتدين الشعر المستعار في كل المشاهد، وهو توضيح لازم في هذا البلد الذي يمنع ظهور النساء كاشفات رؤوسهن



بللا عنوان

الرباط - «القدس العربي»

من محمد حفيظ:

إشراف المخرج حسن الكركفي. وانتهى من تصوير كليب أغنية «قلبك يمشي بحالو»، وهي كلمات محمد المغربي والحنان محمد الشرايبي وتوزيع بلال أفريكانو، حيث تم تصوير الكليب في لاس فيغاس في الولايات المتحدة الأمريكية برفقة المخرج السوري سليم سموع. «قلبك يمشي بحالو»، هي أول أغنية مغربية يتم تصويرها في لاس فيغاس، علما أن حاتم قد سبق له تصوير فيديو كليب «حسدونا» في نيويورك خلال السنة الماضية. وتعاقد عمور مع شركة «تري»، وهي إحدى فروع شركة «ميوزيك از ماي لايف»، لتتولى إدارة أعماله الرقمية. جدير بالذكر أن آخر أعمال حاتم عمور هي النسخة العربية لأغنية «نو فيموس ليجوس»، برفقة النجم العالمي إزيكي أغليسياس والفنان الكوبي ديسيمبر بويانو.

حل اللغز السابق

7	4	9	3	5	6	1	8	2
2	5	1	7	8	4	9	6	3
6	8	3	1	2	9	4	5	7
1	6	8	9	3	7	5	2	4
5	9	4	6	1	2	3	7	8
3	7	2	8	4	5	6	1	9
4	3	7	5	6	8	2	9	1
8	2	5	4	9	1	7	3	6
9	1	6	2	7	3	8	4	5

الجدى	الميزان	السرطان	الحمل	الثور	الجوزاء
انتبه لصحتك وسلامتك ولا تهمل أي عارض أو طارئ صحي يتناوب	من الممكن أن تعرّض لمشكلات صحية في الفترة المقبلة، فحاول أن تلتزم بممارسة الرياضة حتى تحافظ على طاقتك وتجنب الكسل والخمول	الإهمال المتعمد للصحة يتعكس سلبا ويتسبب بمضاعفات خطيرة أحيانا	لا تكلف نفسك العمل أكثر من طاقتك على التحمل، فالجسم يحتاج إلى الراحة	تشهد حدة النقاش بينك وبين الشريك لتجد مخرجاً من الأوضاع العاطفية السيئة التي تعيشها معه	قد تنشغل بالسؤال عن صحة أحد المقربين منك، لكن عقلانياً ولا تستسلم لانفعالاتك، المسألة أهون مما تتخيل
الدلو	العقرب	العدراة	الثور	الجوزاء	
أكثر من شرب المياه بعد ممارسة الرياضة لتعويض النقص وإلا أصيب جسمك بالنتشاف	تبدو صاحب إرادة صلبة وتصميم على التخلص من الوزن الزائد، وتكون محط إعجاب الجميع	تبدو صاحب إرادة صلبة وتصميم على التخلص من الوزن الزائد، وتكون محط إعجاب الجميع	تشهد حدة النقاش بينك وبين الشريك لتجد مخرجاً من الأوضاع العاطفية السيئة التي تعيشها معه	قد تنشغل بالسؤال عن صحة أحد المقربين منك، لكن عقلانياً ولا تستسلم لانفعالاتك، المسألة أهون مما تتخيل	
الحوت	القوس				
المشي ساعة صباحاً وساعة مساء مفيد جدا ويعمل على التخلص من الوزن الزائد	المطلوب منك أمر واحد: الإقلاع عن التدخين نهائياً والابتعاد إلى صحتك				

البرج

السرطان	الحمل	الثور	الجوزاء
تشعر بنوع من القلق يحرمك النوم ويبيقك في حال من التوتر نتيجة الضغوط التي تواجهك	الحب الذي لا يكتمل يجب أن يعرف شيئا عن نفسك وعمّا تريده حقاً	تشهد حدة النقاش بينك وبين الشريك لتجد مخرجاً من الأوضاع العاطفية السيئة التي تعيشها معه	قد تنشغل بالسؤال عن صحة أحد المقربين منك، لكن عقلانياً ولا تستسلم لانفعالاتك، المسألة أهون مما تتخيل

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

3	8	6			
	9	2	1		6
			8		4
2				8	6
		9			
	4	2			
8					
7		8			
3			7	5	9
				3	6
					2



فضائيات

وأرضيات

أحمد الريسوني.. لبيeralي أم إخواني أم عالم سلطان؟ وماجدة الرومي تعني في بلاد الحرمين الشريفين!

الظاهر الطويل *

الحدادون وصفوه بالإخواني... السلفيون وصفوه بالمليبرالي والعلماي والراسمالي... بعضهم الصق به «تهمة» الراء لقطر، ونعته بالاصطفاء ضمن دائرة علما البرنامج، والبعض الآخر أدرجه ضمن جماعة موصوفة بالإرهابية... أما هو، فيؤكد أن هذه الأوصاف لا تعنيه في شيء، وإنما تلمز من يطلقها فقط، ويقول إن موافقه وآراءه يعبر عنها من خلال مقالاته وكتاباته وحواراته.

إنه العالم الغربي الدكتور أحمد الريسوني، الرئيس الجديد للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الذي استضافه برنامج «بلا قبود» منذ أيام، على القناة العربية لـ«بي بي سي» البريطانية، حيث قال إنه يتحدث في حدود الإسلام الذي فتح الباب واسعاً للاجتهد والتجديد، والذي يمتاز أصوله بـ«مرونة مقاصدية» (نسبة إلى فقه المقاصد).

منطقياً، كان لا بد لمسار الحوار الذي امتد زهاء نصف ساعة أن يعرج على السعودية، نظراً للمتغيرات والأحداث التي تقع هناك تباعاً، ومن ثم، استحضر معذ ومقدم البرنامج، الإعلامي نور الدين زورفي، حديث ضيفه عن «الإسلام السعودي» في مقال نشر منذ عام، سألته عما إذا كان متشبهاً بالكلام نفسه؟ فأجاب الريسوني: «نعم، ما زلت متشبهاً به، ولا تزيدني الأيام إلا تشبهاً»، وبرأي، فالسعودية اليوم تهدم ما كانت عليه وما سارت عليه منذ عقود، وزاد موضحاً أن الإسلام السعودي ليس هو بالضبط الوهابية، وليس هو السلفية، ولا فكر ابن تيمية، إنه إسلام يأخذ من هنا ومن هناك، هذا الإسلام الذي صارت عليه السعودية سبعين أو ثمانين سنة، الآن يهدمه أصحابه ويتروؤون منه، لأنه أنتج كوارث وشوه الإسلام ولوث سمعة المسلمين، فمشايخ المملكة والقائمون على مؤسساتها الدينية ومذهبياتها نسجوا أفكاراً ومواقف خاصة بهم، إذ تمزيقاً بالتشدد والانغلاق.

وإن شك في أن الريسوني، وهو يتحدث إلى «بي بي سي»، كان يستحضر التحول المفاجئ 180 درجة الذي حصل لدى بعض رجال الدين السعوديين، من تشدد مفرط في أمور الإسلام، إلى تعجيد للانفتاح ولكل مظاهر التغيير التي يريها على ولي العهد محمد بن سلمان.

أفتنا يا شيخ!

آخر مثال على هذا التحول الحاصل في مملكة آل سعود، استضافة عدد من المطربين العرب لإحياء حفلات فنية بمناسبة مطلع العام الميلادي الجديد.

ولأن لكل جديد دهشته وصدمته أيضاً، فلم يكن لسهرة المطربة ماجدة الرومي في المدينة المنورة أن تمر مرور الكرام، حيث خلفت تعليقات وردود فعل كثيرة. ومن بينها تعليق صاحب «ابن البلد» في قناة «الشرق» الفنان هشام عبد الله بالقول إن النظام السعودي الحالي يحاول أن يحسن صورته أمام الغرب بحفلات في أكبر بلد إسلامي، يحوي الحرمين الشريفين، ويصور أنه بذلك يكسب ود الغرب.

وعاش السعوديون، حتى رآوا من كان يقف بتحريم الموسيقى حتى عهد قريب، أصبح اليوم يجيزها، ما دامت تقع في «دولة رشيدة وقيادة حكيمة»، والعبارة لمقتى بلاد الحجاز جاءت جواباً على سؤال ورد في اتصال هاتفي بأحد البرامج السعودية منذ عدة شهور.

صحيح أن مسألة الحرام والحلال في موضوع الموسيقى والغناء قد حُسم فيها نهائياً في ظل الحكم الجديد ببلاد الحرمين الشريفين، حيث اختارت القيادة الانفتاح، وجسدت توجهها بإحداث «وزارة للترفيه»، بيد أن وقع الصدمة واستيعاب التحولات الجذرية لم يحدثاً بعد بالسهولة المتوقعة في أوساط المجتمع المحلي، وهذا ما يفسر ربما -إيقاف البث التلفزيوني للمسهرة التي أحيتها المطربة ماجدة الرومي في المدينة المنورة، وإقالة مدير القناة السعودية، وبر بلاغ صدر في الموضوع هذا القرار بأن بث تلك المسهرة لا يتناسب مع توجه القناة التي تنقل الصلوات الخمس، كما أن المشاهد في ذلك الحفل لا تناسب العادات والتقاليد السعودية!

وكان مدير القناة بمثابة «الحبل القصير» الذي مُسح به الخطأ، ليكون كبش فداء التحول الفجائي الحاصل هناك، حيث الموسيقى والغناء دليل على إسلام من وعصري ومتفتح، يُنسى العالم في إسلام التشدد والتطرف الذي شكل ورقة سياسية بالأساس، طالما استغللت لعدة أغراض في صراع موازين القوى إقليمياً ودولياً.

وبالموازاة مع حكاية حفل ماجدة الرومي، فإن لوجود فنان لبناني آخر في الديار السعودية حكاية تستحق أن تروى. إنه وليد توفيق الذي يبدو أنه لم يصدق أنه سيغني فعلاً في السعودية، وأنه -كما قال معزز مطر- سيستقبل بالفرح في المطار، ولن يقع له ما وقع لابن بلده الرئيس سعد الحريري.

والظاهر أن وليد توفيق تذكر أغنيته «انزل يا جميل في الساحة.. وتحتفرت كذا بالراحه»، وراح يبتختر، في السعودية -والاستعارة هنا للفنان الإعلامي هشام عبد الله- وزار وليد منطقة أثرية لداين صالح، فقال في تصريحات صحافية بكل عفوية وجعل في أن إنهم سعيد بوجوده في «قافير الصالحين»، لكن، من يكون هؤلاء الصالحون؟ إنهم قوم ثمود الذين أهلّهم الله، وهذا جعل مزدوج من الفنان نفسه، ومن القائمين على الرحلة الترفيهية.

زمن الروبيضة!

ومن باب الجهل أيضاً ما وقع لبعض المسؤولين السعوديين الذين ضاعت بوصلتهم هذه الأيام، فأقحموا لبراءة الأطفال الصغار في ترويج خطاب الحق والكراهية والبغضاء تجاه أشقائهم القطريين. لقد تفنق الخيال البئيس لدى أولئك المسؤولين بإنجاز أغنية صورة كرتونية، عنوانها «صب يا مطر بالدوحة»، فبعد فشلهم سياسياً واقتصادياً وعسكرياً وإعلامياً أمام قطر، لم يجدوا غير الأطفال لهاجمتها. ولذلك تسأل الإعلامي هشام عبد الله: هل تربي أطفالنا هكذا بشكل معيب؟

«إنه زمن الروبيضة الذي يتكلم باسم العامة».

أكد أن العديد من المواطنين السعوديين الفضلاء، من مختلف الفئات الاجتماعية والثقافية والعلمية وغيرها، لن يرضيه هذا المستوى المنحط من التعامل إزاء الأشقاء؛ ولكن، «لا رأي لمن لا يطاع» كما قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

استهلال شعري!

الإعلامي معزز مطر، صاحب البرنامج الشهير على قناة «الشرق» المعارضة، اختار أن يبدأ العام الجديد بمقدمة استقاهما من قصيدة للشاعر الصري المعاصر الشاب أحمد حمدي إبراهيم، مما جاءه فيها: فأول يوم في هذا العام ألفين وتسعة عشر المجد لعل من تحدى ظالمًا ولم يؤله بشر المجد للآحرار اللي غنوا لكل حاجة حلوة زغم الأضطهاد المجد للي بيرفضوا يحنوا الجباد إلا امام رب العباد المجد للي هيفهموا إن الكرامة أهم من طعم الدقيق حرية الأوطان يجوز تمنها غالي لكنها مفتاح وحيد للطريق الطريق مليان مهالك جنرالاته وسوياته مسيطرة انهيارهم رهن صوتكم كله يقلب عملاً لا الشعب يرجع عنتره...

..... * كاتب من المغرب.

قرر ألا يصدر ألبومات بعد الآن وأئل جसार: «لو الستات مش موجودين في حياتنا مش هنغني»

بيروت - «القدس العربي»:

وقول إعادة تقديم بعض الأغاني القديمة، قال: يمكن أن أعيد تقديم أغنية قديمة في لم تحظ بنجاح كبير مع الجمهور. وعن أغاني المهرجانات قال «تفرقت علينا، بنسمة أعيد لكن ده مش معنا إن هو ده الفن». وحول تقديمه تترات المسلسلات قال: تتر «أريد رجلاً» صار علامة مع كل مصري وعربي، وأشكر الصديقة العزيزة أنغام التي تقدم الأغنية دائماً في فقراتها الغنائية. واعتبر أن تأثير الـ«سوشيال ميديا» إنها سلاح ذو حدين، في توفر الانتشار السريع لأي شيء، لكن وحول أكثر شائعة كوميديا ومرعبة في الوقت نفسه مرت عليه هي القبض على وأئل جसार في مصر. وقال عن زوجته: زوجتي والإدارة الخاصة بي تدبر حساباتي على مواقع التواصل الاجتماعي، وتابع: حفلة دار الأوبرا المصرية في مهرجان الموسيقى العربية أكثر حفل استمتعت به.



قرر الفنان اللبناني وأئل جसार أنه لن يصدر ألبومات مرة أخرى، وسيكتفى كل 3 أو 4 شهور بطرح أغنية «سنغل»، حتى لا يتأخر عن الجمهور. وكشف خلال تصريحات له على إذاعة إيتريجي «الألبوم لما يقدم 10 أغاني، أغنية أو أغنيتان هما اللي الناس بتركز عليها، فصرام الفنان يتعب كثير على اليوم كامل وما يظهر منه إلا أغنية أو اثنتين، عثمان كده كل فترة ويجزى هيك في أغنية سينغل»، وأشار إلى أنه يفضل دائماً الأغاني الخاصة به.

وقال مارحاً رداً على سؤال عن المرأة في حياته «لو الستات مش موجودين في حياتنا مش هنغني»، وتابع: أحببت موضوع أغنية «بالصدفة»، أن يلتقي بشخص ويصير بينهما انسجام وزواج «بالصدفة»، وأوجه تحية للشاعر والمحن محمود عيد على هذه الأغنية..

عرض مسرحي في بيروت يتصدى لقضية ارتفاع حرارة الأرض

بيروت - رويترز: يتجول ثلاثة أطفال وكتب في الشوارع بحثاً عن موسم الخريف المفقود، على أمل وحيد.. أن يقابلوا «ملكة الفصول» التي تحذرهم من تدهور الأحوال المناخية.

هذه هي الحبكة القصصية التي يحاول من خلالها عدد من الممثلين والمطربين نشر الوعي حول حماية البيئة بين الأطفال اللبنانيين. ويقول المنظمون إن المسرحية الموسيقية التي يتم عرضها باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية تستهدف الأطفال الصغار الذين يعتقد أنهم سيحملون مسؤولية التغيير في المستقبل.

وقالت بطلة العمل والمغنية والمحنة الموسيقية لارا رين «لدينا مشكلة عالمية.. إنه نشو عم بصير تلوث كيف عم نتأثر بسخونة الأرض من ورا نحنا نشو عم نعمل للأرض وأكيد نتأثر بالأشجار يلي مش بس عم نوذي الشجر، وعم نوذي حالنا لأن هو دي الأوكسجين الذي نتنفسه.. الشجر.. بس كمان الحيوانات التي تموت بسبب هذا مشان هيك في كتب على خشبة المسرح لأن فيك تقول لشخص إنه انتبه العواجات بس شني ثاني وقت تشوف

بيروت - رويترز: يتجول ثلاثة أطفال وكتب في الشوارع بحثاً عن موسم الخريف المفقود، على أمل وحيد.. أن يقابلوا «ملكة الفصول» التي تحذرهم من تدهور الأحوال المناخية. هذه هي الحبكة القصصية التي يحاول من خلالها عدد من الممثلين والمطربين نشر الوعي حول حماية البيئة بين الأطفال اللبنانيين. ويقول المنظمون إن المسرحية الموسيقية التي يتم عرضها باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية تستهدف الأطفال الصغار الذين يعتقد أنهم سيحملون مسؤولية التغيير في المستقبل. وقالت بطلة العمل والمغنية والمحنة الموسيقية لارا رين «لدينا مشكلة عالمية.. إنه نشو عم بصير تلوث كيف عم نتأثر بسخونة الأرض من ورا نحنا نشو عم نعمل للأرض وأكيد نتأثر بالأشجار يلي مش بس عم نوذي الشجر، وعم نوذي حالنا لأن هو دي الأوكسجين الذي نتنفسه.. الشجر.. بس كمان الحيوانات التي تموت بسبب هذا مشان هيك في كتب على خشبة المسرح لأن فيك تقول لشخص إنه انتبه العواجات بس شني ثاني وقت تشوف

ستوديوهات «ديزني»

حصدت إيرادات تفوق 7,3 مليارات دولار العام الفائت



كاركاتير أفلام ديزني

العالم، كانت هذه السنة مذهلة لاستوديوهات «ديزني». وفي السوق الأمريكية الشمالية، حققت 7,325 مليار دولار في 2018، وهو ثاني أفضل أداء في تاريخها بعد العائدات القياسية المسجلة في 2016 بقيمة 7,6 مليارات دولار. وحتى اليوم، لا تزال استوديوهات «ديزني» هي الوحيدة في العالم التي تحصدت إيراداتها عتبة 7 مليارات دولار. وقال رئيس المجموعة آلن هورن في بيان «بفضل دعم محبي «ديزني» واستوديوهات «مارفل» و«لوكاسفيلم» حول

العالم، كانت هذه السنة مذهلة لاستوديوهات «ديزني». وفي السوق الأمريكية الشمالية، حققت 7,325 مليار دولار في 2018، وهو ثاني أفضل أداء في تاريخها بعد العائدات القياسية المسجلة في 2016 بقيمة 7,6 مليارات دولار. وحتى اليوم، لا تزال استوديوهات «ديزني» هي الوحيدة في العالم التي تحصدت إيراداتها عتبة 7 مليارات دولار. وقال رئيس المجموعة آلن هورن في بيان «بفضل دعم محبي «ديزني» واستوديوهات «مارفل» و«لوكاسفيلم» حول

العالم، كانت هذه السنة مذهلة لاستوديوهات «ديزني». وفي السوق الأمريكية الشمالية، حققت 7,325 مليار دولار في 2018، وهو ثاني أفضل أداء في تاريخها بعد العائدات القياسية المسجلة في 2016 بقيمة 7,6 مليارات دولار. وحتى اليوم، لا تزال استوديوهات «ديزني» هي الوحيدة في العالم التي تحصدت إيراداتها عتبة 7 مليارات دولار. وقال رئيس المجموعة آلن هورن في بيان «بفضل دعم محبي «ديزني» واستوديوهات «مارفل» و«لوكاسفيلم» حول

وكأن التاريخ حي... تعرّف على كواليس «قيامه أرطغرل» في المدينة التي شُيّدت من أجل المسلسل

إسطنبول - من محمد شيخ يوسف: وسط غابة على أطراف مدينة إسطنبول شمال غربي تركيا.. بعيداً عن صخب المدينة.. شُيّدت مدينة إعلامية عامرة بتفاصيل تاريخية دقيقة.

في زيارة لمدينة حيث تمكن أسرار النجاح الساحق للمسلسل التركي «قيامه أرطغرل»، إذ يبدو التاريخ في تلك المدينة وكأنه نُعث من جديد.

عندما تتوغل وسط الغابة، في الشفق الآسيوي من إسطنبول قرب البحر الأسود، تجد مدينة صغيرة تدب فيها الحياة، وما تجد مدينة «سو غوت» شمال غربي الأناضول.

في مدينة «قيامه أرطغرل» يتم تصوير أحداث الجزء الخامس من المسلسل الشهير، وهي تضم منشآت عديدة، بينها خيم قبيلة «قايي»، التي ينتمي إليها «أرطغرل»، بطّل المسلسل.

ورصدنا مشاهدات من موقع التصوير، حيث جرى إعداده بدقة بالغة قريبة من الواقع، بما يؤكد جدية وحرص فريق العمل على نقل التاريخ إلى المشاهد بطريقة جذابة.

خلفية نحل

الممثلون وخيولهم

على مدار خمس سنوات، اعتاد الممثلون على خيولهم التي يمتطونها في أحداث المسلسل، ما أوجد بينهم علاقة تخدم العمل. بالتعاون مع السائس، يتوجب على الممثل بنفسه أن يطعم حصانه ثلاث مرات على الأقل أسبوعياً، ليشرع الحصان بالارتباط مع الممثل. هذا الارتباط ينعكس إيجاباً على الحركة خلال



في مدينة «قيامه أرطغرل» يتم تصوير أحداث الجزء الخامس من المسلسل الشهير

ترج على يده بسبب حادث أثناء تصوير شاهده.

جوشكون قال إنه تعرض لحوادث عديدة، خلال السنوات الخمس، بينها سقوطه مرّة على ظهر الحصان.

يلتزم الممثلون وبقية فريق العمل بجدية كبيرة خلال التصوير، وتبدو عليهم حماسة واضحة وهم يسابقون الزمن لتصوير المشاهد المطلوبة، فيما يدق كاتب سيناريو المسلسل ومنتجه، محمد جوزداغ، في كل التفاصيل، مهما كانت صغيرة.

تخضع عملية كتابة السيناريو لبحث تاريخي دقيق جداً، للتحقق من كل المعلومات التاريخية، ثم الكتابة بطريقة سرديّة مشوقة تناسب العمل المبهر. في ظل كل هذا التدقيق، يتأخر في مرات عديدة وصول السيناريو إلى الممثلين، حتى يوم قبل التصوير، وأحياناً في يوم التصوير نفسه.

وبانتظار انتهاء موسم هذا المسلسل 66 حصاناً، وأرطغرل، يتطلع المشاهدون، كما أسرة المسلسل، إلى العودة في العام القادم مع مسلسل «قيامه عثمان غازي»، في سلسلة جديدة.

مسلسل «قيامه عثمان غازي»، وحسب معلومات متوفرة، سيستمر خمسة مواسم، ويلعب دور البطولة فيه الممثل الشهير، تراق أوزجفيت.

فيما رفض منتج المسلسل كاتب السيناريو، محمد جوزداغ، الكشف عن أي تفاصيل، متخفياً بالقول إنها «مفاجأة».

(الأناضول)

أدت إلى احتجاجات واسعة وأسقطت حكومة هاني الملقى

الأردن 2018: زيادات ضريبية وجبائية طالت معيشة المواطنين



من احتجاجات «معناش» العام الماضي

وسعر نافذة الإيداع لليلة واحدة إلى 4 في المئة. كما قرر المركزي السماح للأفراد بإعادة جدولة قروض التجزئة بحيث تمتد إلى 10 سنوات بدلا من 8 سنوات من تاريخ منح القرض أو جدولته.

بدأ اعتبارا من سبتمبر/أيلول 2018 ضخ تجريبي للغاز المصري إلى الأردن، على أن يبدأ الضخ بالكامل المتفق عليها تجاريا بين البلدين مع بداية 2019.

ورجحت الحكومة أن تشكل كميات الغاز الطبيعي التي سيستوردها الأردن من مصر عند ضخ كامل الكميات المتفق عليها، مطلع 2019، ما بين ثلث ونصف احتياجات البلاد.

وصعد إجمالي الدين العام (الداخلي والخارجي) للأردن، بنسبة 4.4 في المئة على أساس سنوي، خلال الشهور الـ10 الأولى من 2018.

وحسب بيانات وزارة المالية الأردنية، بلغ الدين العام 28.48 مليار دينار (40.15 مليار دولار)، حتى نهاية أكتوبر/تشرين أول الماضي، تعادل في 94 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي المقدر لذات الفترة.

للتظاهر، وشهدت محافظات الجنوب، معان والطفيلة، مظاهرات محدودة متصاعدة للمطالبة بإلغاء قانون ضريبة الدخل والابتعاد عن جيب المواطن. واستمرت الاحتجاجات ثمانية أيام، وأواخر مايو/أيار الماضي، وكان مركزها الأساسي محيط الدوار الرابع وسط العاصمة عمان، حيث مقر الحكومة.

وأدت المظاهرات إلى استقالة حكومة الملقى أخيرا، وفي الخامس من يونيو/حزيران، كلف عاهل الأردن، الملك عبد الله الثاني، عمر الرزاز، الذي كان يشغل حقيبة التربية والتعليم، بتشكيل حكومة جديدة.

وعد الرزاز بسحب مشروع القانون الضريبي المثير للجدل، ما أعاد الهدوء إلى الشارع، وأوفى بوعدته فور حلفه اليمين الدستورية، رضوخا لإرادة الشارع.

وكانت الحكومة تعول على تحصيل نحو 100 مليون دينار (141 مليون دولار) من تلك التعديلات، وأدخلت حكومة الرزاز تعديلات بسيطة على القانون الذي جرى إقراره في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، على أن يدخل حيز النفاذ اعتبار من مطلع 2019.

وعلى الرغم من إقرار القانون والمصادقة عليه، إلا أن الاحتجاجات الشعبية تواصلت على الدوار الرابع حيث مقر مجلس الوزراء، الشهر الماضي، رفضا للقانون، إذ يطالب المحتجون بإسقاطه نهائيا.

أقرت حكومة الأردن مشروع موازنة 2019 واعتبرتها «تقشفية»، بحجم نفقات 9.3 مليار دينار (13.1 مليار دولار)، والإيرادات بقيمة 8.6 مليار دينار (12.1 مليار دولار).

وأقدم البنك المركزي الأردني في 2018 على رفع سعر الفائدة أربع مرات إلى 4.75 في المئة، وتوسعت رقعة الاحتجاج عقب عودة الحراك

■ عمان - الأناضول: فرض الوضع الاقتصادي نفسه بقوة في المشهد الأردني خلال 2018، بعد شروع الحكومة في تطبيق زيادة أسعار عديد السلع والخدمات وإدخال تعديلات على ضريبة الدخل. واستهلت الحكومة الأردنية 2018، برفع ضريبة المبيعات بمقدار 6 في المئة، على بنزين (90 أوكتان)، و(95 أوكتان).

كما أخضعت الحكومة في ذلك الوقت، 164 سلعة لضريبة المبيعات بنسبة 10 في المئة، فيما أخضعت سلعاً أخرى (كانت معفاة) لضريبة مبيعات بنسبة 4 و5 في المئة.

وطبقت هذه التدابير لزيادة إيراداتها المالية وتحقيق ما يقوق 500 مليون دولار بالافتقار مع صندوق النقد الدولي.

وأقدمت الحكومة على قرار، وصف حينذاك بأنه الأكثر «جرأة» على الإطلاق، برفع الدعم عن الخبز بنسبة 100 في المئة، واستبداله بتوجيه الدعم لمن اعتبرتهم الحكومة «مستحقين».

كما رفعت الحكومة أجور النقل العام بنسبة 10 في المئة في فبراير/شباط، بحيث تشمل حافلات النقل العام المتوسطة والكبيرة وسيارات التاكسي والسرغيس (الأجرة) العاملة على جميع الخطوط.

وشهد الأردن في 2018 رفع الرسوم لمرحلة واحدة وبمبلغ مقطوع يتراوح بين 500 دينار (704.4 دولار) إلى 1500 دينار (2113.2 دولار) على السيارات المستوردة حسب وزن وقوة محركها.

وعزمت حكومة رئيس الوزراء الأردني السابق هاني الملقى، تعديل قانون ضريبة الدخل لتوسيع ضريبة الخاضعين للضرائب، انتهى الأمر بخروج مظاهرات واحتجاجات، واتسعت رقعة الاحتجاج عقب عودة الحراك

... وتراجع مبيعات العقارات 13 في المئة

2661 معاملة، منها 1891 شقة و770 أرضا، بلغت قيمتها التقديرية نحو 400.9 مليون دولار، بانخفاض 12 في المئة عن 2017، ويستمر ركود القطاع العقاري في الأردن منذ أكثر من عامين، نتيجة ارتفاع أسعار التملك والأراضي، إلى جانب ارتفاع كلف المواد الداخلة في البناء.

الأراضي والمساحة الأردنية (حكومية)، تراجعت إيرادات الحكومة من قطاع العقارات بنسبة 14 في المئة في 2018، إلى 376.32 مليون دولار. ويشتمل إجمالي مبيعات العقارات في المملكة، حملة الجنسية الأردنية والأجانب المقيمين في المملكة، وبلغ عدد معاملات مبيعات العقار لمستثمرين غير أردنيين

■ عمان - الأناضول: تراجعت قيمة تداول (مبيعات) قطاع العقارات في الأردن، بنسبة 13 في المئة في 2018، على أساس سنوي، إلى 7.423 مليار دولار، وكان حجم تداول القطاع العقاري في المملكة، بلغ 8.547 مليار دولار خلال 2017، وحسب التقرير الشهري الصادر، الخميس، عن دائرة

شركة «سومو» تعلن تصديرها 1.277 مليار برميل من النفط الخام العام الماضي

مسؤول نفطي عراقي: إنتاج حقول نفط ميسان يتخطى سقف 500 ألف برميل يوميا

يأتي هذا الرقم من الصادرات النفطية ارتفاعا من حدود 1.207 مليار برميل من الخام في 2017. وقالت «سومو»، وتحت وزارة النفط في بيان، أمس الخميس، إن معدل التصدير الشهري بلغ 106 ملايين برميل، وبلغ معدل 3 ملايين و500 ألف برميل يوميا. وأضافت الشركة أن الإيرادات المتحققة من مبيعاتها للنفط بلغت 83 مليارات و680 مليون دولار، بمعدل 5.081 مليار دولار شهريا. وبلغ معدل سعر بيع النفط العراقي في 2018، نحو 60.48 دولار للبرميل الواحد. وأشارت «سومو» إلى أن 37 شركة عالمية من مختلف الجنسيات الآسيوية والأوروبية والأمريكية اشترت النفط العراقي. وتغطي إيرادات بيع النفط أكثر من 90 في المئة من نفقات الدولة، إذ كان حجم النفقات في موازنة 2018 قرابة 88.5 مليار دولار. والعراق ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة «أوبك» بعد السعودية، وينتج في الجمل نحو 4.6 مليون برميل يوميا. وكانت الحكومة العراقية قد أعلنت مؤخرا عن خطط لزيادة الطاقة الإنتاجية للبلاد إلى 6.5 مليون برميل يوميا بحلول 2022.

الصينية فضلا عن حقلي نور والعمارة اللذين يتم تطويرهما بكوادر الجهد الوطني. وأوضح أحمد أن المحافظة تمتلك حقولا نفطية أخرى غير مطورة وهي حقول وأعادة أهمها حقول كبيت والدجيلية وأبو عمود الشرقي والأراضي التي تقع غربي محافظة ميسان فضلا عن حقلي ديمة وقلعة صالح في جنوبي المحافظة بالإضافة إلى تركيب الحويضة والشهابي والصحن الاستكشافية وتشكل جميع تلك الحقول ركيزة أساسية من ركائز الاقتصاد في محافظة ميسان.

ويستوي العراق إلى رفع سقف إنتاج النفط الخام إلى أكثر من 5 ملايين برميل يوميا غالبيتها من حقول جنوبي العراق العام الحالي. ويخطط العراق إلى رفع سقف صادرات النفط الخام للعام الحالي إلى 3 ملايين و880 ألف برميل يوميا منها 250 ألف برميل من حقول إقليم كردستان.

ولدى العراق خمس شركات كبرى لإنتاج النفط الخام هي شركة نفط البصرة وشركة نفط ميسان وشركة نفط كركوك وشركة نفط الوسط وشركة نفط ذي قار، من جانبها أعلنت شركة تسويق النفط العراقية «سومو» المملوكة للدولة، تصديرها 1.277 مليار برميل من النفط الخام في 2018.

■ ميسان (العراق) - وكالات: صرح مسؤول في قطاع النفط العراقي أمس الخميس بأن مستويات إنتاج النفط الخام في شركة نفط ميسان تخطت سقف 500 ألف برميل في اليوم لتكون بذلك ثاني أكبر شركة لإنتاج النفط الخام في العراق بعد شركة نفط البصرة كبرى الشركات النفطية في العراق. وقال أحمد رجب أحمد، رئيس هيئة الإنتاج والتصدير في شركة نفط ميسان، في تصريح صحافي: «لقد بلغ معدل الإنتاج الحقيقي لشهر كانون أول/ديسمبر لعام 2018 من حقول شركة نفط ميسان أكثر من نصف مليون برميل يوميا وبذلك حصلت محافظة ميسان على المرتبة الثانية في أعلى معدلات الإنتاج من النفط الخام بعد محافظة البصرة».

وأضاف أن إدارة الشركة تخطط بالاستمرار في زيادة الطاقة الإنتاجية ومن المؤمل الوصول إلى أكثر من 700 ألف برميل يوميا نهاية عام 2019.

وتذكر أن معدلات الإنتاج من خلال ستة حقول نفطية أكبرها حقل الحلفاية الذي تجري عمليات تطويره من قبل شركة بتروجابنا الصينية، بعدما حقول البرزقان والفكة وأبو غرب التي تجري عمليات تطويرها من قبل شركة سينوك

إنتاج «أوبك» من النفط ينخفض بأعلى وتيرة له منذ عامين

■ فيينا - د ب أ: قبل بدء تطبيق اتفاق منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والدول الحليفة لخفض إنتاجها بمقدار 1.2 مليون برميل يوميا، سجل إنتاج دول المنظمة من النفط خلال الشهر الماضي أكبر انخفاض له منذ حوالي عامين.

وفي إشارة إلى شعور دول أوبك بأهمية خفض الإنتاج من أجل وقف تراجع أسعار الخام، قلصت المملكة العربية السعودية، وهي أكبر مصدر نفط في العالم، صادراتها من الخام الشهر الماضي بمقدار 500 ألف برميل يوميا حسب تقديرات وكالة «بلومبرغ» الأمريكية للأنباء، وجاء خفض المملكة لصادراتها النفطية متوافقا مع تراجع غير مقرر لصادرات النفط الإيراني على خلفية العقوبات الأمريكية على طهران واضطراب إنتاج النفط في ليبيا بسبب المشكلات الأمنية.

وحسب بيانات «أوبك» تراجع إنتاج المنظمة الشهر الماضي بمقدار 530 ألف برميل يوميا إلى 32.6 مليون برميل يوميا وهو أكبر تراجع للإنتاج منذ كانون الثاني/يناير 2017 عندما بدأت المنظمة تطبيق استراتيجية واضحة للحد من الفائض من النفط في الأسواق العالمية نتيجة زيادة إنتاج الولايات المتحدة من الزيت الصخري آنذاك.

يذكر أن تجمع أوبك والدول النفطية الحليفة من خارج المنظمة، وفي مقدمتها روسيا، والمعروف باسم «أوبك بلس» اتفق يوم 7 كانون أول/ديسمبر الماضي على خفض الإنتاج بمقدار 1.2 مليون برميل يوميا لمدة ستة أشهر اعتبارا من أول كانون الثاني/يناير الحالي، ورغم الاتفاق، استمر تراجع أسعار الخام لتصل إلى أدنى مستوياتها منذ أكثر من عام.

من ناحية أخرى، وعلى صعيد الأسعار، ارتفعت أسعار التعاقدات الآجلة لخام برنت القياسي للنفط العالمي أمس الأربعاء بنسبة 1.1% ليصل إلى حوالي 56 دولارا للبرميل وهو ما يقل بنسبة 35% تقريبا على أعلى مستوى له منذ 4 سنوات والذي كان قد وصل إليه في تشرين أول/أكتوبر الماضي.

يأتي ذلك فيما يشعر المتعاملون في سوق النفط العالمية أن خفض إنتاج دول «أوبك بلس» مازال غير كاف للحد من المعروض في الأسواق في ظل تزايد إنتاج الزيت الصخري في الولايات المتحدة، كما يشعر المتعاملون بالقلق من احتمالات تباطؤ الطلب على النفط نتيجة تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي مع استمرار النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين.

... وأسعاره تهبط وسط وفرة في المعروض وتقلبات في السوق

■ لندن - رويترز: انخفضت أسعار النفط أمس الخميس وسط تقلبات في أسواق العملة والأسهم وبغعل المخاوف من أن تباطؤ اقتصاديا في 2019 سيقلص الطلب على الخام بينما تتزايد الإمدادات.

ويحلول الساعة 0900 بتوقيت غرينتش انخفض خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي في العقود الآجلة 75 سنتا ليسجل 45.79 دولار للبرميل. وهبط خام القياس العالمي برنت 50 سنتا إلى 54.41 دولار للبرميل.

وقال مشاركون في مسح أجرته وريتزر أمس إن من المتوقع أن تخفض السعودية أسعار الخام الثقيل إلى آسيا في فبراير/شباط بما يصل إلى 50 سنتا للبرميل بسبب تقليص هوامش أرباح زيت الوقود.

وتأثرت الأسواق بهبوط فات 3% للดอลลาร์ أمام الين الياباني خلال الليل وبنخفض شركة أبل العملاقة توقعاتها للمبيعات، ويتسبب التباطؤ الاقتصادي في الصين والتقلبات في أسواق الأسهم والعملية في توتر المستثمرين بما شمل أسواق

النفط. وتتعرض أسواق النفط لضغوط إضافية بسبب وفرة المعروض بالتزامن مع توقعات لتباطؤ في نمو الطلب. وسجل إنتاج الخام من الولايات المتحدة عددا قياسيا مرتفعا بلغ 11.7 مليون برميل يوميا في أواخر 2018 مما جعلها أكبر منتج للنفط في العالم.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قال للصحافيين أمس الأربعاء إن الضغوط الأمريكية هي التي أيقنت على الإنتاج عند مستويات مرتفعة بين حلفاء بلاده في أوبك.

وقال «يرى الناس أن سعر البنزين منخفض جدا وسبب ذلك هو أنني اتصلت ببعض الناس في أوبك... أجريت اتصالات وقلت من الأفضل أن تسمحوا للنفط والبنزين بالتدقيق، وقد فعلوا». ووصل معدل الإنتاج من روسيا إلى مستوى قياسي

أيضا يفوق 11 مليون برميل يوميا في 2018، وزاد إنتاج العراق ثاني أكبر منتج للخام في أوبك، إذ بلغت صادرات ديسمبر/كانون الأول 3.73 مليون برميل يوميا ارتفاعا من 3.37 مليون برميل يوميا في نوفمبر/تشرين الثاني.

تكلف 4 مليارات دولار وتسبب بخلافات مع مصر

إثيوبيا تتوقع بدء عمليات تشغيل سد النهضة أواخر 2020



جانب من مشروع سد النهضة في إثيوبيا

■ أنديس أبابا - رويترز: قال وزير المياه والطاقة الإثيوبي أمس الخميس إن إثيوبيا ستبدأ التشغيل الأول لسد النهضة الكبير في ديسمبر/كانون الأول 2020.

وشهد مشروع سد النهضة، الذي يتكلف أربعة مليارات دولار، الكثير من التأخيرات في تشييده كما يواجه انتقادات من مصر.

ومن المقرر أن تبلغ القدرة الإنتاجية لسد النهضة ستة آلاف ميغاوات وهو حجر الزاوية لسياحة إثيوبيا في تصحيح أكبر دولة مصدرة للكهرباء في أفريقيا.

لكن الغموض اكتنف سير العمل في المشروع بعد أن ألغى رئيس الوزراء أبي أحمد عقد شركة العادان والهندسة (ميتيك)، التي يديرها الجيش، لتصنيع توربينات السد في أغسطس/آب.

واستمر هذا الغموض حتى الأسبوع الجاري إذ ذكرت وسائل إعلام رسمية أمس الأول الأربعاء أن الحكومة وقعت اتفاقا مع شركة (جي.إي.هيدرو فرانس) وهي شركة تابعة لجنرال إلكتريك رينولدز لتسريع وتيرة استكمال السد، كما قال الوزير

سلفي بيكيي أمس الخميس إن المشروع على مساره ليفتح خلال عامين.

وأبلغ سلفي البرلمان «الإنتاج الأولي المزمع سيبلغ 750 ميغاوات باستخدام توربينات «أين» وقال إن الحكومة تتوقع أن يدخل السد الخدمة بشكل كامل في نهاية 2022.

هبوط التضخم في تركيا

إلى 20,3% الشهر الماضي والليرة تضعف 1% مقابل الدولار

■ أنقرة - آ ف ب: سجل التضخم التركي انخفاضا للشهر التالي على التوالي ليصل إلى نسبة 20,3% مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، بعد أن سجل أعلى مستوى له منذ 15 عاما في تشرين الأول/أكتوبر.

واحتج آلاف الاتراك في اسطنبول الشهر الماضي ضد معدل التضخم الكبير، في الوقت الذي واجه الاقتصاد التركي صعوبات عقب أزمة العملة في آب/أغسطس الماضي. وأطلقت الحكومة «جهودا شاملة ضد التضخم، بعد أن خسرت الليرة أكثر من 28% من قيمتها مقابل الدولار في 2018.

وفي تشرين الأول/أكتوبر ارتفعت أسعار السلع الاستهلاكية بنسبة 25,24% مقارنة مع الشهر نفسه من العام الذي سبق، وهو أعلى معدل منذ 2003، وانخفض التضخم إلى 21,62% في تشرين الثاني/نوفمبر كما كان معدله في كانون الأول/ديسمبر أقل من توقعات بلومبرغ بنسبة 20,5%.

رغم أنه لا يزال أعلى بكثير من هدف البنك المركزي بالوصول إلى تضخم بنسبة 5%. وانخفضت أسعار السلع الاستهلاكية على أساس شهري في كانون الأول/ديسمبر بنسبة 0,4%.

وعقب صدور البيانات بلغ سعر الليرة 5,445 أمام الدولار، أي أنها كسبت نحو 2,8 ليرة مقابل الدولار. وصرح وزير المالية التركي براءة البيروق أن مكافحة التضخم ستستمر خلال الأشهر الثلاثة الأولى من 2019 وستشمل خفض ضرائب خاصة على الاستهلاك وضريبة المبيعات.

إلى ذلك ضعفت الليرة التركية أكثر من واحد في المئة أمام الدولار أمس الخميس، متسحيا مع الانخفاضات واسعة النطاق مقابل العملة الأمريكية في ظل إقبال المستثمرين القلقين على الأصول الآمنة وسط مخاطر متفاقمة على النمو العالمي. وفي الساعة 05:40 بتوقيت غرينتش كانت الليرة، التي لا تست لفترة وجيزة مستوى 6.4486 خلال الليل، عند 5.4500 للدولار، لتضعف عن إغلاق أمس الأول الأربعاء البالغة 5.3952. وفقدت الليرة نحو 30 في المئة من قيمتها مقابل الدولار العام الماضي.

لديها خطط كبرى لإنتاج سيارات ترتبط بشبكات الاتصالات والإنترنت فولكسفاغن تتطلع إلى المستقبل لكن فضائح الماضي تطاردها

تفعل هذا. في المقابل تقول المجموعة الألمانية إنه لم تكن هناك أي مؤشرات ملموسة على هذه الفضيحة قبل يوم 18 أيلول/سبتمبر 2015 عندما أعلنت إدارة الحماية البيئية الأمريكية اتهاماتها للشركة الألمانية بالتلاعب في نتائج اختبارات معدل عوادم سيارات الديزل. وفي يوم 22 أيلول/سبتمبر تم إبلاغ البورصات بنتائج التحقيقات الأمريكية. وفي الإجراءات الأولية لنظر دعوى المستثمرين ضد فولكسفاغن، قال القاضي كريستيان بايد «إن الاستنتاجات الأولية تشير إلى احتمال تعرض لها في أيلول/سبتمبر وعزم تشريين أول/ أكتوبر الماضيين بسبب التفتيشات الناتجة عن بدء تطبيق المعايير الأوروبية الجديدة لعوادم السيارات.

لكل ذلك يكاد يجعل المرء ينسى فضيحة التلاعب بنتائج اختبارات معدل العوادم في الملايين من سياراتها التي تعمل بمحركات ديزل (سولار) والتي تفجرت في أيلول/سبتمبر 2015، لكنها في الحقيقة ستستغل فولكسفاغن» لفترة طويلة من الزمن. فهذه القضية التي كبدت المجموعة الألمانية عشرات الملايين من الدولارات حتى الآن، مازالت تفرس عليها مجموعة من المعارك القضائية التي لم تنته بعد.

كبدت فضيحة التلاعب بنتائج اختبارات العوادم مجموعة فولكسفاغن» حتى الآن حوالي 27 مليار يورو (30.5 مليار دولار)، لكن هذه الفضيحة تكبدت المستثمرين أموالاً كثيرة، حيث تراجع سعر سهم المجموعة الألمانية بشدة في أعقاب كشف أجهزة التحقيق الأمريكية عن الفضيحة في أيلول/سبتمبر 2015. مع ذلك يكاد يجعل المرء ينسى فضيحة التلاعب بنتائج اختبارات معدل العوادم في الملايين من سياراتها التي تعمل بمحركات ديزل (سولار) والتي تفجرت في أيلول/سبتمبر 2015، لكنها في الحقيقة ستستغل فولكسفاغن» لفترة طويلة من الزمن. فهذه القضية التي كبدت المجموعة الألمانية عشرات الملايين من الدولارات حتى الآن، مازالت تفرس عليها مجموعة من المعارك القضائية التي لم تنته بعد.

القانون الجنائي

في الوقت نفسه هناك مسار آخر للتحقيقات في فضيحة العوادم يشمل عدداً من موظفي فولكسفاغن» وبينهم مديرون حاليون وسابقون. وتشمل التحقيقات الجنائية في الفضيحة 52 شخصاً منهم 42 متهمين في واقعة استخدام برنامج الكمبيوتر للتلاعب في نتائج اختبارات معدلات العوادم، وستة متهمين في واقعة تقديم بيانات مزيفة عن معدلات عوادم السيارات ومعدلات استهلاكها للوقود. وهناك ثلاث قضايا أخرى تتعلق بالتلاعب بأسواق المال إلى جانب التحقيق في أيلول/سبتمبر 2015.

دعوى المستثمرين

ويحقق الإنداء الألماني مع مجموعة من المسؤولين بينهم «مارتن فينتركون»، رئيس مجلس إدارة فولكسفاغن» السابق، ورئيس مجلس الإدارة الحالي «فريست دايك»، إلى جانب رئيس مجلس الإشراف «هانز دايرت بويتش» لاتهامهم بالتلاعب بالأسواق. كما يواجه «فينتركون»، تهمة الاحتيال.

دعوى مدنية

كيف سيكون الحال إذا اضطرت فولكسفاغن» لدفع تعويضات لعملائها في أوروبا بنفس الطريقة التي تمت في الولايات المتحدة بسبب فضيحة العوادم؟ حسب مجموعة السيارات الألمانية، فإن هناك حوالي 28 ألف دعوى قضائية أقامها

«مستوردو المركبات» في غزة يحتجون على رفع الحكومة «للقيمة الجمركية»



عدد المركبات المستوردة المستعملة من الخارج يتجاوز 22 ألف مركبة العام الماضي

المفعول. ويبيّن حشش أن قرار رفع الجمارك هو من اختصاص مجلس الوزراء وليس وزارة المالية». كما ذكر أن «وزارة المالية وضعت ضوابط من حيث الحمولات البنكية التي ترسل للخارج بهدف استيراد المركبات، حيث يتم ربطها بمعدل المال للحفاظ على التجار ومعرفة كيف تراكم ثروتهم». وأشار حشش إلى وجود «320 مستوردا للمركبات مرخصين من وزارة النقل والمواصلات، في حين أن 70% من النشاط يتركز في 10-15 مستوردا فقط». وتبلغ الجمارك على المركبات 50% للسيارات ذات الحركات دون 2000 سسي، سي، و75% للسيارات ذات الحركات ما فوق ذلك، كما قال.

تصعيد خطواتها الاحتجاجية في حال «عدم الاستجابة لمطالبها والغاء قرار رفع القيمة الجمركية». واللائين الماضي، نفى لؤي حشش، مدير عام الجمارك والمكوس وضريبة القيمة المضافة في وزارة المالية، وجود أي زيادة «في جمارك المركبات»، قائلاً: «لم يكن هناك أي تغير على أسعار المركبات من النواحي الجمركية». لكنه قال، في مؤتمر صحفي عقده في مقر الوزارة في مدينة رام الله: «الوزارة اتخذت إجراءات قانونية روتينية لتنظيم قطاع مستوردي المركبات المستعملة، للحفاظ على مصالح التجار الملتزمين بالقانون، وحفظ حق المواطن والدولة في آن واحد، وهذه الإجراءات لا تؤثر بأي شكل من الأشكال على الأسعار للمواطن». وتابع حشش: «هناك رؤية لتنظيم قطاع مستوردي المركبات، سواء الجديدة أو المستعملة، حيث قمنا بإصدار تعليمات بخصوص التخليص على المركبات الجديدة والمستعملة، والتي تنص على التزام المستورد بقانون الجمارك ساري

غزة - الأناضول: احتج العشرات من مستوردي السيارات في قطاع غزة، أمس الخميس، ضد ما قالوا إنه قرار وزارة المالية الفلسطينية (تديرها الحكومة في رام الله)، برفع القيمة الجمركية على السيارات المستوردة، ومنذ صباح أمس الخميس أغلق المستوردون أبواب معارضهم وشركاتهم التجارية في غزة، احتجاجاً على ذلك القرار، في إطار إضراب احتجاجي أعلنت عنه «جمعية مستوردي المركبات» في القطاع.

وأضافت: «كما جاء القرار في ظل الحصار الخانق والظروف الاقتصادية الصعبة من انتشار البطالة وارتفاع مستويات الفقر وسوء مؤشرات الكساد التي يعيشها سكان غزة بشكل عام، وفتة مستوردي وتجار السيارات في الضفة والقطاع. وأوضح الجمعية أن أسعار السيارات في الضفة الغربية وقطاع غزة هي الأعلى مقارنة بالدول المجاورة؛ علماً بأن دخل المواطن في بعض الدول المجاورة «أعلى بـ 18 ضعفاً من دخل المواطن الفلسطيني». وطالبت «الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالتدخل السريع لإنقاذ قطاع استيراد السيارات من الانهيار؛ والذي يعتبر أكبر ثلث وارد لخرينة السلطة الوطنية الفلسطينية». كما طالبت «وزارة المالية بالتراجع عن قرارها والعودة إلى الآلية السابقة المتبعة على مدار السنوات الماضية، واتخاذ إجراءات تنقذ المستوردين وتدعم قطاع استيراد وتجارة السيارات». وحذرت الجمعية، في بيانها، من

نماذج إجرائية

بالنسبة للأطراف التي ترغب في مقاضاة فولكسفاغن» ظهرت سبل جديدة أمامهم في تشريين الثاني/نوفمبر الماضي بمساقعة دعوى «نماذج إجرائية»، فقد أصبح في مقدور جمعيات حماية المستهلك إقامة دعوى ضد الشركات لصالح العديد من الأطراف المتضررة. ويرغب اتحاد حماية المستهلك في ألمانيا في استخدام هذه الأداة الجديدة للتقنين فولكسفاغن» درساً، حيث ستطالب جمعيات حماية المستهلك بمنح أصحاب السيارات المزودة بمحركات ديزل تعويضاً عن انخفاض القيمة السوقية لهذه السيارات. وتستهدف هذه الجمعيات كامل نم هذه السيارات إلى أصحابها، ولكن فولكسفاغن» تسرى أن فرص صدور حكم ضدها في هذه الدعوى ضئيلة للغاية، ومحدرة في الوقت نفسه العلاء الذين يعضون في هذا الطريق من تحمل نفقات باهظة للعملية القضائية التي تستمر سنوات.

«أبل» تخفض توقعات المبيعات بسبب الصين



التباطؤ الاقتصادي في الصين فاجأ الشركات وأجبر بعضها على تعديل خططها في السوق

سان فرانسيسكو/بنجالور/شanghai - رويترز: اتخذت أبل خطوة غير معتادة وخفضت توقعاتها للمبيعات الفصلية فيما عزاه الرئيس التنفيذي تيم كوك إلى تباطؤ مبيعات آيفون في الصين التي يربح اقتصادها تحت وطأة الضبابية المحيطة بالعلاقات التجارية بين واشنطن وبكين. تأتي الخطوة التي نالت من أسهم أبل بينما يتسلط ضوء بشكل متزايد على محاولات بكين إنعاش النمو الاقتصادي وقد أثار خفض التوقعات قلق الموردين الآسيويين وأدى إلى موجة بيع في الأسواق العالمية عموماً. وبيّرت تقصير الإيرادات في ربع السنة المنتهي للتوكيف أن التباطؤ الاقتصادي في الصين كان أكثر حدة من توقعات الكثيرين مما فاجأ الشركات والقادة في بكين وأجبر البعض على تعديل خططهم في السوق. وقال كوك في خطاب للمستثمرين «في حين توقعنا بعض التحديات في أسواق ناشئة رئيسية، فإننا لم نتوقع حجم التباطؤ الاقتصادي في الصين على وجه الخصوص». وخفضت أبل أسس الأول الأربعة توقعاتها لإيرادات ربعها المالي الأول الذي انتهى في 29 ديسمبر/ كانون الأول إلى 84 مليار دولار وهو ما يقل عن توقعات المحللين البالغة 91.5 مليار دولار وعن توقعات أبل الأصلية التي وضعت إيرادات الربع بين 89 و93 مليار دولار.

وكذلك هي المرة الأولى التي تنصرت فيها أبل تحذيراً بشأن توقعات إيراداتها قبل نشر النتائج الفصلية منذ إطلاق الهاتف آيفون في 2007.

تباطؤ اقتصاد الصين يعطي الأولوية للنمو على حساب الإصلاحات في 2019

إلى خفض الميزانية العام الماضي. ونالت بعض القطاعات حق خفض ضريبة القيمة المضافة بنقطة واحدة، كما سيستفيد دافعو الضرائب هذا العام من تخفيضات ضريبية في مجالات عدة التعليم وعلاج الأمراض المزمنة وسداد القروض العقارية...». فيما رفع الحد الضريبي. «إذا ما طبقت خطة خفض الضرائب بشكل جيد، فإن ذلك سيحفز ليس فقط أرباح الشركات والاستهلاك المنزلي بل، وعلى المدى الطويل، سيسخن هيكلية الاقتصاد». وفق ما يشرح زو تشاو بينج. وبالنسبة لـ «استاذ الاقتصاد في جامعة بكين سو جيان، فإن دعم الاستهلاك سيستازم رفع العائدات الأسرية وإعادة توزيعها بشكل أفضل، بالإضافة إلى زيادة في تحمل المسؤولية الاجتماعية (الصحة، التعليم) من أجل خفض مخدرات الاحتياط. ويشير أيضاً إلى أن الناتج المحلي الإجمالي للفرد في الصين لا يساوي سوى ثمن الناتج عينه في الولايات المتحدة. «هناك نمو لا يزال كبيراً (...). يمكن للناتج المحلي الإجمالي أن يرتفع بنسبة 7 في المئة خلال 20 عاماً»، يضيف سو جيان. وبالنسبة لعدد من الاقتصاديين الذين توقعون نمواً بنسبة 6 في المئة لعام 2019، فإن إنتاج الثروة قد يستمر في التراجع.

ويذكر زو تشاو بينج «ارتفاعاً بالناتج المحلي الإجمالي بما يقارب 5 في المئة في السنوات العشر أو الخمس عشرة المقبلة، مع تراجع بنسبة 1,0 و0,2 في المئة في العام الواحد». وحسب «كابيتال إيكونوميكس»، «وفق السبل الحالية»، فإن معدل النمو سيخفّض إلى 2 في المئة بحلول عام 2030.

لكن، يواجه التباطؤ العام، فإن إصلاح المؤسسات التابعة للدولة، التي تكون عادة غير مرهبة ومحمّدة بالعاملين، قد يصبح خطة ثانوية، وبسبب جمالية المواطن. وعلى الصعيد الخارجي، تواجه هذه القوة التجارية تباطؤ الدول النامية والنوتر التجاري مع واشنطن. ومع عدم تحقيق اختراق مهم في المفاوضات الحالية، فالنزاع يؤثر على النمو الصيني وأكثر على نمو دول آسيا المحاذية للمحيط الهادئ، عن طريق تباطؤ الطلب الصيني. والأربعاء، أوضحت شركة «أبل» أن الغموض التجاري على خلفية التباطؤ في الحركة الاقتصادية، أثر على المستهلك الصيني. وذلك في إطار إعلان الشركة الأمريكية الضخمة عن انخفاض توقعاتها للعائدات الربعية الذي هز الأسواق.

بالنسبة لـ «رايموند تنغ من مصرف «بي سي أس»، فإن «التحدي الأكثر إلحاحاً للصين الآن هو تحسين مستواها التكنولوجي». لكن «إصلاح العرض هو السياسة الأساسية لتحفيز الاقتصاد»، وعلى الحكومة أيضاً زيادة الاستهلاك وضخ ما يكفي من النقد في الاقتصاد وإغلاق الشركات العامة المتقادمة». وفي عام 2019، يبرز عاملان أساسيان: «خطة تخفيض الضرائب والأزمة التجارية الأمريكية - للصينية»، وفق ما يرى المحلل في «جاي بي مورغان»، زو تشاو بينج. ويرجع ذلك إلى أن الصين، التي تعاني من الديون، لم تتدخل في مشروع إنعاش اقتصادي كبير مع استثمارات ضخمة كما فعلت في عام 2008 للخروج من الأزمة المالية، لكنها لجأت

الين يرتفع مع التماس المستثمرين للأمان وسط قلق بشأن نمو الصين

الأسبوعية البكرة التي تتزامن مع قلة في السيولة وهو ما يشكل تراجعاً نسبته 4.4 في المئة عن سعر الفتح البالغ 108.87 ين وأدى قراءة له منذ مارس/ آذار 2018.

وعادت الأسواق للاستقرار بعد ذلك لكن الين بقي على طريق تحقيق أكبر ارتفاع له في يوم واحد في 20 شهراً، وبلغت نسبة الارتفاع الذي حققه الين في خمسة أسابيع 5.3 في المئة وأصبح بذلك الأفضل أداء بين العملات الكبرى منذ بدايات ديسمبر/ كانون الأول بالتمزج مع تصاعد القلق بشأن مسار الاقتصاد العالمي، وانخفض الدولار إلى 104.10 ين في التعاملات

لندن - رويترز: ارتفع الين الياباني أمس الخميس مع التماس المستثمرين للملاذات الأمنة بعد سدمة خفض أبل لتوقعات المبيعات الفصلية والتي أجمت المخاوف من تباطؤ اقتصادي في الصين والأسواق العالمية عموماً. وزاد بنسبة وصلت إلى 4.4 في المئة مقابل الدولار بعد موجة من الأوامر التلقائية التي تسببت في انخفاض حاد سريع في الأسواق الآسيوية

بورصة قطر في صدارة الأسواق الاربعة مع ارتفاع مؤشرها العام نهاية تعاملات الأسبوع

ارتفعت بورصة مصر مع صعود مؤشرها الرئيسي «إيجي أكس 30»، الذي يقاس أداء أنشطت ثلاثين شركة، بنسبة 0.46 في المئة إلى 13264 نقطة، بدعم مشتريات المؤسسات المحلية والعربية. وصعدت بورصة الأردن بنسبة 0.46 في المئة إلى 1925 نقطة، بدعم رئيس من ارتفاع أسهم 59 شركة مدرجة في مقابل انخفاض 12 سهماً. في المقابل، انخفضت بورصة مسقط بنسبة 0.61 في المئة إلى 4275 نقطة، مع هبوط أسهم مثل الأنوار للاستيراميك، بنسبة 4.05 في المئة، والأسماك المعانية، 3.23 في المئة.

أبوظبي مع صعود مؤشرها العام بنحو 0.65 في المئة إلى 4898 نقطة، بدعم رئيس من صعود أسهم البنوك. وزادت بورصة دبي المجاورة بنحو 0.22 في المئة إلى 2526 نقطة، مع ارتفاع أسهم العقارات والاستثمار، من بينها «ارابتك» و«دبي للاستثمار». وصعدت مؤشرات بورصة الكويت، وارتفع المؤشر الأول بنسبة 0.57 في المئة إلى 5138 نقطة، ورجح المؤشر الرئيسي نحو 0.38 في المئة ليغلق عند 4772 نقطة، وزاد المؤشر الأول 0.67 في المئة إلى 5340 نقطة. وأغلقت بورصة السعودية، الأكبر في العالم العربي، على ارتفاع مع صعود مؤشرها الرئيسي «تاسبي» بنحو 0.51 في المئة إلى 7830 نقطة، مستمداً الدعم من الأسهم القيادية في قطاع المصارف والمواد الأساسية.

دبي - الأناضول: ارتفعت 7 بورصات عربية، نهاية تداولات الخميس، وسط صعود قوي في أسواق النفط العالمية. وبحلول الساعة (13:01 ت.ع.)، وكان الناتج المحلي لقطر الأعلى لحام برنت القياسي تسليم مارس/ آذار بنسبة 2.11 في المئة أو ما يعادل 1.16 دولار، إلى 56.07 دولار للبرميل، فيما زادت العقود الأجلة للحام الأمريكي «تاميكس» تسليم فبراير/ شباط بنسبة 1.78 في المئة أو ما يعادل 83 سنتاً، إلى 47.37 دولار للبرميل.

عزاه رئيسها إلى تقلبات الأسواق الناشئة والمتقدمة والأحداث الإقليمية بورصة مصر: تراجع صافي مشتريات الأجانب في 2018



تحرير سعر الصرف في عام 2016 ساعد على تدفق الاستثمارات الأجنبية

تفاصيل أكثر. وقال رئيس بورصة مصر إنه يتوقع أن تشهد السوق عمليات طرح عام أولي لخصص حكومية في الربع الأول من العام الحالي على أن تكون طروحات الشركات الخاصة خلال الربع الثالث. وأجلت الحكومة المصرية في 2018 طرح أسهم في البورصة مما دفع شركات خاصة لتأجيل طرح

عزاه رئيسها إلى تقلبات الأسواق الناشئة والمتقدمة والأحداث الإقليمية بورصة مصر: تراجع صافي مشتريات الأجانب في 2018

عزاه رئيسها إلى تقلبات الأسواق الناشئة والمتقدمة والأحداث الإقليمية بورصة مصر: تراجع صافي مشتريات الأجانب في 2018

... ونمو الناتج المحلي 2.2 في المئة في الربع الثالث من العام المنصرم

الدولي، وصل نمو الاقتصاد القطري خلال العام الماضي إلى 2.6 في المئة، ثم يتجه نحو 2.7 في المئة خلال 2019، وسيدعم النمو تنفيذ برامج الاستثمار العام وضبط المالية العامة. ومنذ 5 يونيو/ حزيران 2017، قطعت كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر وفرصت عليها إجراء ات عقابية بدعوى «دعمها للإرهاب»، وهو ما فتته الدوحة بنسدة. إجراءات الدول الأربع، تركت في البداية تأثيرات اقتصادية سلبية على الدوحة. لكن مؤشرات الاقتصاد القطري استعادت توازنها تدريجياً، وفق آرقام رسمية صدرت عن وزارة المالية والبنك المركزي والبورصة في قطر.

الدوحة - الأناضول: أفادت بيانات رسمية، أمس الخميس، نمو الناتج المحلي الإجمالي لدولة قطر في الربع الثالث 2018، بنسبة 2.2 في المئة على أساس سنوي. وحسب بيانات وزارة التخطيط التنموي والإحصاء القطرية، بلغ الناتج المحلي بالأسعار الثابتة نحو 210.77 مليار ريال (58.2 مليار دولار) في الأشهر الثلاثة المنتهية في سبتمبر/أيلول 2018. وكان الناتج المحلي لقطر سجل 206.29 مليار ريال (56.9 مليار دولار) في الفترة المماثلة من 2017.

وعلى أساس ربعي، صدر الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 4 في المئة في الربع الثالث بأسرع وتيرة نمو ربعي خلال عامين، مقارنة بنحو 202.73 مليار ريال (56 مليار دولار) في الربع الثاني من العام ذاته، وحسب توقعات صندوق النقد



تشلسي يتعادل سلباً مع ساوثامتون... ومانشستر يونايتد يواصل انتفاضة

الدوري الانكليزي



لايو مانشستر يونايتد يحتفلون عقب تسجيل راشفورد (10) الهدف الثاني في مرمى نيوكاسل

■ لندن - د ب أ: ابتعد تشلسي خطوة جديدة عن صراع المنافسة على صدارة الدوري الانكليزي، بعدما تعادل سلباً مع ضيفه ساوثامتون في المرحلة الحادية والعشرين، والتي شهدت فوز مانشستر يونايتد على مضيفه نيوكاسل 2/صفر، وكريستال بالاس على ضيفه ولفرهامبتون بالنتيجة ذاتها، وبينتلي على ضيفه هرسفيلد 1/2، فيما تعادل وستهام مع ضيفه برايتون 2/2، وبورنموث مع ضيفه واتفورد 3/3.

وظل تشلسي، الذي عجز عن تحقيق الفوز المباراة الثانية في لقاءاته الأربعة الأخيرة بالمسابقة، في المركز الرابع برصيد 44 متخارفاً بفارق عشر نقاط عن الصدارة التي يحتلها ليفربول، الذي حل ضيفاً اليوم على مانشستر سيتي في المرحلة ذاتها، في المقابل، ارتفع رصيد ساوثامتون إلى 16 نقطة في المركز الثامن عشر (الثامن من القاع)، وعجز تشلسي عن هز الشبراك على مدار شوطي المباراة، بعدما تبارى نجومه في إضاعة الفرص التي سنحت لهم طوال التسعين دقيقة، وواصل مانشستر يونايتد صوته، بعدما حقق انتصاره الرابع على التوالي عقب فوز 2/صفر على مضيفه نيوكاسل، وارتفع رصيد يونايتد، الذي حافظ على نتائجه الالفة تحت قيادة مديريه النرويجي أولي غونار سولشيار، الذي تولى المسؤولية خلفاً

المرتدة من الحارس، وقال: «لا فقط شعرت أنه حان الوقت لإشراك روميلو واليكسيس (سانشيز) وبالتأكيد كانت تسديدة رائعة من ماركوس روميلو قام بعمله كمهاجم لتابعة الكرة المرتدة»، ومرة أخرى أوضح مدى استمتعاه بدوره وقال أنه توجد فرصة لتألق راشفورد، الذي أحرز الهدف الثاني، ولوكاكو في خطته لإحياء آمال يونايتد، وأضاف: «إنها مجموعة رائعة من اللاعبين والأجواء مذهلة لكن الأمر يتعلق بالمباراة التالية ثم التالية والالتزام وأنا أقوم بعمل»، ومن أجل معادلة رقم بازيبي في 1946 بالفوز في أول خمس مباريات سيدخل سولشيار اختياره الحقيقي الأول عندما يحل يونايتد ضيفاً على توتنهام باستاد «ويملبي»، يوم 13 يناير/كانون الثاني.

لو استمر سولشيار في تحقيق النتائج الحالية سيضع إدارة النادي في موقف غريب، وبالنظر إلى إحياء مسيرة يونايتد ولعبة سولشيار الساحرة، والتي ظهرت عندما شارك كيديل ليهز شياك بايرن ميونخ ويحصد الفريق لقب دوري أبطال أوروبا في 1999، فالمدرب النرويجي يعلم أن المستحيل يمكن أن يصبح ممكناً. وفي مباراة الأربعاء أظهر البديل الخارق أنه يملك الحس لعرفة متى يستطيع ضرب المنافس عندما أشرك روميلو ولوكاكو والنتيجة تشير إلى التعادل بدون أهداف وهز المهاجم البلجيكي الشاب من لسته الأولى بعد 38 ثانية من نزوله، ونفى سولشيار عند سؤاله هل شعر براحة خاصة عندما أحرز لوكاكو هدفه، إذ تابع ركلة ماركوس راشفورد الحرة

فيرغسون أحد أبرز المديرين في تاريخ يونايتد، أنه ترك للتاريخ فكرة الحديث عن محاكاة بازيبي الذي انتصر في أول خمس مباريات في بداية حقيقته الأسطورية، وقال سولشيار: «سبكون هذا في السجلات التاريخية لكنني لا أفكر في الأمر. أفكر فقط في المباراة المقبلة لأنك لو فزت بأربع مباريات فيمكنك الفوز بأربع مواجهات أخرى في هذا النادي، هذا هو التحدي وهذا هو المقياس المعروف لنا»، وأضاف: «فيرغسون اعتاد على وضعا في تحديات وبالتأكيد عندما تنتصر في أربع مباريات يمكنك تكرار الأمر في الأربع التالية والتفكير فيها»، وزادت التكهات بشأن رغبة يونايتد في أن يتولى ماسيميليانو ألغيري مدرب يوفنتوس المسؤولية بشكل دائم الموسم المقبل لكن

■ لندن- رويترز: أظهر أولي غونار سولشيار مدى رغبته في دور أكبر من مدرب مؤقت مع مانشستر يونايتد عندما قاده لمعادلة الرقم السابق الذي لم يحققه سوى الراحل مات بازيبي أحد أساطير النادي. وأجاب المدرب النرويجي عند سؤاله بعد الفوز 2-صفر على مضيفه نيوكاسل، هل يريد الرجول عن «أول ترافورد، في مايو/أيار عند انتهاء فترة الحد: «بالتأكيد لا. لا أريد ذلك»، وبعد بداية مذهلة لمسيرته مع النادي عقب إقالة جوزيه مورينيو أصبح الفوز في أربع مباريات متتالية، وهو أمر لم يحققه سوى بازيبي في 1946، لدليل على أنه يقدم أوراق اعتماداً لتعيينه بشكل دائم، وأوضح المهاجم السابق، الذي بدأ مثل معلمه أليكس

بعد معادلته رقم الأسطورة بازيبي سولشيار يريد أكثر من الدور المؤقت في يونايتد

بيلامي يتنحى عن منصبه في كارديف بسبب الإساءة إلى لاعب

وأضاف بيلامي: «أنا علم على هذه المزايع من خلال وسائل الإعلام، اتهمهم أن كارديف يرغب في الوفاء على الحقيقة كاملة رداً على هذه المزايع ولذلك قررت التنحي مؤقتاً عن منصب التربي للتعاون بشكل كامل مع التحقيق الذي يجريه النادي...» وتابع: «أنا مندفع جدا لهذه المزايع... وأنفيتها جملة وتقضيلا»، وقال بيلامي إنه طلب مشورة قانونية متوقعا العودة إلى منصبه فور انتهاء التحقيقات، واعتزل اللاعب البالغ 39 عاماً في 2014 قبل أن يتولى منصبه في أكاديمية كارديف.

■ كارديف- رويترز: نفى كريغ بيلامي مدرب فريق تحت 18 عاماً في كارديف مزايع عن إساءة معاملة لاعب لكنه تنحى عن منصبه مؤقتاً حتى انتهاء تحقيقات تجريها النادي المنافس في الدوري الانكليزي الممتاز. وذكر وسائل إعلام أن كارديف تلقى شكوى ضد بيلامي قائد منتخب ويلز السابق بسبب مزايع عن إساءة معاملة لاعب انكليزي شاب غادر النادي من وقتها، وفتح كارديف تحقيقاً وقال بيلامي مهاجم مانشستر سيتي وليفربول ونيوكاسل السابق إنه سيتعاون مع التحقيق بشكل كامل.

كأس الاتحاد الإنكليزي هدرسفيلد وفولهام يبحثان عن طوق نجاة!

بأن لديه فرصة قوية لتحقيق المفاجأة. لكن رحيل المدرب جوزيه مورينيو وقدم أولي غونار سولشيار، أدى إلى ثورة تصحيح حقيقية في مانشستر يونايتد. وحقق يونايتد الفوز في آخر أربع مباريات في الدوري الممتاز وبالتالي أصبح في حالة من الثقة قبل مواجهة ريدينغ، وقال سولشيار: «بالتأكيد سعيد بالفوز في آخر أربع مباريات، لكنني اتطلع للمباراة المقبلة». ويطحن فولهام قبل الأخير بالدوري الممتاز بأفضلية كبيرة نظراً لأنه سيواجه اولدهام المنافس

الثالث من كأس الاتحاد غدا السبت، ولم يعرف بريستول طعم الهزيمة في آخر ثمانتي مباريات في الدرجة الأولى، وبالتالي من المتوقع أن يكون ندا قويا لهدرسفيلد، الذي تعرض لهزيمته الثامنة على التوالي في الدوري الممتاز في رقم قياسي على مستوى النادي وخسر على يد ضيفه بيرتلي مساء الأربعاء، ولكن المدرب ديفيد فاغتر أكد أن فريقه يسعى لتغيير الواقع الحالي بشكل سريع. وعندما وقعت القرعة ريدينغ مواجهة مانشستر يونايتد، ربما شعر ريدينغ

■ لندن - د ب أ: الصدمات والدراما من المتوقع أن تكون متواجدة هذا الاسبوع خلال الدور الثالث من كأس الاتحاد الإنكليزي. وتواجه أندية الدوري الممتاز اختيارات متباينة في الوقت الذي تسعى فيه الأندية الناشطة في الدوريات الدنيا لتحقيق المجد، وربما يشعر هرسفيلد صاحب المركز الأخير بالدوري الممتاز براحة طويلا لابتعاده ولو مؤقتاً عن مرارة الصراع من أجل البقاء، لكن الفريق يواجه اختباراً صعباً خلال رحلته لمواجهة بريستول سيتي في الدور

اتهام أوسن مهاجم ساوثامتون بسوء السلوك!

ملعب «سانت ماري» أثناء استبداله خلال هزيمة ساوثامتون 3-1 في الدوري الممتاز يوم الأحد. وقال الاتحاد في بيان: «قام أوسن على ما يبدو بإشارة بذئبة و/ أو مسيئة في الدقيقة 68 من المباراة». وأمام أوسن حتى يوم السابع من يناير/كانون الثاني للرد على الاتهام.

■ لندن- رويترز: قال الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم إنه وجه اتهاماً إلى تشارلي أوسن مهاجم ساوثامتون بعد أن صدرت منه إشارة بذئبة على ما يبدو تجاه جماهير مانشستر سيتي. وأظهرت لقطات أوسن يوجه إشارة بذئبة بأصابعه إلى قطاع من جماهير الفريق الزائر في



أوزيل يتطلع إلى حسم مستقبله مع أرسنال أو الرحيل

وكيل أوزيل ينفي شائعات رحيله عن أرسنال!

■ لندن - د ب أ: نفى أركوت سوغوت، وكيل أعمال اللاعب مسعود أوزيل، شائعات تحدثت عن رحيل لاعب المنتخب الألماني السابق عن أرسنال الإنكليزي. وقال سوغوت إن لاعب الوسط باق في أرسنال، مضيفاً: «مسعود وقع في كانون الثاني/يناير من العام الماضي عقداً جديداً لأنه رأى أن مستقبله مع أرسنال، ولم يتغير شيء في هذا». وتابع: «ربما بقى لفترة أطول».

وكانت شائعات سرت في وسائل إعلام بريطانية مؤخراً حول أوزيل (30 عاماً)، حيث ذكرت صحيفة «ذا صن» أن أنتر ميلان الإيطالي أبدى رغبة في ضم أوزيل الذي مدد عقده مع أرسنال في مطلع العام الماضي حتى حزيران/يونيو 2021.

الدوري الأمريكي لوس أنجليس غالاكسي يتعاقد مع سكيلوتو مدرب بوكا السابق

فوزاً بلقب الدوري الأمريكي. هذه فرصة هائلة لي وأنا متحمس لبدا العمل. لوس أنجليس غالاكسي كان المتفق لست سنوات في الدوري الأمريكي وأنا جاهز لدفع النادي إلى آفاق أعلى». وسيأخذ مكان دومينيك كينان الذي تولى المسؤولية مؤقتاً بعد استقالة سيجي شميد في سبتمبر/أيلول. وتوفي شميد يوم 25 ديسمبر/كانون الأول. وقال دينيس كلوسي المدير العام للنادي: «بعد بحث طويل محلياً ودولياً نؤمنا أن غوريمو هو الاختيار

■ واشنطن - رويترز: أعلن لوس أنجليس غالاكسي المنافس في الدوري الأمريكي للمحترفين تعاقد مع المدرب غوريمو باروس سكيلوتو بعد أقل من أسبوعين من رحيله عن بوكا جونيورز الأرجنتيني. ونال بوكا تحت قيادة سكيلوتو لقب الدوري في آخر موسمين لكن النادي لم يجدد عقده بعد هزيمته في نهائي كأس ليبرتادوريس أمام غريميه ريفر بليت، وقال سكيلوتو: «أنا فخور بتولي تدريبي أكثر الأندية

■ برلين - د ب أ: أبدى لايبزيغ الألماني استعداده لبيع مهاجمه الدولي تيمو فيرنر في نهاية الموسم بدلا من السماح له بالرحيل بدون مقابل في نهاية عقد. وقال أوليفر ميتزلانف الرئيس التنفيذي للنادي أن لايبزيغ: «لا يمكن أن يسمح باستمرار فيرنر حتى العام الأخير في عقد». وينتهي عقد فيرنر (22 عاماً) مع لايبزيغ في نهاية

الدوري الألماني لايبزيغ: لن تسمح لفيرنر بالرحيل بدون مقابل!

الموسم المقبل، ويأمل النادي بأن ينجح في إقناع المهاجم الدولي بتجديد عقده. وتردد أن بايرن ميونخ يرغب بقوة في ضم فيرنر كما ذكرت تقارير صحفية أن ليفربول تحت قيادة مديريه بورغن كلوب يرغب أيضاً في التعاقد مع مهاجم منتخب ألمانيا، وأضاف ميتزلانف: «بديهياً نريد بحلول نهاية الموسم الحالي على أقصى تقدير معرفة مصير اللاعب».

■ واشنطن - رويترز: أحرز جويل إمبيد 42 نقطة من بينها 30 في الشوط الأول ليقود فيلادلفيا فينتي سيكسرز لتفادي انتفاضة مستضيفه فينتي صنز والتغلب عليه 132-127 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. واستغل أوكلاهوما سيتي تاندر غياب لبيرون جيمس عن لوس أنجليس ليكرز ليفوز 107-100، فيما حقق يوسطن سيلتيكس فوزه السادس على التوالي والثاني هذا الموسم على ضيفه مينيسوتا تيمبرولفرز إذ انتصر 115-102. ورغم تقدم سيفنتي سيكسرز بفارق 30 نقطة في الربع الثالث انتفض صنز وقلص الفارق إلى أربع نقاط قبل 13.7 ثانية من النهاية. لكن الفريق الضيف حافظ على هدوئه ليحقق فوزه الثاني في ليلتين بعد تغلبه 119-113 على لوس أنجليس كليبرز مساء الثلاثاء. وهو الفوز الثاني في مواجهتين لسيفنتي سيكسرز على صنز هذا الموسم ليضمن تفوقه على منافسه في موسم واحد لأول مرة منذ 2015-2016. واستحوذ الكاميروني إمبيد على 18 كرة مرتدة من بينها 14 في الشوط الأول وأحرز زميله بن سيمونز وجهه ريديك 29 و27 نقطة على التوالي، ويحتل فيلادلفيا المركز الرابع في القسم الشرقي برصيد 25 فوزاً و14



نجم فيلادلفيا إمبيد يتعرض لاعتداء من بيفيرلي لاعب فينكس صنز

دوري السلة الأمريكي سيكسرز يصمد أمام انتفاضة صنز... وثاندر يستغل غياب جيمس ويهزم ليكرز

وله يتأثر سيلتيكس غياب كيـري إيرفينغ بسبب إصابة في العين، إذ ملا البديل جوردن هاوارد فراغه بتسجيل 35 نقطة. وهذا هو أكبر عدد من النقاط لهايوارد، الذي غاب لمدة عام بعدما تعرض لكسر في الساق في أول مباراة من الموسم الماضي بعدما انتقل إلى سيلتيكس من يوتا جاز، في مباراة واحدة في الموسم الحالي. ويحتل سيلتيكس المركز الخامس في القسم الشرقي برصيد 22 فوزاً و15 هزيمة. وتصدر اندرو وينغز قائمة مسجلي تيمبرولفز برصيد 31 نقطة وأضاف زميله كارل أنطوني تاونز 28 نقطة واستحوذ على 12 كرة مرتدة. ويأتي تيمبرولفز في المركز 13 في القسم الغربي بعدما تلقى الهزيمة 21 في 38 مباراة. والحق ميامي هيت بمستضيفه كليفلاند كافاليرز الهزيمة السابعة على التوالي عندما تغلب عليه 117-92، ولم ينتصر كافاليرز منذيل ترتيب القسم الشرقي سوى مرة واحدة في آخر عشر مباريات وفي ثمانين من 38 مواجهة هذا الموسم، ويعاني وصيف البطل في آخر موسمين منذ رحيل جيمس إلى ليكرز. وبلغ كافاليرز مع جيمس النهائي في آخر أربعة مواسم ونال اللقب لأول مرة في تاريخه في 2016. وهذا الفوز الثاني لهبت في

هزيمة، وتصدر ديفن بوكر قائمة مسجلي صنز برصيد 37 نقطة فيما أضاف زميله دياندرى أنتون 18 نقطة واستحوذ على 11 كرة مرتدة. وتلقى صنز الخسارة الرابعة على التوالي ليظل في المركز الأخير في القسم الغربي برصيد تسعة انتصارات و30 هزيمة. وخسر ليكرز في ثلاث من أربع مباريات منذ تعرض جيمس لإصابة في الفخذ في الربع الثالث في الفوز على غولدن ستيت واريورز يوم 25 ديسمبر/كانون الأول. وتراجع ليكرز إلى المركز الثامن في القسم الغربي برصيد 21 فوزاً و17 هزيمة. وتصدر بول جورج قائمة مسجلي تاندر برصيد 37 نقطة، فيما حقق زميله راسل وستبروك ثلاثة أرقام مزدوجة إذ أحرز 14 نقطة واستحوذ على 16 كرة مرتدة بالإضافة إلى عشر تمريرات حاسمة، وحافظ تاندر على المركز الثالث في الغرب بعدما حقق الانتصار 24 في 37 مباراة. وكان البديل كنتافوس كولدويل يوب الأكثر تسجيلياً في صفوف ليكرز برصيد 25 نقطة وأضاف زميله براندون إنغرام 17 نقطة واستحوذ على 11 كرة مرتدة، وحافظ سيلتيكس على سجله الخالي من الهزيمة أمام مينيسوتا منذ 22 فبراير/شباط 2016 وضمن تفوقه في مواجهتين ضده في الموسم الحالي.

■ واشنطن - رويترز: أحرز جويل إمبيد 42 نقطة من بينها 30 في الشوط الأول ليقود فيلادلفيا فينتي سيكسرز لتفادي انتفاضة مستضيفه فينتي صنز والتغلب عليه 132-127 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. واستغل أوكلاهوما سيتي تاندر غياب لبيرون جيمس عن لوس أنجليس ليكرز ليفوز 107-100، فيما حقق يوسطن سيلتيكس فوزه السادس على التوالي والثاني هذا الموسم على ضيفه مينيسوتا تيمبرولفرز إذ انتصر 115-102. ورغم تقدم سيفنتي سيكسرز بفارق 30 نقطة في الربع الثالث انتفض صنز وقلص الفارق إلى أربع نقاط قبل 13.7 ثانية من النهاية. لكن الفريق الضيف حافظ على هدوئه ليحقق فوزه الثاني في ليلتين بعد تغلبه 119-113 على لوس أنجليس كليبرز مساء الثلاثاء. وهو الفوز الثاني في مواجهتين لسيفنتي سيكسرز على صنز هذا الموسم ليضمن تفوقه على منافسه في موسم واحد لأول مرة منذ 2015-2016. واستحوذ الكاميروني إمبيد على 18 كرة مرتدة من بينها 14 في الشوط الأول وأحرز زميله بن سيمونز وجهه ريديك 29 و27 نقطة على التوالي، ويحتل فيلادلفيا المركز الرابع في القسم الشرقي برصيد 25 فوزاً و14

لادار الملاعب

التنهائي تنهال على شوماخر في عيد ميلاده الخمسين

برلين - د ب أ: أكد توتو فولف رئيس فريق مرسيدس أن الاسطورة الألماني مايكل شوماخر نقل بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا-1 لمستوى مختلف تماما، وأكمل شوماخر الفائز ببطولة العالم سبع مرات (رقم قياسي) عامه الخمسين أمس الخميس. وقاد شوماخر مرسيدس منذ 2010 حتى نهاية مسيرته الرياضية عام 2012، علما أنه فاز بخمسة من ألقابه بين 2000 و2004، حين كان في فريق فيراري، ويواصل شوماخر عملية إعادة التأهيل في سويسرا بعد حادث التزلج الذي وقع بالقرب من ميوبل بفنرسا في 29 كانون الأول/ديسمبر عام 2013، وذكر مرسيدس في بيان: «في عيد ميلاده الخمسين، فإن جميع المنتسبين لفريق مرسيدس يرفعون قبعاتهم لمايكل شوماخر ويتمنون له كل الخير».

مونبيلييه الفرنسي يضم سواريز مدافع أوروغواي

باريس - رويترز: أعلن مونبيلييه الفرنسي أنه ضم المدافع ماتياس سواريز لاعب أوروغواي من ديفنيسور سبورتنغ. وأوضح النادي الفرنسي في بيان أن سواريز (22 عاما) يلعب عادة كظهير أيمن كما يمكنه اللعب في عدة مراكز بالدفاع ووسط الملعب. ومثل منتخب أوروغواي لأول مرة في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي عندما لعب ضد البرازيل وفرنسا، ويحظى مونبيلييه المركز الرابع في الدوري برصيد 30 نقطة من 17 مباراة بفارق نقطتين عن المركز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا.

النجم الساحلي التونسي يتعاقد مع الجزائري العربي

تونس - د ب أ: أعلن النجم الساحلي التونسي، تعاقد مع المهاجم الجزائري كريم العربي من دفاع تاجنات الجزائري، لأربع سنوات. وقال المدير الرياضي بالنجم الساحلي عماد المهدي، إن العربي (24 عاما) سيجري الفحص الطبي قبل مشاركة الفريق التدريبات يوم الاثنين المقبل. وأوضح: «وجدنا في المهاجم (العربي) المواصفات التي نبحث عنها وهو يمكن أن يفيده النجم ويقدم الإضافة، إذ أنه يلعب بقدومه الأثني وطول القامة (متر و92 سنتيمترا) وبمناز بالسرعة، وكان الاتحاد التونسي تبني اقتراح اتحاد شمال إفريقيا باعتبار لاعبي الدول الأعضاء غير أجانب في الدوريات المحلية، اعتبارا من الانتقالات الشتوية الجارية وهو ما يتطوي على القادمين من الجزائر».

الشباب السعودي يتعاقد مع المغربي بوصوفة

الرياض - د ب أ: أعلن نادي الشباب السعودي، إبرام أولى صفقات الانتقالات الشتوية بالتعاقد مع المغربي مبارك بوصوفة. وكتب النادي على «تويتر، قائلًا: «وقعت إدارة نادي الشباب، عقداً احترافياً مع قائد المنتخب المغربي مبارك بوصوفة يمتد حتى نهاية الموسم»، وأنهي بوصوفة رحلته احترافية في الدوري الاماراتي مع الجزيرة منذ موسم 2016، حيث شارك في 36 مباراة بالدوري الإماراتي سجل خلالها سبعة أهداف وصنع 14 هدفاً. ويسعى الشباب لتعزيز صفوفه لمواصلة المنافسة، حيث يحتل حالياً المركز الثالث برصيد 29 نقطة، بفارق سبع نقاط عن الهلال المتصدر».

الفيصلي السعودي يضم مهاجم مينيرو البرازيلي

الرياض - د ب أ: تعاقد الفيصلي السعودي، مع المهاجم البرازيلي دينيلسون بيريرا موسم ونصف الموسم، من أتلتيكو مينيرو البرازيلي على سبيل الإعارة مع احقية الشراء. ومن المنتظر أن يتم التوقيع بشكل نهائي عقب اجتيازه الفحوصات الطبية. يذكر أن بيريرا (23 عاما) مثل فلو مينيسي وساو باولو البرازيليين، وقدم معهما أداء متميزا جعله محط أنظار عدة أندية برازيلية قبل أن يظفر بخدماته مينيرو. ويحتل الفيصلي المركز السابع في الدوري السعودي برصيد 23 نقطة.

اتحاد جدة يتعاقد مع الحارس البرازيلي غروهي

الرياض - د ب أ: أنهى اتحاد جدة السعودي إجراءات التعاقد مع الحارس البرازيلي مارسيلو غروهي. وأعلن أن التعاقد جاء بعدما اجتاز اللاعب الكشف الطبي الذي خضع له في مدينة دبي. ونال الحارس البرازيلي (31 عاما) 8 بطولات في مسيرته مع غريميو خاوس خلالها 408 لاعبات، كما تعاقد الاتحاد مع المدافع عبد الله العمار بحد لعمامين ونصف العام من الفتح، كما ضم الايفواري سيكو سانغونجو. وأنهى الاتحاد مرحلة الذهاب بالدوري السعودي في المركز الخامس عشر برصيد 6 نقاط.

أبو ظبي ترفض حضور رئيس اللجنة المنظمة للبطولة القطري سعود المهدي والمؤيد اليمني الملاعب الإماراتية على أهبة الاستعداد لاستضافة كأس أمم آسيا



استاد «أل مكتوم» أعيد بناؤه بعد هدمه ليكون تحفة معمارية في البطولة

دبي - لندن - «القدس العربي» - وكالات:

تستعد الإمارات لاستضافة كأس أمم آسيا التي تنطلق غدا السبت وتستمر حتى شباط/فبراير المقبل، لكن يبدو أن الاستعدادات الفنية يرافقها توجهات سياسية بعيدة عن الروح الرياضية، حيث منعت السلطات الإماراتية نائب رئيس الاتحادين الآسيوي والقطري لكرة القدم من دخول أراضيها كما رفضت منح وزير الشباب والرياضة اليمني دعوة لحضور فعاليات الحدث الرياضي. وقال موقع الكأس في تغريدة على «تويتر»، إن السلطات الإماراتية تمنع القطري سعود المهدي نائب رئيس الاتحادين الآسيوي والقطري لكرة القدم ورئيس اللجنة المنظمة لبطولة كأس أمم آسيا من دخول أراضيها. كما أن السلطات الإماراتية ترفض (حتى مساء أمس) منح وزير الشباب والرياضة اليمني نائف البكري دعوة لحضور فعاليات كأس آسيا ومشاركة فريقه الوطني والكبيري هو الوزير الوحيد في الحكومة الممنوع من دخول عدن بأمر إماراتي إذ كلما أراد العودة تبلغه ابوظبي أنها غير مسؤولة عن أمنه في ظل مزاعمها عن وجود معلومات باستهدافه من داعش.

وعلى صعيد الاستعدادات الفنية انتهت تجهيزات الملاعب الثلاثة المتبقية لاستضافة مباريات البطولة، لتتضمن إلى بقية الملاعب الخمسة الأخرى التي كانت جاهزة لاستقبال الحدث، وهي استاد «مدينة زايد» في أبو ظبي و استاد «هزاع بن زايد» في مدينة العين، و استاد «خليفة بن زايد» في مدينة العين أيضا، و استاد «مكتوم بن راشد» بدبي الذي شهد تغيرات طفيفة للغاية، والملاعب التي أجريت تحديثات شاملة فيها هي استاد «أل نهيان» في أبو ظبي و استاد «أل مكتوم» بنادي النصر في دبي و استاد «الشارقة».

وقد تم هدم وبناء استاد «أل مكتوم» في دبي بشكل شبه كامل، بالإضافة إلى تجديد استاد «أل نهيان» على مستوى المدرجات الرئيسية وإضافة مقاعد إضافية، فيما تمت إضافة مقاعد جديدة في استاد «الشارقة» وإجراء تغييرات مختلفة في المدرجات الرئيسية. واستغرقت عمليات التجديد في الملاعب الثلاثة أكثر من 700 يوم، كان العمل فيها على قدم وساق وسط متابعة مكثفة من اللجنة المنظمة للبطولة برئاسة عارف العواني بالتعاون مع مجلسي دبي والشارقة كون العواني أمين عام مجلس أبو ظبي بالإضافة إلى دوره كمدبير للجنة المنظمة لأمم آسيا. وتم تجديد استاد «أل نهيان» بتجهيز المقصورة الرئيسية بصورة جديدة، وإعادة تصميم مساحة المبني القديم وتصميم الخارجي، بما يتناسب مع الوضع الجديد والتي تتطلب زيادة سعة المدرجات من 11 ألف متسج إلى 15 ألفا و600 متسج، واستغرق العمل في الاستاد لمدة 213 يوما، بالإضافة للمرافق الداخلية وإضافة مقر جديد للصحافيين على يسار المقصورة ومركز إعلامي جديد. كما تم استحداث نظام ري جديد

آلف مشجع، وتم العمل في استاد الشارقة 110 أيام، كما تمت إضافة خمسة مبان جديدة تخدم متطلبات الاتحاد الآسيوي وفق أعلى المعايير، حيث تم استحداث المركز الإعلامي وتوسيعه لاستيعاب أكثر من 300 إعلامي، وتجهيزه بأحدث الأنظمة على كافة المستويات، وإضافة خمسة مصاعد لخدمة المقصورة الرئيسية والمباني المحيطة، وتم تركيب برجين لخدمة كاميرات المراقبة التي

أرضية الملعب، ونظام إنارة جديد للملعب بتقنية «إل إي دي» مطابق لأعلى فئة حسب تصنيف الفيغا. ويستضيف استاد «أل نهيان» خمس مباريات في البطولة، بين تايلاند والهند ضمن المجموعة الأولى واليابان وتركمانستان ضمن المجموعة السادسة، و فيتنام وإيران ضمن المجموعة الرابعة، وكوريا الجنوبية والصين ضمن المجموعة الثالثة، بالإضافة إلى مباراة في دور ال16. أما استاد «أل مكتوم» بدبي فتم تغيير شكل كلي للمدرجات والمقصورة الرئيسية وزيادة عدد المقاعد من 11 ألف مقعد إلى 15 ألف مقعد، وتم العمل باستاد «أل مكتوم» قرابة 390 يوما وتم تجديد كافة المرافق في المبني الإداري، وإضافة بوابتين للجهاز، وتم تجهيز وتركيب 300 كاميرا للسلامة، من ضمنها 24 كاميرا قارئة للوجوه وإعادة التصوير من 26 زاوية مختلفة، إضافة لتخصيص 15 ألف لفاة عشب لزراعة الملعب بمساحة 7490 مترا مربعا وتركيب وحدات إنارة جديدة بالكامل في الاستاد، وسيستضيف استاد ست مباريات، هي كوريا الجنوبية والفلبين ضمن المجموعة الثالثة، والبحرين وتايلاند ضمن المجموعة الأولى، ولبنان والسعودية ضمن المجموعة الخامسة، وإيران والعراق ضمن المجموعة الرابعة، بالإضافة لمباراة في دور ال16 ومباراة في دور الثمانية، والملعب الثالث استاد «الشارقة» حيث تم تجديد المقصورة الرئيسية، وإضافة مدرج للأعضاء يتسع لـ23 شخصا، وزيادة عدد المقاعد من 11 ألف مشجع إلى 13

جانو ينضم إلى منتخب أستراليا لتعويض غياب بويلي

أبوظبي - د ب أ: انضم ابوستولوس جانو مهاجم أستراليا إلى المنتخب الأسترالي خلال كأس آسيا. وجاء انضمام جانو (28 عاما) لتعويض غياب مارتن بويلي عن البطولة بسبب الإصابة في الركبة، ويستهل منتخب أستراليا مشواره بمواجهة الأردن في مدينة العين الأحد المقبل. وقال غراهام ارتنولد مدرب أستراليا: «إضافة جانو لهجوم الفريق أمر رائع رغم الأنباء المؤسفة

المتعلقة ببويلي». وأضاف: «ابو يمنحنا أفضلية مختلفة على الهجوم، فهو يعمل بكل قوة وبإمكانته الضغط على دفاعات المنافسين، بجانب براعته أمام المرمى». وشارك جانو في ست مباريات مع أستراليا وسجل هدفه الدولي الأول في تشرين الأول/أكتوبر الماضي خلال المباراة الودية أمام الكويت، ويلعب منتخب أستراليا حامل اللقب ضمن المجموعة الثانية إلى جوار الأردن وفلسطين وسوريا.

الدوري التونسي كلاسيكو الترجي والافريقي في مدينة المنستير

تونس - د ب أ: قرر الاتحاد التونسي لكرة القدم، إجراء الكلاسيكو المرتقب بين الترجي والافريقي يوم الأحد المقبل على ملعب «مصطفى بن جنت» بمدينة المنستير جنوب شرقي العاصمة. ويأتي قرار الاتحاد بعد استحالة إقامة المباراة المؤجلة ضمن المرحلة الحادية عشرة من الدوري، على ملعب «رادس» الرئيسي في العاصمة بسبب

خضوع أرضية الملعب للصيانة. كما رفضت السلطات المحلية في مدينة تونس إجراء المباراة على الملعب الثاني «المنزه»، باعتباره أيضا مدرجا في برنامج الصيانة بسبب وضعية مدرجاته. وهذه المرة الأولى التي سيدير فيها الكلاسيكو التونسي في الدوري خارج العاصمة، وعلى بعد نحو 200 كيلومتر بمدينة المنستير، الذي يسع ملعبها لأكثر من 20 ألف متفرج. ويحتل الترجي (مستضيف المباراة) المركز الثالث برصيد 23 نقطة، وتتفحص ثلاث مباريات مؤجلة، بينما يتواجد الأفريقي في المركز السابع برصيد 17 نقطة وتتفحص مباراتان مؤجلتان.

الدوري الجزائري مولودية العاصمة يبرم ثالث صفقاته في الانتقالات الشتوية

الجزائر - د ب أ: أعلن مولودية الجزائر، تعاقد مع الدولي نبيل لعامرة، مدافع اتحاد بلعباس، لعامين ونصف العام. وأصبح لعامرة (25 عاما)، ثالث لاعب يضمه المولودية بعد مهدي بن علية، اللاعب السابق لشبيبة القبائل، وسامي فزيوي من أريسا اليوناني، ويسعى المولودية للمنافسة

بقوة على لقب «كأس زايد» للأندية العربية، حيث يلتقي مع المريخ السوداني في دور الثمانية. فضلا عن التطلع لتحقيق أفضل النتائج في مسابقتي الكأس والدوري المحليين. ويحتل المولودية المركز السادس برصيد 21 نقطة، بفارق 12 نقطة عن الصدارة التي يحتلها جاره اللدود اتحاد الجزائر، بعد مرور 15 مرحلة.

كأس العالم 2022

الكويت ترحب باستضافة بعض مباريات مونديال قطر

الكويت - د ب أ: أكد نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم أحمد العزي، ترحيب الاتحاد باستضافة بعض مباريات كأس العالم المقرر أقامتها في قطر عام 2022. وكان السويسري جاني إيفانتينو رئيس الفيغا أعلن خلال مؤتمر دبي الرياضي الدولي، عن غيبة الفيغا في زيادة عدد المنتديات في مونديال قطر 2022 إلى 48 منتخبا، والبيحد عن دول خليجية تساعد الأخيرة في احتضان بعض لقاءات الحدث، وقال العزي أنه في حال تمت مخاطبة الاتحاد بشكل رسمي من الفيغا أو الاتحاد القطري، فلن ان الكويت ترحب بهذه الخطوة، وأضاف أن كل ما يتم تناوله في الوقت

الراهن بشأن استضافة بعض الدول الخليجية لعدد من مباريات البطولة، في حال تقرر رفع عدد المنتديات المشاركة إلى 48 منتخبا بدلا من 32، ما زال مجرد اقتراح في الفيغا ولم يتم البت فيه. وأكد أن الاتحاد الكويتي سيساند نظيره القطري لنجاح المونديال وتنظيمه بشكل لا تق، خصوصا أن المهمة لا تقع على كامل دولة قطر فقط بل على الدول الخليجية والعربية، وأوضح العزي أن رئيس الاتحاد الكويتي الشيخ أحمد اليوسف الصباح سيلتقي بإيفانتينو للباحث حول استناد عدد من مباريات المونديال لبعض الدول الخليجية، على هامش المباراة الافتتاحية لكأس آسيا التي تستضيفها الإمارات السبت المقبل.

كأس مصر

بتروجيت يطيح بانبي ويصعد إلى المربع الذهبي

القاهرة - د ب أ: أصبح بتروجيت أول المتاهلين للدور قبل النهائي لكأس مصر، عقب فوزه 1/2 على إنبي بعد التمديد في دور الثمانية. وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، بعدما أضع كلا الفريقين جميع الفرص التي سحت لهما، خاصة بتروجيت الذي أهدر لابعه محمد سالم ركلة جزاء في الدقيقة 31، وفي الشوط الثاني، باءر عمر بسام بالتسجيل لابني في الدقيقة 48 بعدما تابع تصويبه رابعة أرزت من القائم، ليضئ الكرة داخل الشباك، وحاول بتروجيت إدراك التعادل قبل نهاية الوقت الأصلي، ليحرز محترفه النتراني حميد ماو هدفا في الدقيقة 88 عبر تصويبه رابعة، ويحتكم الفريقان إلى لعب وقت إضافي مدته نصف ساعة مقسمة بالنساي على شلوطين، وحصل بتروجيت على ركلة جزاء أخرى في الدقيقة 93 سجل منها ماو الهدف الثاني، ليتردي ثوب الإبداع ويقود فريقه لبلوغ المربع الذهبي، وينتظر بتروجيت الفائز من مباراة الأهلي وبييرامينز أو لا لمواجهة حرس الحدود في دور الثمانية، ثم يتاهل الفائز بينهم لمواجهة بتروجيت في الدور قبل النهائي.

عانت اليابانية التي تعيش في فلوريدا للسيطرة على الأمور أمام سيفاستوفا حيث خسرت المجموعة الأولى في 33 دقيقة، لكن بعد مساندة من مديرها ساشا باين فازت بالمجموعة عين التاليتين لتخمس المباراة 3-6 و6-6 و4-4 وخسرت بطولة أمريكا المفتوحة خمس نقاط فقط في المجموعة الثانية ثم تالتت خلال المجموعة الحاسمة، وقالت أوساكا: «ربما قبل سنة أشهر لم أكن أستطيع العودة في النتيجة بهذا الشكل، بعد الفوز ببطولة أمريكا تقني زادت في نفسي ولذا لا أشعر بأي تهديد أو خوف»، وفي منافسات الرجال، فاز الياباني كي نيشيكوري بصعوبة على غريغور ديميتروف 5-7 و5-7 في تكرار لنهاشي بريرينز 2017، وكان نيشيكوري يسعى للثأر من الخسارة في 2017، وأجبت محاولة من جانب ديميتروف للعودة في النتيجة في المجموعة الثانية ليغز تفوقه في سجل مواجهات المباشرة أمام منافسه البلغاري إلى 5-1. ويتقابل نيشيكوري في المباراة المقبلة مع الفرنسي جيريمي شاردي الذي بلغ الدور قبل النهائي بالفوز على الياباني الصاعد من التصفيات ياسوتاكا أو تشياما 6-3 و6-6 و7-6.

عالم التنس

بطولة بريزين أوساكا تنجو من اختبار سيفاستوفا وتبلغ قبل النهائي



اليابانية أوساكا منعت قبل الفوز على اللاقبة سيفاستوفا

بريزين - رويترز: قالت ناومي أوساكا إن بدايتها الواقة للموسم الجديد باعتبارها بطلة لأمريكا المفتوحة ساعدتها على النجاة من اختبار محفوف بالمخاطر أمام اللاقبة انستاسيا سيفاستوفا لتبلغ الدور قبل النهائي في بطولة بريزين الدولية للتنس. وعانت اليابانية التي تعيش في فلوريدا للسيطرة على الأمور أمام سيفاستوفا حيث خسرت المجموعة الأولى في 33 دقيقة، لكن بعد مساندة من مديرها ساشا باين فازت بالمجموعة عين التاليتين لتخمس المباراة 3-6 و6-6 و4-4 وخسرت بطولة أمريكا المفتوحة خمس نقاط فقط في المجموعة الثانية ثم تالتت خلال المجموعة الحاسمة، وقالت أوساكا: «ربما قبل سنة أشهر لم أكن أستطيع العودة في النتيجة بهذا الشكل، بعد الفوز ببطولة أمريكا تقني زادت في نفسي ولذا لا أشعر بأي تهديد أو خوف»، وفي منافسات الرجال، فاز الياباني كي نيشيكوري بصعوبة على غريغور ديميتروف 5-7 و5-7 في تكرار لنهاشي بريرينز 2017، وكان نيشيكوري يسعى للثأر من الخسارة في 2017، وأجبت محاولة من جانب ديميتروف للعودة في النتيجة في المجموعة الثانية ليغز تفوقه في سجل مواجهات المباشرة أمام منافسه البلغاري إلى 5-1. ويتقابل نيشيكوري في المباراة المقبلة مع الفرنسي جيريمي شاردي الذي بلغ الدور قبل النهائي بالفوز على الياباني الصاعد من التصفيات ياسوتاكا أو تشياما 6-3 و6-6 و7-6.

الدولة تقلص التصاريح للمزارعين الفلسطينيين في «منطقة التماس»

الإدارة، هو أن القسيمة صغيرة ولا تحتاج إلى الفلاحة (أقل من 330 متراً مربعاً). هذا التفسير يمكن أن يفهم منه وجود تغيير كبير تفرضه الدولة منذ العام 2014 على أساليب الملكية وفلاحة الأرض للفلسطينيين: الإدارة المدنية لا تعترف بأبن أو ابنة صاحب القسيمة المسجل وأولادهم كنوي علاقة بملكية الأرض، وهم يحتاجون إلى تصريح دخول إلى أراضيهم كمجازرين - إذا كانت قطعة الأرض كبيرة بما يكفي حسب المعايير.

وعندما يفحصون إذا ما كان الشخص يستحق تصريحاً لفلاحة أرضه فإن موظفي الإدارة المدنية يحسبون حسب تقديرهم نصيب كل مزارع من أرض عائته المسجلة على اسم أحد والده أو أجداده وعدد الأيدي العاملة المطلوبة لفلاحة كل قسيمة، حسب نوع المزارع فيها. ولا يأخذون في الحسبان تقاليد الفلاحة الجماعية لأراضي العائلة، ولا عادات الحرج الجماعي للفلاحة في نفس القطعة مع الأولاد والأحفاد، أو أن عدداً من الأخوة يوجدون في الخارج من يعملون في أعمال التعليم والإدارة المختلفة، لذلك ليس لهم الوقت للعمل في الزراعة.

هكذا، في السنوات الأخيرة تفرض الإدارة المدنية إجراءات تقسيم للملكية متواصلة في قسائم الأراضي، حيث يتم احتساب مساحتها حسب عدد الورثة المباشرين، وهذا يمكن الوصول إلى احتساب قسائم صغيرة مساحتها أقل من 330 متراً والتي لا تحتاج إلى الفلاحة كما يبدو. 31 قضية من قضايا رفض التصاريح الزراعية التي تولتها موكيد في 2018 كان بذريعة «قسيمة صغيرة»، مقابل تسع ملفات كهذه في 2017. الإدارة المدنية قدمت هذه المعطيات في 26 تشرين الثاني 2018، بعد 17 شهراً من تقديم موكيد للحصول على المعطيات، وهذا بعد تقديم التماس للمحكمة العليا. الرد لا يبدو كونه جزئياً فقط، وضابط شكوى الجمهور في الإدارة المدنية شرح أن هناك معطيات لا يمكن إعطاؤها بشكل محسوب، ومنها عدد التصاريح التي تمت مصادرتها، التي أعطيت في أعقاب التحقيق أو تقديم التماس للمحكمة العليا، وأيضا التصاريح قصيرة الأمد المخصصة لوسم قطف الزيتون، التي حسب موكيد تأتي أحيانا بدلاً من التصريح الزراعي طويل المدى.

جسيتكا موتري، المدير العامة لموكيد، قالت للصحيفة إن «المعطيات تؤكد موقف موكيد بأنه خلاف قرار حكم المحكمة العليا التي يعترف بحق المسكين بفلاحة أراضيهم، هم وعائلاتهم وعمالهم، فإن الجيش يعمل بصورة منهجية على سلب هذا الحق الأساسي، وتقليص دخول المزارعين الفلسطينيين إلى «منطقة التماس»، ليوذي ذلك بالتدرج إلى سلب أراضيهم».

هآرتس - 3/1/2019



فلسطينية تستنكر الاعتداءات المتكررة للمستوطنين وجيش الاحتلال على الأراضي الزراعية الفلسطينية

بالأرض» وأرض غير معلومة ولا توجد علاقة مباشرة بالأرض».

فقط في العام 2018 تم رفض نحو 83 في المئة من الطلبات بسبب عدم الوفاء بالمعايير، رغم أن الأمر يتعلق بمزارعين مخضمرين الذين منذ العام 2002 اعتادوا على نظام التصاريح المتغير بشكل دائم في منطقة جدار الفصل. السبب في عدم إعطاء التصاريح الذي لا يظهر في الوثائق المتضمنة في رد الإدارة المدنية لموكي ولكنها تعطى لشقيا من قبل موظفي

المدنية تستغرق أشهراً طويلة، وخلالها يمنع المزارعون من دخول أراضيهم. طاقم موكيد الذي يتسلم أيضا موطفة بوظيفة كاملة وتتابع مشاكل الوصول إلى الأراضي التي تقع خلف جدار الفصل، اضطر إلى غربة جزء من الطلبات بسبب العبء الكبير.

زرائع أخرى أشارت إليها الإدارة المدنية لرفض التصاريح الزراعية هي «عدم الوفاء بالمعايير التي تحددها السياسة» و«هذا ما يكفي من التصاريح للأرض» و«لا توجد علاقة

الذين لم يحصلوا على تصاريح لفلاحة أراضيهم. بدأ من فحص الأمر في الإدارة المدنية الذي يؤدي إلى تخصيص الامتيازات ليس هناك تعدد حزبي. يتنافسون بأسماء مختلفة على التوجهات حتى الآن هو 1400 توجه (بالأسما 950 مزارعا) وعائلاتهم الذين توجه عدد منهم عدة مرات لطلب المساعدة). في السنوات الثلاث الأخيرة ساعد الطاقم في إعطاء تصاريح دخول للأراضي لنحو ثلثي الطلبات المقدمة: 352 مزارعا، العلاج والفحص البيروقراطي في الإدارة

عميره هاس

الدولة تقلصت بصورة كبيرة عدد المزارعين الفلسطينيين المسموح لهم فلاحة أراضيهم في المنطقة التي تسمى «منطقة التماس»، التي تقع بين جدار الفصل والخط الأخضر. في العام 2018 ارتفعت نسبة رفض طلبات الفلسطينيين للتصاريح الزراعية إلى 72 في المئة مقابل 24 في المئة في 2014 - هذا ما يتبين من المعطيات التي قدمتها الإدارة المدنية لجمعية «موكيد» للدفاع عن الفرد، حسب قانون حرية المعلومات. أيضا تقلص عدد التصاريح لـ «العمالة الزراعية» خلف جدار الفصل، التي تمنح بصورة عامة لأبناء عائلة صاحب القسيمة الذين يرافقونه والعمال المجاورين.

هذه المعطيات تؤكد تقارير مزارعين وصلت إلى «موكيد» و«هآرتس» ونشيطات «محسوم ووتش» عن الصعوبات البيروقراطية التي وضعت في السنوات الأربع الأخيرة أمام الحصول على تصاريح فلاحة أراضيهم. فقط نسبة صغيرة من حالات الرفض تم تبريرها بـ «المنع الأمني».

مساحة الأرض التي تقع خلف جدار الفصل تبلغ 137 ألف دونم. منذ بداية 2018 وحتى 25 تشرين الثاني من تلك السنة صادقت الإدارة المدنية فقط على 1876 طلب تصريح زراعي من بين 7187 طلباً تم تقديمها لها. التحديث يدور عن قفزة بعشرات النسب المئوية لحالات الرفض مقارنة مع العام 2014، في حين بلغت النسبة في 24 في المئة: عدد طلبات الحصول على التصاريح الزراعية كان 4288 طلباً. وعدد التصاريح كان 3221. حسب معطيات الإدارة المدنية فإن عدد طلبات الحصول على تصاريح العمالة الزراعية هبطت من 24424 طلباً في 2014 إلى 14857 طلباً في 2017. حسب المعطيات التي قدمتها الإدارة المدنية لموكيد في 2018، هبطت طلبات التصاريح للعمالة الزراعية إلى 2959 طلباً فقط. نسبة الرفض لتصاريح العمالة الزراعية في الأوامر 2014 - 2017 كانت في 30 في المئة. في حين أنه في 2018 تم رفض نصف الطلبات تقريباً.

في رد الإدارة المدنية تم توزيع أسباب رفض الطلبات كما يلي: 2.2 في المئة بالمتوسط من مجمل الطلبات بين 2015 - 2018 رفضت بذرائع أمنية (لا توجد معطيات عن 2014). الذرائع السائدة لرفض الطلبات كما نشرها العليا في المعطيات التي قدمتها الإدارة المدنية هي الفصل في الفحص الإداري، الأرض توجد في مناطق يهودا والسامرة (أي هي غير موجودة خلف جدار الفصل)، الطلب بتقصه التفاصيل وطلب وثائق إضافية. هذه أسباب بيروقراطية في الأساس، التي حسب أقوال كثير من المزارعين مصرحها أخطاء لا تتعلق بهم.

في العام 2009 بدأت موكيد في علاج توجهات المزارعين

النظام الإسرائيلي صيغ يمينية في حاجة إلى اليسار

جدعون ليفي

■ أول أمس حدث تمزق آخر في اليمين الإسرائيلي: قائمة المعسكر الصهيوني مقسمة، نشيطان من اليمين، تسيبي ليفني وأفي غباي من خريجي الليكود، حلوا الشراكة. النكتة المريرة التي لا تصق هي: إسرائيل توه نفسها بان الأمر يتعلق بشرح في اليسار، وكأنه هناك معسكرين في إسرائيل، بيسار ويمين، وأن الصراع لوجود بينهما هو حول تشكيل صورة الدولة. هذا هذيان، أصوات موهومة فقط. فالشخص المصاب بانقسام الشخصية يسعها. لا يوجد يسار ولا حتى نصف يسار، فقط يمين بصيغ مختلفة.

يمن ضد يمين ب، انقسام في اليمين ج، اتحاد محتمل في اليمين د، معا مع انبثاق أمل جديد في اليمين ب. خلف مراقبي ميرتس على الجانب الآخر من السياج والقائمة المشتركة، اليسار الإسرائيلي الوحيد، الأولى صغيرة وأخذة في التلاشي، والثانية متنوعة ومستعدة ومعزولة، وكتلتها ليس لها أي تأثير. بعد كل ذلك يقولون إن إسرائيل «مقاطعة». بعد لحظة مستشبه فيها حرب أهلية، يصعب التفكير بتكتة أكثر سخرية من هذا.

معظم رؤساء الأحزاب في إسرائيل جاوا من الليكود. ليفني وغباي وأفيدور لبيرمان والبيت تشيكس وفتالي بينيت وموشيه يعلون وموشيه كلون. أيضا أورلي ايكاسيس شتات في بيت ليكودي. يمين، وسط ويسار وموهوم، كلهم تعلموا في معقل الليكود، ليس صدف أنهم تربوا في الليكود. اليمين كان وما زال يبيتهم، هذا هو النجاح الحاسم لليكود منذ انقلاب العام 1977، وسيطرته على كل الخارطة، ويرسل كل الأوامر السلطانية له في كل اتجاه، وإلى جانبه يقف المستوطنون والحريدون الذين تحولوا إلى يمين وطني متطرف، ومن الجانب الآخر ينتر ليكود وبنيت غانتس، وهما أيضا يمين وطني متطرف، الأول سبق وأثبت ذلك، والثاني سيثبت ذلك، كلاهما مزيفان. ليكود وغانتس يمكن أن يصعري رماح بنيامين الذي يدعم الجمعية، فصل المتطرفة والشعور بانهم متورون في نظر أنفسهم؛ والتصويت لوافق البيت اليهودي عبر مؤلفات براءة.

يوسي كلاين

■ ثمة خط واحد مستقيم يصل بين موت عاموس عوز والانتخابات. خط مستقيم يصل بين موت الفكر ومحو قيمة الاستقامة والعقلانية (تسمى تلك أخلاقية) من المجال العام. لقد انتهى عهد المفكرين الذين لم يؤثروا من خلال رؤية حزبية ضيقة فحسب، بل من زاوية أخلاقية واسعة. حتى قبل موت عوز لم تعد لهم حاجة، والجمهور لم يكن بحاجة إليهم، والدولة تتدبر أمرها أيضا دون دعوتهم الأخلاقي.

ليس هناك دولة قسي موقف أخلاقي تؤيده. جذرالات أخلاقيون بشكل متشكك فيه مفصلون في نظرها على مبدعين يرون كل شيء من خلال عدسة أخلاقية. تأثير المفكرين انتهى. نثان التزمان أثر على قيادة الدولة، وعوز أثر على قيادة الأخلاقية في أفعال دولته. هي تستطيع على اليسار. دافيد غروسمان أثر فحوله أدباء وشعراء، وليس مهما الآن إذا ما كان ذلك أمرا حقيقيا أم وهميا. حتى لو كان ذلك شكليا، انظروا كيف أثر هذا وضع ما لسياسي يجب الثقافة في حينه. على الجمهور.

اليوم الجمهور (تسميه الشعب، هذا جديد) لم يعد يتأثر بذلك. هو لم يعد يبحث عن عدالة أخلاقية في أفعال دولته. على المدى البعيد القتل والتصيير والاضطهاد دون أن يحاسبها أحد. هي لا تحتاج إلى مفكرين يطلون منها تقريرا عن أعمالهم. رجال الفكر المتتورون استبدلتهم بحاجامات جاهلين، الأخلاقية العالمة استبدلتها بيهوديه توحشة والقرمان

هآرتس - 3/1/2019

تراجع أخلاقي في البلاد... ما الضير في ذلك؟

استبدلته بيني تسفير. تكفي غرفة أمته في كريات شمونة. أسألوا أكثر من اهتمامه بالمسائل الأخلاقية لزوجها، والأسئلة الأخلاقية التي يقف أمام زوجها عاموس عوز والانتخابات. خط مستقيم يصل بين موت الفكر ومحو قيمة الاستقامة والعقلانية (تسمى تلك أخلاقية) من المجال العام. لقد انتهى عهد المفكرين الذين لم يؤثروا من خلال رؤية حزبية ضيقة فحسب، بل من زاوية أخلاقية واسعة. حتى قبل موت عوز لم تعد لهم حاجة، والجمهور لم يكن بحاجة إليهم، والدولة تتدبر أمرها أيضا دون دعوتهم الأخلاقي.

ليس هناك دولة قسي موقف أخلاقي تؤيده. جذرالات أخلاقيون بشكل متشكك فيه مفصلون في نظرها على مبدعين يرون كل شيء من خلال عدسة أخلاقية. تأثير المفكرين انتهى. نثان التزمان أثر على قيادة الدولة، وعوز أثر على قيادة الأخلاقية في أفعال دولته. هي تستطيع على اليسار. دافيد غروسمان أثر فحوله أدباء وشعراء، وليس مهما الآن إذا ما كان ذلك أمرا حقيقيا أم وهميا. حتى لو كان ذلك شكليا، انظروا كيف أثر هذا وضع ما لسياسي يجب الثقافة في حينه. على الجمهور.

اليوم الجمهور (تسميه الشعب، هذا جديد) لم يعد يتأثر بذلك. هو لم يعد يبحث عن عدالة أخلاقية في أفعال دولته. على المدى البعيد القتل والتصيير والاضطهاد دون أن يحاسبها أحد. هي لا تحتاج إلى مفكرين يطلون منها تقريرا عن أعمالهم. رجال الفكر المتتورون استبدلتهم بحاجامات جاهلين، الأخلاقية العالمة استبدلتها بيهوديه توحشة والقرمان

هآرتس - 3/1/2019

جمعية تقبض من الأموال العامة تقف خلف إقامة البويرة غير الاستيطانية في عمونا

يوت بيرغر

■ جمعية «أفق للاستيطان» الممولة جزئياً من أموال دافع الضرائب هي التي تقف خلف إقامة المباني في البويرة الاستيطانية الجديدة في عمونا بصورة مخالفة للقانون - هذا ما يتبين من تقرير لهآرتس. تقرير مراقب الدولة قرر أن المجلس الإقليمي متيه بنيامين الذي يدعم الجمعية، فصل عطاءات من أجل أن يحول إليها أموال في ظل وجود تناقض شديد في المصالح.

في الشهر الماضي، في صباح 14 كانون الأول، اقتحم عشرات المستوطنين أراضي البويرة الاستيطانية عمونا التي أُلحيت قبل سنتين تقريبا، وأقاموا عليها مباني جديدة خلافا للقانون. هم يقولون إنهم اشتروا الأرض التي أقيمت عليها البويرة الاستيطانية ولكن ادعاءاتهم لم تفحص حتى الآن، بعد بضعة أيام قدم التماس للمحكمة اللوائية في القدس ضد أخلاتهم.

«هآرتس» تابعت مسار الأموال التي تقف خلف إقامة هذه المباني واكتشفت أن الشركة التي تدعي شراءها ممولة بشكل غير مباشر من جمعية «أفق للاستيطان» - من أموال المجلس الإقليمي متيه بنيامين. مبلغ الدعم العام لهذه الجمعية يبلغ مئات آلاف الشواقل على الأقل.

سموتريتش من ممولي الجمعية

الشركة التي تدعي شراء المباني هي شركة «أوفيك» (أ.ت. بوابة بنيامين) محدودة الضمان، التي هدفها - حسب التسجيل في الإدارة المدنية - هو «تخليص الأراضي» في الضفة الغربية، وهذا مفهوم يتعلق بشراء أرض من فلسطينيين بقرق سرية ونقلها لليهود، وهي مسجلة كشركة فرعية وممولة من قبل شركة «أفق للاستيطان»، التي تنقل إليها أموال من المجلس الإقليمي متيه بنيامين.

في التقرير الذي نشره مراقب الدولة في 2017 تم توجيه انتقاد شديد للطريقة التي يمول فيها المجلس الجمعي.

المراقب قال إن العطاءات التي في أعقابها تم تحويل أموال عامة للجمعية تمت صياغتها حسب قاسمها، بحيث إنها هي فقط تستطيع أن تفوز بها، وفي الحقيقة، في 2014 كانت جمعية «أفق للاستيطان» هي الجسم الوحيد الذي تقدم للعطاء الذي نشر في المجلس الإقليمي. في أعقاب ذلك تدفقت إليها مئات آلاف الشواقل، نصف مداخيلها في تلك السنة. مصادر مطلعة على نشاطات الجمعية أكدت أن مجلس متيه بنيامين وأصل تحويل الأموال الجمعية على الأقل حتى العام 2017.

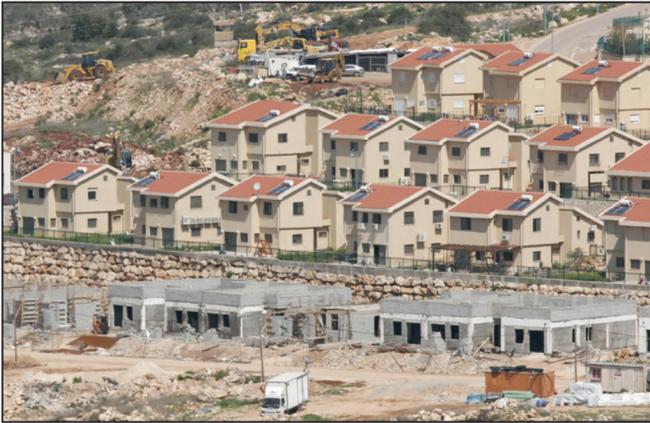
وجاء في تقرير المراقب أن حياكة العطاءات تمت في ظل وجود تضارب شديد في المصالح، بحيث إنه ضمن أعضاء اللجنة الإدارية لجمعية «أفق للاستيطان» يوجد آفي رواء، رئيس مجلس «يشع» السابق الذي كان في حينه رئيس مجلس متيه بنيامين، وحنانسي ايل دوري رئيس مجلس «يشع» الحالي، ومن بين مؤسسي الجمعية عضو الكنيست بشلشل سموتريتش (البيت اليهودي). فعليا سُجل عنوانها في مكتب مكتب متيه بنيامين الذي كان مسجل باسم سموتريتش عندما كان يعمل في الجمعية اليمينية رغيف. لذلك كتب المراقب: «مشاركة رئيس المجلس ومساعدته في الجمعيتين يمكنها تعزيز المخاوف من أن العطاءات التي وضعتها المجلس خصصت لضمان أن هذه الجمعيات هي التي ستفوز بالدعم المتوقع».

عدم نزاهة واضح

في الشهر الماضي، قدمت الشركة التماساً للمحكمة اللوائية في القدس، بانعقادها محكمة للشؤون الإدارية، طلبت فيه فرض أمر يمنع إخلاء المباني الجديدة التي أقيمت في عمونا. في حين أن المباني أقيمت خلافا للقانون في منطقة عسكرية مغلقة ومحددة، وعلى أرض زراعية مسجلة بملكية خاصة فلسطينية، وبدون تسيق أو مصادقة ورغم الجمعيات هي التي ستفوز بالدعم المتوقع».

في موازاة الاستئناف، قدمت الشركة لإدارة المدنية وثائق تدل حسب ادعائها على الشراكة، ووثائق مشابهة قدمت في السابح حول أراض في عمونا، وكذلك في يوم استيطانية أخرى، تبين أنها مزورة. إضافة إلى ذلك يؤد المستوطنون طلبا للسمح بالبناء، يتعلق بقسيمة رقم 83 في الحوض 21 في قرية سلواد. القسيمة تبلغ مساحتها 7 دونمات، في حين أن ادعاءات الشراء للمستوطنين تتحقق بمساحة 40 دونما.

مديرية مكتب التخطيط في الإدارة المدنية رفضت الطلب كليا، وأشارت إلى أن الأمر يتعلق بأراض مسجلة في سجل



انتشار المباني الجديدة في البويرة الاستيطانية مخالفة للقانون الدولي

ورغم أن ادعاءات المستوطنين بشراء الأرض لم تفحص حتى الآن، فإنهم هم أنفسهم أصبحوا موجودين على الأرض، حتى إنه في الأسبوع الماضي أقبح حفل تدشين للموقع الجديد شاركت فيه الوزيرة ميرفي ريفف. ميرفي ريفف التي أوصحت بأنها لم تدخل إلى المنطقة العسكرية المغلقة قالت في تلك المناسبة: «لا يوجد سبب يمنع أشخاصا اشتروا الأرض من أن يجسدوا إرادتهم، هذا أمر غريب».

هآرتس - 3/1/2019

عن تاريخ الحركة الوطنية في زنجبار

على المساكاة وعرض الأحداث والصور يتضح فيه تمكنه من التعبير في كتابة التاريخ المترج بالوثيقة، وحيث لا وثائق لا تاريخ، مما يدل على امتلاك ناصية اللغة والقدرة على التعبير والإبداع معاً، وامتلاك عنصر التشويق، من خلال لغة متمكن منها جيداً، وامتلاك صيغ مختلفة، ومصطلحات متعددة تعبر عن ذات المعنى الواحد، مع الاستعانة بالخزون اللغوي لديه، وهو من أهم مكونات امتلاك القدرة على الكتابة الجيدة والحكمة، وهنا يمكن القول أنه جاء بمؤثرات وجدانية، نحو صياغة الوثيقة التاريخية، واستخدامها بشكل صحيح، وتحليل الأحداث وربطها ببعضها البعض. يانتهاء الكاتب من إعداد دراسته الوثائقية تلك على هذا النحو الجاد فإن هذا لا يعني بالتأكيد انتهاء دوره ومهمته في هذا الشأن، وإنما يتطلب الأمر المزيد من المتابعة والاهتمام طالما أن مشكلة البحث في هذه الدراسة الوثائقية القائمة. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن الاهتمام بعرض (قضية القهر الإفريقي، وإهمال الدور العربي)، ينبغي أن لا يتوقف عند سرد الأحداث وتوثيقها وتعد الدراسات بشأنها، وإنما يتوجب أن ينصرف إلى الدراسات المستقبلية المتعلقة بالحماية والوقاية منها والتعديس لها في إطار الإدارة الفعالة للازمات الممكنة والمحتملة ليس في مناطق الاحتلال لعموم القارة السوداء فحسب، وإنما في أي منطقة أخرى من مناطق العرب.

* كاتب وباحث في تاريخ العلاقات الدولية والسياسة الخارجية

عرضها في (دراسة وثائقية)، بدأت بالوجود العربي في شرق أفريقيا، وعرض للهجرة العربية في شرق أفريقيا، وانتشار الإسلام، وصولاً لدولة البوسعيديين في زنجبار وعمان. ثم الحديث عن الكاتلج الإستعماري الأوروبي على الإمبراطورية العثمانية في شرق أفريقيا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ووقوع زنجبار ضحية تحت وطأة الحماية البريطانية، وعرض للاطماع الفرنسية، وكذلك البلجيكية والإيطالية والألمانية، مع عرض اتفاقيات التقسيم لممتلكات سلطنة زنجبار بين ألمانيا وبريطانيا في كانون الأول/ديسمبر عام 1886، واتفاقية هيجولاند عام 1890 وتحديد منطقتي النفوذ الألمانية والبريطانية، وخضوع زنجبار تحت الحماية.

نظام الحكم البريطاني

في فصل مستقل جاء العرض لسياسة بريطانيا في حكم زنجبار (1890-1963)، ونظام الحكم البريطاني في سلطنة زنجبار، والتطورات السياسية التي حدثت في زنجبار منذ عام 1913، والسياسة البريطانية وظهور الطائفة في زنجبار، وكذلك النظام القضائي في زنجبار تحت الحماية، مع عرض لمواقف مشرفة لسلطان زنجبار من السياسة البريطانية، أمثال: السيد علي بن سعيد 1890-1893، والسيد حمد بن ثويني 1893-1896، والسيد حمود بن محمد 1896-1902، والسيد علي بن حمود 1902-1911، والسيد خليفة بن حارب 1911-1960، السيد عبد الله بن خليفة 1960-1963، السلطان جمشيد بن عبد الله

العالمي، وكان اتساع الإمبراطورية العثمانية في شرق أفريقيا مدعاة إلى كثرة الأطماع الأوروبية عليها وكذلك الأهمية الحيوية والاقتصادية لهذه المنطقة في شرق أفريقيا فتناقصت الدول الأوروبية على تقسيم أوصل هذه الإمبراطورية الشاسعة ذات الأهمية الخاصة، حيث كان التنافس شديداً سواء بالأساليب السياسية والاتفاقيات الدولية خاصة بعد مؤتمر برلين عام (1884-1885) (أو عن طريق الشركات التي كانت تشتري وتستأجر أماكن في شرق أفريقيا ثم تبعتها لحكمها أو التزعم بجهة الغاء الرقيق من أجل المزيد من النفوذ، وزادت كذلك حركة الاستكشاف والتنصير كوسائل استعمارية، وربما لم تشهد منطقة في أفريقيا تنافساً قويا وحادا على استعمارها أكثر من منطقة شرق أفريقيا من بنجاني حتى رأس حفر شمالاً وشملت ساحل تنجانيقا وكينيا والجزء الأكبر من ساحل الصومال فتسابقت الدول الاستعمارية الكبرى آنذاك على السيطرة على هذه الإمبراطورية وتقطيعها.

تجارة الرقيق

هنا انتبه الكاتب والمؤرخ والمحلل السياسي البروفيسور صالح محروس محمد، لمحاولة الاحتلال البريطاني لزنجبار، عندما أراد أن يُلصق التهم بالعرب على أنهم تجار رقيق وهدفهم التجارة فقط وأنهم مميّزون عنصرياً عن الأفارقة وهذه التفرقة التي أوجدها الاحتلال البريطاني كانت من أسباب انقلاب كانون الثاني/يناير عام 1964. وعليه بدأ في عرض للحركة الوطنية في زنجبار، ليتم

أقر المجتمع الدولي، بأن لجميع الشعوب حقاً ثابتاً في الحرية التامة وتقرير المصير، ومقاومة الاستعمار القديم والجديد، والاحتلال، وجميع أشكال التمييز العنصري، والقهر والفساد والاسترقاق.

حق تقرير المصير

عليه فإن مقاومة الاحتلال البريطاني في زنجبار، جاءت بحق مشروع، يستند إلى مبدأ حق تقرير المصير للبلاد وشعبها، المكرس في ميثاق الأمم المتحدة، والقرارات الأممية، ومبادئ القانون الدولي، وحيث أن الأهمية الإستراتيجية لزنجبار زادت منذ عام 1840، ذلك مع قيام الثورة الصناعية في أوروبا حيث زيادة الرغبة في إيجاد أسواق ومصادر للمادة الخام وظهرت أهمية الدول البحرية، وتكاثرت الدول الاستعمارية الأوروبية على المستعمرات في أفريقيا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ولقد كانت من أهم المناطق الإستراتيجية في أفريقيا منطقة شرق إفريقيا خاصة جزيرتي زنجبار وبمبا.

الحقيقة أن سلطنة زنجبار تمتعت بأهميتها الإستراتيجية لأنها محطة هامة في طريق التجارة بين الشرق والغرب وكذلك أهميتها كمنشور للمادة الخام الآتية من أفريقيا، وزادت أهميتها بعد حفر قناة السويس وافتتاحها للملاحة عام 1869، حيث أصبحت هناك حاجة لحطاط تخدم الملاحة في هذا الطريق للهند. وكذلك الأهمية الزراعية لزنجبار حيث تتمتع بخصوبة التربة وتمركز زراعة القطن بها حيث تنتج 80% من الإنتاج

محمد عبدالرحمن عريف*

تعم الحركات الوطنية، وأساليب المقاومة، ما هي إلا مفهوم إنساني، وحق مشروع، معروف في القوانين الدولية، والأعراف الإنسانية، وله ضوابطه وروابطه وأدابه وثقافته وأخلاقه، والمقاومة، في مفهومها العام، هي ردة فعل مجتمعية واعية، ضد واقع مرفوض، أو غير مشروع، أو لمواجهة الاستبداد، أو استبعاد أو ظلم أو تمييز أو احتلال... الخ. ويزخر التراث الثقافي الإنساني عموماً، وفي القلب منه الإفريقي، بظواهر متنوعة من المقاومة، تتفاعل معها الشعوب، وترتبط قدرتها على تحقيق أهدافها، بدرجة احتضان المجتمع لها، وإدراكها السليم للتحديات التي تواجهها، وامتلاكها الوعي والرؤية الثماسة والخلاقة، والبنية التنظيمية، والقيادة المؤمنة بقوة الفكرة المقاومة، والإرادة الواعية، وإمكانات يقضيها زمنها، ومهارات متراكمة في حشد الطاقات. الواقع أنه قد تنوع مسور المقاومة، لكن يبقى أن لكل مقاومة خصوصياتها الوطنية والتاريخية، والتي تنبع من واقع مجتمعها، والسياسات الاجتماعية والسياسية التي تحيط بها، وطبيعة نشاطها وعملياتها، والنتائج المترتبة عليها، وهناك من يتعامل معها، كظاهرة سياسية، مرتبطة بالحكم والسيادة وحق تقرير المصير، كما أن هناك من يتعامل معها، كعملية تغيير اجتماعي وثقافي، وتسلّزم تعبئة شعبية لفترة طويلة، وليس في الوثائق الدولية، بما فيها ميثاق الأمم المتحدة، ما يضعف أو ينتقص الحق الطبيعي للأفراد والجماعات والدول في الدفاع عن أنفسهم، كما

صعود اليمين المتطرف في البرازيل!



تعقيب

مقال ندى حطيطه،
التلفزيون في 2018 ... سنة من تحولات «الأزمة المظلمة»
عالم الأرواح

أشاطرك الرأي، في عالمنا العربي أصبح النتاج السينمائي والتلفزيوني غير هادف، وتقليديا، لمساعدة الناس في الهروب من الواقع العربي الأليم تحت ظل الاحتلال الفارسي والتركي وشقاوة إمارات النفط، والارهاب إلى غير ذلك. أما إخواننا الإنكليز وكذلك الأمريكان فهم في بحث دائم عن عالم الأرواح والسحر كما في بريطانيا العظمى، والأمريكان مازالوا يبحثون عن التحدي من عوالم الكواكب الأخرى!

التشويق والتحدي وجنون العظمة والقدرة العقلية والتدميرية الفائقة هو ما يطغى على الإنتاج الأمريكي البريطاني في السينما والتلفزيون. حقيقة يحسب لترامب أنه غير قواعد كثيرة في السياسة بصورة عامة فلا مجاملات ولا احترام للقواعد الأساسية وبذلك شكل فرصة كبيرة للإعلام لكي يستغله سلبيا أو إيجابا.

أما الأفلام الوثائقية فلها جمهور محدد هو النوع الذي يهتم بالتاريخ وتفصيله وهذا بعيد عن جمهورنا العربي الذي يهتم بالصورة وليس المعلومة وتبقى النساء سيدات الشاشة مهما أبداع المظنون.

حمد أمين – المانيا

تعقبا على مقال سهيل كيوان: جرمة مطاطية

العانة التي كانت لاحقا بصور جميلة قد نحياها ونحن نقرأ.. جمال السرد عن الماضي يفصلك عن الذكرى المؤلمة. لكن مع نهايه مقالتك أقمحت الحاضر الغاشم الذي يحول الموقد إلى نار تحرق ولطر إلى برد قارس وإلى البركة كعذاب لمن هو خارج دائرة الحماية. أجل لا بد أن لا ننسى تلك الصور فهي مؤلمة لدرجة أننا نريد أن نحذفها من ذاكرتنا..

رؤوف بردان-فلسطين

الحدود التركية

أنت أحببت تكريات الطفولة الشتوية، وجسدت المواقف بتفاصيلها الضحكة والمؤلمة، ولا يسعني إلا أتذكر إخواننا السوريين على الحدود التركية، الذين لا يمكن الأجرمة المطاطية..

جرمة بحق الشعب

زعماء العرب الذين يكسسون اموال الشعوب العربية في البنوك الأجنبية ويقتلون شعوبهم لا يستحقون الحياة. أتمنى أن يسكنوا الخيام المتهالكة تحت المطر والصقعي حتى يشعروا بالجرم التي يرتكبونها بحق شعوبهم.

أحمد- سوريا

مأوى وبلا وطن، جريحا متأثلا بلا حاجات معيشية أساسية فاقد الشعور بالأمن والأمان، ما راينكم في اقتراحي؟ كاتبتنا أهدت فتالفت فتميزت سلمت يمانك دائما تبهرتنا بما هو ساجر وجميل.

رسيله

السياسة الرعناء

براعتك هذه قد عدت بي حوالي 50 عاما إلى الوراء أي من ستينيات القرن الماضي الذي عشنا فيه ما قد عايشته وليسنا فه ما قد ليسته من أهدية مطاطية ومن جمال وصفك لجزيئاته أنه فعلا يتشقق من الخلف حيث لا علاج له إلا رميه أو مكابدة العناء بالصبر عليه حتى إنقضاء الشتاء.. وعند حلول الربيع يكون حذاء من نوع آخر... والذي فطر قلبي وصفا لعانة الآخرين المنسيين الذين ركلتهم السياسة الرعناء إلى ركن منسي وابلتعلتهم المصالح إلى زاوية مظلمة... كل ذلك يحدث في زمن يدعي التقدم وهو للظلم يذبح بسكين مكتوب عليه: (أنا ومن بعدي الطوفان..)

بولنوار فويدر-الجزائر

الطفولة في الشتاء

لقد نجحت في إحياء الأحداث في نفوسنا، نجحت في دفع الماضي ليصيب في ذاكرة الحاضر، نجحت في عزلنا عن الكلمات ودفعنا في ماء الزراب.

أحببت تلك النافذة القصيرة التي فتحناها لننحدر في صور «طفولة الشتاء الجميلة» بانتقاء أزوع اللحظات، حيث استطعت أن تنزع

لاجنون بلا وطن

مقالة قصصية نغدية ساحرة يحكمها الأسلوب السهل والاستطراد عالجت من خلالها كاتبتنا قضية مهمة هي قضية لاجئين بلا وطن حيث برز رأيك الخاص وانطباع الذاتي بشكل واضح عبر الطرح. هذا واتخذ النقد في مقالته المنحى البناء الذي يهدف للتمييز بين الجيد من الرديء والحسن من القبيح عبر تبيان الأخطاء والمحاولة في تقويمها.

فشكلت لدينا قطعة نظرية تحمل بين جنباتها المديح والذم بأساليب مختلفة للغاية منها تحديد ممكن الخطأ والمحاولة في تصحيحه بهدف التوجيه والإصلاح التربوي الحض.

مقالتك أعادتني طفلة صغيرة تلبس جرمة مطاطية ملونة تبحث عن الحفر التي امتلات بمياه الأمطار لتسدير فيها حيث يتراشق الوحل على البنتال والمعطف غير أبهة بتعب والدتها بالغسيل المهم أن تعيش لحظات سقوط المطر وأن تقع في رجم أمها الرزوم الطبيعية، ففي عقل تلك الطفلة الوعي متيقظ لكونها ستصل بعد قليل إلى بيت دافئ وستغير ملابسها الموحلة وستجد موقدا من النار ووبر أمان.

بيكت وأنا أتذكر أياما مضت ولن تعود لقد عشت معك كاتبتنا التاملات، والتصورات، والمشاهد، والتجارب والأحاسيس، والمشاعر والخبرات فإن فيها عمقا اجتذبي وغرني بعالم جميل من الذكريات، فقد أمتعني ما قرأت وروح عن نفسي، فقد امتلكت ملكة تحريك الرؤوس وعلى الصعيد الشخصي أثارت رأيا وفكرا وأضاعت في ذهني فكرة اقترحها عليك وعلى جميع المعقنين في مختلف بقاع الأرض لماذا لا نقوم بعمل تظاهرة نسديها لتظاهرة الجزم المطاطية نتحدى فيها الوحل والأمطار متضامنين فيها مع اللاجئين محاولين الشعور معهم متخيلين كيف يمكن أن يموت الإنسان يردا وكيف يمكن أن يعيش متشردا بلا

أهدت كعادتك اخي سهيل، وفتحت أبواب الجراح على مصراعيا من جديد!

كيف لقلب حتى وإن كان صاحبه يجتمع في بيت واسع، نوافذه

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



السعودية والرقص مع الجنث!

بالمقتل، ولكنهم (أو بعضهم) مجرمون بالأصالة لأنهم خططوا لإزهاق روح شخص بريء بخنفة ثم تقطيعه وهم يستمعون للموسيقى ثم مسحوا الدماء عن أيديهم وأخبروا «المعلم الكبير» بإنهاء جريمتهم وتمازحوا وعربدوا وأكلوا «الشاورمة» وأخفوا جثته ثم عادوا لزواجاتهم وأطفالهم. تحضر في حادثة الأرقام الخمسة عناصر الطيش وسوء السلوك التي تميز طراوة العمر لكنّها، على صغر شأنها، تحمل دلالات على سلوكيات عامّة لا يمكن فصلها تماماً عن المنظومات الاجتماعية التي تميز نظم الاستبداد عموماً، فالغلوب، كما علمنا ابن خلدون، «مولع أبداً بالاعتداء بالغالب في شعاره وزيه ونحلته وسائر أحواله وعواشده»، وذلك غالب لمن تحت يده والرعية مقتدون به الاعتقاد الكمال فيه اعتقاد الأبناء بأبائهم!

لم تترك حادثة خاشقجي بابا مستزيد في طبيعة من يحكمون السعودية اليوم. لقد كسرت، (وخلال 7 دقائق استغرقتها قتل خاشقجي، كما تقول صحيفة «غارديان» البريطانية) وهم محمد بن سلمان «الإصلاحي»، وأثارت الشك في كل عناصر سياساته الداخلية والخارجية، من اعتقالات كبار الأمراء ورجال الأعمال بتهم الفساد، إلى حرب اليمن و«صفقة القرن» وحصار قطر. كشفت حادثة القتل الطبيعية العنيفة للمجموعة السعودية الحاكمة وارتباطها بالعنف الذي طال اليمنيين والقطريين والسعوديين أنفسهم واستطال ليشمل غطرسة دوليّة انعكست توترات مع كندا وألمانيا والسويد ووضحت هذه الشراسة كلّها للخبرة السياسية لولي العهد السعودي وللبطانة العجيبة التي أحاطت بنفسه بها والتي يجمع بعض

الديمقراطية والفقر علاقة معقدة

المعطي منجب*



أكد هذا الأسبوع المرصد الوطني للتنمية البشرية وهو مؤسسة مغربية تابعة للحكومة، أن مستوى الفقر العام بالمغرب سجل بعض التراجع خلال السنوات الأخيرة، وهذا لا شك صحيح رغم أن الأرقام الحكومية قد يكون مبالغ فيها، كما تتلقاها أغلبية المغاربة بالشمك والريبة وذلك بسبب أن الإعلام الرسمي يبقى أساساً إعلام بربو غندا، بحيث لا يفرق الناس بين ما تقوله التلفزة وما يقوله الحكام. يبدو إذن لي أن الأرقام الرسمية الإيجابية تستغل على بعض الصلح، لماذا؟

ولأنه وحسب إرقام البنك الدولي، البلدان الوحيدة بمنطقتنا التي عرفت تزايداً في حدة الفقر هي البلدان التي تعيش حرباً أهلية أو دولية طاحنة كاليمن وسوريا وغيرهما. كما أن النحى الاقتصادي - الاجتماعي والحضاري العام بكونينا يتحسن بتحسين عشرات المدن والبلدات وذلك بسبب التقدم التقني وبفضل الضغط السياسي للبلديات الفقيرة والمتوسطة التي يتحسن مستوىها التعليمي بشكل متصاعد سواء في الديمقراطية أو في البلدان غير الديمقراطية.

نعم إن انتشار المعرفة وتطورها وتوزيعها بطريقة أكثر عدل، يلعب دوراً أساسياً في هذا التحسن العام، فهو أول ما يفتح التطور التقني الذي يزيد في الانتاجية الاقتصادية والاجتماعية وهو ثانياً يفتح ولوجاً أفضل في المشاركة السياسية للفئات المتواضعة الدخل، ولندلل على هذا التحسن العام والواضح، نشير إلى أن عدد القراء الذين يعيشون بحوالي دولارين يومياً - أي في مستوى الفقر المطلق - قد تراجع من ملياري نسمة إلى أقل من مليار واحد بين أواسط الثمانينات و 2017.

ونحاول الآن الجواب على هذا السؤال، هل يمنع الفقر بشكل كامل بناء الديمقراطية؟ لدي ميل أمريكي لأن أقول لا، أو على الأقل هو لا يمنع ذلك بشكل حاسم ودائم، فالبلد الذي ياتي أكبر عدد من القراء في العالم هو الهند والهند ديمقراطية وإن كانت غير مكتملة. كذلك فإن سلاطنة نيجيريا هي من بين الأفقر في العالم، فنفضها بار قام سنة 2016 يعيش تحت عبثة الفقر المطلق ونيجيريا، وهي البلد الأشدخ في إفريقيا، ليست ديكتاتورية، إذ خلطت خطوات كبيرة منذ سنة 2014 نحو الديمقراطية وإن كانت لا زالت تتأرجح بين النظام الديمقراطي والنظام الموسوم من لدن علماء السياسة بنصف-السلطوي. كما أن هناك أمثلة كثيرة على دول غنية ولكنها ليست ديمقراطية فالسعودية هي الأغنى بين البلدان العربية المهمة والكبرى ولكنها الأكثر سطوية كذلك.

أما فيما يخص المغرب فإن الفقر الذي كان أكثر انتشاراً من اليوم لم يمنع البلاد من العيش في نظام يرتكز على توازن شبه ديمقراطي خلال الخمس سنوات الأولى من الاستقلال ثم بين سنتي 1998 و 2002، كما أن المغرب عرف ازدهاراً نسبياً للحريات العمومية خلال السنتين الأولى لما عرف بالربيع العربي. كل ما قلناه حتى الآن لا ينبغي أن العدالة الاقتصادية تلعب دوراً أساسياً في بناء الديمقراطية وفي استدامتها، وإنما أرادنا أمثلة أن وجود جزء كبير من المساكن في وضعية هشاشة اجتماعية لا يعني بالضرورة تعذر التقدم نحو الديمقراطية.

بسل أن الفقر لا يساعد على التنمية السياسية ولا على نشر الثقافة الديمقراطية وذلك لسببين أساسيين فأولاً، وهذا شيء أدعي، كقلت الخبرات كلما زادت حدة الصراع حولها إذ تكون الطبقات الماكلة والميسورة أكثر عدوانية وأكثر حرصاً على الاحتفاظ بما تحت يدها وقد ترى في الديمقراطية، ومنظومتها القيمة من مساواة و عدالة وسيطرة الأغلبية على القرار، خطراً يهدد بإعادة توزيع ما تمتلكه على الأكثر فقراً. هذا من جهة أما من الجهة الأخرى فإن الفقر والاستغلال قد يولد عند جزء كبير من الفئات الكاثرة حداً طبعياً لا ينبغي ولا يذر. فقد حدث في تاريخ القرن العشرين أن وصلت مجموعات مسيحية ومنظمة من هاته الفئات الفقيرة وذلك بفضل تاطيرها من لدن مثقفين عضويين إلى السيطرة على الحكم لكنها لم تخلق اللجنة الاجتماعية المتخافة وإبنا ديكتاتوريات عاتية ودموية. هكذا أباد نظام الخميير يكاميوها خمس سكان البلاد رغم أن حكمه لم يستمر إلا بضع سنوات. كما أن ديكتاتورية انور خوجا جعلت من البانيا أفقر بلد في أوروبا خلال الأربعين سنة من حكمه، إن إيدولوجية تقديس الفقر والتظاهر بحمارة الأئمة وصلت حد الجنون بالانكسار حيث منع امتلاك السيارات ببرنامجاً ولو كانت متواضعة الثمن باستثناء ما يتعلق الأمر بقيادي الحزب الحاكم ودولة الحزب.

وفي الحقيقة فإن الشعوب بالحرّ والإحساس بالفقر يكون له وقع سياسي أكثر من الفقر نفسه، وما يمكن ملاحظته بهذا الصدد في المغرب هو تقوى شعور السائكة بالحرمان والنقص أكثر مما هو موجود وهذا ما يعترف به المرصد الوطني المنكرو أعلام. يسمى هذا النوع من الفقر «بالفقر الذاتي» حيث تصبح نصف الأسر المغربية بأنها فقيرة بل إن هذه النسبة تصل إلى الثلثين بالمجال القروي. إن ارتفاع نسبة الفقر الذاتي ترجع من جهة إلى ارتفاع المستوى التعليمي العام ومن جهة أخرى إلى ازدياد الأئمة غنى مع عجز أغلب الفئات الاجتماعية والطبقات المتوسطة وهكذا فإن 10 في المئة من المغاربة الأكثر يسيراً يستهلكون عشر مرات أكثر من 10 في المئة الأكثر فقراً. نتيجة لكل هذا فإن كل الحركات التي عرفها المغرب خلال السنوات التالية للربيع العربي رفعت شعارات اجتماعية-اقتصادية و«ضد الحفرة» والتهميش سواء بالريف أو جراداة وغيرهما، فحتى ما يتراجع الفقر المطلق بشكل طفيف لا يعني هذا ضرورة أن العدالة الاجتماعية أصبحت في حال أفضل. وقبل الختم لابد من ملاحظة يستبقها كاتب هذه السطور من تاريخ القرن العشرين وخصوصاً بأمريكا اللاتينية، وهي أن الفقر وخصوصاً الشعور به وبالظلم الاجتماعي قد يكون عامل تعمية للشعوب للمطالب الديمقراطية ولا تقتفي، في لحظة تاريخية معينة ولكن كما أنترد، للمطالب الديمقراطية والفقر بالطلب القيمة لشئ الأئمة (حريات عمومية، حرية فردية، دستور ديمقراطي، مساواة الخ...) فإن ذلك قد يؤدي إلى ثورة سياسية عنيفة أو سلمية تخرج من رحمها ديمقراطية حقيقية.



وصية 2018 السورية: كوابيس إدلب وروليت موسكو

صبحي حديدي*

■ افتتح عام سوريا الجديد، 2019، بجولة جديدة من المواجهات العسكرية بين «جبهة النصرة»، أو «هيئة تحرير الشام»، كما صارت تعرف عن ذاتها في التسمية الراهنة، من جانب؛ وخمسة، على الأقل، من فصائل ما باتت تعرف باسم «الجبهة الوطنية للتحرير»، وليست مصادفة محضاً أن العام المنصرم، 2018، افتتح أيضاً بجولة أخرى من المواجهات على بطاح محافظة إدلب؛ دارت، يومئذ، بين «الهيئة» وتحالف روسيا وإيران والنظام السوري، وكان الهدف منها إبعاد رجال أبي محمد الجولاني نحو أطراف مدينة إدلب، وإخلاء القرى التي كانت «الهيئة» تحتلها، وكما أن تلك الجولة لم تحسم الكثير على الأرض لصالح التحالف الثلاثي، فإن الجولة الجديدة مرشحة لإراقة المزيد من دماء الجهاديين دون أن تسفر عن حسم ميداني ملموس أيضاً.

ومنذ أن: تحولت المحافظة إلى «إمارة» جهادية، لاقصبت إليها غالبية المجموعات المسلحة الإسلامية التي تهرمت، أو استسلمت، هنا وهناك على وجهيات أخرى؛ (2) ظهر الجولاني في ريف اللاذقية الشمالي وأعلن ولادة خمسة «جيوش» دفعة واحدة («جيش الملاح، جيش الساحل، جيش البادية، سرايا الساحل، وجند الشريعة»)، انقلب الحافظة إلى ميدان منظر اندلاع أو المعارك؛ بين فصائل الجهاديين أنفسهم (حتى إذا تقف بعضهم ببعضى «الجيش الحزبي»)، في صف أول؛ والقوى الأخرى غير الجهادية في الساحة، من الفصائل الملحقة بالجيش التركي، إلى الميليشيات المنهية التابعة لطهران، مروراً بتلك الطائفة الحليفة للنظام أو الموالية لموسكو، في صف ثان. وأما عنوان الأثر خلف هذا التجاذب الشديد، فهو فإن ذلك الكابوس الذي يرغب الجميع في تفاديه، أو تأجيله، أو تخفيف كوارثه السياسية والعسكرية والديموقراطية؛ معركة الساحل الكبري، حين إن وجد عشرات الآلاف من مقاتلي «الهيئة» مسلحاً، أو أفضل، سوى الاستدارة نحو عمق الصحرا، ووضوح معارك ميدانية صغرى على مستوى القرية أو البلدة، واستخدام سلاح المدفعية وصواريخ العنقاء، واعتماد تكتيك التوغل المحدود

اليوم عن جولات فوز متلاحقة لمشاريع الرئيس التركي رجب طيب اردو غان؛ سواء في إطار تقليص نفوذ الكرد والPKK، أو على صعيد توسيع أو راق الاستيطان التركية على الأرض السورية، ورفع أرصدة أنقرة في سياق الانقسام والتقسيم، وإذا فقد الرئيس الأمريكي وعده فصيح، القوات من مناطق انتشار «قوات سوريا الديمقراطية»، وعموم يؤر النفوذ الكردي، فإن منظومة أسنانة سلتح بمظومات جنيف وفيينا، إنحاء أمام قواعد الروليت الروسية إياها.

وفي ربيع العام المنصرم كانت عسودة النظام إلى الغوطة الشرقية بمثابة تذكرة مساوية بالعوائق التأسيسية، الخلقية على وجه التحديد، التي لازمت التيارات الجهادية منذ ابتداء صعودها، وربما باقتراح مباشر مع استجابة رأس النظام السوري، بشار الأسد، إلى تصحح الاستخبارات الروسية حول إطلاق سراح 1500 من معتقلي التيارات الإسلامية المتخوفة، وكان طبيعياً أن يلجأ زهران علوش إلى تأسيس «جيش الإسلام»، ويحذو حذوه حسان عبود فيطلق «أحرار الشام»، ويقتدي بهما أحمد عيسى الشيخ في إنشاء «صقور الشام»، ثم تولية الجولاني على رأس الجبهة الشرقية بقيادة تذكرة مساوية بالعوائق المتظاهرة السلمية بالبنديقية (الماجرة لأنظمة وأجهزة خارجية)، وإزاحة شعارات التغيير ومطالب الحرية والكرامة والعدالة لصالح الأسلمة والشريعة والجهاد. العقابية التالية كانت فرض أنماط الحماية السياسية والاجتماعية والأمنية الجهادية على جميعات الدولة، ثم الإخراط في صراعات داخلية دموية، وإنهيارات عسكرية متلاحقة، حتى إذا كانت الهزيمة الختامية تواج تدخل عسكري روسي وحشي غير مسبوق، ساندته مجموعات «حزب الله» والميليشيات المنهية، وتغلب عنه الأذنار المزوجة التي لعبتها «داعش».

وفي نيسان (أبريل) نفذت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ضربة جوية ضد منشآت الأسلحة الكيميائية للنظام السوري، كما قالت بيانات الدول الثلاث؛ وكانت، في الشكل كما في المضمون، «خبطة» علاقات

القُدس العربي
بومية • سياسية • مستقلة
تأسست عام 1989
النشأ:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والأعلام

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وبيروت وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي: (لندن):
643 رجلا وصبياً مفقودين، فضلاً عن 49 آخرين يعتقد أنهم إما أن يكونوا قد أعدموا وتعسفوا أو عذبوا حتى الموت في أثناء الاحتجاز؛ في الحادثين، أعلنت الحكومة العراقية عن تشكيل لجان تحقيقية، خاصة بعد اعتراف الحكومة العراقية نفسها بهذه الحوادث. فقد أكدت الأمم المتحدة في تقريرها الاول الذي أشرفنا عليه انها تلقت رداً من وزارة الخارجية العراقية بشأن «707 شخصاً من الصقلاوية لا زالوا في عداد المفقودين»، ولكن، وإلى هذه اللحظة ما زال مصير هؤلاء المخطفين قسراً مجهولاً، ولم تعلن نتائج أي من هذه التحقيقات؛ ولم يتم اتهام أحداً ولم يلاحق أو يحاسب أحد! قريباً من هذا التواطؤ الصريح على مستوى الدولة العراقية كله، وليس الحكومة وحدها؛ يحضر التواطؤ الدولي الصارخ أيضاً؛ بداية من الأمم المتحدة نفسها التي نسبت هذه الحوادث تماماً ولم تعد تشير إليها مطلقاً في تقاريرها!

نصحت المادة 6 من الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الانتفاء القسري على أن المسؤولية الجنائية تقع على كل من «يرتكب جريمة الانتفاء القسري، أو يامر أو يوصي بارتكابها أو يحاول ارتكابها، أو يكون متواطئاً أو يشترك في ارتكابها»، وبالتالي ستكون المسؤولية الأخلاقية أكبر على من تعمد إغفال معلومات كانت تدل على وجود جريمة اختفاء قسري وإن لم يتخذ التدابير اللازمة والمعقولة لأغراض التحقيق والملاحقة!

عندما تكون الدولة شاهد زور



من 8 سنوات على الانضمام إلى هذه الاتفاقية، خالية من أية إشارة إلى جريمة الاختفاء القسري بوصفها جريمة ضد الإنسانية يمكن اعتمادها لحاكمه مرتكبها؛ كما قررت المادة 17 من الاتفاقية أنه «لا يجوز حبس أحد في مكان مجهول»، وأنه يجب حبس جميع المخطفين في أماكن معترف بها رسمياً لكي يتيسر تحديد أماكنهم لضمان حمايتهم بقوة القانون. ولكن الحكومة العراقية ما زالت ترفض التقيد بذلك رفضاً تاماً؛ على الرغم من أن الدستور العراقي نفسه يقر حظر الحجز، وعدم جواز الحبس أو التوقيف في غير الأماكن المختصة والخاضعة لسيطرة الدولة؛ كما يشترط عرض أوراق التحقيق الابتدائي على القاضي المختص خلال مدة لا تتجاوز 24 ساعة من لحظة القبض على المتهم؛ فهناك جهات عدة تنازع وزارة العدل، التي تعد قانونياً صاحبة السؤالية المصرية عن مراكز الاحتجاز والسجون، هذه الصلاحية، من بينها وزارتي الداخلية والدفاع، وعدد غير محدود من أجهزة العسكرية والأمنية وصولاً إلى الحشد الشعبي، وكان هناك إصرار من الحكومة العراقية على رفض غلق هذه السجون والمعتقلات غير الرسمية التابعة لهذه الجهات.

على أن المسألة الأهم التي وردت في الاتفاقية، والتي تتعلق بمحتوى التقارير التي يعين على الدول الأطراف في الاتفاقية تقديمها إلى اللجنة المعنية بحالات الاختفاء القسري المشككة بموجب الاتفاقية، هي أن على الدولة الطرف «أن تضمن حق أي فرد يدعي اختفاء شخص ما في إبلاغ هذه الوقائع ونفسى أن يحقق فيها على نحو عادل ونزيه... فضلاً عن معاملة مقدم الشكوى والشهود من إساءة المعاملة أو التخويف، وينبغي أن تجري السلطات

المختصة في أي دولة تحقيقات في قضايا الاختفاء القسري بحكم اختصاصها، أي ولو في حالة عدم وجود شكوى رسمية... فالحكومة العراقية على الرغم من التزامها اللفظي بإجراء التحقيقات في بعض حالات الاختفاء القسري الجماعية، بل وإعلانها تشكيل لجان تحقيق على اعلى المستويات، إلا أنها لم تعلن عن نتائج أي من هذه التحقيقات حتى اللحظة؛ بالعودة إلى حوادث الاختفاء القسري الموقفة، ومن بينها حادثة الرزازة، فقد جاء في تقرير بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق المعنون «تقرير حول حماية المدنيين في النزاع المسلح في العراق من 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2015 إلى 30 أيلول/سبتمبر 2016»، وتحت عنوان «الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الامن العراقية والقوات المرتبطة بها - عمليات القتل والتخطف غير المشروعة»، أنه ومنذ تشرين الثاني/نوفمبر 2015 «خطف العديد من الأفراد الفارين من النزاع في الانبار عند نقطة تفتيش الرزازة التي تسيطر عليها ميليشيات»، وأن عدد المخطفين بلغ ما يقارب 1200 شخص. وأن مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان في البعثة قد تمكن من «تأكيد هويات ما يقارب 460 شخصاً من أولئك الذين خطفوا في الرزازة». وفي تقرير ثان للبعثة نفسها عن «وضع حقوق الإنسان في العراق كانون الثاني/يناير - حزيران/يونيو 2016»، وتحت العنوان السابق نفسه، تحدث التقرير عن اعتراضات جماعة مسلحة مساندة لقوات الامن العراقية، حدها النزاع في الانبار عند نقطة تفتيش الرزازة التي تسيطر عليها ميليشيات، وقامت الميليشيا على الفور بغضل 1500 من الرجال والصبيان المراهقين من النساء والأطفال»، لاحقا «جرى اعداد قائمة تضم أسماء

هواء طلق



لحظة

د. ابتهاج الخطيب

إيمانويل كيلي شاب أسترالي لا يعرف عدد أعوام عمره على وجه الدقة، ولد في العراق إبّان الحرب، وجدوه وأخاه في علبه أهدية في إحدى الحوادث فأحضره إلى دار الأيتام ليقيمها فيها بلا شهادة ميلاد، بلا أي أوراق تعريفية. إيمانويل وأخوه شابان بلا أطراف، بلا أيدي ولا أقدام، لا أعرف تحديداً إن كان هذا حدث منذ الولادة أم بعدها بسبب الحرب أو المرض. «بدا وكأننا ننظر إلى ملك حين دخلت أمي مورا كيلي من الباب»، يحكي إيمانويل عن اللحظة الأولى التي رأى فيها والدته التي تبنته، «أحضرتنا إلى أستراليا من أجل إجراء عمليات طبية بدائية»، ويكمل: «ومن ثم وقعت أمي نوعاً ما في حبنا».

يتحدث إيمانويل عن قصته هذه عبر برنامج «إكس فاكتور»، إذ تقدم لمسابقة غناء مصرحاً بقصته بكل وضوح: «إن البطل في حياتي هو أمي، لقد بذلت مجهوداً جبّاراً لتغيير حياتي تماماً، البعض يقول إنني ولدت بلا هوية، ولكن بوجود أمي وأخي فأنا متأكد أنني أستطيع خوض هذه التجربة».

غنى إيمانويل على خشبة المسرح أمام أربعة من الحكّمين، وأمام الجمهور الكبير، أغنية Imagine أو «تخيل» لـ جسون لينين، أتت صوته معجونا بتجربته.. بمشاعره.. بحقيقية أظرفه تلك التي لم تحصل بينه وبين وقوفه على المسرح.. بسمرته التي تحكي أصوله الشرق أوسطية.. بقوته ويحبه للملاك الذي يقف خلفه، والدته الأسترالية. صدح إيمانويل قائلاً:

تخيل أنه لا توجد جنة من السهل لو أنك حاولت لا جحيم أسفلنا فوقنا السماء فقط تخيل كل البشر يبعون ليومهم فقط تخيل أنه لا توجد دول ليس من الصعب أن تتخيل لا شيء لتخيلنا أو تموت من أجله لا أديان كذلك تخيل كل البشر يبعون الحياة بسلام قد تقول إنني حالم ولكنني لست الوحيد أمتنى أن تنضم إلينا ذات يوم ليصبح العالم واحداً

إيمانويل يحمل اسم والدته التي تبنته، إيمانويل كيلي هو اسمه. إيمانويل ذو الذي فقد أطرافه أصبح فتاناً مشهوراً، وقد لفت الناس تحية على إقدامه وقوته وقلبه الصافي الذي لم تلوثه الظروف والألام والفقْد. هو وأخوه محظوظان بتلك اللحظة، لحظة دخول هذا الملك الأسترالي عليهما وهما يلعبان بدون أطراف في دار الأيتام العراقية، لتتحول حياتهما وبحظيا بفرصة، فرصة أن يكونا شيئاً آخر غير إعاقتهم، غير فقرهما، غير يتمهما.

كان لوفقة إيمانويل بإعاقته الجسدية وقدراته النفسية الخارقة وإبتسامته التي تأخذ بشغاف القلب على المسرح مغنياً «تخيل أنه لا توجد جنة، لا توجد دول، لا توجد أديان» فعل السحر على الخيال، ليشتعل ببهذه الفكرة، ماذا لو ذابت كل التصنيفات والفروق، ماذا لو اختفت كل الوجود، ماذا لو كانت اللحظة فقط هي لحظة الحياة الخارقة، الثمينة، السريعة، الباهرة، ماذا لو كانت هي كل ما يهم، كل ما نملك، كل ما نحيا؟ ماذا لو كان كل شيء يتمحور في هذه اللحظة ويتمخض عنها؟

ماذا لو بقي إيمانويل في العراق، حيث إعاقته عار، وفقره عاهة، ويتمه لا سبيل لتضميده باسم ملك جديد مستعد لأن يحمله في قلبه ابناً ولو لم يحمله في رحمة طفنة؟ ماذا لو بقي إيمانويل وسط ساحة الحرب، بين الشيعة والسنة، بين المسلمين والمسيحيين، بين إيران وسوريا وأسفل طائرات روسيا وأمريكا؟ هل كان إيمانويل ليصبح أداة فن كما هو الآن أم أنه سيكون أداة حرب يتراشق بها الشيعة والسنة، يفترسها المشايخ والملائي، تشرذمها الطائفية والعنصرية والكراهية؟ هل كان إيمانويل ليحظى بهذه الابتسامة العذبة أم أنه سيصبح شاباً ذا لحية منتفخة يحمله على وجه متغضض قبل أو أنه، يتراخض به قائماً أعلى جسده معطوب على خشبية مهترئة ذات عجلات مصلصلة متسولا في شوارع العراق؟

أيها الأقدار الطيبة، كما أنقذت إيمانويل أنقذ العراق الجميل، اسحى الدول والتقسيمات، خلصينا من الخوف من الجحيم والطمع بالجنة، ابقى سماء صافية زرقاء أعلى رؤوسنا لنحيا اللحظة، هي كل ما نملك، تلك اللحظة، كل عام والجميع بخير.

مارغوت روبي ملكة سكوتلندا

حقق فيلم «ماري ملكة سكوتلندا» الذي قامت ببطولته النجمة مارغوت روبي، إيرادات وصلت إلى 10 ملايين دولار، حيث طرح يوم 7 الشهر الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية.

الفيلم من إخراج جوزي زورك، وتأليف جون جاي وبيرو ويليمون.



● ينظم برنامج البحث والتطوير التبروي في مؤسسة عبد المحسن القطان، محاضرة بعنوان «تفاعلات جهاز التربة والتعليم مع مجزرة كفر قاسم: قصة ثلاثة أجيال من المربين»، تليها الكاتبة والباحثة مرام مصاروة، يوم السبت 2019/1/12 في مقر المؤسسة في رام الله.

● المطرب التونسي نور الدين بن عائشة، وصل باريس لإحياء مجموعة من السموات الغنائية في عدد من المدن الفرنسية، انطلاقاً من العاصمة باريس ثم مرسيليا فليون وبوردو.

● استقبلت الفنانة المصرية نادية لطفي، مساء أمس، وزيرة الثقافة الدكتورة إيناس عبد الدايم، والناقد الأمير أباطة، رئيس جمعية كتاب ونقاد السينما، رئيس مهرجان الإسكندرية السينمائي، والناقد طارق الشناوي، مؤلف كتاب تكريمها في السدرة الأخيرة للمهرجان التي حملت اسمها، ومجموعة من الفنانين والأصدقاء المقربين للفنانة القديرة، وذلك في مقر إقامتها في مستشفى القوات المسلحة في المعادي، لتسلمها

أحوال الناس

جائزة الدولة التقديرية، والتي أدت حالتها الصحية لعدم القدرة على حضور حفل توزيع جوائز الدولة، الذي أقيم أخيراً في دار الأوبرا، كما صادف يوم أمس الاحتفال بعيد ميلادها وبلغها الـ 82 عاماً.

● المطربة اللبنانية اليسا، تحيي يوم 18 كانون الثاني/يناير الجاري، حفلاً في مصر لصالح مرضى السرطان، وكانت قد أعلنت عن تعافياها من سرطان الثدي، في آب/أغسطس الماضي، من خلال كليب أغنية «لى كل اللي بيحبوني»، والذي تضمن مشاهد خاصة بتجربتها مع مرض السرطان.

● تستعد التعاونية الثقافية الجزائرية «المسة» في باتنة، لإطلاق مهرجان «إمدغاسن السينمائي» الذي يعدّ الأول من نوعه في عاصمة الأوراس، حيث يرتقب تنظيمه في شهر آذار/مارس المقبل، بإشراف المخرج عصام تعشيت، صاحب الفيلم القصير «هيومن».

● الفنانة السورية أصالة تطلق برنامجاً خاصاً بها لاكتشاف المواهب الغنائية، يحمل اسم «صولاتنا»، ويتم اختيار المشاركين فيه عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

عالم رياضيات روسي يشكك في عمر أكبر معمرة توفيت عن 122 عاماً

في الرابع من أغسطس آب عام 1997 وتدخل موسوعة غينيس للأرقام القياسية، وقال جان ماري روبي، وهو أحد عالين فرنسيين تحققا من عمر كالتن، لراديو فرانس انتر، إن الضجة التي أحدثتها نتائج الروسيين «جدال سخيف»، كما رفض العالم الثاني المتخصص في علم الشيخوخة، ميشيل ألارد، استنتاجات الروسيين بشأن مظهر جين الجسدي في الحياة اللاحقة.

ليلاها الحقيقي بعدة عقود، ربما لتجنب دفع ضريبة ميراث على ثروة العائلة، واستشهد في ورقة بحثية قدمها إلى مركز موسكو لتعليم الرياضيات المستمر ونشرت مؤخرا، باختلافات بين البيانات المدونة عن لون عيني جين وطولها وشكل جبهتها في نسخة من بطاقة هوية لها تعود لثلاثينيات القرن الماضي وشكلها الذي بدت عليه في وقت لاحق من حياتها. وزعم زاك، ضمن أمور عديدة، أنه إذا كانت جين تبلغ

متحف اللوفر استقطب عددا قياسياً من الزوار يفوق 10 ملايين

شهدها المتحف في السننتين الماضيتين والتي زادت قدرته الاستيعابية. وقال: «استحدثنا موقعاً جديداً لإيداع الحقايب وآخر لبيع تذاكر الدخول، فضلاً عن تدشين موقع جديد لاستقبال المجموعات السنّة الماضية، ما أتاح لنا تحسين قدرتنا على الاستقبال وزيادة الأعداد». وكلفت الأشغال حوالي 60 مليون يورو مؤتمت في جزء كبير منها في إطار الاتفاق مع متحف اللوفر أبوظبي قبل أكثر من عام، حسب مارتينيز.

القياسي لعدد الزوار (9.7 ملايين في 2012). وفي 2017 تفوق اللوفر لناحية عدد الزوار على المتحف الوطني في الصين (8 ملايين زائر) و«متروبوليتن ميوزيم أوف آرت» في نيويورك (7.3 ملايين زائر). وعزا مارتينيز هذا الرقم القياسي «لاستعادة السياحة الدولية إلى باريس عافيتها، بعد تراجع بنسبة 30% في عدد الزوار خلال السنوات القليلة الماضية بسبب الهجمات التي شهدتها. كما انشأ إلى أن العدد عائد بجزء منه إلى الأشغال التي

باريس - أ ف ب: تخطى متحف اللوفر الباريسي، أكثر المتاحف استقطاباً للزوار في العالم، عتبة عشرة ملايين زائر في 2018، وهو رقم غير مسبوق لمؤسسة للفنون الجميلة والآثار، حسب إدارته. وأكد رئيس المتحف ومديره، جان لوك مارتينيز، أمس الخميس: «أكثر من عشرة ملايين شخص زاروا اللوفر العام 2018 للمرة الأولى في تاريخه وفي تاريخ المتاحف كلها على ما أظن»، ومع 10.2 ملايين زائر، سجل اللوفر ارتفاعاً بنسبة 25% مقارنة مع 2017 (8.1 ملايين زائر) كما حطم رقمه

قتل 11 امرأة الصين: الإعدام لسفاح النساء

بكين - أ ف ب: نفذت السلطات الصينية، صباح أمس الخميس، حكم الإعدام لسفاح قتل 11 امرأة وفتاة في الصين خلال 14 عاماً، وحسب ما أعلن القضاء. وقالت محكمة مدينة بايدين شمال غرب الصين إن الحكم الذي صدر في آذار/مارس الماضي نفذ صباح الخميس، في إعلان نشرته على موقع «ويبو» للتواصل الاجتماعي. وأوضح المصدر أن المحكمة العليا صادقت على الحكم قبل التنفيذ. وكان الرجل البالغ من العمر 54 عاماً اعترف بما نسب إليه من جرائم ارتكبها بين العامين 1998 و2002، وقد أدين بالقتل العمد

هبوط مسبار صيني على سطح الجانب الخفي للقمر

بكين - أ ف ب: هبط مسبار صيني أمس الخميس، بنجاح، على سطح الجانب الخفي للقمر للمرة الأولى في تاريخ الفضاء، حسبما أعلنت وسائل الإعلام الحكومية الصينية. ولطالما ظلّت دراسة القمر مقترصة على الوجه الذي يبقى ظاهراً للأرض، وهو أسهل للهبوط عليه، ولم يهبط أي مسبار أو مركبة على الوجه الآخر له الذي تشوبه تعرجات كثيرة تصعب عمليات الهبوط. وسبق أن التقطت صور كثيرة لهذا الجانب، لكن لم تهبط فيه أي مركبة، وكانت أول تلك الصور في العام 1959 وقد التقطها مسبار سوفيتي. والجانب الخفي لا يظهر للأرض لأن القمر أثناء دورانه حول الأرض يبقى جانب واحد منه فقط موجهاً



النجمة التونسية فريال يوسف بطلة فيلم مصري

تستأنف الفنانة التونسية فريال يوسف، تصوير مشاهدتها في فيلم «محمد حسين» مع النجم المصري محمد سعد، الأحد المقبل، وذلك بعد إجازة أعياد رأس السنة. قصة الفيلم تأليف شريف عادل، وإخراج محمد علي.

أب يقتل صغيره في لوكسمبورغ

لوكسمبورغ - د ب أ: ذكرت السلطات في لوكسمبورج، أمس الخميس، أن رجلاً دهس مجموعة من الشاة، ما أسفر عن وفاة ابنه البالغ من العمر عامين. وقالت متحدثة باسم الادعاء العام في لوكسمبورغ إن الرجل دهس مجموعة من خمسة أشخاص، ضمت ثلاثة بالغين، بينهم سيدتان، وطفلين. ويعتقد أن حصادت الدهس العمد له خلفية عاطفية، حيث كانت شريكة الحياة السابقة للجانني إحدى السيدتين.

فيتامين «سي» يجد من خطر متلازمة التمثيل الغذائي

واشنطن - الأناضول: أفسادت دراسة أمريكية حديثة بيان تناول الفواكه والخضروات الغنية بفيتامين «سي» أمر حاسم لمرضى متلازمة التمثيل الغذائي الذين يحاولون إيقاف دورة مميتة من الاضطرابات المضادة للأحماض والمشاكل المتعلقة بالصحة. الدراسة أجراها باحثون في جامعة ولاية أوريغون الأمريكية، ونشروا نتائجها، في العدد الأخير من دورية (Redox Biology) العلمية. وأوضح الباحثون أن نتائج هذه الدراسة تحمل أنباء سارة لما يقدر بـ 735 من السكان البالغين في الولايات المتحدة الذين يعانون من متلازمة التمثيل الغذائي. وأضافوا أن اتباع نظام غذائي غني بالدهون المشبعة يؤدي إلى التهاب مزمن في الجسم، يقود بدوره إلى تطور متلازمة التمثيل الغذائي، وهي حالة خطيرة ترتبط بالخلل المعرفي والخرف، فضلاً عن كونها عامل خطر رئيسياً لأمراض القلب والأوعية الدموية والكبد الدهني والسكري من النوع الثاني.